



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية
الناطقة باللغة العربية - دراسة تحليل أطر

بحثٌ مُقدّم لنيل درجة الماجستير في الإعلام

إشراف

الدكتور عربي المصري

إعداد

احسان شاهرخ

٢٠٢٠-٢٠٢١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ
{الضحى: ٥}

الشكر والتقدير

أتقدمُ بجزيلِ الشُّكرِ والتَّقديرِ لمنارةِ العلمِ والمعرفة، جامعةً دمشق، وإلى كُليَّةِ الإعلام؛ ممثلاً بعميد الكلية الأستاذ الدكتور محمد العمر، وقسم الإذاعة والتلفزيون، ممثلاً بالدكتور عربي المصري الَّذي سُدتُ بإشرافه على هذا البحث، فكان لعلمه الفياض وتوجيهاته البناءة، الأثرَ الكبيرَ في إنجاز هذا البحث فقد كان خيرَ المُعين والمُرشد؛ ليظهرَ هذا العملُ بالصُّورةِ اللائقة، كما أتقدّمُ بفائقِ الشُّكرِ والامتنانِ إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشةِ الموقَّرين، الأستاذة الدكتورة بارعة شقير والدُّكتورة نهلة عيسى على ما تكبَّدوه من عناءٍ في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيِّمة.

مُلخَص

انطلاقاً من أنّ المحتوى الإخباريّ يعكس أهداف، ومقاصد صانعيه على نحو مباشر، وأنّ المُتلقيّ يفهم الرّسائل الإخباريّة المُقدّمة له - إلى حدّ ما - على النحو الذي ينشده منتج هذا المحتوى، تتحدّد مشكلة البحث بدراسة طرائق، وآليّات المُعالجة الإخباريّة للأزمة السُوريّة في القنوات الإخباريّة الناطقة باللغة العربيّة، باعتبار أنّ مضمون المحتوى الإعلاميّ المُرتبط بالأزمة السُوريّة، وطريقة تقديمه دليل قاطع وموثق لأهداف هذه الوسائل من تغطيتها للأزمة السُوريّة، وذلك عبر تحديد مستوى الاهتمام الذي توليه القنوات الإخباريّة الناطقة باللغة العربيّة بمعالجة الأحداث المُرتبطة بالأزمة السُوريّة من حيث حجم التّغطية، ونوعها وموضوعاتها، وطرائق إبرازها، والترتيب الذي تحنّله ضمن نشراتها، وذلك لمعرفة أولويّات نشاطها الإخباريّ تجاهها.

فضلاً عن كشف الأساليب، والآليّات المُتّبعة في معالجة الأخبار المُرتبطة بالأزمة السُوريّة وتأطيرها؛ لتُناسب أهداف السّيّاسات التحريريّة للقنوات الناطقة باللغة العربيّة، والروايات الإخباريّة التي ترغب بتقديمها لمشاهديها عمّا يجري في سورية، وذلك عبر تحديد الأشكال الإخباريّة، والأساليب الفنيّة، والقوالب الإخباريّة المُستخدمة في تحرير المواد المُرتبطة بالأزمة السُوريّة، والإشارة إلى أبرز الأطر الإخباريّة، والكلمات المفتاحيّة المؤثّرة المُستخدمة في ذلك.

وذلك عبر تحليل مضمون عينة امتدّت على شهر صناعيّ شملت جميع المواد الإخباريّة المُرتبطة بالأزمة السُوريّة الواردة في ٨٤ (أربع وثمانين) نشرة إخباريّة، وزعت بالتساوي على قنوات مُختلفة الاتّجاه هي: البي بي سي عربي، والعالم الإيرانيّة، والحرّة الأمريكيّة.

وأظهرت النّتائج العامّة للدراسة أنّ نسبة اهتمام قنوات عينة الدّراسة بمُعالجة الأزمة السُوريّة إخباريًّا، فاقت خمس حجم تغطيتها من حيث عدد الأخبار، وإجماليّ المدّة الزمّنيّة لنشراتها الإخباريّة، وأنّ هذه القنوات ركّزت على التّغطية المباشرة عبر الأساليب التّقليديّة كالهرم المقلوب، والهرم المعتدل في مُعالجة المضامين المُرتبطة بالتّطوّرات العسكريّة على أرض الميدان، ومن ثمّ قضايا الحراك السّيّاسيّ، والدّبّلوماسيّ، والقضايا المُرتبطة بنشاطات المنظّمات الدّوليّة، كما أنّها اعتمدت بالدّرجة الأولى على إطار الصّراع في مُعالجة الأحداث المُرتبطة بالأزمة السُوريّة إخباريًّا، وركّزت على القيم الإخباريّة المُتمثّلة بمستوى الاهتمام، والقرب المعنويّ، والآنيّة، والصّراع، وانطلقت من العناصر الإخباريّة المُتمثّلة بشخصيّات الحدث، والحدث نفسه، ومكان الحدث بتحرير الوقائع المُتّصلة بها، كما اعتمدت في أثناء مُعالجتها الإخباريّة للأزمة السُوريّة على مؤثّرات بصريّة ارتبطت بظهور الشّخصيّات، واستعراض مشاهد الدّمار، والحرائق، والاشتباكات.

وأظهرت مقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة أنّ الأزمة السوريّة تُدار إعلاميّاً، وليس فقط سياسيّاً، وأنّ القنوات الإخباريّة الناطقة باللّغة العربيّة لعينة الدراسة تستهدف الشّعوب العربيّة لبت أفكارها، وسياساتها بشكل غير مباشر، وذلك في محاولة منها للتأثير عليهم بغية تحقيق أهدافها المتمثّلة بمصالح الدّول القائمة خلف نشاطها الإخباري، عبر إبراز سمات محدّدة للوقائع المرتبطة بالأزمة السوريّة وترتيبها، واختيار ألفاظها، ومفرداتها، وتركيب السياق الخاصّ بها، ووضع الخلفيّات الشارحة لها، إضافة إلى الانحياز باختيار الاقتباسات، وتقديم آراء الشخصيات المتفاعلة بالحدث، وتأطيرها بما يتلاءم مع سياساتها التحريريّة.

الكلمات المفتاحيّة

- القنوات الإخباريّة الناطقة باللّغة العربيّة.
- نظريّة التّأطير الإخباري.
- الأزمة السوريّة
- تحليل المضمون.

Abstract

Based on the fact that the news content reflects the goals and objectives of its makers directly, and that the recipient understands the newsletter presented to him - to some extent - as desired by the producer of this content, the research problem is determined by studying the methods and mechanisms of news processing of the Syrian crisis in the Arabic-speaking channels, considering The content of the media content related to the Syrian crisis and the way it is presented; A conclusive and documented guide to the aims of these means from their coverage of the Syrian crisis, by determining the level of attention that Arab-speaking channels attach to addressing events related to the Syrian crisis in terms of the size, type, topics, methods of highlighting, and the arrangement they occupy within their publications, in order to know the priorities of their news activity towards them.

In addition to exposing the methods and mechanisms used in handling news related to the Syrian crisis and framing it in line with the objectives of the editorial policies of the Arabic-speaking channels and news novels that you wish to present to their viewers about what is happening in Syria, by specifying news forms, technical methods and news templates used in editing the articles related to the Syrian crisis and the signal To the most prominent news frames and framed keywords used in this.

And that is through analyzing the content of a sample that spanned an industrial month that included all news articles related to the Syrian crisis contained in 84 newsletters distributed equally on various channels, namely BBC Arabic, the Iranian world and the American Free.

The general results of the study showed that the interest of the study sample channels in dealing with the Syrian crisis news, exceeded one-fifth of the volume of coverage in terms of the number of news and the total period of time for its news bulletins, and that these channels focused on direct coverage through traditional methods such as the inverted pyramid and the moderate pyramid associated with the treatment of turmoil. The military on the ground, and then the issues of political and diplomatic mobility, and issues related to the activities of international organizations. It also relied primarily on the framework of the conflict in dealing with the events related to the Syrian crisis in news, and it focused on the news values of level of interest, conflict, proximity, It started from the news elements represented by the characters of the event, the event itself, and the location of the event by editing the relevant facts. It also relied, during its news treatment of the Syrian crisis, on visual effects related to the emergence of characters, reviewing scenes of destruction, fires, and clashes.

A comparison of the results of the study sample channels showed that the Syrian crisis is managed in the media, not only politically, and that the Arabic-speaking news channels for the study sample target the Arab peoples to broadcast their

ideas and policies indirectly, in an attempt to influence them in order to achieve their goals represented by the interests of the states behind their activity News by highlighting specific features of the facts related to the Syrian crisis, arranging them, choosing their words, vocabulary, setting up their own context, setting their explanatory backgrounds for them, in addition to bias by choosing quotes, presenting opinions of characters interacting with the event, and framing them in line with their investigative policies.

key words

- Arabic-language news channels.
- The theory of news framing.
- Syrian crisis
- Content analysis.

قائمة المحتويات

ث.....	مُلخَص
ح	المُلخَص باللُغَة الإنجِلِيزِيَّة (Abstract)
د.....	قائمة المحتويات
ض.....	قائمة الجداول
ع	قائمة الأشكال

الفصل الأول

الخطوات المنهجية للدراسة

٣	مُقَدِّمَةٌ
٥	أولاً: الدُّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ
١٥.....	ثانياً: التَّعْلِيقُ عَلَى الدُّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ
١٦.....	ثالثاً: مَشْكَلةُ الدُّرَاسَةِ
١٧.....	رابعاً: أَمْهِيةُ الدُّرَاسَةِ
١٨.....	خامساً: أَهْدَافُ الدُّرَاسَةِ
١٩.....	سادساً: تَسْأُولاتُ الدُّرَاسَةِ
١٩.....	أ) تَسْأُولاتُ تَحْلِيلِ المَضمون
١٩.....	أولاً - تَسْأُولاتُ تَحْلِيلِ المَضمون المُرْتَبِطَةُ بِشَكلِ المُعَالَجَةِ الإِخبارِيَّةِ لِلأُزْمَةِ السُّورِيَّةِ المُقَدِّمَةُ ضَمِنَ نَشْرَاتِ قَنَواتِ عِينةِ الدُّرَاسَةِ الإِخبارِيَّةِ
١٩.....	ثانياً - تَسْأُولاتُ تَحْلِيلِ المَضمون المُرْتَبِطَةُ بِشَكلِ صُورَةِ المُعَالَجَةِ الإِخبارِيَّةِ لِلأُزْمَةِ السُّورِيَّةِ المُقَدِّمَةُ ضَمِنَ نَشْرَاتِ قَنَواتِ عِينةِ الدُّرَاسَةِ الإِخبارِيَّةِ
٢٠.....	ثالثاً - تَسْأُولاتُ تَحْلِيلِ المَضمون المُرْتَبِطَةُ بِمَوضُوعِ المُعَالَجَةِ الإِخبارِيَّةِ لِلأُزْمَةِ السُّورِيَّةِ المُقَدِّمَةُ ضَمِنَ نَشْرَاتِ قَنَواتِ عِينةِ الدُّرَاسَةِ الإِخبارِيَّةِ
٢٠.....	ب) تَسْأُولاتُ تَحْلِيلِ الأُطرِ الإِخبارِيَّةِ

- أولاً - تساؤلات تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة ٢٠
- ثانياً - تساؤلات تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة ٢١
- ثالثاً - تساؤلات تحليل الأطر المرتبطة بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة ٢٢
- سابعاً: فروض الدراسة ٢٣
- ثامناً: متغيرات الدراسة الأساسية، وتعريفاتها الإجرائية ٢٤
- تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث ٢٥
- أ) نوع الدراسة، ومنهجها، وأداتها ٢٥
- ب) مجتمع الدراسة ٢٥
- ج) عينة الدراسة ٢٥
- عينة المصادر ٢٥
- العينة الزمنية ٢٦
- عينة المواد الإخبارية المختارة ٢٦
- عاشراً: إجراءات تحليل المضمون، وتحليل الأطر ٢٧
- أ) تحديد وحدات التحليل ٢٧
- ب) تحديد فئات التحليل ٢٧
- فئات تحليل المضمون ٢٨
- أولاً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية ٢٨
- ثانياً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية ٣٠
- ثالثاً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية ٣٢

فئات تحليل الأطر الإخبارية.....	٣٥
أولاً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.....	٣٥
ثانياً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.....	٣٦
ثالثاً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة.....	٤٤
ج)تصميم استمارة التحليل.....	٤٥
د)تحديد أسلوب العدّ والقياس.....	٤٦
ه)اختبار الصدق والثبات.....	٤٦
و)جمع البيانات وتبويبها وجدولتها.....	٤٨
ز)المعاملات الإحصائية.....	٤٨

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مدخل إلى نظرية التأطير الإخباري.....	٥٠
تمهيد.....	٥١
انعكاس التحيز والتأطير على بنية الأخبار.....	٥٢
مفهوم الإطار الإخباري.....	٥٦
كيفية توظيف وسائل الإعلام للأطر الإخبارية.....	٥٧
الدقة مقابل الإيجاز: التأطير، ترتيب الأولويات، والإبراز.....	٥٩
-إنتاج الرسائل الإخبارية.....	٥٩
-معالجة الرسائل الإخبارية.....	٦٠
-كيفية التأثير.....	٦٠
الخلاصة.....	٦٢

٦٣	المبحث الثاني: نشأة نظرية التأطير الإخباري وتأثيراتها
٦٤	تمهيد
٦٥	الأصول الأدبية
٦٥	- الجذور الاجتماعية
٦٦	- الجذور النفسية
٦٦	النماذج التوضيحية
٦٧	- التأثير المعرفي
٦٨	- التأثير الإقناعي
٦٩	- تأثيرات ترتيب الأولويات
٧١	الخلاصة
٧٢	المبحث الثالث: أنواع الأطر الإخبارية وكيفية تحديدها في الأخبار
٧٣	تمهيد
٧٤	أنواع الأطر الإخبارية
٧٤	- الأطر الإخبارية المحددة بقضية
٧٥	- الأطر الإخبارية العامة
٧٧	تحديد الأطر في الأخبار
٧٩	الخلاصة
٨١	المبحث الرابع: العوامل المؤثرة على بناء الأطر الإخبارية
٨٢	تمهيد
٨٣	كيفية ظهور أطر الأخبار
٨٤	التأثير في بناء الأطر الإخبارية
٨٨	تأطير الأخبار الصحفية: بين وكالة عالية ومنخفضة
٩٠	مثال على عملية بناء الإطار: كيفية تشكيل الصحافة أطر الصراع
٩٣	الخلاصة

٩٤	المبحث الخامس: تأثيرات الأطر الإخبارية
٩٥	تمهيد
٩٦	تأثيرات الأطر الإخبارية
٩٦	أنواع تأثيرات الأطر
٩٦	-التأثيرات التفسيرية
٩٧	-التأثيرات المعرفية
٩٨	-التأثيرات الموقفية
٩٩	-التأثيرات العاطفية
١٠٠	-التأثيرات السلوكية
١٠١	الخلاصة

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التطبيقية الخاصة بالمعالجة

الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

١٠٥	-نتائج الدراسة التحليلية
١٠٥	أ) نتائج تحليل المضمون
	أولاً - نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة
١٠٥	ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية
	ثانياً - نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية
١٢١	للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية
	ثالثاً - نتائج تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في
١٣٩	قنوات عينة الدراسة
١٥٠	ب) نتائج تحليل الأطر الإخبارية
	أولاً: نتائج تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة
١٥٠	السورية في قنوات عينة الدراسة

ثانياً: نتائج تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة النصية الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة	١٥٦
ثالثاً: نتائج تحليل الأطر المرتبطة المفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة	٢١٠
-نتائج فروض الدراسة	٢٢٤
الفرض الأول	٢٢٤
الفرض الثاني	٢٢٦
الفرض الثالث	٢٢٧
الفرض الرابع	٢٢٩
الفرض الخامس	٢٣١
الفرض السادس	٢٣٢

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

-خلاصة النتائج التحليلية للدراسة	٢٣٦
أ) خلاصة نتائج تحليل المضمون	٢٣٦
أولاً - خلاصة نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية	٢٣٦
ثانياً - خلاصة نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل صورة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية	٢٣٨
ثالثاً - خلاصة نتائج تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية	٢٤٠
ب) خلاصة نتائج تحليل الأطر الإخبارية	٢٤١
أولاً - خلاصة نتائج تحليل الأطر المرتبطة بشكل صورة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية	٢٤١
ثانياً - خلاصة نتائج تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية	٢٤١

ثالثاً - نتائج تحليل الأطر المرتبطة بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينه الدراسة	٢٤٧
- خلاصة نتائج فروض الدراسة.....	٢٤٨
- التوصيات	٢٥٠
- المقترحات.....	٢٥٦
قائمة المراجع	٢٥٧
الملاحق	٢٧١

قائمة الجداول

- جدول رقم (١) متغيرات الدراسة الأساسية وتعريفاتها الإجرائية ٢٤
- جدول رقم (٢) عدد المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية التي عالجتها قنوات الدراسة ٢٦
- جدول رقم (٣) ثبات الاستمارة التحليلية للدراسة ٤٧
- جدول رقم (٤) اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية من حيث عدد الأخبار ١٠٥
- جدول رقم (٥) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في مستوى الاهتمام بأخبار الأزمة السورية ١٠٧
- جدول رقم (٦) مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في مستوى الاهتمام بأخبار الأزمة السورية ١٠٧
- جدول رقم (٧) اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية من حيث المدّة الزمنية ١٠٨
- جدول رقم (٨) ترتيب قنوات عينة الدراسة لأخبار الأزمة السورية ١١٠
- جدول رقم (٩) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في مستوى ترتيب أخبار الأزمة السورية ١١١
- جدول رقم (١٠) مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في مستوى ترتيب أخبار الأزمة السورية ١١٢
- جدول رقم (١١) أساليب تقديم المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١١٣
- جدول رقم (١٢) طرائق إبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١١٧
- جدول رقم (١٣) القوالب المستخدمة في تحرير المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١١٩
- جدول رقم (١٤) وجود مراسل في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٢١
- جدول رقم (١٥) كان ظهور مراسل القناة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٢٣
- جدول رقم (١٦) وجود صور مرافقة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٢٥
- جدول رقم (١٧) مصدر الصور المستخدمة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٢٦
- جدول رقم (١٨) حجم اللفظة الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ... ١٢٩
- جدول رقم (١٩) حركة الكاميرا الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٣١
- جدول رقم (٢٠) وضوح صور المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٣٣
- جدول رقم (٢١) التّطابق بين نص وصورة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٣٥
- جدول رقم (٢٢) التّكامل بين نص وصورة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٣٧
- جدول رقم (٢٣) العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المرتبطة بالأزمة السورية . ١٣٩
- جدول رقم (٢٤) القيم الإخبارية التي ركزت عليها المواد المرتبطة بالأزمة السورية ١٤٢

- جدول رقم (٢٥) طبيعة مضامين المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٤٥
- جدول رقم (٢٦) التوزيع الجغرافي للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٤٨
- جدول رقم (٢٧) استمالات اللقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية .. ١٥٠
- جدول رقم (٢٨) المؤثرات البصرية المرافقة للقطات المستخدمة في معالجة الأزمة السورية ١٥٣
- جدول رقم (٢٩) مضامين القضايا المرتبطة بالأزمة السورية..... ١٥٦
- جدول رقم (٣٠) أهداف المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٥٩
- جدول رقم (٣١) الأفكار المحورية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية..... ١٦٣
- جدول رقم (٣٢) وجود آراء ضمن المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٦٦
- جدول رقم (٣٣) إسناد الآراء الموجودة ضمن المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٦٧
- جدول رقم (٣٤) أوزان القوى الفاعلة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية ١٦٩
- جدول رقم (٣٥) ظهور شخصيات في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٧١
- جدول رقم (٣٦) نوع الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٧٣
- جدول رقم (٣٧) اتجاه الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٧٦
- جدول رقم (٣٨) وجود تصريحات في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٧٩
- جدول رقم (٣٩) التصريحات المستخدمة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٨١
- جدول رقم (٤٠) طبيعة الصفات التي تطلقها المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٨٤
- جدول رقم (٤١) طبيعة إحياءات المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية..... ١٨٨
- جدول رقم (٤٢) طبيعة الصياغة المستخدمة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٩٢
- جدول رقم (٤٣) توازن المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٩٤
- جدول رقم (٤٤) أطر الحلول التي تشير إليها المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ١٩٧
- جدول رقم (٤٥) المسارات المستخدمة لبرهنة أفكار المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية. ٢٠١
- جدول رقم (٤٦) وجود خلفية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية..... ٢٠٤
- جدول رقم (٤٧) نوع خلفية المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ٢٠٦
- جدول رقم (٤٨) الأطر العامة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ٢٠٨
- جدول رقم (٤٩) المفردات المستخدمة في العناوين الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية..... ٢١١
- جدول رقم (٥٠) طبيعة التعابير اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ٢١٤

- جدول رقم (٥١) الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير أطراف النزاع الرئيسية ٢١٩
- جدول رقم (٥٢) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة ٢٢٤
- جدول رقم (٥٣) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة ٢٢٦
- جدول رقم (٥٤) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في الاستمالات المستخدمة ٢٢٧
- جدول رقم (٥٥) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في توازن المعالجة ٢٢٩
- جدول رقم (٥٦) مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في توازن المعالجة ٢٣٠
- جدول رقم (٥٧) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها ٢٣١
- جدول رقم (٥٨) الفروق بين قنوات عينة الدراسة في طبيعة إسناد الرأي ٢٣٣
- جدول رقم (٥٩) مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في طبيعة إسناد الرأي ٢٣٣

قائمة الأشكال

- شكل رقم (١) التّأطير التّمييزيّ في وسائل الإعلام الأمريكيّة لكارنتين جويّتين مُشابهتين ٥٤
- شكل رقم (٢) العوامل المؤثّرة في درجة الوكالة الصحفيّة في عملية بناء الإطار الإخباريّ ٨٧

الفصل الأول
الخطوات المنهجية للدراسة

الخطوات المنهجية للدراسة

مقدمة

أولاً: الدراسات السابقة

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة

ثالثاً: مشكلة الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: تساؤلات الدراسة

سابعاً: فروض الدراسة

ثامناً: متغيرات الدراسة الأساسية، وتعريفاتها الإجرائية

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث

عاشراً: إجراءات تحليل المضمون، وتحليل الأطر

مقدمة:

تعكس النصوص الإخبارية الصراع، والتنافس السياسي القائم بين القوى الفاعلة للأحداث التي تغطيها وسائل الإعلام التي ما تزال على مستوى الأداء محكومة في الغالب بالنظام السياسي الوطني للدول الصادرة منها، كما يتأثر أداء سياساتها التحريرية بمصادر هذا التمويل، ومصالحه الاستراتيجية التي تقود لسلسلة من الجهود، والمساعي المؤثرة على عملية صنع القرار السياسي للنشر.¹

فعلى النقيض من المفهوم المعياري لوسائل الإعلام القاضي بأنها شائكة، وعنيدة في بحثها عن الحقيقة، واستقلالها عن السلطة السياسية في المجتمع الذي تصدر فيه، يتضح أنها تخدم أهدافاً اجتماعية لا ترتبط بتمكين الجمهور من سيطرة ذات مغرى على العملية الإخبارية المرتبطة بالأحداث التي تعالجها، والمعلومات التي تزودهم بها لفهم مجرياتها، بل يتمثل الهدف المجتمعي لوسائل الإعلام في غرس الأجندة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجموعة المتميزة، والمهيمنة على المجتمع المحلي للدولة، عبر اختيار الموضوعات وتوزيع الاهتمامات، وتصفية المعلومات وإبقائها ضمن حدود الأماكن المقبولة للنقاش.²

لذلك تسعى وسائل الإعلام إلى إبقاء الجمهور فاقداً للوعي تجاه ما تعالجه إخبارياً مع مراعاة حفاظها على نبرة أخلاقية عالية في تصفية الأخبار، وفلترتها محتواها، وسماحها للحكومة، والمصالح الخاصة بإيصال رسائلهم له بطريقة تؤثر في رأيه في الاتجاه المطلوب.³

ويعد الإطار الإخباري الأداة التآثيرية التي تستخدمها القنوات الإخبارية في تغطية أحداث معينة بغية إبرازها عما سواها، وبطريقة تجعل المشاهد يفتن بأهميتها، وتأثيرها وفق أهداف القناة واتجاهاتها تحديداً؛ لتساعده في بلوره موقفه تجاهها، وتصنيفها ضمن اهتماماته بما يواكب سياستها التحريرية،⁴ إذ

¹ McQuail, D., & Deuze, M. (2020). **McQuail's Media and Mass Communication Theory**. SAGE Publications Limited, 263-264. Retrieved from: https://books.google.com/books?id=llk_YDwAAQBAJ&printsec=frontcover&source=gbs_atb#v=onepage&q=Media%20systems%20and%20systems%20Political&f=false.

² Herman, E. S., & Chomsky, N. (2010). **Manufacturing consent: The political economy of the mass media**. New York: Pantheon. P. 721 Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Manufacturing_Consent/Kv_-bvCqgrEC?hl=en.

³ زابلي زاده، اردشير. (٢٠١٤). **چارچوب بندي رسانه**. ترجمة: مهدي ملايي، لعيا محبوبى ومسعود طاهري. تهران: ايران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي. ص: ٩٤.

⁴ Scheufele, D. A., & Tewksbury, D. (2006). Framing, agenda setting, and priming: The evolution of three media effects models. **Journal of communication**, 57(1), 14-17. doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006.00326_5. x.

يبرز الإطار بعض جوانب القضية التي تغطيها الوسيلة بطرائق تهدف إعادة تصوير، أو تغيير نظرة الجمهور لها.⁵

وبذلك يعدّ التأطير مستوىً ثانٍ لنظرية ترتيب الأولويات،⁶ فوسائل الإعلام تغطي الأحداث، والموضوعات التي تتفق مع اتجاهاتها ضمن نشراتها الإخبارية، وتستخدم الأطر كأداة لتحقيق ذلك عبر إبراز هذه الأحداث، أو بعض تفاصيلها في محاولة للتأثير في المشاهد، وإقناعه بأهمية هذا الحدث، حيث تنشأ علاقة بين أولويات الوسيلة، والجمهور بوساطة الإطار الذي تُقدم القناة الحدث من خلاله، ما يعني أن الواقع المرئي المُقدّم خلال النشرات الإخبارية يمثل زاوية الرؤية التي ترغب القناة أن يرى المشاهد الواقع، ويفهمه من خلالها.⁷

وباعتبار أن سياسة الوسيلة هي التي ترسم شكل التغطية الإخبارية، ومعالجتها، وأن محتوى وسائل الإعلام محكوم بها في الغالب، تعدّ دراسة "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية" خطوة نحو معرفة حقيقة الدور الذي تُمارسه قنوات موضع الدراسة في معالجة الأزمة السورية وتأطيرها إخبارياً، وفقاً للموقف السياسي للأطراف التي تقف خلفها من الأزمة السورية.

⁵ Baresch, B., Hsu, S. H., & Reese, S. D. (2010). The power of framing: New challenges for researching the structure of meaning in news. **The Routledge Companion to News and Journalism**. London: Routledge, P. 637. Retrieved from: https://books.google.com/books/about/The_Routledge_Companion_to_News_and_Jour.html?id=UJOORAAACAAJ.

⁶ Chappuis, S. O. (2018). Victim, Terrorist, or Other? A Qualitative Content Analysis of Alternative News Media Depictions of the Syrian Humanitarian Crisis. **(Ph.D.), Bowling Green State University**, Ann Arbor, P. 30. Retrieved from: <https://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/2058095300/2CA6DD0A83994720PQ/1?accountid=28204>.

⁷ De Vreese, C. H. (2005). News framing: Theory and typology. **Information design journal & document design**, 13(1), P. 60. doi.org/10.1075/idjdd.13.1.06vre.

أولاً: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الإعلامية الأزمة السورية على وجه التحديد؛ وقد استعرض الباحث منها الدراسات المتصلة بالمعالجة الإخبارية للأزمة السورية في ظل وجود مئات الدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت مختلف أزمات العالم، ومن أبرز هذه الدراسات:

(١) دراسة موسى سالم الكساسبة (٢٠١٩)، بعنوان: **المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس ٢٤) نموذجاً**^٨ هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، ومعرفة المواضيع التي تناولتها نشرات الأخبار في القنوات الفضائية حول هذه الأزمة، وتحديد الأطر الرئيسة في معالجتها، من خلال تحليل مضمون جميع المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية الواردة في (٢٠) نشرة إخبارية لكل من قناتي الدراسة، تم تسجيلها بأسلوب الأسبوع الصناعي في الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٨/١١/٠١ لغاية ٢٠١٩/٢١/٢٨.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه على الرغم من اختلاف الموضوعات التي عالجتها قناتي الدراسة إلا أنهما ركزتا على الموضوعات السياسية، وتصريحات الدول حول تداعيات الأزمة السورية، وأن معالجة قناة فرانس ٢٤ أكثر ميلاً للحيادية في حين أنها أكثر ميلاً لتأييد الحكومة السورية في قناة روسيا اليوم.

(٢) دراسة يوسف حسن محمود (٢٠١٩)، بعنوان: **معالجة التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ عربي للصراع في سوريا - دراسة على وفق نظرية الأطر الإخبارية**^٩

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة الموقع للصراع الدائر في سورية منذ عام (٢٠١١) بين قوات الحكومة السورية، وفصائل المعارضة المدعومة خارجياً، واعتمدت الدراسة في التحليل أطر

* رتب الباحث الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني ومن الأحدث للأقدم.

^٨ موسى سالم الكساسبة، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس ٢٤) نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١٩). تم الاسترجاع من: https://meu.edu.jo/libraryTheses/5d45394a58ff9_1.pdf.

^٩ يوسف حسن محمود، معالجة التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ (عربي) للصراع في سوريا: دراسة على وفق نظرية الأطر الخبرية، مجلة آداب الكوفة، جامعة تكريت، كلية الآداب، العدد الأول، ٢٠١٩، ٤٣٩-٤٧٠. تم الاسترجاع من: <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=167414>.

توصيف الصِّراع، وأُطر توصيف أطراف الصِّراع، وأُطر نتائج الصِّراع، وأُطر الحلول للصِّراع، وذلك من خلال تحليل مضمون ١٧ تقرير نشرته القناة على موقعها من تاريخ ١ وحتى ٣١ أيلول ٢٠١٨.

ومن أهم ما توصلت إليه الدِّراسة في نتائجها، وصف القناة للصِّراع بأنه مستمرٌّ منذ ٧ سنوات، وبأنه كارثة إنسانيَّة، ووصفه بمحاربة الإرهاب والإرهابيين، كما كان وصف موقع القناة للمعارضة السوريَّة بفصائل المعارضة والجهاديين، ووصف الطَّرفين الروسيِّ، والإيرانيِّ بأنَّهما حليفين للنظام السوريِّ.

٣) دراسة ولاء محمد علي حسين الربيعيِّ، وعبد النبي خزل (٢٠١٩)، بعنوان: الأطر الإخباريَّة لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدوليَّة الموجهة باللغة العربيَّة - دراسة تحليليَّة لنشرات الأخبار الرئيسيَّة في قناة روسيا اليوم للمدة من (٢١١ إلى ٥١٣١ ٢٠١٨):^{١٠}

سعت الدِّراسة للإجابة عن تساؤلٍ رئيسٍ ألا وهو كيف تُوطِّر الفضائيات الدوليَّة الموجهة بالعربيَّة ظاهرة الإرهاب؟ وما الجوانب التي تعمل على إبرازها، والجوانب التي تحاول إخفائها؟ بهدف الكشف عن أبرز الأطر التي تسعى هذه الفضائيات إلى إنتاجها، والتعرُّف على الأثر النفسيِّ لها، من خلال مسح مضمون (٣٣) نشرة أخبار رئيسة سحبت بطريقة عشوائيَّة مُنظمة من بين نشرات القناة الواقعة في المدة الزمنيَّة الممتدة ما بين ٢١١ و ٥١٣١/٢٠١٨.

ومن أبرز ما توصلت إليه نتائج الدِّراسة أنَّ هذه الفضائيات ركَّزت على تجريم القائمين بالأعمال الإرهابيَّة، والعمل على إبراز هذه الأعمال، وفضح أساليبها، كما حاولت شخصنة الإرهاب، وإسناده إلى الجهات الدَّاعمة له، وأشارت إلى أنَّ أهداف الإرهاب من العمليات الإرهابيَّة في سورية سياسيَّة بالدرجة الأولى، والتي عملت القناة على بيانها كعرقلة لمسار الحل السياسيِّ للصِّراع في سورية.

٤) دراسة Rayeh Alitavoli (٢٠١٩)، بعنوان: تأطير أخبار على الحرب السوريَّة، دراسة مقارنة لمواد رأي موقعي antiwar.com و cnn.com:^{١١}

سعت الدِّراسة إلى تحديد الأطر السائدة المُستخدمة في معالجة مقالات الرأي المنشورة على موقع الويب البديل antiwar.com والموقع الرئيسيِّ cnn.com من ٢٠ أغسطس إلى ١٧ سبتمبر ٢٠١٣، والتي

^{١٠} ولاء محمد علي حسين الربيعي وعبد النبي خزل، الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة باللغة العربية - دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في قناة روسيا اليوم للمدة من (٢١١ إلى ٥١٣١ ٢٠١٨)، مجلة جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد الحادي عشر، ٢٠١٩، ١٦٩-١٨٢. تم الاسترجاع من: <https://portal.arid.my/Publications/20e028b3-c1d4-4591-9fea-660b52f42f5a.pdf>

^{١١} Alitavoli, R. (2019). Framing the news on the Syrian War: A comparative study of antiwar.com and cnn.com editorials. Media, War & Conflict, 55 (4), 1-19. doi.org/10.1177/1750635219850326.

بلغ عددها ٨٧ مقال رأي نُشروا قبل أسبوع، وبعد أسبوع من قرار الإدارة الأمريكية بالهجوم، والانسحاب من سورية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن موقع cnn.com قدّم أطر عرضت الرئيس السوري بشار الأسد بطريقة لا تليق بمقامه الرئاسي، إضافة لأطر أكّدت عدم كفاءة باراك أوباما في تنفيذ خطة استراتيجية تجاه ما يجري في سورية، في حين كانت مقالات موقع antiwar.com أكثر صدى وثباتاً، إذ قدّمت أطراً شجعت القراء على الاحتجاج ضد انخراط أمريكا في حرب أخرى، وذكرتهم بفشل الحكومة الأمريكية في خوض حروب سابقة مشابهة، وما نتج عنها من عواقب سلبية مثل حرب العراق.

٥) دراسة Raluca Cozma & Claudia Kozman (٢٠١٨)، بعنوان: الأزمة السورية في الصحف اللبنانية والأمريكية، تحليل عابر للحدود: ١٢

بحنت الدراسة في كيفية اختلاف تأطير الأزمة السورية إخبارياً عبر أنظمة إعلام البلدان المختلفة تبعاً لتوجه نظمها السياسية، والإعلامية من هذه الأزمة، وذلك عبر تحليل مضمون (٩٣) مادة إخبارية مرتبطة بحادثة الهجوم الكيميائي في ١٢ آب بسورية، وردت خلال شهر واحد امتد من ٢١ أغسطس إلى ٢١ سبتمبر ٢٠١٣ في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز الأمريكيتين وصحيفتي السفير والمستقبل اللبنانيين.

وتوصلت الدراسة في نتائجها لفروق بين صحف البلدين في تغطية أخبار الحادثة من حيث كثافة التغطية، والتّحيز في البحث ومصادر المعلومات، في حين اتفق كلاهما على استخدام إطار الصراع، وإسناد المسؤولية بالدرجة الأولى في معالجة تفاصيل هذا الواقعة.

٦) دراسة José Manuel Moreno Mercado (٢٠١٨)، بعنوان: التغطية الإعلامية للصراع المسلح، حالة سورية: ١٣

هدفت الدراسة إلى تحديد الأطر التي استخدمتها الصحافة البريطانية، والإسبانية، والفرنسية في معالجة، وتغطية الصراع في سورية، وذلك عبر تحليل مضمون (٦٠٠) مادة إخبارية سحبت بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة من بين المواد الإخبارية التي نشرتها كلّ من صحيفتي الباييس، وإلموندا الإسبانيتين، وصحيفتي لومند ووفيجارو الفرنسيين، وصحيفتي غارديان وديلي ميل البريطانيّتين خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين ١٥ مارس/ ٢٠١١ حتى ١٥ نوفمبر/ ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة في

¹² Cozma, R., & Kozman, C. (2018). The Syrian crisis in US and Lebanese newspapers: A cross-national analysis. *International Communication Gazette*, 80(2), 185-204. doi.org/10.1177/1748048517727217.

¹³ Mercado, J. M. M. (2018). La cobertura mediática de los conflictos armados. El caso de Siria. *Revista de Paz y Conflictos*, 11(2), 115-142. doi.org/10.30827/revpaz.v11i2.7585.

نتائجها إلى أن الصحف الأوربية اعتمدت بالدرجة الأولى على إطار الاهتمامات الإنسانية بتغطيتها للنزاعات العسكرية القائمة في سورية.

(٧) دراسة سهر بركات البيومي (٢٠١٧)، بعنوان: **المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية**:^{١٤}

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في قنوات الجزيرة، والعربية، والفضائية السورية، ومدى حجم الاهتمام الذي تمنحه كل منها لمعالجة أحداث هذه الثورة، فضلاً عن ارتباط التوجه الإعلامي لكل منها بالموقف السياسي للدول التابعة لها وتأثره بها، وذلك من خلال تحليل مضمون جميع النشرات، والبرامج الإخبارية المقدمة في قنوات الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من ١ نوفمبر ٢٠١٤ حتى ٣١ يناير ٢٠١٥.

ومن أبرز ما أشارت إليه نتائج الدراسة اهتمام القنوات الثلاث بالأخبار المتعلقة بأحداث الثورة السورية، وأن السياسة التحريرية لقناتي الجزيرة والعربية أبرزت الموقف المعارض لنظام بشار الأسد، والجيش النظامي السوري، فيما ركزت الفضائية السورية على المواقف الإيجابية للرئيس السوري بشار الأسد، والجيش النظامي السوري، وأن موضوع قصف وحصار واقتحام بلدات سورية جاء في المركز الأول في قناتي الجزيرة والعربية بينما احتل موضوع مكافحة الجيش العربي السوري والقوات المسلحة للإرهاب المركز الأول في الفضائية السورية.

(٨) دراسة علاء مراد عجاج جنابي (٢٠١٦)، بعنوان: **تغطية قناتي "الجزيرة" و "روسيا اليوم" للحملة العسكرية السورية في سورية - دراسة تحليلية مقارنة**:^{١٥}

هدفت الدراسة إلى معرفة فروق التغطية الإعلامية بين قناتي الجزيرة وروسيا اليوم الفضائيتين للحملة الروسية في سورية للفترة الممتدة ما بين ٢٠٢٥/١٩١٣٠ و ٢٠١٦/٣١١٥ من حيث درجة الاهتمام واتجاه التغطية وتوازنها والأطر المستخدمة في معالجتها، من خلال تحليل جميع مضامين برنامجي "ما وراء الخبر" للجزيرة و"أسأل أكثر" لروسيا اليوم خلال الفترة السابقة.

^{١٤} سهر بركات البيومي، المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٧). تم الاسترجاع من: <http://www.almajmaa.org/bibn/upload/L20180124111613.pdf>

^{١٥} علاء مراد عجاج جنابي، تغطية قناتي "الجزيرة" و "روسيا اليوم" للحملة العسكرية السورية في سورية - دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٦). تم الاسترجاع من: https://meu.edu.jo/libraryTheses/58fc420061ffb_1.pdf

وتوصلت نتائج الدراسة لتقارب بين اهتمام القناتين لتغطية الحملة العسكرية الروسية في سورية إلا أن تغطية قناة روسيا اليوم للقضية المدروسة كانت أكثر حياداً من قناة الجزيرة، كما أشارت الدراسة إلى تركيز قناة الجزيرة على استخدام إطار الاهتمامات الإنسانية بالدرجة الأولى في معالجة أحداث الحملة في حين ركزت قناة روسيا اليوم على الإطار السياسي.

٩) دراسة Diana Imamgaiazova (٢٠١٦)، بعنوان: تأطير الأخبار بلغات مختلفة في وسائل الإعلام الدولية التي ترعاها الدولة: حالة لكل من النسخة الروسية والإنجليزية في قناة روسيا اليوم ورايو لبرتي:^{١٦}

بحثت الدراسة في اختلافات تأطير الأخبار بين وسائل الإعلام التي ترعاها الدولة في إصداراتها اللغوية المختلفة، وذلك من خلال إجراء تحليل أطر لمقارنة التغطية الإخبارية للتدخل الروسي في سورية (٢٠١٦) في قناة RT ورايو لبرتي باللغتين الروسية والإنجليزية.

بلغت عينة الدراسة (١٧٨) مادة إخبارية سحبت من ثلاثة أسابيع متتالية: قبل (٨ إلى ١٥ فبراير) وأثناء (٨ إلى ١٥ مارس)، وبعد مفاوضات السلام في جنيف بشأن سورية، والانسحاب الروسي (٥-١٢ أبريل)، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة في نتائجها أنه على الرغم من اختلاف جوانب التغطية للأحداث المدروسة بين النسختين السوريتين، والإنجليزية إلا أن كلاهما اعتمد على إطار إسناد المسؤولية، والاهتمامات الإنسانية في تغطية أحداث الأزمة السورية.

١٠) دراسة سبيده سادات بكائي اسكوي (٢٠١٦)، بعنوان: تحليل أخبار الحرب السورية في الصحف المؤيدة والمعادية لسورية وفقاً لتحليل الخطاب النقدي:^{١٧}

هدفت الدراسة إلى التعرف على الهياكل الإيديولوجية المستخدمة في النصوص المتعلقة بالحرب السورية في الصحف الإيرانية والأمريكية، وذلك عبر تحليل مضمون مقال سحب بشكل عشوائي من بين المقالات التي نشرها موقع رويترز الأمريكي مقابل مقال سحب بشكل عمدي من بين المقالات التي نشرتها صحيفة طهران تايمز خلال شهر سبتمبر ٢٠١٦.

¹⁶ Diana, I. (2016). News framing in different language versions of state-sponsored international media: A case of Russian and English versions in RT and Radio Liberty. **Master theses. Stockholm University**. Retrieved from: <https://pdfs.semanticscholar.org/3b63/13db677a97518a7e846c280824849146b318.pdf>.

^{١٧} سبيده سادات بكائي اسكوي، تحليل اخبار جنگی سوریه در روزنامه های موافق و مخالف سوریه بر اساس تحلیل انتقادی گفتمان، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشگاه تبریز، دانشکده ادبیات و زبان های خارجی، گروه زبان و ادبیات انگلیسی، ١٣٩٥). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/46247d3c23de432037fbc>: 59251 17de11

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ الاختلافات الأيديولوجية، والسياسية بين البلدين كانت السبب في اختلاف تغطية الوسيلتين لمجريات الحرب في سورية، إذ قدمت صحيفة طهران تايمز الإيرانية الحكومة السورية بصورة إيجابية مقابل صورة سلبية لمعارضها، في حين قدمت رويترز أطراف الصراع في سورية عكس ذلك.

(١١) دراسة Greg Simons (٢٠١٦)، بعنوان: الأخبار وسورية، خلق لحظات إعلامية مفتاحية في الصراع: ١٨

سعت الدراسة إلى توضيح دور وسائل الإعلام الحاسم في التأثير على تصورات، وآراء الجمهور تجاه حادثة الكيمياء السوري في أغسطس ٢٠١٣، وذلك من خلال مسح شامل لمضامين المواد الإخبارية المرتبطة بها في صحف النيويورك تايمز، والواشنطن تايمز، والفايننشال تايمز الأمريكية في الفترة الزمنية الممتدة من أغسطس ٢٠١٣ حتى يناير ٢٠١٤.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ السياسة التحريرية لوسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في تحديد أطر معالجة الأزمة السورية، وأنَّ الخبر ليس حدث عرضي لا من حيث الموضوع أو التوقيت، إذ أنَّ توقيت وطبيعة المواد الإخبارية المحللة لم يكن عشوائياً ولا من قبيل الصدفة كما بدا للوهلة الأولى.

(١٢) دراسة Tara Pardue Lackey (٢٠١٥)، بعنوان: هل الجودة متشابهة؟ دراسة مقارنة للتغطية المطبوعة والتلفزيونية للصراع في سورية: ١٩

نظرت الدراسة في كيفية تأطير الأزمة السورية في الصحف ومحطات التلفزة الأمريكية وذلك من خلال تحليل محتوى عينة عشوائية منتظمة بحجم (٢٨١) مادة إخبارية بواقع ٥٣ مادة في قناة CNN و(٦٤) مادة في قناة NBC و(٦٢) مادة في صحيفة نيويورك تايمز و(٥٧) مادة في صحيفة واشنطن بوست و(٥٥) مادة في صحيفة يو أس آيه توداي، تم سحبها في إطار زمني امتد ما بين أبريل ٢٠١١ وسبتمبر ٢٠١٣.

ومن أبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة أنَّ التغطية التلفزيونية والصحفية في وسائل إعلام الولايات المتحدة اعتمدت على إطار الصراع وإسناد المسؤولية بالدرجة الأولى في معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

¹⁸ Simons, G., & Holtz-Bacha, C. (2016). News and Syria: Creating key media moments in the conflict. *Cogent Social Sciences*, 2(1), 1-16. doi.org/10.1080/23311886.2016.1170583.

¹⁹ Lackey, T. P. (2015). Is quality all the same? A comparative study of print and television coverage of the Syrian conflict. *Master theses. Iowa State University*. Retrieved from: <https://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/1762570102/previewPDF/1B0FC13A571845E8PQ>.

١٣) دراسة Keith Greenwood and Joy Jenkins (٢٠١٥)، بعنوان: التّأطير المرئي للصراع السوريّ في المجلات الإخبارية ومجلات الشؤون العامة: ٢٠

بحنت الدراسة في التّأطير البصري للصراع السوريّ في المجلات الأمريكية من خلال تحليل (١٩٣) صورة فوتوغرافية تم نشرها في مجلّتين إخباريتين وتسع مجلات شؤون عامة نشرت ما بين ٥ مارس ٢٠١١ و ٣١ ديسمبر ٢٠١٢، وذلك بهدف معرفة ما إذا كان التّأطير البصري للصراع في سورية يختلف بين مجلات عينة الدراسة بحكم اختلاف توجهاتها السياسيّة والتّحريريّة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الصّراع في سورية يؤطر بصرياً من حيث المشاركين النشطين في المعارك الدائرة فيها بدلاً من الضحايا المتأثرين بها أو الجهود المبذولة للتفاوض على السلام؛ إذ أظهر تحليل الدراسة استخدام كبير لصور القتال النشط والضحايا بالدرجة الأولى في كلا النوعين من المجلات، إضافة إلى أن مجلات الشؤون العامة نشرت نسبة أعلى من الصور الفوتوغرافية التي صورت إطار السلام مقارنة بالمجلات الإخبارية التقليدية، نظراً لاختلاف منظورها الأيديولوجي عن نظيراتها التقليدية.

١٤) دراسة حسن بشير وعلي أصغر كرم فر (٢٠١٤)، بعنوان: المعالجة الإعلامية لتطورات الأزمة السوريّة في مواقع بي بي سي عربي والعربيّة والعالم: ٢١

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة قنوات الدراسة لأحداث الأزمة السوريّة، وتقديمها على مواقعها الإخبارية من خلال تحليل مضمون (٩٥) مقال تحليلي نشر على هذه المواقع بالفترة الزمنيّة الممتدة ما بين أكتوبر ٢٠١١ وأبريل ٢٠١٢.

وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن معالجة موقع بي بي سي عربي قدّمت الحكومة السوريّة على أنّها تستحقّ التّغيير، وأنّ معارضيها يسعون ويهدفون لإصلاح الأوضاع فيها وأنّ حلّ هذه الأزمة لا يقتصر على المفاوضات السياسيّة؛ كما قدّمت معالجة قناة العربيّة أحداث الأزمة السوريّة بطريقة مشابهة لقناة بي بي سي عربي، إضافة لتأكيدّها على ضرورة دعم الشعب السوري بالطرائق والوسائل كافّة، الإنسانيّة منها، والعسكريّة، والسياسيّة، في حين دعمت معالجة قناة العالم الإخبارية موقف الحكومة ضدّ التّصرفات الإرهابيّة لمعارضتي الحكومة، وأكّدت أنّ الحلّ الوحيد للأزمة السوريّة هو الحوار السياسيّ، والإصلاحات السّلميّة.

²⁰ Greenwood, K., & Jenkins, J. (2015). Visual framing of the Syrian conflict in news and public affairs magazines. *Journalism Studies*, 16(2), 207-227. doi.org/10.1080/1461670X.2013.865969.

^{٢١} حسن بشير وعلي أصغر كرم فر، بازنمائي رسانه اي بحران سوريه در وب سايت هاي بي بي سي فارسي، العربيّة والعالم، *مجلة مطالعات انقلاب اسلامي*، شماره ٣٨، پاييز ١٣٩٣، ١٠٥-١٢٢. تم الاسترجاع من: <https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/1033121>

١٥) دراسة محمد باقر حكيم (٢٠١٤)، بعنوان: دراسة مقارنة لتغطية الأزمة السورية في مواقع

قناتي الجزيرة والميادين: ٢٢

هدفت الدراسة التحليلية إلى مقارنة أولويات القناتين في تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية، وكيفية معالجتها لها وذلك عبر تحليل مضمون (٤٢٦) مادة إخبارية نشرت في مواقع قنوات الدراسة من تاريخ ٢٠١٤/١٣/٢١ حتى ٢٠١٤/١٦/٢١ وبواقع ٢٢٦ مادة لقناة الجزيرة و ٢٠٢ مادة لقناة الميادين.

وتوصلت الدراسة في نتائجها لتطابق بين القناتين في أولويات موضوعات التغطية إلا أنهما اختلفتا في طريقة معالجة هذه الموضوعات وتقديمها؛ إذ دعت معالجة الجزيرة الإخبارية معارضي الحكومة السورية وقدمت صورة سلبية عن الحكومة السورية وحلفائها، في حين دعت المعالجة الإخبارية التي قدمتها قناة الميادين على موقعها الحكومة السورية وحلفائها.

١٦) دراسة عابد خليلي (٢٠١٣)، بعنوان: مقارنة الخطاب الإعلامي لموقعي قناة الجزيرة الإنجليزية

وبرس تي في حول تغطية أخبار الصراع في سورية: ٢٣

هدفت الدراسة إلى مقارنة أوجه التشابه، والاختلاف بين الخطابات، والأفكار الإخبارية المقدمة على موقعي قناة الجزيرة إنجليزي، وبرس تي في حول تغطية الصراع السوري، عبر مسح وتحليل مضمون (١٦) مادة إخبارية سحبت بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة من ٢١ مارس إلى ٢١ سبتمبر ٢٠١٣.

وأظهرت نتائج الدراسة تضارب بين القناتين في تغطية أحداث الصراع السوري إذ سعى موقع الجزيرة تصوير الحكومة السورية ومؤيديها بطريقة سلبية في محاولة منه لدعم معارضي الحكومة وقدم إيران وحزب الله على أنهما سبب الاضطراب وعرقلة السلام في المنطقة، في حين دافع موقع برس تي عن الحكومة السورية في مواجهتها ضد المعارضة وقدم صورة إيجابية عنها وعن حلفائها خاصة إيران مقارنة بتقديم صورة سلبية عن المعارضة ومؤيديهم، وألقى اللوم على إسرائيل والمملكة العربية السعودية وقطر في استمرار اضطرابات سورية.

^{٢٢} محمد باقر حكيم، بررسی مقایسه ای پوشش خبری بحران سوریه در سایت های شبکه خبری الجزیره و المیادین در بازه ٣ ماهه (١٣٩٣/١١-١٣٩٣/٤/١١)، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشگاه آزاد، اسلامی، دانشکده علوم انسانی، گروه ارتباطات، ١٣٩٤). تم الاسترجاع: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#!/articles/175edd37f9c339d97c7f7> .c442 364e827

^{٢٣} عابد خليلی، مقایسه گفتمان سایت های الجزیره انگلیسی و پرس تی وی در مورد پوشش خبری درگیری های سوریه، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشکده صدا و سیما جمهوری اسلامی ایران، دانشکده علوم ارتباطات اجتماعی، ١٣٩٢). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#!/articles/28775955ee93bb803b717c6da2479> .4f8

١٧) دراسة سيد محمد مهديزاده و عبد الرحمان عليزاده (٢٠١٣)، بعنوان: مقارنة بنية أطر الصراع السوري بين القناة الأولى الإيرانية وبي بي سي فارسي:٢٤

هدفت الدراسة إلى معرفة الموضوعات التي اعتمدها قناتي الدراسة في تكوين أطر الصراع السوري إخبارياً، وذلك عبر تحليل مضمون ثلاث نشرات إخبارية لكل قناة سحبت بشكل عشوائي منتظم من بين النشرات التي بثتهما القناتين ما بين ٣٠ يونيو و ٣٠ يوليو ٢٠١٣.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قناة بي بي سي فارسي اعتمدت موضوعات حقوق الإنسان والدفاع عن النفس والاحتدام السياسي وتوسع رقعة الحرب بين أطراف النزاع لتشكيل أطر الصراع المستخدم في معالجة أخبار الأزمة السورية، في حين اعتمدت القناة الأولى الإيرانية موضوعات الدفاع عن محور المقاومة والانتصار على الإرهاب ورفض التدخل الخارجي لتشكيل أطر الصراع المستخدمة في معالجة أخبار الأزمة السورية.

١٨) دراسة على حاج بابايي (٢٠١٤)، بعنوان: معالجة وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورويترز للتطورات في سورية خلال صيف ٢٠١٣:٢٥

سعت الدراسة لمعرفة الطريقة التي تعالج بها كل من وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووكالة رويترز للأنباء التطورات التي شهدتها سورية خلال صيف ٢٠١٣ وذلك عبر تحليل (٩٠٠) مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية تم سحبها بالطريقة العشوائية المنتظمة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق كلا الموقعين على معالجة التطورات العسكرية المرتبة بالأزمة السورية بالدرجة الأولى، إضافة لتركيزهما على قيمة الصراع واستخدام الخبر بالمرتبة الأولى في تقديم المعلومات المتصلة بها وأن العنصر الإخباري الذي انطلقت منه معظم هذه الأخبار أجاب على سؤال "ماذا حدث".

^{٢٤} سيد محمد مهديزاده و عبد الرحمان عليزاده، مقايسه برساخت رسانه اي منازعه سوريه در اخبار تلويزيوني صدا وسيمای ج.ا.و بی بی سی فارسی، مجلة علوم اجتماعي، دانشکده علامه طباطبائي، شماره ٦٣، زمستان ١٣٩٢، ٨٠-٣٣. تم الاسترجاع من: <https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/1279245>.

^{٢٥} على حاجي بابايي، بررسی خبرگزاری ایرنا و رويترز در تحولات سوریه در دوره سه ماهه تابستان ١٣٩٢، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشکده آزاد اسلامی، دانشکده علوم انسانی، ١٣٩٤). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/67e3f50ec4efdbb51c4a2331315371a3>

١٩) دراسة Jeremy D. Crisp (٢٠١٣)، بعنوان: التّأطير الإخباري لوسائل الإعلام والمجلات: التعامل الإعلاميّ قبل وبعد الهجوم الكيميائي السوريّ في ٢١ أغسطس ٢٠١٣: ٢٦:

ناقشت الدراسة كيف يمكن أن يلعب تأطير وسائل الإعلام الأمريكية دوراً في كيفة رؤية الصّراع السوريّ من قبل الجمهور، وذلك من خلال تحليل مضمون (٧٠) تقرير ورد في صحيفتي النيويورك تايمز واليو أس آيه توداي الأمريكيتين، بواقع ثلاث تقارير من يو إس آيه توداي و(١٢) تقرير من نيويورك تايمز نشروا خلال الأسبوعين ما قبل الهجوم الكيماوي في ٢١ أغسطس، و ٣١ تقرير من يو إس آيه توداي و(٢٩) تقرير من نيويورك تايمز نشروا خلال الأسبوعين ما بعد الهجوم.

وأشارت نتائج التحليل أن مجلات عينة الدراسة ركزت على إطار الاهتمامات الإنسانية في معالجة أحداث الصّراع السوريّ قبل الهجوم الكيميائي والذي افترض عدم التدخل فيما يحدث في سورية، في حين استخدمت إطار إسناد المسؤولية بعد الهجوم الكيميائي والذي أدرج خيار التدخل العسكري في الشأن السوري.

٢٠) دراسة آزاده غلابجيران قمي (٢٠١٣)، بعنوان: مقارنة تغطية الأزمة السوريّة في المواقع الإخبارية الداخلية (فارس، خبر آنلاين) والخارجية (الحرّة وبي بي سي) خلال صيف ٢٠١٣: ٢٧:

هدفت الدراسة إلى تحديد سمات، وفروق التّغطية الإخبارية للأزمة السوريّة في مواقع الدراسة وذلك عبر تحليل مضمون (٨٢٠) مادة إخبارية سحبت بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة من بين العدد الكلي للمواد الواردة في الفترة الزمنية للدراسة.

ومن أبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن المواقع الداخليّة اعتمدت على الخبر بالدرجة الأولى في معالجة أحداث، ومجريات الأزمة السوريّة في حين اعتمدت المواقع الخارجيّة بالمرتبة الأولى على التقارير، والحوارات الإخبارية، وأنّ اتّجاه الموقع من تغطية الأحداث يتبع سياسة الدّول العاملة فيها إذ قدم موقع فارس صور إيجابية بحق الحكومة السوريّة مقابل صور سلبية بحق الحضور الأمريكيّ في سورية، وفسره على أنه دعم للمعارضة والجماعات المسلحة، في حين ركزت تغطية خبر آنلاين على دور إيران الإيجابي في حلّ الأزمة السوريّة، مقارنة بتركيز موقع الحرّة على أنّ أمريكا دور إيجابي وفعال في حلّ هذه الأزمة، مقابل تركيز بي بي سي على أنّ حضور إيران في سورية يهدف لدعم الحكومة السوريّة ضدّ معارضيه.

²⁶ Crisp, J. D. (2013). Media framing, proximity and spheres: The media account before and after the August 21, 2013 Syrian chemical attack. **PhD thesis. Gonzaga University**. Retrieved from: <https://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/1513235496/3BBA9EB2078F41E9PQ>.

^{٢٧} آزاده غلابجيران قمي، بررسی تطبیقی پوشش خبری جنگ داخلی سوریه در تابستان ۱۳۹۱ در وبسایت های خبری داخلی (فارس، خبر آنلاين) و خارجی (صدای آمریکا و بی بی سی)، پایان نامه کاشناسی ارشد، (دانشگاه آزاد اسلامی، دانشکده روانشناسی و علوم اجتماعی، گروه علوم ارتباطات اجتماعی، ۱۳۹۱). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/191c09d53631707303b32b5f36d9acec>

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة:

(١) اهتمت الدراسات السابقة بتحليل مضمون تغطية، وسائل الإعلام المختلفة لأحداث، ومجريات الأزمة السورية في فترات زمنية مختلفة بوصفها من أهم أحداث المنطقة حالياً، وأنها مازالت تشغل الرأي العام العالمي بها.

(٢) تمثلت أهداف الدراسات السابقة برصد، وتحليل أساليب تغطية وسائل الإعلام المختلفة للأزمة السورية، ومدى اهتمامهم بمعالجتها إخبارياً، فضلاً عن معرفة الموضوعات التي ركزت عليها والأشكال، أو الفنون الصحفية التي استخدمتها في تقديمها، وتحديد الأطر المستخدمة في معالجتها.

(٣) قارنت الدراسات السابقة التغطية الإخبارية بين وسائل الإعلام المختلفة، وتوصلت لاختلافات بينها تبعاً للاتجاه السياسي للوسيلة الإعلامية وموقفها - المؤيد، أو المحايد، أو المعارض - من الحكومة السورية في الدولة التي تصدر بها، إذ أن النظام السياسي القائم خلف السياسة التحريرية للوسيلة يلعب دوراً كبيراً في تحديد شكل المعالجة الإخبارية، ومضمونها.

(٤) ركزت الدراسات السابقة المرتبطة بالأزمة السورية على نظرية التأطير الإخباري، باعتبار أن الأطر الإخبارية تجذب انتباه المشاهد لبعض جوانب الواقع الاجتماعي للقضية، وفي نفس الوقت تُهمش جوانب أخرى مرتبطة بها، وبخاصة التي من المحتمل أن تؤدي إلى فهم المشاهد للحدث بطريقة تختلف عما تسعى الوسيلة إلى إيصاله.

(٥) أكدت جميع الدراسات السابقة أن طبيعة العمل الإعلامي تفترض على الصحفيين اتباع قواعد موضوعية في تغطية الأحداث والمجريات، لكن ما يجري في حقيقة الأمر نقل أطر تهيمن على الأخبار المرتبطة بتلك الأحداث وفقاً لما يتناسب مع السياسة التحريرية للوسائل التي يعملون بها.

(٦) عرفت الدراسات السابقة الإطار على أنه الطريقة التي تُغلف بها الوسيلة الأحداث، وتقدمها للمشاهد بهدف جذب اهتمامه، أو اعتناقه لتفاصيل معينة ترفعه لتبني، وأخذ موقف من خلال فهمه للحدث بالطريقة التي ترغب بها الوسيلة.

(٧) توصلت الدراسات السابقة إلى أن وسائل الإعلام المختلفة اعتمدت أطر الصراع، والاهتمامات الإنسانية، وإسناد المسؤولية في معالجة الأزمة السورية بالدرجة الأولى إضافة لأطر أخرى مثل إطار النتائج الاقتصادية، والإطار الأخلاقي.

- حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق فهم مشكلة بحثه، وتحديد أبعادها، وصياغة تساؤلاتها، وفروضها العلمية، فضلاً عن تحديد المفاهيم، والتعريفات الإجرائية المستخدمة فيها، وتصميم استمارة تحليل المضمون المعتمدة في مسح مضامين المواد الإخبارية الواقعة ضمن إطار عينة بحثه.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

لا تزال مواقف وأتجاهات وسائل الإعلام من الأزمة السوريّة (الحرب على سورية) موضع اهتمام العديد من الباحثين، لاسيّما القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربيّة لما تحمله في طيّات تغطيتها من أحداث، ومعلومات مؤطّرة تسعى لجذب اهتمام، وتفكير المشاهد العربيّ نحو بعض ما يجري في سورية، وتستهدف آليّة تصوّره، وفهمه، وتبنيّه لها، بطريقة تدفعه لاعتناق تفاصيل معيّنة تدفعه لتبنيّ، وأخذ موقف ترغب الوسيلة بها، ما يجعل واقع الأزمة السوريّة مرآة تعكس الأحداث، والوقائع التي ترغب هذه الوسائل للمشاهد أن يعلم بها، وبطريقة تخدم أغراض الجهات القائمة خلف صانعي الأخبار فيها.

وفي ظلّ ما وصلت إليه الأوضاع في سورية، وتحولها لساحة حرب عسكريّة سياسيّة استراتيجيّة بين قوى كبرى دوليّة، وإقليميّة ظهر صراع إعلاميّ دوليّ اكتسح النشاط الإخباريّ الموضوعيّ فيه من قبل النظم القائمة خلف السياسات التحريريّة الموجهة لنشاط القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربيّة.

وانطلاقاً من أن المحتوى الإخباريّ يعكس أهداف، ومقاصد صانعيه على نحو مباشر، وأنّ المتلقيّ يفهم الرسائل الإخبارية المقدّمة له - إلى حدّ ما - على النحو الذي ينشده منتج هذا المحتوى، تتحدّد مشكلة البحث في دراسة آليات المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربيّة، باعتبار أن مضمون المحتوى الإعلاميّ المرتبط بالأزمة السوريّة، وطريقة تقديمه دليل قاطع، وموثق لأهداف هذه الوسائل من تغطيتها للأزمة السوريّة، وذلك عبر تحديد مستوى الاهتمام الذي توليه القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربيّة بمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة من حيث حجم التغطية، وموضوعاتها، وطرائق إبرازها، والترتيب الذي تحتلّه ضمن نشراتها؛ لمعرفة أولويّات نشاطها الإخباريّ تجاهها، فضلاً عن كشف الأساليب، والآليات المتبّعة في معالجة الأخبار المرتبطة بالأزمة السوريّة وتأطيرها؛ المتناسبة مع أهداف السياسات التحريريّة للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربيّة، والروايات الإخبارية التي ترغب بتقديمها لمشاهديها عمّا يجري في سورية، من خلال تحديد الأشكال الإخبارية، والأساليب الفنيّة، والقوالب الإخبارية المستخدمة في تحرير المواد المرتبطة بالأزمة السوريّة، والإشارة إلى أبرز الأطر الإخبارية والكلمات المفتاحيّة المؤطّرة المستخدمة في ذلك.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل بمعرفة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية التي أكدت على:

- أن الأزمات السياسية أصبحت تدار إعلامياً، وليس فقط سياسياً.
- أن هذه القنوات تستهدف الشعوب العربية لبت أفكارها، وسياساتها بشكل غير مباشر في محاولة منها للتأثير فيهم بغية تحقيق أهدافها.

وتنطلق أهمية الدراسة أيضاً من تحليل مضمون قنوات متباينة في الاتجاه السياسي للأطراف التي تقف وراءها، سواء كانت متدخلة بالصراع بشكل مباشر (إيران - أمريكا)، أو بشكل غير مباشر (بريطانيا)، ما يجعل للمقارنة دورها في تحديد انعكاس الاستراتيجية السياسية على تحديد شكل المعالجة الإخبارية، والأطر المستخدمة فيها.

إذ يُعدّ تسليط الضوء على كيفية تعامل قناة العالم الإيرانية، والحرّة الأمريكية، وبي بي سي عربي البريطانية مع الأزمة السورية، والصراع الدائر بين القوّات الحكوميّة السوريّة، والمجموعات المسلّحة بمختلف تسمياتها والجهات الداعمة لها أمراً مهماً، حيثُ تُمثّل هذه القنوات أبرز الفضائيات الإخبارية الموجهة للمنطقة العربيّة، فضلاً عن أنّ معالجتها لأحداث، ومجريات الأزمة السوريّة لا تنفصل عن الموقف السياسيّ - المؤيد أو المحايد أو المعارض - للأطراف التي تقف خلفها من الحكومة السوريّة.

كما تتجلى أهمية الدراسة في الأسباب الآتية:

- (١) الفترة الزمنية للدراسة، وخصوصيتها.
- (٢) تزامن الدراسة مع تصاعد حدة الصراع، والاضطرابات في المنطقة العربيّة.
- (٣) تُشكّل الدراسة منطلقاً لدراسات أوسع تعالج الفرق بين تغطية القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربيّة، والقنوات العربيّة للقضايا ذاتها، وتأثير ذلك على الجمهور وقت الأزمات.
- (٤) قد تهتم الدراسة الباحثين في مجال الإعلام، إذ تعرض كيفية توظيف نظرية الأطر في دراسة قضية مشتركة بين مجموعة وسائل تعالجها، أو تقوم بتأطيرها.
- (٥) قد تهتم الدراسة الباحثين في الشؤون السياسيّة من حيث تعرف تأثير سياسات الدول على شكل، واتجاه، وأسلوب المعالجة الإخبارية للقضايا، والأحداث البارزة.

خامساً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة برصد، وتحليل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن النشرات الإخبارية للقنوات الناطقة باللغة العربية، وتحديد أوجه الاتفاق، والاختلاف فيما بينها، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- ١) الكشف عن سمات المضمون الظاهر للمعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، إذ يمثل هذا الهدف أبرز الاستخدامات الأساسية في تحليل المضمون.
- ٢) معرفة مستوى اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً، من حيث حجم التغطية، وموضوعاتها، وطرائق إبرازها، والترتيب الذي احتلته ضمن نشراتها؛ لرصد اتجاهات هذه القنوات إزاء أحداث، ومجريات الأزمة السورية.
- ٣) معرفة الأشكال الإخبارية، والأساليب الفنية، والقوالب الإخبارية المستخدمة في كل قناة في معالجة الأزمة السورية.
- ٤) الكشف من خلال مسح وتحليل المضمون عن الاتجاهات، والأفكار السائدة لدى القارئ بالاتصال، ومدى تركيز المضمون على دعم هذه الاتجاهات، والأفكار.
- ٥) معرفة مدى التزام قنوات عينة الدراسة بالتوازن، والمصدقية، والحيادية في معالجة أخبار الأزمة السورية مقابل المواقف السياسية للدول الصادرة منها تجاه الحكومة السورية.
- ٦) تحديد أبرز الأطر الإخبارية المعتمدة من قبل قنوات عينة الدراسة في معالجة الأزمة السورية إخبارياً، والآليات المتبعة في تنفيذها.
- ٧) التحليل الكيفي للكلمات المفتاحية المؤطرة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات عينة الدراسة.
- ٨) دراسة التوجه الإعلامي للقنوات الفضائية تجاه أحداث الأزمة السورية، وارتباطها بالمواقف السياسية للدولة التابعة لها، والمرتبطة بشكل كبير بالسياسة الإعلامية للدولة، وانعكاسها على تناول الإخباري للأحداث؛ لمعرفة تأثير الموقف السياسي للدولة التي تبث على شكل، واتجاه المعالجة الإخبارية.
- ٩) الاستدلال - كوظيفة من وظائف تحليل المضمون - عن مدى التوافق بين المعالجات الإخبارية لقنوات عينة الدراسة للأزمة السورية، واختلافاتها عبر مقارنة الرسائل الإعلامية التي أنتجتها تبعاً لخصائص هذه الوسائل، وسماتها الأساسية وتوجهاتها السياسية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها، يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في كيفية معالجة القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية للأزمة السورية إخبارياً، وتتبع عنه مجموعة من التساؤلات تُحقق الإجابة عنها أهداف الدراسة، مقسمة على النحو الآتي:

(أ) تساؤلات تحليل المضمون، وقسمها الباحث إلى:

أولاً - تساؤلات تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

- ١) ما مدى اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث عدد الأخبار المقدمة عنها ضمن نشراتها الإخبارية؟
- ٢) ما مدى اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث المدة المخصصة لها ضمن نشراتها الإخبارية؟
- ٣) ما ترتيب المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟
- ٤) ما الأساليب المتبعة في تقديم المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟
- ٥) ما الطرائق المتبعة في إبراز المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟
- ٦) ما القوالب المستخدمة في تحرير المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

ثانياً - تساؤلات تحليل المضمون المرتبطة بشكل صورة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

- ١) ما مدى وجوب مراسل في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟
- ٢) ما أماكن ظهور المراسل في المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟
- ٣) ما مدى وجود صور مرافقة للمواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٤) ما مصادر الصور المستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٥) ما أحجام اللقطات الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٦) ما حركات الكاميرا الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٧) ما مدى وضوح صور المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٨) ما العلاقة الارتباطية بين نص، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية من حيث التّطابق في قنوات عينة الدراسة؟

٩) ما العلاقة الارتباطية بين نص، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية من حيث التّكامل في قنوات عينة الدراسة؟

ثالثاً - تساؤلات تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة

ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

١) ما العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٢) ما القيم الإخبارية التي ركّزت عليها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٣) ما طبيعة مضامين المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٤) ما التّوزيع الجغرافي للمواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

ب) تساؤلات تحليل الأطر الإخبارية، وقسمها الباحث إلى:

أولاً - تساؤلات تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المُعالجة الإخبارية للأزمة

السورية في قنوات عينة الدراسة:

١) ما استمالات اللقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٢) ما المؤثرات البصريّة المُرافقة للقطات المستخدمة في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

ثانياً - تساؤلات تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات

عينة الدّراسة:

١) ما مضامين القضايا المرتبطة بالأزمة السوريّة للمواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٢) ما أهداف المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٣) ما الأفكار المحوريّة للمواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٤) ما مدى وجود آراء ضمن المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٥) ما طبيعة إسناد الآراء الواردة ضمن المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٦) ما أوزان القوى الفاعلة للأحداث التي تغطّيها المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٧) ما مدى ظهور شخصيّات في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٨) ما نوع الشّخصيّات الظّاهرة في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

٩) ما اتجاه الشّخصيّات الظّاهرة في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

١٠) ما مدى وجود تصريحات في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

١١) ما طبيعة التّصريحات المستخدمة في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة؟

١٢) ما طبيعة الصفات التي تطلقها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

١٣) ما طبيعة إichاءات المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

١٤) ما طبيعة الصياغات المستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

١٥) ما درجة توازن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

١٦) ما أطر الحلول التي تشير إليها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

١٧) ما المسارات المستخدمة لبرهنة أفكار المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

١٨) ما مدى وجود خلفية للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

١٩) ما أنواع خلفيات المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٢٠) ما الأطر العامة للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

ثالثاً - تساؤلات تحليل الأطر المرتبطة بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

١) ما المفردات المستخدمة في عناوين (headlines) المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٢) ما طبيعة التعبيرات اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

٣) ما الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير أطراف النزاع الرئيسية في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة؟

سابعاً: فروض الدراسة:

قدّمت الدراسة مجموعة من الفروض القائمة على ضوء مشكلة البحث، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها وتمثّلت بالآتي:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في أوزان القوى الفاعلة المسببة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المُعالجة ضمن نشرات تلك القنوات.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة (الصراع، الاهتمامات الإنسانية، إسناد المسؤولية، النتائج الاقتصادية، غير واضح ومُحدّد)، المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في مُعالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن مُعالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات.

الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في طبيعة إسناد الرأي المستخدم في مُعالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات.

ثامناً: متغيرات الدراسة الأساسية، وتعريفاتها الإجرائية:

يُعدّ تحديد المتغيرات الأساسية لأيّ بحثٍ علميٍّ، وتعريفها إجرائياً أمراً غايةً في الأهمية بغية منع الالتباس الذي يمكن أن يحصل في حال غياب تعاريفٍ متفقٍ عليها، لذا يُقدّم الباحث متغيرات دراسته الأساسية، وتعريفاتها الإجرائية التي تشير لما عناه من المفهوم المستخدم فيها، وفقاً للآتي:

جدول رقم (١)

متغيرات الدراسة الأساسية، وتعريفاتها الإجرائية

التعريفات الإجرائية	متغيرات الدراسة	
المعالجة الإخبارية: جميع المواد الإخبارية التي قدمتها قنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية عن الأزمة السورية خلال فترة الدراسة، وذلك بعد إعادة تحريرها وصياغتها وفقاً لمعاييرها.		
الأزمة السورية: التحول المفاجئ في أوضاع الجمهورية العربية السورية الذي بدأ في ١٥ آذار ٢٠١١، وما نتج عنه من خلل في توازن البلد، والمنطقة حتى الآن.	المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الناطقة باللغة العربية	المتغير المستقل
القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية: القنوات الإخبارية التي تُبث من دول أجنبية، وتستهدف الجمهور العربي، وتُقدّم خدماتها له بلغته، وتتمثل في هذه الدراسة بقنوات العالم، والحرّة، وبي بي سي عربي.		
الأطر الإخبارية: الأساليب التحريرية المتبعة من قبل قنوات عينة الدراسة في اختيار، وتركيز، وترتيب المعلومات المرتبطة بالأزمة السورية، وانتقاء المصادر، والمفردات، والألفاظ، والصور، والتعبير اللغويّة المستخدمة في تقديمها ضمن نشراتها الإخبارية بهدف تحديد فهم، وإدراك الجمهور لها.	الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية إخبارياً	المتغير التابع
اتجاه القنوات: الموقف السياسي - المؤيد، أو المحايد، أو المعارض للأطراف التي تقف خلف قنوات عينة الدراسة من الحكومة السورية في الدول التي تصدر بها.	السياسة التحريرية للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية من الأزمة السورية	المتغير الوسيط

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

أ) نوع الدراسة، ومنهجها، وأداتها:

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، اعتمد الباحث فيها على منهج المسح؛ لرصد وتحليل سمات المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وذلك باستخدام استمارة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر كأداة منهجية؛ لجمع بيانات ومعلومات الدراسة المطلوبة، والتي تمّ تصميمها بطريقة عمد فيها الباحث أن تعكس مفرداتها مشكلة الدراسة، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والاستفادة منها، ومن توجيهات وآراء الأساتذة، والخبراء المحكمين، ثم تجريبها؛ للتحقق من صدق صلاحيتها، وثبات نتائجها.

ب) مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، يذكر الباحث منها على سبيل المثال: العالم، والحرّة، وBBC عربي، وسكاي نيوز عربي، وفرنسا ٢٤، ودوتشيه فوليه، وروسيا اليوم، وغيرها من القنوات الأجنبية الموجهة للجمهور العربي بلغة الضاد.

ج) عينة الدراسة:

-عينة المصادر:

تمّ اختيار عينة قصديّة من القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية وهي: قناة العالم الإيرانية، والحرّة الأمريكية، والـ BBC عربي البريطانية، باعتبار أن القنوات الثلاثة موجهة للجمهور العربي، ومُتباينة في الاتجاه السياسي من الأزمة السورية وفقاً لخلفية الأطراف التي تقف وراءها، حيث تُعدّ تغطية قناة العالم الإيرانية للأزمة السورية مؤيدة للحكومة السورية كونها قناة ممولة من قبل الحكومة الإيرانية الداعمة لنظيرتها السورية، أما قناة الحرّة الأمريكية فتُعدّ تغطيتها للأزمة السورية داعمة للمعارضة السورية باعتبارها ناطقة باسم الحكومة الأمريكية، ويتمويل الكونجرس الأمريكي، في حين تُعدّ تغطية الـ BBC عربي الممولة من قبل مجلس العموم البريطاني للأزمة السورية بحسب وجهة نظرها متوازنة، إذ سعت لتحقيق الحياد والتوازن بين الحكومة السورية ومعارضتها بشكل لا يظهر أي تحيز تجاه أي من أطراف الصراع، بل عبر منهيتهما في الاختيار للوقائع والمفردات.

ويعود سبب تحليل مضامين المواد الإخبارية الواردة في قنوات عينة الدراسة لتمثيلها الآتي:

- (١) قناة العالم الإيرانية التي تعمل ضمن الأرض السورية، وهي تعد جزء من تحالفات الحكومة السورية الإعلامية ولمالية لوجهة نظرها السياسية.
- (٢) قناة الحرة الأمريكية، التي تُموّل من جامعي الضرائب في الكونغرس الأمريكي، وتسعى لتحسين صورة أمريكا في الوطن العربي، وتأتي ضمن التحالف المعارض للحكومة السورية.
- (٣) BBC عربي ذات التوجّه الذي حاول أن يبقى محايداً في دائرة الأزمة، إذ بقيت القناة من القنوات العاملة على الأرض السورية، ولم تغضب حكومتها خلال الأزمة، وتُموّل من قبل مجلس العموم البريطاني الذي بقي خارج التحالفات رسمياً بغض النظر عن موقفه.

-العينة الزمنية:

اعتمدت الدراسة أسلوب الشهر الصناعي؛ لجمع المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية التي بثتها قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها المسائية الإخبارية المفصلة، ابتداءً بالأسبوع الأول من شهر شباط ٢٠١٨ وانتهاءً بالأسبوع الرابع من شهر أيار ٢٠١٨، والتي بلغت ٨٤ نشرة وزعت بالتساوي على قنوات عينة الدراسة.

-عينة المواد الإخبارية المختارة:

اعتمدت الدراسة أسلوب الحصر الشامل لجميع الأشكال الصحفية الإخبارية الواردة ضمن الفترة الزمنية لعينة الدراسة بهدف الحصول على نتائج دقيقة، وبذلك بلغت (٢٥٦) مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية شكّلت نسبة (٢٢.٤١٪) من العدد الكلي للأخبار الواردة في نشرات قنوات عينة الدراسة، وفقاً للآتي:

جدول رقم (٢)

عدد المواد الإخبارية للمرتبطة بالأزمة السورية التي عالجتها قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها الإخبارية

المجموع		BBC عربي		الحرة		العالم		
%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
22.41	256	21.75	62	24.41	95	21.15	99	عدد الأخبار السورية
77.59	886	78.25	223	75.59	294	78.85	369	عدد الأخبار غير السورية
100	1142	100	285	100	389	100	468	المجموع

عاشراً: إجراءات تحليل المضمون، وتحليل الأُطر:

تناولت الدراسة بالتحليل، جميع المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن ٨٤ نشرة إخبارية رئيسية مسائية وُزعت بالتساوي على قنوات عينة الدراسة وفقاً للجدول السابق، والتي بلغ عددها (٢٥٦) مادة إخبارية، توزعت بواقع (٩٩) مادة وردت في (٢٨) نشرة إخبارية لقناة العالم، و(٩٥) مادة وردت في (٢٨) نشرة إخبارية لقناة الحرّة، بالإضافة إلى (٦٢) مادة وردت في (٢٨) نشرة إخبارية لقناة الـ BBC عربي، وسعت الدراسة لوصف مضامين هذه المواد وصفاً موضوعياً، ومنهجياً، وكمياً، من خلال الخطوات الآتية:

أ) تحديد وحدات التحليل:

يسعى تحليل المضمون الإعلامي إلى وصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً كمياً دقيقاً، ولذلك جزأ الباحث المضمون إلى وحدات أساسية يسهل عدّها، وإحصاؤها، وحساب تكراراتها، كالاتي:

- ١) طبيعة المادة الإعلامية: ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يحلّها الباحث، وهي الأخبار، والتقارير، والمقابلات، وغيرها من الأشكال، أو الأنواع الصحفية التي استخدمتها قنوات عينة الدراسة في معالجتها للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية.
- ٢) الفكرة أو الموضوع: وتتمثّل عادةً بجملّة، أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتجسّدت في هذه الدراسة بالموضوعات التي تناولتها قنوات عينة الدراسة في معالجتها الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية.
- ٣) الشخصية: تكشف هذه الوحدة عن نوع، وجنسية الشخصيات المحورية التي ظهرت، أو ذُكرت خلال معالجة قنوات عينة الدراسة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية.
- ٤) الزمن: وهي المقاييس المادية التي لجأ إليها الباحث للتعرف إلى المساحة التي شغلتها المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية، والتي تُعبر عن اهتمام هذه القنوات بموضوع الدراسة، وتمثّلت بالدقائق.

ب) تحديد فئات التحليل:

يتوقّف نجاح تحليل المضمون بشكلٍ أساسيٍّ على الفئات المستخدمة في التحليل، ودقة وضوحها، وتكيفها مع مشكلة البحث، وطبيعة المضمون المراد تحليله، ولهذا حدّد الباحث فئات التحليل وفقاً لأهداف وتساؤلات الدراسة بعد تحليل أوليٍّ لـ (٥٪) من المضمون الكلي لعينة الدراسة لضمان مُلائمتها وشموليّتها، وبناءً على ذلك استخدم الباحث فئات التحليل الآتية:

أ) فئات تحليل المضمون، وقسمها الباحث إلى:

أولاً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.

ثانياً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.

ثالثاً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.

ب) فئات تحليل الأطر الإخبارية: وقسمها الباحث إلى:

أولاً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.

ثانياً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.

ثالثاً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة .
وفيما يلي تفصيل كل منها:

أ) فئات تحليل المضمون، وقسمها الباحث إلى:

أولاً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

- ١) علاقة الأخبار المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية بالأزمة السورية:
 - علاقة مباشرة: الأخبار المرتبطة بتطورات أحداث الصراع بين الحكومة السورية، والمعارضة السورية بمختلف مسمياتها والواقعة ضمن الأراضي السورية.
 - علاقة غير مباشرة: كل الأخبار المتصلة بباقي جوانب الأزمة السورية ما عدا الصراع القائم بين الحكومة السورية ومعارضتها بمختلف مسمياتها سواء داخل الحدود السورية أو خارجها.
 - لا توجد علاقة: وهي المواد الإخبارية التي لا ترتبط بالأزمة السورية.

٢) المدة الزمنية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة لها في نشراتها الإخبارية، بالدقائق.

٣) ترتيب المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة لها في نشراتها الإخبارية:

- أول النشرة: أول ثلاثة أخبار فيها.

- وسط النشرة: ما بين أول ثلاثة أخبار، وآخر ثلاثة أخبار فيها.

- آخر النشرة: آخر ثلاثة أخبار فيها.

٤) الأساليب المتبعة في تقديم المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة لها في نشراتها الإخبارية:

- ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر (Press + O.O. V): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها مقاطع فيديو من الحدث يُعلّق عليها بصوته.

- ظهور مذيع + تقرير منزلي (Intro + In House V. T): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها تقرير أعدّه المراسل من داخل القناة.

- ظهور مذيع + تقرير ميداني (Intro + In Filed V. T): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها تقرير أعدّه المراسل من مكان الحدث.

- ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو (Press+ Clip): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها مقطع فيديو من مكان الحدث بصوت الحدث نفسه.

- خبر عاجل (Braking News).

- ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور (Press + C.A. P): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها صور عن الحدث يُعلّق عليها بصوته.

- ظهور مذيع + اتصال هاتفي داخل النشرة (Press + Phono): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها اتصال هاتفي.

- ظهور مذيع + حزمة مراسل (Press + Reporter Package): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها وصلة لمراسل في مكان الحدث.

- ظهور مذيع + مقابلة عبر وسائط متعددة (Press + Interview via com-techniques): مُقدّمة يقرؤها مذيع يليها مقابلة بواسطة تكنولوجيا الاتصال.

- ظهور مذيع + مقابلة ضمن الاستديو (Press + Interview in Studio): مقدمة يقرأها مذيع يليها مقابلة ضمن استديو النشرة.

٥) الطرائق المتبعة في إبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة لها في نشراتها الإخبارية:

- ضمن الشريط الإخباري

- ضمن التذكير بالعناوين

- ضمن موجز النشرة

- ضمن الشريط العاجل

٦) القوالب المستخدمة في تحرير المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- تقنية القوائم (USA today)

- الجوهرة

- الساعة الرملية

- السرد القصصي

- هرم معتدل

- هرم مقلوب

- وول ستريت جورنال

- غير الواضح

ثانياً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

١) وجود مراسل في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة لها في نشراتها الإخبارية:

- يوجد مراسل

- لا يوجد مراسل

(٢) ظهور مُراسل القناة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- ظهور في مكان الحدث

- ظهور قرب مكان الحدث

- يظهر بعيداً عن مكان الحدث

- لا يظهر في مكان الحدث لا من قريب، ولا من بعيد

(٣) وجود صور مرافقة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- يوجد صور

- لا يوجد صور

(٤) مصدر الصور المُستخدمة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- صور حديثة مصوّرة من قبل القناة

- صور حديثة مأخوذة من مصادر أُخرى

- صور قديمة مأخوذة من مصادر أُخرى

- صور قديمة مأخوذة من قبل القناة

(٥) حجم اللقطة الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- لقطات بعيدة

- لقطات قريبة

- لقطات متوسطة

(٦) حركة الكاميرا الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- بان

- زووم

- تيلت

- دولي

- بدون حركة

(٧) وضوح صور المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- وضوح عالي

- وضوح متوسط

- وضوح منخفض

- غير واضحة

(٨) العلاقة الارتباطية بين نص، وصورة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية، من حيث التّطابق:

- تطابق جزئي

- تطابق تام

- عدم تطابق

(٩) العلاقة الارتباطية بين نص، وصورة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية، من حيث التّكامل:

- تكامل تام

- تكامل جزئي

- عدم تكامل

ثالثاً - فئات تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

(١) العنصر الإخباري الذي انطلقت منه أحداث المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة لها في نشراتها الإخبارية:

- شخصيات الحدث (من)

- الحدث نفسه (ماذا)

- المكان (أين)
- نتائج الحدث (ماذا التفصيلية)
- الزمان (متى)
- كيفية وقوع الحدث (كيف)
- العواقب الناتجة عن الحدث (ثم ماذا)
- أسباب الحدث (لماذا)

٢) القيم الإخبارية التي ركزت عليها المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- مستوى الاهتمام
- الأنية
- القرب المعنوي
- الصراع
- التوقع أو النتائج
- المصلحة أو الفائدة
- الاستمرارية
- التماثل
- الاهتمامات الإنسانية
- الضخامة
- السلبية
- القرب الجغرافي
- الإثارة
- الحالية
- العاقبة
- البروز والشهرة

- الغرابة

- الطَّرَافَة

(٣) طبيعة مضامين المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدَّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- عسكريّ: ويقصد بها الأخبار التي تناولت التّطوّرات الميدانيّة، أو الصّراع القائم بين الحكومة السوريّة، ومعارضتها بمختلف مسمياتها في مناطق تُعدُّ بؤر للصراع أساساً، أو أيّ نزاع بين جهات موجودة داخل الأراضي السوريّة.

- إنسانيّ

- سياسيّ

- اجتماعيّ

- أمنيّ: ويقصد بها الأخبار المرتبطة بتعدّي المعارضة السوريّة بمختلف مسمياتها، أو أيّ جهات خارجيّة على مناطق داخل الأراضي السوريّة، وإلحاق أضرار ماديّة بها وبساكنيها، أو اعتداءات سياسيّة - عسكريّة عليها.

- خدمات

- دينيّ

- فنيّ

- اقتصاديّ

- بيئيّ

- ثقافيّ

- رياضيّ

- علميّ

(٤) التّوزع الجغرافيّ للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدَّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- العاصمة دمشق وريفها

- خارج الحدود السوريّة

- المنطقة الشماليّة
- المنطقة الشماليّة الشرقيّة
- المنطقة الوسطى
- المنطقة الجنوبيّة
- المنطقة الساحليّة

ب) فئات تحليل الأطر الإخباريّة: وقسمها الباحث إلى:

أولاً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصّورة المستخدمة في المعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة المقدمّة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة:

(١) استمالات اللقطات المستخدمة في المواد الإخباريّة المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدمّة ضمن المعالجة الإخباريّة لقنوات عينة الدّراسة في نشراتها الإخباريّة:

- عقلانيّة
- عاطفيّة
- مشتركة
- بدون استمالات

(٢) ما المؤثر البصريّ المرافق للقطات المستخدمة في المواد الإخباريّة المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدمّة ضمن المعالجة الإخباريّة لقنوات عينة الدّراسة في نشراتها الإخباريّة:

- دمار
- شخصيات
- اشتباكات
- حرائق
- هجرة جماعيّة
- تغطية اسلايدات
- اسعاف جرحى
- تجهيزات عسكريّة

- مساعدات
- جنث
- تغبيش الصّورة للمشاهد
- الإشارة لشيء أو شخص بدائرة
- مظاهرات واضطرابات
- مسيرات
- إخفاء وحجب المشهد
- قتل
- مناظر أسرى

ثانياً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن

نشرات قنوات عينة الدراسة:

- (١) مضامين القضايا المرتبطة بالأزمة السوريّة للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:
- تطورات عسكريّة في أرض المعارك
 - قضايا الحراك السياسيّ والدبلوماسيّ
 - عمل المنظّمات دوليّة
 - ممارسات إرهابيّة
 - قضايا لجوء ونزوح
 - علاقات دوليّة للأطراف المناصرة لقوى الميدان
 - إرهاب دوليّ
 - دمار ومخلفات أزمة
 - إعادة إعمار وترميم
- (٢) أهداف المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- الإيهام بعرض الواقع بموضوعية
 - تحريض ضد الحكومة السورية
 - تحريض ضد المعارضة السورية
 - دعم الحكومة السورية
 - دعم المعارضة السورية
 - تحريض ضد حلفاء المعارضة السورية
 - تحريض ضد حلفاء الحكومة السورية
 - دعم حلفاء المعارضة السورية
 - دعم حلفاء الحكومة السورية
- (٣) الأفكار المحورية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- تقدّم الجيش السوري
- جهود ومساعي خارجية؛ لحلّ الأزمة السورية
- الممارسات الإرهابية لمعارضى الحكومة السورية
- أطماع تركية في الأراضي السورية
- مصالح خارجية في سورية
- التّدخلات الدوليّة في الشّأن السوريّ
- رفض التّدخل الخارجيّ في الشّأن السوريّ
- صراع على السّلطة من قبل جهات خارجية
- مفاوضات بين الحكومة السوريّة والمعارضة
- محاولات ومساعي لتقسيم سورية
- مساعي لحفظ الأمن في المنطقة
- تجاوزات الحكومة السوريّة ميدانيّاً
- تقدّم المعارضة

- تطورات داخلية في المعارضة

- مصالح روسية في سورية

- صراعات داخلية على السلطة

- إعادة إعمار سورية

- سورية بيئة ينمو الإرهاب فيها

(٤) وجود آراء ضمن المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- رأي صريح

- لا يوجد رأي

- رأي ضمني

(٥) طبيعة إسناد الآراء الواردة ضمن المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- لمصدره

- للوسيلة

- مشترك: ويقصد بها الفئتين السابقتين معاً

(٦) أوزان القوى الفاعلة للأحداث التي تغطيها المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- قوى فاعلة للطرفين متوازنة

- قوى فاعلة مؤيدة للمعارضة

- قوى فاعلة مؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للحكومة

- قوى فاعلة مؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للمعارضة

- قوى فاعلة مؤيدة للحكومة السورية

- قوى فاعلة محايدة

(٧) مدى ظهور شخصيات في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- يوجد ظهور

- لا يوجد ظهور

(٨) نوع الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- شخصيات اعتبارية

- أعضاء حكومة

- رؤساء

- شهود عيان

- شخصيات عسكرية

- أعضاء نيابيين

- شخصيات حزبية

- شخصيات إرهابية

(٩) اتجاه الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- مؤيدة للحكومة السورية

- معارضة للحكومة السورية

- معارضة للمعارضة السورية

- مؤيدة للمعارضة السورية

- محايدة

- معارضة لحلفاء المعارضة السورية

- معارضة لحلفاء الحكومة السورية

- مؤيدة لحلفاء الحكومة السورية

- مؤيدة لحلفاء المعارضة السورية

(١٠) مدى وجود تصريحات في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- يوجد تصريحات

- لا يوجد تصريحات

(١١) طبيعة التصريحات المستخدمة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- تصريحات صادرة عن حلفاء المعارضة

- تصريحات صادرة عن حلفاء الحكومة

- تصريحات صادرة عن جهات أخرى

- تصريحات صادرة عن الحكومة السورية

- تصريحات صادرة عن المعارضة السورية

(١٢) طبيعة الصفات التي تُطلقها المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- صفات اعتبارية

- قدح و ذم للمعارضة السورية

- قدح و ذم للحكومة السورية

- تقليل وتصغير للمعارضة السورية

- قدح و ذم لحلفاء المعارضة السورية

- قدح و ذم لحلفاء الحكومة السورية

- مدح وإطراء للحكومة السورية

- مدح وإطراء لحلفاء المعارضة السورية

- مدح وإطراء لحلفاء الحكومة السورية

- تقليل وتصغير لحلفاء المعارضة السورية

- تقليل وتصغير لحلفاء الحكومة السوريّة

- تقليل وتصغير للحكومة السوريّة

- مدح وإطراء للمعارضة السوريّة

(١٣) طبيعة إحياءات المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة في نشراتها الإخبارية: ويقصد بها المعاني المبطنة المراد إيصالها للمتلقّي.

- سلبية بحقّ المعارضة السوريّة

- سلبية بحقّ الحكومة السوريّة

- إحياءات مُجرّدة

- إيجابية بحقّ الحكومة السوريّة

- سلبية بحقّ حلفاء المعارضة السوريّة

- إيجابية بحقّ حلفاء الحكومة السوريّة

- سلبية بحقّ حلفاء الحكومة السوريّة

- إيجابية بحقّ حلفاء المعارضة السوريّة

- إيجابية بحقّ المعارضة السوريّة

(١٤) طبيعة الصياغة المُستخدمة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة لها في نشراتها الإخبارية:

- مُنحازة للحكومة السوريّة

- مُنحازة لحلفاء الحكومة السوريّة

- مُنحازة للمعارضة السوريّة

- مُنحازة لحلفاء المعارضة السوريّة

- غير مُنحازة لطرف

(١٥) توازن المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة في نشراتها الإخبارية، ويقصد بها عدد الأطراف التي ترتبط بها المعلومات المُقدّمة:

- غير متوازنة (لطرف)

- تقريرية لا تحتمل التوازن

- متوازنة لحد ما (لطرفين)

- متوازنة تماماً (لأكثر من طرف)

(١٦) أطر الحلول التي تُشير إليها المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- لا توجد إشارة لحلول

- حلول مُقترحة على المعارضة من قبل جهات مُحايدة

- حلول مُقترحة على الحكومة السورية من قبل جهات مُحايدة

- حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السورية

- حلول مُقترحة على المعارضة من قبل الحكومة السورية

- حلول مُقترحة على الحكومة السورية من قبل حلفاء المعارضة

- حلول مُقترحة على الحكومة السورية من قبل حلفائها

- حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفائها

- حلول مُقترحة على حلفاء المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السورية

- حلول مُقترحة على الحكومة السورية من قبل المعارضة

- حلول مُقترحة على حلفاء الحكومة السورية من قبل حلفاء المعارضة

(١٧) المسارات المُستخدمة لبرهنة أفكار المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- منطقيّ عبر الإقناع بالمعلومات، وتفاصيلها

- تدعيم المعلومات بآراء

- الاعتماد على شخصيات

- استغلال العواطف، وإثارتهَا لكسب التأييد، أو المعارضة

- التحريض وخلق العداوة

- الإبهار البصريّ

- إيجاد الخوف والرعب

(١٨) مدى وجود خلفيّة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- لا يوجد خلفيّة

- يوجد خلفيّة

(١٩) نوع خلفيّة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- تكميليّة للحدث

- سرديّة تاريخيّة للحدث

- مقارنة بأحداث أُخرى

(٢٠) الأطر العامّة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية: وتعتمد هذه الدراسة على الأطر الواردة في تصنيف Semetko & Valkenburg²⁸ في تحليلها للأطر الخاصّة بالمعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربيّة، عدا الإطار الأخلاقيّ الذي يعتقد الكثير من الباحثين أنّه موضع خلاف، فما هو أخلاقيّ عند أطراف معيّنة قد لا يُعدّ أخلاقياً عند أطراف أُخرى، لذلك يعمد أغلب الباحثين إلى تجاهل الأطر الأخلاقية في دراستهم:

- إطار الصّراع

- إطار الاهتمامات الإنسانيّة

- إطار إسناد المسؤولية

- إطار النتائج الاقتصاديّة

- إطار غير واضح ومُحدّد

²⁸ Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: A content analysis of press and television news. *Journal of Communication*, 50(2), 95– 96. doi\10.1111/j.1460-2466.2000.tb02843.x.

ثالثاً - فئات تحليل الأطر المرتبطة بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية

للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

(١) المفردات المستخدمة في عناوين (headlines) المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- الحرب على سورية
- عاجل
- لا يوجد
- مكافحة الإرهاب في المنطقة
- العدوان الإسرائيلي على سورية
- مؤتمر نزع السلاح
- تسوية الغوطة الغربية
- مؤتمر المانحين حول سورية
- التدخل الأمريكي في المنطقة
- العلاقات الإيرانية السورية
- الأزمة السورية
- الصراع في سورية
- العملية العسكرية التركية في المنطقة
- الولايات المتحدة
- سورية
- مؤتمر بروكسل حول سورية
- إسرائيل
- صالة الأتيليه، وفن المنفيين
- الحرب ضد تنظيم الدولة
- الحرة تتحرى

- الأمم المتحدة

- YouTube

- تركيا

- لبنان

(٢) طبيعة التعبيرات اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية:

- إيجابية بحق الحكومة السورية

- إيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية

- إيجابية بحق المعارضة السورية

- إيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية

- سلبية بحق الحكومة السورية

- سلبية بحق حلفاء الحكومة السورية

- سلبية بحق المعارضة السورية

- سلبية بحق حلفاء المعارضة السورية

- إحياءات مجردة

(٣) الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير أطراف النزاع الرئيسية في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة في نشراتها الإخبارية.

ج) تصميم استمارة التحليل:

تعدّ استمارة تحليل المضمون الإطار المتكامل للرموز الكمية لكل وثيقة من عينة التحليل، وتستخدم لتسجيل البيانات، والوحدات التي يتمّ وفقها العدّ والقياس، كما تشمل بيانات أولية عن الوسيلة الإعلامية، ووحدات التحليل، وهي نفسها وحدات العدّ في حال استخدام التكرار كوسيلة للرصد، والتسجيل وتُصمّم الاستمارة ليتمّ بوساطتها جمع بيانات التحليل، أو بمفهوم تحليل المضمون تسجيل تكرارات وحدات التحليل والفئات التي يتمّ عدّها وقياسها، وذلك في ضوء الفئات، والوحدات التي تمّ تحديدها، وآراء الخبراء، والمتخصصين.

د) تحديد أسلوب العدّ والقياس:

استخدمت الدراسة التكرار كأسلوب للعدّ والقياس في تسجيل وحدات المحتوى، وفئاته، ومتغيراته، وذلك عبر إعادة بناء محتوى المضمون في شكل أرقام، وأعداد تساعد على الوصول لنتائج كمية تسهم في التفسير وتحقيق أهداف الدراسة.

ه) اختبارا الصدق والثبات:

- صدق التحليل:

تم تحكيم استمارة الدراسة في ضوء آراء خبراء* متخصصين بالمجال الإعلامي عامة، والتلفزيوني خاصة؛ للتأكد من صدقها، وصلاحياتها، وانسجامها مع البحث، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم، ووجهات نظرهم.

- ثبات التحليل:

لحساب درجة الثبات تمت إعادة التحليل على عينة فرعية قوامها (٢٩) مادة إخبارية، مثلت نسبة (١١.٣٢٪) تقريباً من إجمالي العينة البالغة (٢٥٦) مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية، حيث قدمتها قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها الإخبارية خلال الفترة الزمنية للدراسة، وبتطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الثبات في استمارة تحليل المضمون للدراسة، جاءت النتائج على النحو الآتي:

* أسماء محكمي استمارة تحليل المضمون :

أ.د. محمد العمر - عميد كلية الإعلام في جامعة دمشق ومدرس في قسم الصحافة.

أ.د. بارعة شقير - الوكيل الإداري لكلية الإعلام في جامعة دمشق ومدرسة في قسم الإذاعة والتلفزيون.

أ.د. بطرس الحلاق - رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام في كلية الإعلام بجامعة دمشق ومدرس في القسم.

د. دنهلة عيسى - الوكيل العلمي لكلية الإعلام في جامعة دمشق ومدرسة في قسم الإذاعة والتلفزيون.

د. سميرة شيخاني - مدرسة في قسم الصحافة والنشر في كلية الإعلام بجامعة دمشق.

د. محمد الرفاعي - مدرس في قسم الصحافة والنشر في كلية الإعلام بجامعة دمشق.

د. إلهام العيناوي - رئيس قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام بجامعة دمشق ومدرسة في القسم.

د. لؤي الزعبي - مدرس في قسم الإعلام الإلكتروني في كلية الإعلام بجامعة دمشق.

د. ريم عبود - مدرسة في قسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام بجامعة دمشق.

د. تالة اليماني - مدرسة في قسم الإعلام الإلكتروني في كلية الإعلام بجامعة دمشق.

$$\frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها} \times \text{عدد المرزيم}}{\text{مجموع وحدات الترميز}} = \text{معادلة الثبات وفق معادلة هولستي}$$

حيث استعان الباحث بثلاث مرزيم آخرين** لمعرفة عدد الوحدات المتفق عليها مقارنة بالعدد الكلي للوحدات المرزمة، وبحساب المتوسط بين مجموع نتائج المرزيم على معاملة هولستي كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٣)

يبين ثبات الاستمارة التحليلية للدراسة

المرزيم	القناة	العالم	الحرّة	BBC عربي
الباحث - مرزيم ١		88.48%	87.35%	91.37%
الباحث - مرزيم ٢		84.17%	84.54%	90.79%
الباحث - مرزيم ٣		90.17%	89.11%	88.33%
مرزيم ١ - مرزيم ٢		93.56%	92.51%	89.42%
مرزيم ١ - مرزيم ٣		87.82%	91.65%	93.18%
مرزيم ٢ - مرزيم ٣		91.72%	83.02%	87.45%
متوسط الثبات في كل القناة		89.32%	88.03%	90.09%
متوسط الثبات في القنوات الثلاث			89.14%	

يتبين من نتائج الجدول السابق أن:

- متوسط معامل الثبات في قناة العالم = (٨٩.٣٢٪)
- متوسط معامل الثبات في قناة الحرّة = (٨٨.٠٣٪)
- متوسط معامل الثبات في قناة بي بي سي عربي = (٩٠.٠٩٪)

وعليه فإنّ متوسط معامل الثبات في الدراسة التحليلية = (٨٩.١٤٪)

** أسماء المرزيم الذين استعان بهم الباحث لحساب ثبات استمارة تحليل مضمون الدراسة:
 منلا المصطو - طالب ماجستير إعلام وإتصال في كلية الإعلام بجامعة دمشق.
 إبراهيم جلال - طالب ماجستير علم نفس إعلامي في كلية علم النفس بجامعة دمشق.
 حسين مطيعي مقدم - طالب ماجستير إعلام وإتصال في كلية سوره بجامعة طهران.

و) جمع البيانات وتبويبها وجدولتها:

اتَّبَعَ الباحث الإجراءات الآتية في جمع بيانات التَّحليل المطلوبة عبر استمارة تحليل المضمون:

- ١) تسجيل النِّشرات الإخباريَّة الواردة ضمن الإطار الزمَّنيِّ لعينة الدِّراسة.
- ٢) تفرِيع المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السُّوريَّة على ملفات ورد؛ لسهولة التَّعامل معها أثناء تحليلها.
- ٣) قراءة جميع الأخبار السُّوريَّة الواردة في نشرات قنوات عينة الدِّراسة، بشكلٍ متأنٍ ودقيقٍ للوقوف على الموضوع، أو الفكرة الأساسيَّة التي يدور حولها التَّحليل ومعرفة الاتِّجاه الرئيِّس له وتصنيفه.
- ٤) جمع بيانات الدِّراسة بناءً على الوحدات والفئات الواردة في المُعالجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة ضمن استمارة تحليل المضمون.

ز) المعاملات الإحصائيَّة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدِّراسة، تمَّ ترميزها، ومعالجتها، وتحليلها، واستخراج نتائجها الإحصائيَّة باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة" المعروف باسم SPSS وذلك باللجوء إلى المعاملات، والمعالجات الإحصائيَّة المناسبة.

الفصل الثَّاني

الإطار النَّظريّ للدراسة

المبحث الأول

"مدخل إلى نظرية التأطير الإخباري"

- تمهيد
- بنية الأخبار: ما بين التحيز والتأطير
- مفهوم الإطار الإخباري
- كيفية توظيف وسائل الإعلام للأطر الإخبارية
- الدقة مقابل الإيجاز: التأطير، ترتيب الأولويات، والإبراز
 - إنتاج الرسائل الإخبارية
 - معالجة الرسائل الإخبارية
 - كيفية التأثير
- الخلاصة

"مدخل إلى نظرية التأطير الإخباري"

تمهيد:

على الرغم من أن المؤسسات الإخبارية تُمثل أداة قوية للتأثير على الرأي العام، لا يزال تحليل بنيتها دون تناول الأطر الإخبارية التي تستخدمها أمراً عسيراً، إذ قدم Nelson وزملاؤه²⁹ في عام ١٩٩٧ أدلة قوية ترتبط بتأثير التأطير الإخباري على فهم المتلقي للأحداث التي تُقدمها وسائل الإعلام ضمن مُعالجتها الإخبارية، وذلك من خلال تناول تغطيتين إخباريتين مختلفتين لقضية محلية عرفت باسم Ku Klux Klan (KKK)، جعلت الأولى منها قضية حرية تعبير عن الرأي في حين قدمتها الثانية على أنها قضية تخريب للنظام العام السائد في المجتمع.

وأظهرت نتائج الدراسة تعاطف الجمهور مع شخصيات الحدث في التغطية التي قدمتها الأخبار على أنها قضية حرية تعبير عن الرأي على حساب الأخرى التي أظهرتهم مُخربين للنظام العام، وعليه أصبحت هذه الدراسة واحدة من أكثر الدراسات نفوذاً، واستشهاداً بين الدراسات الإعلامية التي تناولت تأثير التأطير الإخباري على المتلقي.

إذ أثبتت أنه يمكن للإطار الإخباري أن يلعب دوراً مختلفاً في فهم المشاهد للأحداث التي يتم تغطيتها خاصة فيما يتعلق بالقضايا المثيرة للجدل، وأن فهم المواطنين للقضايا المهمة قائم على اختيار الصحفيين لهذه القضايا، وتحديد الإطار الذي سيعلم المشاهد الحدث من خلاله.

وعليه يُقدم الفصل نظرة سريعة لمفهوم الإطار الإخباري، ويرسم ملامحه العامة ويُقدم أمثلة توضح ارتباطه بعملية التأطير التي تلجأ لها وسائل الإعلام عند محاولتها اغتيال إدراك المتلقي الموضوعي للأحداث التي تغطيها، وتعالجها إخبارياً، كما يُقدم الفصل تعريفات عدة لمفهوم الإطار وردت في الدراسات التأسيسية لعلوم الاتصال؛ وينتهي الفصل بتسليط الضوء على الفرق بين عملية التأطير الإخباري، وكل من عمليتي ترتيب الأولويات، والإبراز التي تقوم بها وسائل الإعلام.

²⁹ Nelson, T. E., Oxley, Z. M., & Clawson, R. A. (1997). Toward a psychology of framing effects. Political Behavior, 19(3), 221–246. doi:10.1023/ A:1024834831093.

انعكاس التحيز والتأطير على بنية الأخبار:

توصلت العديد من الدراسات الإعلامية المعنية بتحليل المضمون الإخباري، إلى أن الأخبار تعرض نمطاً عاماً مستقراً، وقابلاً للتوقع به عند قياسه وفقاً لفئات الموضوع التقليدية، وفي هذا السياق تم إيلاء قدر كبير من الاهتمام لكيفية عرض أو «تأطير» المعلومات المقدمة ضمن التغطية الإخبارية للأحداث، وتشير Tuchman³⁰ في عام (١٩٧٨) إلى Goffman باعتباره مُبدع فكرة الحاجة "لإطار" من أجل تنظيم المعلومات.

ويرى Entman³¹ أن التأطير يتضمن عمليتي "الانتقاء والبروز" ويُخصّص الجوانب الأساسية للتأطير بقوله: إن الأطر تعرف المشكلات، وتشخص الأسباب، وتصدر أحكاماً أخلاقية، وتقدم إصلاحات لها، مبيّناً الأدوات النصية التي تؤدي هذه الأنشطة والمتمثلة باستخدام كلمات، وعبارات محددة، والقيام بإحالات سياقية معينة، واختيار صور وأفلام معينة، وإعطاء أمثلة نموذجية، والإشارة إلى مصادر معينة، وما إلى ذلك.

وبذلك يعدّ الإطار الأداة التأثيرية التي يستخدمها الصحفيون في تقديم التفسيرات العامة للعناصر الواقعية المنفصلة للأحداث بطريقة تخدم سياسة، وتوجه وسائلهم الإعلامية، كما يمارسون من خلاله بعض التحيز غير المتعمد في نقل الأحداث للمشاهد، فعندما تُقدّم وسيلة ما معلومات عن حدث، أو قضية ضمن معالجتها الإخبارية، تصل هذه المعلومات مع إطار مضمن يناسب غرض الوسيلة، ويبتعد على الأرجح عن الموضوعية الخالصة في تغطيتها له.

ويُميّز Entman³² بين الاختلاق أو الحذف المتعمد، ومصطلح تحيز المحتوى، ولا شك أن الحقيقة في الأخبار تتحاز لجانب على حساب الآخر في موقف نزاعي ما، وتحيز «صناعة القرار» حيث تكون دوافع الصحفيين، وعقليّاتهم مؤثرة على نحو غير متعمد.

كما يوجد العديد من الأمثلة على التأطير في المؤلفات التي تناولت تحليل المحتوى الإخباري، فقضايا العلاقات العرقية على سبيل المثال، قُدمت عادةً في وسائل الإعلام بوصفها مشكلة للمجتمع بدلاً من

³⁰ Cantor, M. G. (1980). Book Review: Gaye Tuchman, Making News: A Study in the Construction of Reality. **Sociology of Work and Occupations**, 7(4), 503-506. doi:10.1177/073088848000700406.

³¹ Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. **Journal of Communication**, 43(4), P. 52. doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x.

³² Entman, R. M. (2007). Framing bias: Media in the distribution of power. **Journal of communication**, 57(1), 163-173. doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006.00336.x.

كونها مشكلة للأقليات المهاجرة مثل دراسة Downing & Husband³³ عن دور وسائل الإعلام في تحديد تعابير العنصرية في المجتمع.

وأظهرت دراسة Van Grop³⁴ للتغطية البلجيكية لطالبي اللجوء، وجود فاصل بين إطار "الضحية" الذي دعا للتعاطف، وإطار "الدخيل" الذي أثار مخاوف عامة الناس، ومعارضتهم، في حين أشارت دراسة McNair³⁵ أن كل أخبار الاتحاد السوفيتي، وأوروبا الشرقية كانت تُقدّم على مدار عقود في إطار "الحرب الباردة"، و"العدو" السوفيتي، وانطبق الأمر نفسه تقريباً على الصين حتى اكتسبت من الأهمية ما يحول دون الإساءة إليها.

ويعكس التّأطير حتماً كلاً من المصادر المختارة، والسياق القومي الذي تنتج فيه الأخبار بالإضافة للسياسات الأجنبية للدول المعنية، وأنتجت حرب العراق أدلة كثيرة على انحياز نظم وسائل الإعلام القومية لحكوماتها، والرأي العام، وهو ما أشار إليه Tumber & Plamer³⁶ في كتاب "وسائل الإعلام وقت الحروب: أزمة العراق"، وأثبتت دراسة Ravi³⁷ كيفية لعب المصالح الوطنية، والقيم الثقافية دوراً في تغطية حرب العراق ضمن الصحف الأمريكية، والبريطانية، والهندية، والباكستانية، في حين وجدت Dimitrova وزملاؤها³⁸ أنماطاً مماثلة في الأخبار الفورية لحرب العراق على الصفحات الرئيسية لـ ٢٤٦ موقع إخباري دولي.

³³ Downing, J. D., & Husband, C. (2005). **Representing race: Racisms, ethnicity and the media**. Sage. doi.org/ 10.4135/9781446220412.

³⁴ Van Gorp, B. (2005). Where is the frame? Victims and intruders in the Belgian press coverage of the asylum issue. **European Journal of Communication**, 20(4), 484-507. doi.org/10.1177/ 0267323105058253.

³⁵ McNair, B. (1988). **Images of the enemy: Reporting the new Cold War**. Routledge. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Images_of_the_Enemy/sIUOAAAAQ.

³⁶ Tumber, H., & Palmer, J. (2004). **Media at war: The Iraq crisis**, 112-113 Sage. doi.org/ 10.4135/ 9781446211663.

³⁷ Ravi, N. (2005). Looking beyond flawed journalism: How national interests, patriotism, and cultural values shaped the coverage of the Iraq War. **Harvard International Journal of Press/Politics**, 10(1), 45-62. doi.org/ 10.1177/1081180x05275765.

³⁸ Dimitrova, D. V., Kaid, L. L., Williams, A. P., & Trammell, K. D. (2005). War on the Web: The immediate news framing of Gulf War II. **Harvard International Journal of Press/Politics**, 10(1), 22-44. doi.org/ 10.1177/1081180X05275595.

ويفصّل Entman³⁹ النّقل الأمريكيّ لمأساتين جويّتين مماثلتين تسبب فيها العمل العسكريّ مقتل عدد كبير من المدنيين، تمثّلت إحدى هاتين المأساتين بإسقاط طائرة سوفيتيّة لطائرة كوريّة عام ١٩٨٣ عرفت بحادثة (كال ٠٠٧)، والأخرى بإسقاط سفينة بحريّة أمريكيّة في الخليج الفارسيّ لطائرة مدنيّة إيرانيّة عام ١٩٨٨ عرفت به حادثة (إيران للطيران ٦٥٥)، حيث نُقل الخبران بشكلٍ مختلفٍ تماماً، وبطريقة عكست استعلاءً عرقيّاً، وتوتراتٍ دوليّة كانت قائمة في تلك الفترة.

إذ شكّل أسلوب النّقل من حيث الكلمات، والأسلوب، وإضفاء الجانب الإشكاليّ، أطراً مختلفة للمعنى الخاضع للمناقشة، ويعرض الشكّل الآتي ملخصاً للاختلافات الأساسيّة بين نقل الخبرين:

شكل رقم (١)

التأثير التمييزي في وسائل الإعلام الأمريكيّة لكارثتين

جويّتين متشابهتين أسفر عنهما إعلان عسكريّان أحدهما سوفيتيّ والآخر أمريكيّ

التعريفات السائدة للحدثين		
إيران للطيران ٦٥٥	كال ٠٠٧	
خطأ	حادث متعمد	الدافع
محايد/فنيّ	عاطفيّ/إنسانيّ	طابع النّقل
مأساة	هجوم	التوصيف

كما قارنت دراسة Dardenne & Bird⁴⁰ بين النّقل الأمريكيّ، والبريطانيّ لخبر قصف بغداد "الصادم والمروع"، الذي وصفته الولايات المتّحدة الأمريكيّة بعبارات إعجاب لكونه إثبات للقوّة، بينما وصفته بريطانيا بأنه كارثيّ، ومُخرّب، وشائن.

وتشير العديد من الدراسات وفقاً لنظريّة التأطير الإخباريّ، إلى أنّ تحليل النصوص الإخبارية غالباً ما يبيّن نتائج واضحة، ومثيرة للاهتمام، وبأساليب شفافة، وصريحة من خلال رصد، وتحليل العديد من الإشارات الواردة ضمن معالجة وسائل الإعلام الإخبارية للموضوعات التي تقوم بتغطيتها، مثل العناصر البصريّة، والاستخدامات الوظيفيّة للغة، وكلّ من التصنيفات، والتشبيهات، والاستعارات، والبنى السردية المألوفة، وإلى ما ذلك.

³⁹ Entman, R. M. (1991). Framing US coverage of international news: Contrasts in narratives of the KAL and Iran Air incidents. *Journal of communication*, 41(4), 6-27. doi.org/10.1111/j.1460-2466.1991.tb02328.x.

⁴⁰ Bird, S. E., & Dardenne, R. W. (2009). Rethinking news and myth as storytelling. *The handbook of journalism studies*, 205-217. doi.org/10.4324/9780203877685.

إذ يصف Manheim^{٤١} حملة العلاقات العامة المضللة التي نُظِّمَتْ؛ لكسب دعم الشعب الأمريكي لاتخاذ إجراء لتحرير الكويت في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١، وأشار البحث إلى أن مناقشة العدالة لم تساعد بقدر شيطنة صدام حسين بوصفه هتلر آخر.

ويصف Foerstal^{٤٢} حملة علاقات عامة نُظِّمَتْ لصالح ألبان كوسوفو بأنها مماثلة للغاية لحملة العلاقات العامة الكويتية سيئة السمعة، حيث كان هدف هذه الحملة حشد الدعم في الرأي العام الغربي، والقضاء على انتقاد الإجراء المتخذ، كما أشار إلى أن مواد التأيير كانت متوفرة بالفعل لوسائل الإعلام من السنوات السابقة للصراع في البلقان، وما جعل الهجوم الدعائي ناجحاً جداً.

وفي النزاع بكوسوفو عام ١٩٩٩، هدفت دعاية حرب الناتو من البداية بشأن الهجوم الجوي على يوغوسلافيا إلى تأطير الحدث بوصفه حرباً ضرورية، و"إنسانية" ضد "إبادة جماعية"، مستحضرة أيضاً صور الهولوكوست، ومشبهة ميلوسوفيتش بهتلر، وشيطنة الصرب بوجه عام، ومن أبرز الدراسات على ذلك دراسة Nohrstedt وزملائه^{٤٣} ودراسة Thussu^{٤٤} ودراسة Vincent^{٤٥}، ودراسة Wolfgram^{٤٦}.

ويخضع التأطير لتغييرات تعكس أهداف المصادر، والحقائق المتغيرة فقد حللت دراسة Schwalber وزملاؤه^{٤٧} المواد البصرية التي ظهرت في وسائل الإعلام الأمريكية على مدار الأسابيع الأولى من

⁴¹ Manheim, J. B. (1998). The news shapers: Strategic communication as a third force in news making. **The politics of news: The news of politics**, 94-109. doi.org/10.4324/9780203877685.

⁴² Foerstel, H. N. (2001). **From Watergate to Monicagate: ten controversies in modern journalism and media**. Greenwood Publishing Group. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/From_Watergate_to_Monicagate/HorHFYH0NsoC?hl=en&gbpv=1&dq=From+Watergate+to+Monicagate:+ten+controversies+in+modern+journalism+and+media&printsec=frontcover.

⁴³ Nohrstedt, S. A., Kaitatzi-Whitlock, S., Ottosen, R., & Riegert, K. (2000). From the Persian Gulf to Kosovo—War journalism and propaganda. **European Journal of Communication**, 15(3), 383-404. doi.org/10.1177/0267323100015003007.

⁴⁴ Thussu, D. K. (2000). Legitimizing Humanitarian Intervention'? CNN, NATO and the Kosovo Crisis. **European Journal of Communication**, 15(3), 345-361. doi.org/10.1177/0267323100015003005.

⁴⁵ Vincent, R. C. (2000). A narrative analysis of US press coverage of Slobodan Milosevic and the Serbs in Kosovo. **European journal of communication**, 15(3), 321-344. doi.org/10.1177/0267323100015003004.

⁴⁶ Wolfgram, M. A. (2008). Democracy and propaganda: NATO's war in Kosovo. **European Journal of Communication**, 23(2), 153-171. doi.org/10.1177/0267323108089220.

⁴⁷ Schwalbe, C. B., Silcock, B. W., & Keith, S. (2008). Visual framing of the early weeks of the US-led invasion of Iraq: Applying the master war narrative to electronic and print

غزو العراق، وأشارت إلى انتقال من السردية الكبرى للمسعى الوطني إلى وجهة نظر أكثر تجزؤاً، وتناقضاً مع تقدم الحرب ببطء.

ويُقدّم تحليل الأطر انطباعاً مقنعاً للمعاني، والافتراضات الأساسية، إذ تشير Kitzinger⁴⁸ أن أقوى الأطر قد تكون غير مرئية، أو واضحة وضوح الشمس، فعلى سبيل المثال قد تؤدي مسألة يتم التعامل معها في الأخبار على أنها مسألة إشكالية، إلى تأطير بديل للسرديات والحلول، بينما يكون تأطير المسألة في حد ذاتها كمشكلة غير محل للجدل، وتضرب Kitzinger مثلاً على ذلك بالمثلية في الماضي، فضلاً عن العديد من الأمثلة المعاصرة بما في ذلك الهجرة، والأمن، وإنقاذ القانون، وما إلى ذلك.

مفهوم الإطار الإخباري:

نظرياً، تستخدم معظم البحوث الإعلامية التعريف الذي قدمه Gamson & Modigliani لمفهوم الإطار في عام ١٩٨٧ القاضي بأنه فكرة تنظيمية، أو خط إخباري مركزي يوفر معنى لشريحة من الأحداث التي تتكشف، وتتسج اتصالاً بينها،⁴⁹ حيث يشير مفهوم الإطار إلى جوهر القضية التي تُقدّمها المعالجة الإخبارية، وما يدور حولها من جدل يتصل بها.

وبدوره يرى Entman⁵⁰ أن الإطار هو اختيار بعض جوانب الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وأتباع أسلوب أو مسار معين من خلال تحديد المشكلة، أو القضية، وتفسير أسباب حدوثها، كذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها، مضيفاً أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع، بل أيضاً من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات من جانب القائم بالاتصال.

images. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 52(3), 448-465. doi.org/10.1080/08838150802205702.

⁴⁸ Kitzinger, J. (2007). Framing and frame analysis. Media studies: Key issues and debates, 134-161. Retrieved from: [https://books.google.com/books?id=JKRlkmhiPKsC&printsec=front cover&source=gbs_atb#v=onepage&q&f=false](https://books.google.com/books?id=JKRlkmhiPKsC&printsec=front%20cover&source=gbs_atb#v=onepage&q&f=false).

⁴⁹ Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1994). Op. Cit, P376.

⁵⁰ Entman, R. M. (1993). Op. Cit, P52.

ويعرف De Vresse⁵¹ الأطر بأنها أنماط للتمثيل، والانتقاء، والتوكيد، والاستثناء، وبذلك فهو يرى أن الأطر تنظم الأفكار، وتقدم تعريفاً للمشاكل، في حين عرّفت الباحثة Endres⁵² التأطير بأنه عبارة عن أسلوب تحليلي قام بابتكاره، وتطويره علماء النفس والاجتماع؛ لتفسير دور النصوص الإخبارية الإعلامية في تحديد القضايا، وتعريف الجمهور بها.

ومع ذلك يشير Scheufele⁵³ إلى عدم وجود تعريف واحد مشترك، ومنتق عليه من قبل علماء الاتصال لمفهوم الإطار، وأن هذا الافتقار أدى لإحساس بعض العلماء أنه يجدر الإشارة إلى التأطير على أنه نموذج، أو جسر مفاهيمي مكسور، بالإضافة لترحهم تساؤلات عن مدى أهمية دراسة هذا المفهوم كما هو الحال في البحوث الإخبارية⁵⁴.

كيفية توظيف وسائل الإعلام للأطر الإخبارية:

تملك معظم المنظمات أهدافاً مختلفة يندر ذكر جميعها بشكلٍ علنيٍّ وصريح، ولا تستثنى وسائل الإعلام من ذلك، وقد تكون شديدة الغموض في هذا الخصوص أيضاً، إذ يشير الافتراض الأساسي لنظرية الهيمنة التي طرحها Herman & Chomsky⁵⁵ عام 1988 لإمكانية وصول نخب السلطة في المجتمع للمؤسسات الإعلامية، وفرض وجهات نظرهم على سياساتها التحريرية بطريقة تتوافق مع أجنداتهم السياسية، والاقتصادية المفضلة.

وعليه تضع المؤسسات الإعلامية إطاراً للرأي المفضل الذي تفرضه عليها نخبة القوى في المجتمع، وتعدّ تغطية حرب العراق مثلاً بارزاً على ذلك، حيث لعبت المؤسسات الإعلامية الأمريكية دور "كلب الحراسة" لصالح نخب السلطة المتمثلة بإدارة بوش بدلاً من الشعب الأمريكي الذي حرّمته حقّه في

⁵¹ H. De Vreese, Jochen Peter, Holli A. Semetko, C. (2001). Framing politics at the launch of the Euro: A cross-national comparative study of frames in the news. **Political communication**, 18(2), 107-108. doi.org/10.1080/105846001750322934.

⁵² Endres, K. L. (2004). "Help-wanted female": Editor & publisher frames a civil rights issue. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 81(1), P8. doi.org/10.1177/107769900408100102.

⁵³ Scheufele, D. A. (2008). Framing effects. **The international encyclopedia of communication**, 1862– 1868. doi.org/10.1002/9781405186407.

⁵⁴ Cacciatore, M. A., Scheufele, D. A., & Iyengar, S. (2016). The end of framing as we know it ... and the future of media effects. **Mass Communication and Society**, 19(1), 13– 15. doi.org/10.1080/15205436.2015.1068811.

⁵⁵ Herman, E. S., & Chomsky, N. (2010). **Op. Cit**, P. 723.

معرفة ما يجري حول حرب العراق بطريقة حرّة ومتساوية،⁵⁶ إذ أنّها تميل للسيطرة على عملية تدفق المعلومات في المجتمع عبر ممارسة سلطتها في حراسة البوابات الإعلامية من خلال:

- ١) تحديد الموضوعات التي يجب على الجمهور أن يفكر بها من خلال عملية تُعرف بترتيب الأولويات، وهي الطريقة التي تُبرز من خلالها وسائل الإعلام قضايا مُعيّنة على أنّها مهمّة، وتستحقّ ردود الحكومة، وعلى هذا تصبح ذات أولوية ضمن أجندة الجمهور.
- ٢) تأطير هذه الموضوعات؛ أي: تقديمها بطريقة تحقّق هدف الوسيلة من تغطيتها.

فمن خلال هاتين العمليّتين تؤثر وسائل الإعلام في فهم الجمهور للمواقف، والأحداث، والموضوعات المُقدّمة ضمن تغطيتها الإخبارية وبناء تصوراتهم تجاهها، وفي هذا السياق تبين دراسة Turan وزملائها⁵⁷ كيف يمكن أن يؤثر تعرض جمهور كوري - باعتباره من دولة غير غربيّة - لتصوير وسائل الإعلام الغربيّة عن تركيا بوصفها دولة نامية، في تصوراتهم حول هذا البلد، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- ١) اعتماد الجمهور الكوري بشكل كبير على صور وسائل الإعلام الغربيّة التي عكست الهيمنة الثقافيّة للإعلام الغربي؛ لتطوير تصوراتهم عن الثقافة التركيّة وصورتها الوطنيّة.
- ٢) هيمنة وسائل الإعلام الغربيّة على سوق الأخبار، والمعلومات يمكن أن تؤثر في تصورات، ومواقف الشعوب المختلفة تجاه بعضهم.

فانطلاقاً من مفهوم ترتيب الأولويات يمكن لوسائل الإعلام الإخبارية أن تؤثر في تطوير معتقدات الجمهور حول أهميّة بعض الأخبار، والأحداث المنشورة في وسائل الإعلام، ويسهم التأطير الإخباري بوصفه مستوى ثانٍ لترتيب الأولويات في بناء هذه المعتقدات بطريقة تتوافق مع سياسة الوسيلة الإعلامية، ونخب السّلطة القائمين عليها.

ويتجلى في مثال حرب العراق السابق تأثير ترتيب الأولويات في أهميّة حشد الأفكار حول فُديسيّة العلم الأمريكي، وصرف نظر الجمهور عن الرأْي المُخالف لحرب العراق، وكيف عكس تأطير الرّسائل الإخبارية الأساس الأيديولوجي للتغطية الإخبارية الأمريكيّة لحرب العراق القائم على إقناع الجمهور الأمريكي أنّ الولايات المتّحدة غزت العراق؛ لقتال القاعدة وأنّ صدام حسين كان مسؤولاً عن هجمات ١١ أيلول.

⁵⁶ Lin, C. A. (2009). Selective news exposure, personal values and support for the Iraq War. *Communication Quarterly*, 57(1), 18-34. doi.org/10.1080/01463370802662440.

⁵⁷ Turan, A. H., Colakoglu, S., & Colakoglu, B. E. (2009). Perceptual Differences of International News: Western Media Influence on Non-Western Media. *China Media Research*, 5(2), 55-63. Retrieved from: <https://www.thefreelibrary.com/Perceptual+differences+of+international+news%3a+Western+media...-a0215410907>.

الدقة مقابل الإيجاز: التأطير، ترتيب الأولويات، والإبراز:

يمكن رصد الفروق بين التأطير الإخباري، وترتيب الأولويات، والإبراز من خلال تناول علاقة هذه المفاهيم مع بعضها فيما يرتبط بالآتي:

- إنتاج الرسائل الإخبارية:

يؤكد مفهوم ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية على العلاقة القائمة بين الأهمية التي توليها الوسيلة لمواضيع معينة، والأهمية التي يوليها الجمهور لنفس هذه المواضيع، ويشير هذا المفهوم بحسب رؤية McCombs & Shaw⁵⁸ إلى عملية منح الوسيلة الأحداث أهمية لدى المشاهد، فبحسب افتراضهما أنه إذا أولي للأخبار المرتبطة بمجموعة أحداث معينة درجة أهمية في المعالجة الإخبارية، فمن المحتمل أن تنتقل الأهمية الممنوحة لها من قبل القناة إلى المشاهد ويصبح لها نفس درجة الأهمية الموجودة لدى القناة؛ وهذا ما يعرف بترتيب الأولويات.

أما مفهوم الإبراز كما ورد في النصوص العلمية الأكاديمية للدراسات الإعلامية ذات التأثير السياسي، فيعد جانباً أكثر تحديداً من ترتيب الأولويات، حيث تقوم فكرته على أن القضايا السياسية التي تلقى معظم الاهتمام؛ أي: الدرجة الأعلى في قائمة أولويات الوسيلة، تظهر على نحو أبرز في التقييمات العامة لأداء الأطراف السياسية الفاعلة، إذ يشير مفهوم الإبراز إلى التغييرات التي تطرأ على المعايير الفردية للجمهور التي يستخدمونها في التقييمات السياسية للأحداث.⁵⁹

يحدث الإبراز عندما تُقدّم الوسيلة الرسالة الإخبارية عن حدث معين على أنه المنظور الوحيد لفهم الجمهور وتقييم ما حدث فيه، وعندئذٍ يعدّ الإبراز بمثابة توسع لترتيب أولويات الوسيلة وفقاً للآتي:

(1) يقوم كلا النموذجين على افتراض أن الجمهور يقيم الأحداث السياسية، والواقع بناءً على الملاحظات التي تكون أكثر بروزاً عما سواها في أثناء عملية التقييم،⁶⁰ فتشكيل المواقف، والأحكام تجاه الأحداث يرتبط بشكل مباشر مع سهولة استدعاء الأمثلة، والافتراضات المتصلة بها.⁶¹

⁵⁸ McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. **Public opinion quarterly**, 36(2), 176-187. doi.org/10.1086/267990.

⁵⁹ Iyengar, S., & Kinder, D. R. (1987). News that matters: Television and American opinion. **McQuail's Mass Communication Theory**, P1461. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/_/2EucSY2FNnwC?hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwj_g8rwwInqAhULahQKHTWXDa4Q7_IDMBJ6BAgPEAU.

⁶⁰ Hastie, R., & Park, B. (1986). The relationship between memory and judgment depends on whether the judgment task is memory-based or on-line. **Psychological review**, 93(3), P. 258. doi.org\ 10.1037/0033-295X.93.3.258.

⁶¹ Tversky, A., & Kahneman, D. (1973). Availability: A heuristic for judging frequency and probability. **Cognitive psychology**, 5(2), P 208. doi.org/10.1016/0010-0285(73)90033-9.

٢) يعتقد بعض العلماء أنّ الإبراز توسّع زمنيّ لتحديد أولويّات الوسيلة،^{٦٢} فوسائل الاتّصال الجماهيرية تستطيع أن تُشكّل ملاحظات مُعيّنة في ذهن الجمهور يستند إليها عندما يريد أن يحكم على مواقف مُعيّنة ويرتّب درجات أولويّاتها، وذلك من خلال إبراز بعض المعلومات في ذهنه.

- معالجة الرّسائل الإخباريّة:

تشير الدّراسة التي أجراها Eveland^{٦٣} إلى أنّ قابلية الوصول لموضوع مُعيّن، وتحديد مكانة الأخبار المرتبطة به في جدول اهتمامات المشاهد يتمّ بشكلٍ فعّال في حال ما كان هنالك اهتمام، وانتباه من قبل المشاهد للرسالة الإخباريّة، ولذلك تسعى الوسائل الإخباريّة إلى جذب انتباه المشاهدين للحدث الذي تُغطّيه عبر تَأطيره إخبارياً بدلاً من مُجرّد تقديمه بشكلٍ عاديّ قد لا يهتمّ المشاهد.

كما يُشير McCombs^{٦٤} إلى أنّ الإطار الإخباريّ يُجسّد الأداة التّأثيريّة التي تستخدمها القناة في معالجة بعض الأحداث التي تريد إبرازها، بهدف إعادة تصويرها، وتغيير نظرة الجمهور لها، وبذلك تُمثّل عمليّة التّأطير الإخباريّ نسخةً مطوّرةً من ترتيب الأولويّات، وبمثابة مستوى ثانٍ لترتيب الأولويّات في الوسيلة.

- كيفة التّأثير:

تفترض نظريّة ترتيب الأولويّات أنّ التّعرّض لمضمون إخباريّ مُعيّن بكثافة يولّد تأثير مُعيّن يجعل منها قضية ذات اهتمام عند المشاهد تدخل ضمن أولويّاته مثلما هي في جدول أولويّات الوسيلة، في حين تتمثّل نظرة الإطار الإعلاميّ في السّؤالين الآتيين:

(١) هل يفكّر المشاهد بالأساس بهذه القضية؟!

(٢) وفي حال كان يفكر بها كيف يتمّ ذلك؟!

وعليه يختلف تأثير التّأطير الإخباريّ عن تأثير ترتيب الأولويّات باعتباره قائماً على أنّ الطّريقة التي يُقدّم بها موضوع مُعيّن من خلال وسائل الإعلام يُمكن أن تؤثر في طريقة فهم الجمهور لهذا الموضوع،^{٦٥} إذ إنّ التّأطير الإخباريّ مبنيّ على اختيار بعض جوانب الواقع الملموس، وإبرازها من

⁶²Iyengar, S., & Kinder, D. R. (1987). **Op. Cit**, P1461.

⁶³ Eveland, JR, W. P. (2004). The effect of political discussion in producing informed citizens: The roles of information, motivation, and elaboration. **Political Communication**, 21(2), 177-193. doi.org\ 10.1080/10584600490443877.

⁶⁴ McCombs, M. (2004). **Setting the agenda: Mass media and public opinion**: Polity Press. 86-88. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Setting_the_Agenda/oN2PKXMJYjkC?hl=en&gbpv=0.

⁶⁵ Pan, Z., & Kosicki, G. M. (1993). Framing analysis: An approach to news discourse. **Political communication**, 10(1), 69-71. doi.org\10.1080/10584609.1993.9962963.

خلال نصّ اتصاليّ بطريقة تُقدّم تعريفاً لمشكلة الحدث، وأسباب وقوعه بالإضافة إلى تقديم مقترحٍ لكيفية حلّه، أو تقديم تقييمٍ أخلاقيٍّ له.^{٦٦}

وبحسب دراسة Price وزملائه،^{٦٧} يلعب التّأطير الإخباريّ دوراً مهماً في التّأثير على إدراك النّاس للأهميّة النسبيّة للجوانب المختلفة لقضايا معيّنة ضمن التّغطية الإخبارية، إذ تسعى القناة من خلال عمليّة التّأطير منح القضايا، والأحداث الواردة في تغطيتها الإخبارية درجة في سلّم أولويّات الجمهور تُساوي أهميّتها في جدول أولويّاتها، غير أنّ الاختلاف بين تأثيرات التّأطير الإخباري، وترتيب الأولويّات يتبع الآتي:

(١) يتبع مفهوم ترتيب الأولويّات التّأثيرات "القابلة للوصول" بمعنى أنّ تُعرّض الجمهور لتفاصيل معيّنة، ولفترة زمنيّة محدّدة، حيث تُمنح القناة فرصة لجعل هذه التفاصيل أسهل تذكراً مقارنةً بغيرها، إذ أنّ المشاهد يُعالج الأخبار التي تُقدّمها له القناة، ويُخزّن تفاصيلها في شبكة ذاكرته، وتكرار تعرّضه لهذه الأخبار يجعل عمليّة الوصول للمعلومات المرتبطة بها أسهل عليه من استرجاع معلومات مرتبطة بأحداث أخرى.

(٢) يدخل التّأطير نطاق التّأثيرات الفعّالة، إذ يُؤدّي فهم المشاهد للأخبار المرتبطة بحدث معيّن بالطريقة التي تُقدّمها الوسيلة الإخبارية، وكثرة تعرّضه لها على مرّ الزّمان إلى تشكيل نموذج إدراكيّ للقضية في ذهنه يسترجعه عند التّعرّض لجزء من الحدث، أو تفصيل، ولو بمكان آخر.

وعليه يمتلك الإطار تأثيراً إجرائياً يولّد من خلال تعرّض المشاهد له، أمّا مفهوم ترتيب الأولويّات فيملك تأثيراً يرتبط بالذاكرة، وقابليّة الوصول للتفاصيل التي خزنتها عند تأثرها بطريقة عرض الخبر، وعلى هذا يرى Higgins وزملاؤه^{٦٨} أنّ إمكانيّة تفعيل نموذج إدراكيّ معيّن لحدث ما، يتمّ بشكلٍ فعّال أكثر عندما يكون هذا النموذج قابل الوصول، وأنّ مفهوم ترتيب الأولويّات يجعل من هذه النماذج قابلة للوصول بشكلٍ أكبر من خلال تكرار استعراضها على المشاهد.

⁶⁶ Entman, R. M. (1993). **Op. Cit**, P52.

⁶⁷ Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). Switching trains of thought: The impact of news frames on readers' cognitive responses. **Communication research**, 24(5), 481-506. doi.org/10. 1177/009365097024005002.

⁶⁸ Higgins, E. T., Rholes, W. S., & Jones, C. R. (1977). Category accessibility and impression formation. **Journal of experimental social psychology**, 13(2), 141-154. doi.org/10.1016/S0022-1031(77)80007-3.

الخلاصة:

تلعب الأطر الإخبارية دوراً رئيسياً مؤثراً في فهم المتلقي للأحداث التي تغطيها الوسيلة، فهي تجذب انتباه المشاهد لبعض جوانب الواقع الاجتماعي للقضية، وبنفس الوقت تهمش جوانب أخرى بطريقة تمنع المشاهد من رؤيتها، فعملية التأطير الإخباري تنطوي على انتقائية تُحدد وفق قرارات معينة تخدم أجندة الوسيلة.

ورغم اختلاف تعريفات الباحثين لمفهوم الإطار يتفق جميعها على أنه الهيكل المحدد، والمُعرف لحدود أبعاد معالجة الوسيلة للقضية، حيث يتم من خلاله تحديد الأفكار، وتصنيفها، وتعريفها ضمن وعاء اتصالي مُقال، ما يعني أن المحتوى الإخباري للرسالة الإعلامية يتضمن كلمات تمثل معلومات معينة إضافة لإطار مُفسر لها تُرفقه الوسيلة بمعلومات الحدث؛ لتضبط عملية تفسير المتلقي له وتتحكم بردود أفعاله تجاهه بما يخدم مصالحها.

وبذلك يسلط الإطار الإخباري الضوء على بعض التفاصيل التي تقوم الوسيلة بتغطيتها في محاولة منه لإبراز هذه الجوانب، وإقناع المشاهد بأهميتها، وحجب تفاصيل أخرى في الحدث تؤدي لتبنيها رأياً، أو موقفاً مختلفاً عما تريده منه الوسيلة، وذلك من خلال التحيز في اختيار مفردات التغطية، ومصطلحاتها، أو مصادرها.

وعليه يُعدّ الإطار الإخباري الركيزة الأساسية لفهم الجمهور لما يجري حوله من أحداث، ولهذا السبب أولى المحققون والباحثون أهمية كبيرة لدراسة هذا المفهوم منذ طرحه لأول مرة في دراسات علم الاجتماع التي نظرت له على أنه نسق، ومخطّط تفسيري يُوفّر للناس إدراك وفهم غير مُحدد لمجموعة أحداث تجري حولهم.

إذ تخضع معلومات الوقائع، والأحداث الجارية في المجتمع لعمليات تأطير من قبل القائمين بالاتصال وفقاً لأهداف، وسياسات، واتجاهات القنوات التي يعملون بها، ولا شك أن الإطار الإخباري يُعدّ الأداة التأثيرية التي تستخدمها القنوات الإخبارية في تغطية أحداث معينة بغية إبرازها عما سواها، وبطريقة تجعل المشاهد يفتنح بأهميتها، وتأثيرها وفق أهداف القناة واتجاهاتها؛ لتساعده في تحديد موقفه تجاهها وتصنيفها ضمن اهتماماته بما يواكب سياستها التحريرية، حيث يُبرز الإطار بعض جوانب قضية ما بطرائق، وأساليب مختلفة بهدف إعادة تصوير، أو تغيير نظرة الجمهور لها.

ولهذا يعدّ التأطير مستوى ثانٍ لنظرية ترتيب الأولويات، فوسائل الإعلام تغطي الأحداث، والموضوعات التي تتفق مع اتجاهاتها ضمن نشراتها الإخبارية، وتستخدم الأطر كأداة لتحقيق ذلك عبر إبراز هذه الأحداث أو بعض تفاصيلها، في محاولة للتأثير على المشاهد، وإقناعه بأهمية هذه الأحداث، حيث تنشأ علاقة بين أولويات الوسيلة، والجمهور بوساطة الإطار الذي تُقدّم القناة الحدث من خلاله، ما يعني أن الواقع المرئي المُقدّم خلال النشرات الإخبارية يمثل زاوية الرؤية التي ترغب القناة أن يرى المشاهد الواقع، ويفهمه من خلالها.

المبحث الثاني

"نشأة نظرية التأطير الإخباري وتأثيراتها"

- تمهيد
- الأصول الأدبية
 - الجذور الاجتماعية
 - الجذور النفسية
- النماذج التوضيحية
 - التأثير المعرفي
 - التأثير الإقناعي
 - تأثيرات ترتيب الأولويات
- الخلاصة

نشأة نظرية التأطير الإخباري وتأثيراتها

تمهيد:

يعلم الفنانون أن الأطر التي توضع فيها اللوحات المرسومة يمكن أن تؤثر في كيفية تفسير المشاهدين للوحات نفسها، نتيجة لذلك يهتم بعضهم بكيفية تقديم أعمالهم، ويختارون أطراً يأملون أن تساعد جمهورهم على رؤية الصور المرسومة بالطريقة الصحيحة التي ينبغي عليهم أن يروها بها.

وينخرط الصحفيون - غالباً دون وعي - في العملية نفسها عندما يُقررون كيفية وصف الأحداث المراد تغطيتها، فهم يختارون الصور والكلمات ذات المقدرة على التأثير في كيفية تفسير الجماهير للقضايا والسياسات وتقييمها، إلا أن بساطة هذا التشابه يفترض عملية معقدة وآثار ناتجة عما يعرف بالتأطير.

إذ يتميز التأطير في مجال الاتصالات بحسب وجهة نظر Scheufel & Tewksbury⁶⁹ بدرجة متساوية من الميل المفاهيمي، وعدم الاتساق التشغيلي، وينبع جزء من هذا الغموض من حقيقة أن الباحثين في مجال التأطير غالباً ما تعاملوا مع هذه النظرية بشكل حثيث للغاية، وفحصوها كظاهرة دون التطرق لتفسير دقيق لمبانيها النظرية، وآثارها التشغيلية.

يكمن الهدف من هذا الفصل في مراجعة الأصول الأدبية لمفهوم التأطير، وتحديد التسلسل التقريبي لتطور التأطير الإخباري، حيث تعود جذوره النظرية إلى العديد من المجالات الأكاديمية التقليدية، بالإضافة إلى تناول العديد من العلماء هذا المفهوم في مستويات مختلفة من التحليل،⁷⁰ ثم يُختتم الفصل بتقديم نماذج توضيحية تفضي بمعرفة الفرق بين التأطير الإخباري، وما يتشابهه معه من مفاهيم أخرى وردت في بحوث تأثيرات وسائل الاتصال.

⁶⁹ Scheufele, D. A., & Tewksbury, D. (2006). **Op. Cit.**, 9-20.

⁷⁰ Scheufele, D. A. (1999). Framing as a theory of media effects. **Journal of communication**, 49(1), 106-114. doi.org/10.1111/j.1460-2466.1999.tb02784.x.

الأصول الأدبية:

غالباً ما يتم إرجاع الأصول الأدبية للتأطير إلى مناهج أكثر تفصيلاً من الناحية النفسية، وأكثر منهجية على المستوى الكلي أو الاجتماعي، موضحة بالآتي:

- الجذور الاجتماعية:

يعتمد النهج الاجتماعي، أو المستوى الكلي في التأطير، كما سمّاه كلٌّ من Kosicki & Pan⁷¹ بشكل كبير على الافتراضات الواردة في نظرية الإسناد وتحليل الإطار، إذ أظهر عمل Heider⁷² التجريبي في عام ١٩٥٨ أن البشر يعالجون المعلومات المُعدّة في حياتهم اليومية عبر الحد من الإدراك الاجتماعي للأحكام المتعلقة بالإسناد السببي.

إذ أجرى Heider⁷³ في عام ١٩٤٤ تجربة على عدد من الأشخاص، حيث عرضهم لأفلام تحوي حركات مُجرّدة من الأشكال الهندسية، ففسروها على أنها أفعال من بني البشر ذات دوافع أساسية مُعيّنة، ولذلك اعتبر Heider أن الإسناد هو الرابطة الملموس بين السلوك المُلاحظ، والسبب المُحتمل.

وبحسب وجهة نظره يمكن أن تُعزى المسؤولية عن الإجراءات المرصودة إلى عوامل شخصية، أو اجتماعية، أو بيئية، وينعكس هذا التمييز ما بين المسؤولية المجتمعية، والفردية في عمل Iyengar⁷⁴ على تأطير الأخبار السياسية الموضوعية، وخصائص المسؤولية.

ويرتبط العمل الذي أجراه Goffman على الأطر المرجعية في عام ١٩٧٤ بتأثير النهج الاجتماعي على عملية التأطير، إذ أشار فيه إلى اعتماد الأفراد مُخطّطات تفسير أوسع نطاقاً سماها "أطر العمل الأولية"،⁷⁵ حيث وصفت أنها أنظمة مُستقرّة نسبياً، ومُشتركة اجتماعياً يستخدمها البشر؛ لتصنيف المعلومات الجديدة.

وتتلخص أهمية هذه الأطر بالنسبة لبحوث الاتصال بوصفها أنظمة تصنيف مُنشأة اجتماعياً تُستخدم كأدوات مهمة لمعالجة المعلومات بين المواطنين، وغالباً ما يتم تخصيص الخطاب الاجتماعي،

⁷¹ Pan, Z., & Kosicki, G. M. (1993). **Op. Cit**, 55-75.

⁷² Heider, F. (1958). **The Psychology of Interpersonal Relations**. New York: John Wiley & Sons. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_psychology_of_interpersonal_relation/A23uUgziTKAC?hl=en&gbpv=0&bsq=The%20Psychology%20of%20Interpersonal%20Relations.

⁷³ Heider, F., & Simmel, M. (1944). An experimental study of apparent behavior. **The American journal of psychology**, 57(2), 243-259. doi.org/10.2307/1416950.

⁷⁴ Iyengar, S. (1994). Is anyone responsible?: How television frames political issues. **University of Chicago Press**. doi.org/10.1080/08821127.1996.10731868.

⁷⁵ Goffman, E. (1986). **Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience**. Northeastern University Press, P 24.

والإعلاميَّ نحو أطر مُحدَّدة؛ بهدف التَّأثير في تفسيرات الجمهور، إذ يشير Edelman⁷⁶ إلى أن "العالم الاجتماعيَّ مشهد للوقائع المُحتملة، يمكن إثارة أيِّ منها بسهولة عن طريق تغيير الطَّريقة التي تُصاغ بها الملاحظات، وتصنيفها".

- الجذور النَّفسية:

تتلخَّص الجذور النَّفسية للتأطير في أعمال "الأطر المرجعية" ونظرية "التنقيب"، حيثُ أظهر Sherif⁷⁷ في دراسته التجريبية عام ١٩٦٧، أن جميع الأحكام، والتصورات الفردية تحدث داخل أطر مرجعية مُعينة، لذلك من المُمكن إنشاء مواقف يكون تقييم الحالة الاجتماعية فيها مؤثراً في تصورات الفرد، وأحكامه.

ولا شكَّ أنَّ عمل Kahneman and Tversky⁷⁸ في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٤ قد وسَّع هذه الفكرة حيثُ ادَّعى أن "التصور يعتمد على المرجح، إذ تفترض فكرة التبعية المرجعية أن جزءاً مُعیناً من المعلومات سيتمُّ تفسيره بشكلٍ مُختلف اعتماداً على المُخطط التفسيري الذي ينطبق عليه الفرد.

ويشير Scheufele⁷⁹ لإمكانية التدرُّع بمخططات تفسيرية مُختلفة من خلال تأطير الرسالة نفسها بطرائق مُختلفة، كما أشار Kahneman⁸⁰ في عام ٢٠٠٢ إلى أن "المحرك التحفيزي الغامض الذي يُنظر إليه كحرف في سياق الحروف يُنظر إليه كرقم في سياق الأرقام"، إذ ركَّز عمله التجريبي في المقام الأوَّل على تأثير التأطير على الخيارات الاقتصادية، والمتعلقة بالمخاطر.

النماذج التوضيحية:

بعيداً عن الأسس النَّظرية، تتناول بحوث التأطير فكرة مفادها أن الأخبار تعمل على اقتراح كيفية تفسير الجمهور لمشكلة أو حدث ما، وأنه من المحتمل أن تمارس أطر الأخبار تأثيراً كبيراً نسبياً في معتقدات، ومواقف، وسلوكيات الجمهور، لذلك ليس من المُستبعد أن يرتبط التأطير الإخباري بعمليات تبعية أخرى باستهلاك الأخبار ومعالجتها، كما تشير بحوث التأطير الإخباري لثلاث عمليات، وتأثيرات

⁷⁶ Edelman, M. (1993). Contestable categories and public opinion. **Political communication**, 10 (3), P 232. doi.org/ 10.1080/10584609.1993.9962981.

⁷⁷ Sherif, M. (2017). **Social interaction: Process and products**. Routledge, P382. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Social_Interaction/gjwrDwAAQBAJ?hl=en.

⁷⁸ Kahneman, D. (2002). Maps of bounded rationality: A perspective on intuitive judgment and choice. **Nobel prize lecture**, 8, P 459. Retrieved from: <https://www.semanticscholar.org/paper/MAPS-OF-BOUNDED-RATIONALITY%3AAPE-RSPECTIVEONANDKahneman/2f7396b73zd02672904ff441dff6c81efe964b61>.

⁷⁹ Scheufele, D. A. (2008). **Op. Cit**, 1864– 1865.

⁸⁰ Kahneman, D. (2002). **Op. Cit**, P 455.

أخرى تحمل على الأقل تشابهاً لتأثيرات التّأطير، ومن المُحتمل جداً أن تحدث بالتّوازي مع عملية التّأطير.

- التّأثير المعرفي:

تحتوي القصص الإخبارية حول القضايا والأحداث السياسيّة على معلومات تُقدّم تفاصيل عنها بالإضافة لأطرٍ لتقديم هذه المعلومات، ويتجسّد أحد الأسئلة الشائعة التي واجهها الباحثون في مجال دراسات التّأطير الإخباري بكيفية التمييز بين عناصر القصة الإخبارية وتأثيرها.

فعندما ناقش Gamson & Modigliani عام ١٩٨٧ عملية التّأطير وصفا الحزم التي يستخدمها كل من النخب، ووسائل الإعلام؛ لتحديد المشكلة والتي تشمل الوسائط، والمعلومات، والرموز، والاستعارات والصّور، وافترضوا أنّه من الممكن أن تؤثر هذه الحزم في كيفية فهم الأشخاص لمشكلة معينة، وتفسيرها، واتخاذ ردّ فعلٍ تجاهها، فبحسب تعبيرهما تحتوي هذه الحزم في جوهرها على:

(١) المعلومات التي توفرها حول المشكلة، والتي من الممكن أن تكون تفاصيل مرتبطة بأشخاص متأثرين بمشكلة ما، أو ما يتصل بها من تداعيات يُحتمل أن تؤثر في معتقدات الجمهور حول القضية المقدّمة له، والأسلوب المتبع في معالجتها.

(٢) الأطر وهي التي تُوحّد المعلومات في الحزم التي يمكنها التّأثير في الجماهير، والتي يُعدّ كل واحد منها بمثابة "فكرة تنظيمية أو سطر قصة مركزي، يوفر معنى لشريحة من الأحداث".^{٨١} ويوحى هذا الوصف أنّ الأطر الإخبارية تُمثّل الأجهزة التي تبني الارتباطات بين المفاهيم المقدّمة ضمن الأخبار، وأنّ المعلومات الموجودة داخل القصص الإخبارية يمكن أن تُعزز الروابط بين المفاهيم لكنّها تعتمد على الأطر الإخبارية لبناء الجسور بين مفاهيم أحداث القصص الإخبارية.

ففي حال كانت إحدى المشكلات المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية، والإطار المُستخدم لعرضها جديداً نسبياً بالنسبة للجمهور، فإنّ وجود معلومات مثل الحقائق، والأشكال، والصّور حول هذه المشكلة يمكن أن يُشكّل الأساس للارتباط الذي يمثّله الإطار.

وفي حال كان الإطار المقدّم لعرض معلومات الحدث متاحاً لدى الجمهور من قبل، فإنّ تقديم القصة الإخبارية من خلاله يمكن أن يكون مؤثراً بمعزل عن ماهية المعلومات المقدّمة من خلاله، فالأطر الإخبارية في أقوى حالاتها تدعو الناس للتفكير بمسألة ما بطريقة معينة.

⁸¹ Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1994). Op. Cit, P376.

وأظهر Simon & Jerit⁸² هذا الأمر بفاعلية في تجربة حديثة استخدمها فيها مقالات إخبارية عن الإجهاض، تختلف عن بعضها فقط في استخدام كلمة الجنين، أو الطفل لوصف موضوع هذا الإجراء، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجماهير الذين قرؤوا المقال الذي استخدم كلمة "الطفل" خالفوا إجراء الإجهاض أكثر من القراء الذين قرؤوا مصطلح الجنين في المقال الذي قدم لهم.

في حين أبلغ المشاهدون الذين قرؤوا النسخة الثالثة من المقال، والتي ظهرت فيها الكلمات بتواتر متساوٍ، عن مستوى من الدعم يتوافق مع مستوى قراء المقال الذي استخدم مصطلح الطفل، ما يثبت تأثير كلمة واحدة في بعض المواقف في إدراك الجمهور للموضوع المقدم لهم.

فالتأثيرات المعرفية تنجم عن عملية يكتسب فيها الأشخاص معتقدات، وانطباعات عن قضية معينة في سياق ما، ويحدث تأثير الإطار عندما تشير عبارة، أو صورة إلى معنى، أو تفسير معين للمشكلة المطروحة، فالأطر الإخبارية ترتبط بمعتقدات معينة تحمل معها مفاهيم تفسير أصول هذه المشكلة، وتداعياتها ومعالجتها، ولهذا من المحتمل أن يكون للقصص الإخبارية تأثيرات تأطيرية، ومعرفية على حد سواء، لكن يفترض أن يكون للقصّة تأثيراً واحداً منهما، وهذا ما وضّحته الدراسة التي أجراها Simon & Jerit المشار إليها في المثال السابق.

- التأثير الإقناعي:

يكن الفرق الأهم بين عمليتي التّأطير، والإقناع بحسب الدراسة التي أجراها Tewksbury وزملاؤه⁸³ أن تأثيرات الأطر لا تُعدُّ موقفيّة بل تفسيرية، وتُشير دراسة Nelson وزملائه⁸⁴ إلى العديد من العناصر التي تميز بين آثار عمليتي التّأطير والإقناع يتمثل أبرزها بالعمليّة الأساسيّة التي يسعى كلّ من الباحثين إلى وصفها، إذ تشتمل نظريّة الأطر على أصل عمليّة التّأطير، وتطورها، وعرضها، وتأثيراتها في حين أنّ نظريّة الإقناع لا تهتمُّ عادةً بأصل الرسائل، وتطورها.

⁸² Simon, A. F., & Jerit, J. (2006). Toward a theory relating political discourse, media, and public opinion. *Journal of communication*, 57(2), 254-271. doi.org/10.1111/j.1460-2466.2007.00342.x.

⁸³ Tewksbury, D., Jones, J., Peske, M. W., Raymond, A., & Vig, W. (2000). The interaction of news and advocate frames: Manipulating audience perceptions of a local public policy issue. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 77(4), 804-829. doi.org/10.1177/107769900007700406.

⁸⁴ Nelson, T. E., Oxley, Z. M., & Clawson, R. A. (1997). *Op. Cit*, 221– 246.

وتُشير الدِّراسة أيضاً إلى وجود تشابه بين التَّأثيرات المعرفية، وتأثيرات الإقناع المرئية فيما يرتبط بما يعرفه النَّاس، أو يؤمنون به حول مشكلة ما، بينما يُشير Kinder & Sanders⁸⁵ لاحتمالية أن تكون تأثيرات الأطر أكثر وضوحاً فيما يعتقد الأشخاص أنه مهمّ حول مشكلة ما، أو ما يرتبط بها من أحداث ذات صلة لفهمها.

فدراسات الإقناع عادةً ما تتناول تقديم محتوى مقنع عن قصد إلى جماهير يُفترض أنها تدرك هذه النية، في حين يمكن أن تأخذ الأطر الموجودة في الأخبار شكلَ أوصاف الصحفيين للأشخاص، وغيرهم من الأشياء السياسية، إضافة إلى اختيار عناصر الحدث لإدراجها في الأخبار، فضلاً عن الكلمات المستخدمة لتسمية القضية المطروحة.

إذ تشير دراسة Tewksbury وزملائه⁸⁶ إلى أن الجمهور غالباً ما يكون غير مدرك لوجود الأطر الإخبارية، والتأثير الذي يمكن أن تمارسه عليه، لذا من المرجح أن تكون معالجة الرسائل الإخبارية التي يشهدها الجمهور وفقاً لكل من نظرية الإقناع والتأثير مختلفة للغاية.

إلا أن دراسات تأثير الإقناع، والتأثير تتشارك بالنظر للمتغيرات المعرفية على أنها متغيرات تابعة في عملية التأثير في المتلقي مع وجود فارق يقضي بأن الاستجابات المعرفية التي تكشف عن تفسير الجمهور لقضية ما تمثل التأثير الأساسي الذي تسعى دراسات التأثير لمعرفته،⁸⁷ بيد أن الدراسات المرتبطة بنظرية الإقناع تهتم عادة بردود الجمهور كإشارة على قبول الرسائل الإقناعية.

- تأثيرات ترتيب الأولويات:

قد تتشابه تأثيرات نظرية التأثير الإخباري مع تأثيرات نظرية ترتيب الأولويات، أو ما تعرف بنظرية جدول الأعمال في بعض دراسات، وبحوث الاتصال الجماهيري، وحظيت العلاقة بين المفهومين باهتمام الباحثين في مجال بحوث تأثيرات وسائل الإعلام.

فعلى مدار العقد الماضي، اقترحت بعض الدراسات أن تأثيرات الأطر يمكن اعتبارها مستوى ثانٍ لتأثيرات نظرية ترتيب الأولويات التي تُشير إلى العملية التي تسعى الوسيلة من خلالها إلى منح الأحداث المُقدمة ضمن معالجتها الإخبارية درجة الأهمية نفسها، التي حظيت بها في جدول أعمال الوسيلة.⁸⁸

⁸⁵ Kinder, D. R., & Sanders, L. M. (1990). Mimicking political debate with survey questions: The case of white opinion on affirmative action for blacks. *Social cognition*, 8(1), 73-103. doi.org/10.1521/soco.1990.8.1.73

⁸⁶ Tewksbury, D., Jones, J., Peske, M. W., Raymond, A., & Vig, W. (2000). *Op. Cit*, 804-829.

⁸⁷ Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). *Op. Cit*, 481-506.

⁸⁸ McCombs, M. (2004). *Op. Cit*, 86-88.

ولهذا استخدمت العديد من الدراسات نموذج تحديد جدول الأعمال؛ لوصف كيفية تأثير الرسائل الإخبارية على المفاهيم المتعلقة بأهمية القضية وكيفية فهم المتلقي للأحداث، ونتيجة لهذا الخط من البحث، هناك بعض الخلافات بين الباحثين حول ما إذا كان إعداد جدول الأعمال، وتأثيره يمثلان عمليتان مختلفتان عن بعضهما أم لا.

وسعى العمل الذي أجراه Price & Tewksbury⁸⁹ في عام 1997 إلى توضيح مفهوم ترتيب الأولويات، فوفقاً لوجهة نظرهما يُعبر هذا المفهوم عن العملية التي يؤدي من خلالها تعرض الجمهور للأخبار حول قضية ما إلى زيادة إمكانية الوصول إليها، وهو ما يُفسر تذكر الناس القضايا التي حظيت بالاهتمام في الأخبار عند تفكيرهم بالأحداث التي تواجه بلداً ما.

من ناحية أخرى أشارت دراسة McCombs & Shaw⁹⁰ إلى احتمالية تقييم الجمهور المشكلات التي حظيت بأكثر قدر من الاهتمام على أنها الأكثر أهمية، وأنها متساوية مع بعضها بذلك، في حين اقترح كل من Price and Tewksbury⁹¹ و Nelson وزملائه⁹² أن تأثيرات إمكانية الوصول تختلف عن عمليات وضع الأطر التي يتسم فيها معنى المشكلة، أو سببها، أو تأثيرها، أو معالجتها، وادّعوا أن التأثير الأساسي للإطار يكمن في تقديم معلومات، أو صور، أو أفكار محددة قابلة للتطبيق على مشكلة ما.

وعليه يكمن أساس الاختلاف النفسي بين وضع جدول الأعمال، والتأثير في التمييز بين إمكانية الوصول، وقابلية التطبيق للذات يسيران جنباً إلى جنب في معالجة المعلومات اليومية، وبعد الارتباط الواضح بينهما أساساً للنماذج الأساسية لآثار الإبراز في أبحاث علم النفس، فكلما زادت إمكانية الوصول إلى بناء مفاهيمي معين، زاد احتمال استخدامه لتفسير بعض القضايا، وكلما كانت هذه البنية المفهومية أكثر قابلية للتطبيق على قضية ما، زاد احتمال استخدامها عند التفكير في المشكلة.⁹³

كما تناولت بعض الدراسات مسألة ما إذا كانت تأثيرات الأطر تنجم عن عمليات الوصول، أو قابلية التطبيق، فعلى سبيل المثال أوضح Nelson وزملاؤه⁹⁴، أن أطر الأخبار البديلة أثرت في كيفية إعطاء

⁸⁹ Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). **Op. Cit**, 481-506.

⁹⁰ McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). **Op. Cit**, 176-187.

⁹¹ Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). **Op. Cit**, 481-506.

⁹² Nelson, T. E., Oxley, Z. M., & Clawson, R. A. (1997). **Op. Cit**, 221- 246.

⁹³ Higgins, E. T., Rholes, W. S., & Jones, C. R. (1977). **Op. Cit**, 141-154.

⁹⁴ Nelson, T. E., Oxley, Z. M., & Clawson, R. A. (1997). **Op. Cit**, 221- 246.

الأولوية للقيم المتنافسة للقضية المتنافسة مع قضية ما، وجادل هؤلاء المؤلفون أن الأطر تعمل من خلال بناء الارتباطات بين المفاهيم بدلاً من زيادة إمكانية الوصول إليها.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها Brewer وزملاؤها⁹⁵ أن الجماهير تتعرض للأخبار التي تشير إلى وجود ارتباطات محددة بين البلدان الأجنبية، والمفاهيم الأخرى التي تعتمد على الارتباطات في تصوراتهم، وآرائهم فيما يتعلق بالدول، وأن المعلومات الأولية التي زادت من إمكانية الوصول إلى المفاهيم ذات الصلة المحتملة، فشلت في حث الجماهير على استخدام تلك الاعتبارات في أحكامهم، ما يدل بشكل مباشر على أولوية التطبيق في فهم تأثيرات الأطر.

وعليه تؤكد دراسة الأطر باعتبارها إنشاء تأثيرات قابلة للتطبيق في المقام الأول، على تركيز الاهتمام؛ لمعرفة كيفية تقديم الروابط بين المفاهيم، والتفسيرات للجماهير، بمعنى أن تفسير القدرة على التطبيق ينبغي أن يشجع الباحثين على النظر في كيفية بناء محتوى الأخبار لنقاط القوة في الاتصال، فكلما زادت قوة الحجج الخاصة بالروابط بين المفاهيم، والتفسيرات تكون تأثيرات التأطير أقوى.⁹⁶

الخلاصة:

رغم مركزية مفهوم الإطار في علوم الاتصال، وتطوره في شتى مجالات العلوم الإنسانية المتنوعة مثل علم النفس، والاقتصاد، والقانون، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، وأبحاث الرأي العام، تبقى العديد من الأسئلة حول أفضل طريقة للنظر في العلاقة بين التأثيرات المعرفية، والإقناعية، وإعداد جدول الأعمال، وتأثيرات الأطر دون إجابة.

إلا أن هذا الفصل أشار إلى نقطة البداية التي نصت على أن الأطر أجهزة مفيدة للبشر؛ لفهم العالم في جميع أنواع المواقف اليومية، وأن التأثيرات الأربعة السابقة يمكن أن تنجم جميعها عن التعرض لرسالة إخبارية، ومن المحتمل جداً أن تعمل بالتراصف معاً؛ لتحديد النتيجة النهائية للتعرض الإخباري.

⁹⁵ Brewer, P. R., Graf, J., & Willnat, L. (2003). Priming or framing: Media influence on attitudes toward foreign countries. *Gazette (Leiden, Netherlands)*, 65(6), 493-508. doi.org/10.1177/0016549203065006005.

⁹⁶ Chong, D., & Druckman, J. N. (2007). A theory of framing and opinion formation in competitive elite environments. *Journal of Communication*, 57(1), 111-112. doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006.00331_3.x.

المبحث الثالث

"أنواع الأطر الإخبارية وكيفية تحديدها في الأخبار"

- تمهيد
- أنواع الأطر الإخبارية
 - الأطر الإخبارية المحددة بقضية
 - الأطر الإخبارية العامة
- تحديد الأطر في الأخبار
- الخلاصة

"أنواع الأطر الإخبارية وكيفية تحديدها في الأخبار"

تمهيد:

نشأت نظرية التأطير على يد عالم الاجتماع Goffman⁹⁷ في عام ١٩٧٤، إذ يُعدّ أول من استخدم مصطلح الإطار بوصفه أداة لتصنيف، وتوظيف الخبرات، والمعلومات المختلفة، ويُعدّ Entman⁹⁸ أول من حاول تأصيل هذه النظرية في مجال علوم الاتصال، وذلك عندما قارن بين أطر حادثتي سقوط طائرتي ركاب كوريا الجنوبية، وإيران في عام ١٩٩٣.

ويُميز Chong & Druckman⁹⁹ بين نوعين من البحوث التي تناولت موضوع التأطير الإخباري، ارتبط الأول منها بأطر التكافؤ التي تُشير لمحتويات مُشابهة يتم صياغتها، وتقديمها بطرائق مختلفة، والثانية بأطر التركيز التي تُعدُّ الأقرب للتغطية الإخبارية اليومية القائمة على تقديم اعتبارات مُختلفة نوعياً، ويرى Scheufele & Iyengar¹⁰⁰ أن صياغة التساؤلات البحثية التي تعكس الإجابة عليها أسباب اختلاف تغطية أحداث مُعيّنة باستخدام أطر التكافؤ لم يعد أمراً بسيطاً في ظلّ التعقيد الحالي للسياسات التحريرية لوسائل الإعلام، ولهذا تركّزت معظم بحوث التأطير الإخباري على دراسة أطر التركيز في الأخبار.

وعليه قدّم العلماء أنواعاً عدّة لأطر التركيز المرتبطة بتغطية وسائل الإعلام للأخبار وفقاً للعديد من المتغيرات التي أدت إلى تنوع تصنيفاتها، ومن أهمّها اختلاف السياسات التحريرية، والتوجهات الفكرية لوسائل الإعلام، والجمهور، والمجتمع، وغيرها من العوامل، ويكمن هدف هذا الفصل في تسليط الضوء على التصنيفات الأشهر، والأكثر تكراراً، واختباراً على المستويين التحليلي، والميداني، بالإضافة إلى تحديد كيفية تمييزها في النصوص الإخبارية.

⁹⁷ Goffman, E. (1986). Op. Cit.

⁹⁸ Entman, R. M. (1991). Framing US coverage of international news: Contrasts in narratives of the KAL and Iran Air incidents. Journal of communication, 41(4), 6-27. doi.org/10.1111/j.1460-2466.1991.tb02328.x.

⁹⁹ Chong, D., & Druckman, J. N. (2007). Framing Theory. Annual Review of Political Science, 10(1), P114. doi.org/10.1146/annurev.polisci.10.072805.103054.

¹⁰⁰ Scheufele, D. A., & Iyengar, S. (2012). The state of framing research: A call for new directions. The Oxford Handbook of Political Communication Theories. 1-26. doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199793471.013.47.

أنواع الأطر الإخبارية:

يمكن لصانعي الأخبار استخدام العديد من الأطر المختلفة في تأطير إنتاجهم الإخباري، وتشير الدراسة التي أجراها De Vreese¹⁰¹ إلى تمييز عام يتعلّق بطبيعة، ومحتوى هذه الأطر يتّصل بعضها بقضايا، أو أحداث مُحدّدة يُمكن تسمية كلٍّ منها بالإطار المُحدّد بقضيّة، أو مشكلة ما، في حين تتخطّى الأطر الأخرى القيود الموضوعيّة، ويمكن تحديدها فيما يتعلّق بمواضيع مُختلفة فضلاً عن مرور الوقت، والسياقات الثقافيّة المُختلفة، ويمكن تسميتها بالأطر العامّة.

- الأطر الإخبارية المُحدّدة بقضيّة:

وهي الأطر المُستخدمة في تقديم أحداث، ووقائع مُعيّنة بشكل خاصّ، ولا تتّبع في تقديم غير ذلك من أخبار أخرى، وقام العديد من الباحثين في مجال علوم الاتّصال الجماهيريّ بدراسة العديد من القضايا، وتحديد الأطر الخاصّة بها مثل الرعاية الصحيّة، والإنترنت، والنزاعات العماليّة، والتّقنيّة الحيويّة، فعلى سبيل المثال درس Cohen & Wolfsfeld¹⁰² في عام ١٩٩٣ قضيّة الانتفاضة، كما تناول Rössler¹⁰³ في دراسته التي أجراها عام ٢٠٠١ الأطر المرتبطة بقضايا الإنترنت.

في حين تناولت دراسة Jasperson وزملائه¹⁰⁴ عام ١٩٩٨ الأطر الإخبارية المُستخدمة في إدراك الجماهير لقضيّة كسر الميزانيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وذلك عبر تحليل مضمون عدد من الصّحف الأساسيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، توصّلوا من خلالها إلى أنّ الأطر الإخبارية المُحدّدة بالقضيّة موضع الدّراسة، والتي استخدمتها الوسيلة لتقديم القضيّة، ومتابعة أحداثها، وتفصيلها تمثّلت بالآتي:

(١) إطار الحوار.

(٢) إطار الحرب.

¹⁰¹ de Vreese, C. H. (2005). **Op. Cit.**, 51– 62.

¹⁰² Cohen, A. A., & Wolfsfeld, G. (1993). **Framing the Intifada: People and media**. Ablex Pub. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Framing_the_Intifada/HsgmAQAAMAAJ?hl=en&gbpv=1&bsq=Framing+the+Intifada:+People+and+media&dq=Framing+the+Intifada:+People+and+media&printsec=frontcover

¹⁰³ Rössler, P. (2001). Between online heaven and cybershell: The framing of the internet by traditional media coverage in Germany. **New Media & Society**, 3(1), 49-66. doi.org/10.1177/14614440122225985.

¹⁰⁴ Jasperson, A. E., Shah, D. V., Watts, M., Faber, R. J., & Fan, D. P. (1998). Framing and the public agenda: Media effects on the importance of the federal budget deficit. **Political Communication**, 15(2), 205-224. doi.org/10.1080/10584609809342366.

٣) إطار المأزق.

٤) إطار الأزمة.

أمّا فيما يتعلّق بمجال الانتخابات، حدّد Shah، وزملاؤه^{١٠٥} عام ٢٠٠٢ ثلاثة أطر استُخدمت في بثّ أخبار الآونة الأخيرة لفترة بيل كلينتون الرئاسية تمثّلت بالآتي:

١) إطار فضيحة تصرفات كلينتون.

٢) إطار فضيحة الحملة الانتخابية للمحافظين.

٣) إطار فضيحة ردّ فعل الليبراليين.

ويسمح النهج الخاص بقضية مُحدّدة، دراسة أطر الأخبار بمستوى عميق من الخصوصية، والتفصيل المتعلّقة بالحدث، أو القضية قيد التّحقّق، إلّا أنّ درجة الحساسيّة العالية المرتبطة بدراسة القضية المُحدّدة تجعل التّحليلات التي تعتمد على أطر خاصّة بقضية مُحدّدة صعبة التّعميم، كما هو الحال بالنّسبة للمُقارنة فيما بينها، أو استخدامها كدليل تجريبيّ لبناء، وتطوير النّظرية.

ووجّه بعض الباحثين انتقادات لهذا النوع من الأطر بأنّها عرضة للتّحيز؛ لغلبة الرّأي عليها ما يجعلها ضعيفة، وقاصرة في تغطية بعض القضايا المهمّة،^{١٠٦} كما أنّها تجعل تغطية الوسيلة لهذه القضايا شخصيّة، وغير موضوعيّة.^{١٠٧}

- الأطر الإخبارية العامّة:

يُعالج الإطار العام القضايا المثارة في سياق يتّسم بالعمومية، أو التّجريد ويُقدّم براهين ودلالات عامّة، ووصفاً أوسع لها من خلال وضعها في سياق مناسب، إلّا أنّه يزيد من صعوبة التّأثير والإقناع؛ لصعوبة تحديد القضايا، والمشاكل، والحلول الخاصّة بها.^{١٠٨}

¹⁰⁵ Shah, D. V., Watts, M. D., Domke, D., & Fan, D. P. (2002). News framing and cueing of issue regimes: Explaining Clinton's public approval in spite of scandal. **Public Opinion Quarterly**, 66(3), 339-370. doi.org/ 10.1086/341396.

¹⁰⁶ Werder, O. (2002). Debating the Euro: Media agenda-setting in a cross-national environment. **Gazette (Leiden, Netherlands)**, 64(3), P223. doi.org/10.1177/1748048502064003 0101.

¹⁰⁷ Iyengar, S., & Simon, A. (1993). News coverage of the Gulf crisis and public opinion: A study of agenda-setting, priming, and framing. **Communication research**, 20(3), P375. doi.org/ 10.1177/009365093020003002.

¹⁰⁸ Iyengar, S., & Simon, A. (1993). **Op. Cit**, P376.

وتناولت العديد من الأبحاث دراسة الأطر العامة للتغطية الإخبارية في وسائل الاتصال الجماهيرية، من بينها دراسة Cappella & Jamieson¹⁰⁹ للأطر العامة المرتبطة بتغطية الأخبار الاستراتيجية المؤثرة في أمن الدولة القومي، ووفقاً لهما يتلاءم هذا الإطار العام مع الأحداث السياسية، والعسكرية ويركز على القيم الآتية:

- ١) مبدأ الفوز، والخسارة، والتقدم والتأخر، والنهضة، أو الانهيار.
- ٢) لغة الحروب، والصراعات، والتنافس، الوطني، والدولي.
- ٣) مبدأ النفوذ، والقوة، ومصادره، وأشخاصه، ومظاهره.
- ٤) آليات الترويج السياسي، والإنجازات الضخمة، أو الإخفاقات، والانتقادات الكبرى.
- ٥) التقييمات عند الجمهور لهؤلاء المرشحين.

في حين استعرضت البحوث الإعلامية الأخرى العديد من أنواع الأطر العامة، حيث كان أكثرها شيوعاً تصنيف الأطر الإخبارية العامة الذي توسع به Semetko & Valkenburg¹¹⁰ على الشكل الآتي:

- ١) إطار الصراع: يُقدّم الأخبار بطريقة تنافسية من خلال التأكيد على عنصر الصراع بين أفراد، أو جهات، أو دول معينة.
- ٢) إطار المصالح، أو الاهتمامات الإنسانية: يُقدّم الأخبار في سياق إنساني، وبطريقة محسوسة تؤثر في مشاعر، وأحاسيس المتلقي، إذ يركز على الجانب الشخصي، والعاطفي للحدث.
- ٣) إطار إسناد المسؤولية: يُقدّم الأخبار بطريقة تربط بين حدث، أو قضية، أو مسؤولية جهة في تسبب وقوعها، أو تقديم حل لمشكلة تسبب الآخرين بها.
- ٤) إطار الآثار، أو النتائج الاقتصادية: يُقدّم الأخبار في سياق النتائج الاقتصادية الناجمة عنه، ويركز على الأرقام، والإحصائيات لمنح الخبر تأثير، وفعالية أقوى على المتلقي.
- ٥) الإطار الأخلاقي: يُقدّم الأخبار في سياق عقائدي، أو توصيف أخلاقي، ولا يستخدم عادة بشكل مباشر إنما بشكل ضمني من خلال استخدام عبارات دلالية تشير لرسالة أخلاقية، أو رمز محدد للسلوك.

¹⁰⁹ Cappella, J. N., Joseph, N., Jamieson, K. H., & Hall, K. (1997). **Spiral of cynicism: The press and the public good**. Oxford University Press on Demand Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Spiral_of_Cynicism/XBd1nKS9wy0C?hl=en&gbpv=1&dq=Spiral+of+cynicism:+The+press+and+the+public+good.&printsec=frontcover.

¹¹⁰ Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). **Op. Cit**, 95– 96.

تحديد الأطر في الأخبار:

يرى Cacciator¹¹¹ أن مفهوم التأطير يُستخدم على نطاق واسع للغاية في البحوث الإعلامية المرتبطة بمجال الاتصال، وأنه يجب التمييز بين أنواع الأطر المختلفة، حيث ينبغي أن يكون الباحثون أكثر تحديداً للأطر عند مناقشة أعمالهم، ونماذج التأثيرات الإعلامية التي تضيفها.

وبشكل عام تعتمد الأبحاث التي تُحاول اكتشاف الأطر الموجودة في النصوص الإخبارية، على نهجين الأول استقرائيّ يمتنع عن تحليل القصص الإخبارية باستخدام أطر أخبار مُحددة مسبقاً، حيث تظهر الأطر الإخبارية الموجودة في النص الإخباري الخاضع للتحليل في أثناء التحليل، والثاني نهج استنتاجي بطبيعته يتحرى الأطر التي تم تعريفها قبل بدء عملية تحليل النصوص الإخبارية.¹¹²

ورغم اختلاف المناهج المستخدمة في تحليل الأطر الإخبارية الموجودة في نصوص الأخبار، يبقى السؤال الأساسي لبحوث التأطير الإخباري ما يلي: عندما يكون الإطار في نص، ما المكونات النصية (أو المرئية) التي تحمل الإطار؟

وعليه يرى Cappella and Jamieson¹¹³ أن النظر في أي ميزة إنتاج للنصوص الشفهيّة، أو المرئية كمرشح لأطر الأخبار يجعل تصنيفات الأطر واسعة جداً، ولذلك اقترح أربع معايير يجب أن تتوفر في الإطار:

- (1) أن يكون لإطار الأخبار خصائص مفاهيمية، ولغوية مُحددة.
 - (2) ملاحظة الإطار بشكل شائع في الصحافة التطبيقية.
 - (3) أن يكون هناك احتمال لتمييز الإطار بشكل موثوق به عن باقي الأطر الأخرى.
 - (4) أن يكون للإطار صلاحية تمثيلية للحدث، أو القضية؛ أي: أن يتم التعرف عليه من قبل الآخرين وألا يكون مجرد نسج من خيال الباحث.
- وفي غالب الأحيان يتم استخدام التعريف الذي اقترحه Entman¹¹⁴ للإطار، حيث أشار إلى أنه يمكن فحص الأطر في الأخبار، وتحديدتها من خلال وجود أو عدم وجود النقاط الآتية:

(1) كلمات رئيسة معينة.

(2) الجمل المفتاحية.

¹¹¹ Cacciatore, M. A., Scheufele, D. A., & Iyengar, S. (2016). **Op. Cit**, P9.

¹¹² De Vreese, C. H. (2005). **Op. Cit**, 53-54.

¹¹³ Cappella, J. N., & Jamieson, K. H. (1996). News frames, political cynicism, and media cynicism. **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, 546(1), P77. doi.org/ 10.1177/0002716296546001007.

¹¹⁴ Entman, R. B. (1993). **Op. Cit**, P52.

٣) قالب التحرير.

٤) مصادر المعلومات.

٥) الجمل التي تُعزّز الحقائق، أو الأحكام.

كما حدّد Reese^{١١٥} سمات عدّة للأطر الإعلامية تمثّلت بالآتي:

١) تنظيم المعلومات، حيث يُنقل الإطار جزءاً من الوقائع، وبعضاً من التفاصيل، والمعلومات عن القضية، ويربطها بالحدث الآنيّ ممّا يُضفي معنى لهذا الحدث طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتّصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.

٢) يُعدّ الإطار الإخباريّ فكرة يتمّ الترويج لها في تناول القضية، باعتباره منطقاً فكرياً يتمّ توظيفه؛ لشرح وتفسير الحدث.

٣) تعمل الأطر من خلال أدوات رمزيّة، ومُجرّدة، إذ يتمّ التعبير عن الإطار، وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزيّة التي تحمل إيماءات مُعيّنة، وتُضفي دلالة على النصّ الإخباريّ.

٤) الأطر الإخباريّة هي أبنية معرفيّة يتمّ إبراز القضية من خلالها، إذ يتناول الإطار الإخباريّ أحد الأبعاد، أو أكثر، ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع، وتفسيره.

وبدوره حدّد Gamson and Modigliani^{١١٦} مصطلح "أجهزة تأطير" والتي تقوم بتكثيف

المعلومات وتقديم حزمة إخبارية لمشكلة ما، ويتمّ تحديد هذه الأجهزة من خلال:

١) الاستعارات.

٢) النماذج، والأمثلة.

٣) العبارات الجذّابة، والبراقة.

٤) الصور اللغويّة.

٥) الأفكار المُصوِّرة.

في حين أشار Shah^{١١٧}، وزملاؤه إلى إمكانية تحديد الأطر من خلال رصد:

١) الكلمات المُختارة في التحرير.

٢) الاقتباسات.

٣) المعلومات ذات الصلة بالموضوع.

¹¹⁵ Reese, S. D. (2007). The framing project: A bridging model for media research revisited. *Journal of communication*, 57(1), P152. doi.org/. 10.1111/j.1460-2466.2006.00334.x.

¹¹⁶ Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1994). *Op. Cit*, 373-394.

¹¹⁷ Shah, D. V., Watts, M. D., Domke, D., & Fan, D. P. (2002). *Op. Cit*, P367.

كما حدّد Tankard¹¹⁸ إحدى عشرة آليّة للتأطير يتمّ تحديدها عبر:

- (١) العناوين.
- (٢) العناوين الفرعية.
- (٣) الصور.
- (٤) شرح الصور.
- (٥) المقالات المفتاحية (اليد).
- (٦) اختيار المصادر.
- (٧) اختيار الاقتباسات.
- (٨) الأجزاء المبرزة.
- (٩) اللوغوهات.
- (١٠) الجداول، والإحصاءات.
- (١١) البيانات، والمقالات الختامية.

الخلاصة:

تخلق أعمال الصحافة عدداً من الأطر التي يمكن أن يطلق عليها أطر الأخبار اليومية، وعادةً ما تكون هذه الأطر عامةً بطبيعتها، بمعنى أنها تنطبق على مشكلات مختلفة، ولا ترتبط بمشكلات محددة، فهي ليست أطر تكافؤ كاملة بالمعنى الدقيق للتعريف، إنما تؤكد على جوانب مختلفة للقضية، أو الحدث المعروف ولكنها لا تقدم معلومات مختلفة تماماً، وفي بعض الحالات يتكرر استخدام إطار مُحدد؛ لتغطية أخبار قضية معينة، وبذلك يقترن اسم الإطار بتلك القضية المحددة.

وعلى الرغم من اختلاف التصنيفات الأكاديمية لأنواع الأطر الإخبارية إلا أن جميعها اتفق على أن المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام عن الأحداث التي تقوم بتغطيتها، تلعب دوراً مهماً في فهم المتلقي لكيفية حدوثها، وإطلاق الأحكام عليها لذا تقوم الوسيلة بتأطيرها في محاولة منها للتأثير في آليّة الفهم، والتبني لدى المتلقي.

إذ تشير الدراسات إلى أن الإطار يمثل الطريقة التي تُغلف بها الوسيلة الأحداث، وتقدمها للمشاهد بهدف جذب اهتمامه، أو اعتناقه لتفاصيل معينة تدفعه لتبني، وأخذ موقف من خلال فهمه للحدث بالطريقة

¹¹⁸ Tankard Jr, J. W. (2001). The empirical approach to the study of media framing. **Framing public life: Perspectives on media and our understanding of social world**. Routledge, P100. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Framing_Public_Life/ocSQAqAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=Framing+public+life&printsec=frontcover.

التي ترغب بها الوسيلة، لذا يُعدّ من الضّروري تحديد سمات، وخصائص تُشير لوجود الأطر ضمن النصوص الإخبارية، ومن أبرز ما وصلت إليه الدراسات في هذا المجال، أنّ الأطر تظهر في النصّ الإخباري من خلال:

- آليات بناء السياق.
- شخصنة المواقف، والأحداث.
- إضفاء الطابع الدرامي على المواقف، والأحداث.
- تجزئة المواقف، والأحداث، أو تنميطها.
- آليات خاصة بالعناصر الشكلية للنص، أو الصورة مثل المساحة، أو الزمن.

المبحث الرابع

"العوامل المؤثرة على بناء الأطر الإخبارية"

- تمهيد
- كيفية ظهور أطر الأخبار
- التأثير على بناء الأطر الإخبارية
- تأطير الأخبار الصحفية: بين وكالة عالية ومنخفضة
- مثال على عملية بناء الإطار: كيفية تشكيل الصحافة لأطر الصراع
- الخلاصة

"العوامل المؤثرة في بناء الأطر الإخبارية"

تمهيد:

لا تظهر الأطر الإخبارية من الفراغ، بل تنتج عن عملية تفاعلية تُحاول فيها مختلف الجهات الفاعلة السياسية، وأصحاب المصلحة دفع أطرها المعدة مسبقاً للظهور إعلامياً، في حين تتفاوض المؤسسات الإخبارية حول اختيارها، وتحديداتها وفقاً لروتين عملها الصحفي،¹¹⁹ إذ تُشير الدراسة التي قام بها Eledman¹²⁰ إلى أن السلطات، وجماعات الضَّغط تسعى لتصنيف الأفكار، والمعلومات، والمعتقدات الموجودة في المجتمع بطريقة تحشد مصالحها، ولا تتعارض معها.

ويتطلب استيعاب عملية بناء الأطر العودية خطوة إلى الوراء؛ لتوفير سياق يدعم فهم العوامل المؤثرة في بنائها، إذ يُشير التراث النظري المرتبط ببحوث علوم الاتصال إلى أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت نظرية التَّأثير الإخباري ركزت على تحديد الأطر في الأخبار أو تأثيراتها، دون التَّطرق لكيفية بنائها والعوامل المؤثرة في ذلك.

فبحسب دراسة Borah¹²¹، حوالي ٢٪ فقط من دراسات التَّأثير الإخباري المنشورة تعاملت مع عملية بناء الأطر، مع تشديده على أنه لم يتم إيلاء اهتمام كبير لكيفية تأثير أصحاب المصلحة، والصحفيين، والمواطنين على هذه العملية.

يناقش هذا الفصل العلاقة المتبادلة بين النخب، والأحزاب، والصحفيين عند ظهور أطر الأخبار، ويُقدِّم نظرة عامة عن الأدبيات الحالية المتصلة بموضوع بناء الأطر الإخبارية، والعوامل المؤثرة في ذلك، كما يسعى لتوضيح أطر من أكثر نجاحاً ونفوذاً في وسائل الإعلام، وذلك عبر فحص كل من وكالة الصحافة، والنخب ضمن أبحاث الاتصال المرتبطة بنظرية الوساطة.

¹¹⁹ Scheufele, D. A. (1999). **Op. Cit**, 103–122.

¹²⁰ Edelman, M. (1993). **Op. Cit**, 240-241.

¹²¹ Borah, P. (2011). Conceptual issues in framing theory: A systematic examination of a decade's literature. **Journal of Communication**, 61(2), P.255. doi:10.1111/ j.1460-2466.2011.01539.x.

كيفية ظهور أطر الأخبار:

كيف تأتي أطر الأخبار إلى حيز الوجود، ظاهرة مهمة مازالت قيد الدراسة، إذ تُعدُّ عملية بناء الإطار وليدة تفاعل مستمر بين الصحفيين، والجهات الفاعلة غير الإعلامية، ولا يتوفر عنها حتى الآن سوى القليل من المعلومات المنهجية حول هذه العلاقة، ذلك أن الباحثين ركزوا بشكل أساسي على فحص الأطر في الأخبار بدلاً من عملية بنائها.

ويعود أحد الأسباب إلى أن دراسة، وتصنيف الأطر المستخدمة في الأخبار باستخدام المواد المنشورة والمتاحة أقل صعوبة من دراسة عملية بناء الأطر المعقدة، والتي تتطلب الوصول إلى أصحاب المصلحة، أو غرف الأخبار، واستخدام أساليب مثل المقابلات، والملاحظات بدلاً من الاكتفاء بدراسة المظهر الصريح للأطر عبر تحليل مضامين الرسائل الإخبارية.¹²²

ومع ذلك حاول بعض الباحثين وصف المتغيرات التي تؤثر في عملية التأطير الإخباري، واعتمد عملهم على العديد من الدراسات التي تصف كيف يتأثر العمل الصحفي بالعوامل الفردية، والاجتماعية، والتنظيمية، والهيكلية التي تحيط بالصحفيين.

إذ ميز De Vreese¹²³ بين العوامل الداخلية المتجسدة بالسياسات التحريرية، والقيم الإخبارية التي تُشكّل العمل اليومي للصحفيين، والعوامل الخارجية المتمثلة بالتأثيرات الناتجة من قبل أصحاب المصلحة كالنخب، ومجموعات المصالح، والحركات الاجتماعية على عملية إنتاج الأخبار باعتبار أن كليهما يؤثر في عملية بناء الأطر الإخبارية.

وتشير بعض الدراسات إلى تشابه بين الأطر الموجودة في أذهان الصحفيين، والجمهور باعتبار أن الأطر تجسد التمثيل الذهني للقضايا داخل عقول الأفراد سواء كانوا مواطنين أم صحفيين، وانطلاقاً من أن الإطار الصحفي يكون موقفاً خاصاً بالموضوع استناداً إلى التوجهات السياقية مثل القيم، أو أنظمة المعتقدات،¹²⁴ فهي تتشابه مع الأطر الموجودة في ذهن الجمهور.

¹²² Scheufele, D. A. (1999). **Op. Cit**, 103– 122.

¹²³ de Vreese, C. H. (2005). **Op. Cit**, 51– 52.

¹²⁴ Nelson, T. E., & Willey, E. A. (2001). Issue frames that strike a value balance: A political psychology perspective. **Framing public life: Perspectives on media and our understanding of social world**, 245– 266. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Framing_Public_Life/ocSQAqAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=Framing+public+life&printsec=frontcover.

ويُعرف Brüggemann¹²⁵ الأطر الصحفية بأنها "أنماط معرفية للصحفيين الفرديين"، ويدعم تعريف Scheufele¹²⁶ ذلك، بوصفه الأطر الصحفية أنها "أنماط وحزم متسقة من التوقعات" موجودة في أذهان الصحفيين، وبذلك فهي تؤثر في عملية بناء الأطر الإخبارية، أو ولادة أطر جديدة ضمن التغطية الإخبارية للأحداث.

التأثير في بناء الأطر الإخبارية:

بمعنى أوسع، يمكن التمييز بين العوامل الداخلية، والخارجية التي تؤثر في عملية بناء الأطر من خلال عمل Shoemaker & Reese¹²⁷ الكلاسيكي على التسلسل الهرمي للتأثيرات في محتوى وسائل الإعلام، حيث تُعد المستويات الفردية، والروتيئية لوسائل الإعلام، والمستوى التنظيمي، وفقاً للنموذج الذي قدموه، عوامل داخلية في عملية إنتاج الأخبار، في حين اعتبروا التأثيرات الخارجية، والإيديولوجية عوامل خارجية بوصفها تتم خارج عملية إنتاج الأخبار، وأن هذه العوامل تتفاعل ضمن سياق ثقافي اقتصادي يحكم درجة، وشدة تأثير كل منها في عملية بناء الأطر الإخبارية.

إذ تفترض بعض النقاشات المبكرة للأطر في بحوث الاتصال مثل العمل الذي قام به Goffman¹²⁸ في عام ١٩٧٤ امتلاك الإطار جذور ثقافية ضمنية، فما يشير إليه الإطار لفهم حدث معين أو قضية ما، لا يتم نشره ببساطة في رسالة إخبارية.

حيث يعمل الصحفيون ضمن ثقافة مجتمعهم، ويعتمدون بشكل غير واعٍ على الأطر المشتركة الشائعة، والتي تشير إلى شيء مقيم في الثقافة المحيطة، ويدعو وجود الإطار - بشكل أساسي -

¹²⁵ Brüggemann, M. (2014). Between frame setting and frame sending: How journalists contribute to news frames. *Communication Theory*, 24(1), P. 63. doi.org/10.1111/comt.12027.

¹²⁶ Scheufele, B. (2004). Framing- effects approach: A theoretical and methodological critique. *Journal of Communications*, 29(4), 404-405. doi.org/10.1515/comm.2004.29.4.401.

¹²⁷ Shoemaker, P., & Reese, S. D. (1996). *Mediating the message*. New York: Longman Publishers. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Mediating_the_Message/EHtAAAAMAAJ?hl=en&gbpv=1&bsq=Mediating+the+message&dq=Mediating+the+message&printsec=frontcover.

¹²⁸ Goffman, E. (1986). *Op. Cit.*

الجماهير إلى تطبيق المعلومات، والمعاني التي قامت الثقافة من خلالها بإدخال الإطار، وتم وصف تبعية هذا السياق للأطر على أنها صدى ثقافي،^{١٢٩} أو سرد قصصي.^{١٣٠}

ورأى van Gorp،^{١٣١} أن هناك "مجموعة ثقافية من الأطر" متاحة لأحد طرفي عملية الاتصال، وأن هذا المخزون كبير ومناسب، ويشير هذا المنظور الخاص بالثقافة إلى أن الطبيعة المشتركة، والإمام الثقافي لمعظم الأطر يعني أنها "غالباً ما تكون غير ملحوظة وضمنية، وتؤثر بشكل غير محسوس". وفقاً لذلك يمكن تخيل عملية بناء الأطر معركة مستمرة، أو سلسلة متصلة من التأثيرات من داخل غرفة الأخبار أو خارجها، كلما زادت التأثيرات الداخلية في بداية الأمر فيها، زاد دور وكالات الأنباء الصحفية في عملية بناء الإطار بشكل أكبر.

ولذلك من الممكن أن تكون أطر أصحاب المصلحة أقوى في بعض الحالات، وأن تهيمن على التغطية الإخبارية الفعلية، بينما في حالات أخرى قد يتجاوز منطق الصحفيين، أو الروتين الإعلامي منطق، وقوة أطر أصحاب المصالح، والنخبة الفاعلة.^{١٣٢}

وتشير بعض بحوث التأطير الإخباري، إلى أن تأثير الجهات الفاعلة السياسية، والنخبة في التغطية الإعلامية لبعض القضايا أكثر من درجة الوكالة الصحفية عليها، ويجادل Scheufele^{١٣٣} بعبارات أكثر عمومية أن الصحفيين هم الأكثر عرضة للتكيف مع تأطير النخبة عندما تكون القضية محل الخطر "جديدة نسبياً" على جدول أعمال وسائل الإعلام.

فبحسب اعتقاده تشير فكرة تأثير النخبة على عملية تأطير الأخبار إلى افتراض نوقش على نطاق واسع في البحث السياسي، ألا وهو أن المواقف، والآراء السياسية للمواطنين مُقلّبة للغاية، وعرضة لرسائل النخبة التي قد تؤدي لتغيرات طفيفة في وسائل الإعلام التي تقوم بدورها بتأثير كبير في مواقف وآراء الناس.

¹²⁹ Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1989). Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructionist approach. *American Journal of Sociology*, 95(1), 1–37. doi.org\10.1086/229213

¹³⁰ Snow, D. A., & Benford, R. D. (1988). Ideology, frame resonance, and participant mobilization. *International social movement research*, 1(1), 197–217. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/285098685>.

¹³¹ van Gorp, B. (2007). The constructionist approach to framing: Bringing culture back in. *Journal of Communication*, 57, 62–63. doi.org\10.1111/j.1460-2466.2006.00329_3.x.

¹³² de Vreese, C. H. (2005). *Op. Cit*, 51– 52.

¹³³ Scheufele, D. A. (1999). *Op. Cit*, 117– 118.

ويتعلّق السؤال الأساسي الذي تقوم عليه عملية بناء الأطر باستقلالية الصحافة، وتعدّ مسألة مشاركة الصحفيين في عملية بناء الأطر موضع جدل في العديد من الدراسات التي تسلط الضوء على مركزية وسائل الإعلام وأهميتها في اتخاذ القرارات بشأن محتوى الأخبار، فبحسب تعبير Gamson & Modigliani،¹³⁴ أن ما يفعله الصحفيون بالمواضيع التي يستخلصونها من مصادرهم المعتادة، أو تلك التي يتم إنشاؤها بوسائل أخرى يصبح "مبدأً منظماً" للقصة، أو إطارها.

كما أوضح Brüggemann¹³⁵ التوتّر القائم بين التأثيرات الداخلية، والخارجية من خلال دراسة تساءل فيها إلى أيّ درجة، وفي أيّ ظروف تترجم أطر الصحفيين إلى أطر إخبارية؛ بمعنى آخر قام بتحديد الآليات، والعوامل التي تلعب دوراً في تحديد درجة اعتماد إطار العمل الصحفي.

إذ وصف من خلال دراسته المجموعة المحتملة من الأطر للصحفيين بأنها "مستودع أطر" متاح في أيّ وقت أو سياق معين، وأن الصحفيين يتمتعون في روتين عملهم بالغريزة، والميل المحترفين للبحث عن أطر مختلفة موجودة غالباً ما يروج لها من قبل مختلف أصحاب المصلحة، قد يتماشى بعضها مع الأطر التي يحتفظ بها الصحفيون أنفسهم، في حين أن بعضها الآخر لن يكون كذلك.

وتعدّ الأطر التي يستخدمها الصحفيون في تغطية الأحداث الجارية، جزءاً من الأطر الموجودة، والتي تسهم في وضع إطار فعلي لقضية ما في الأخبار، ففي التغطية الإخبارية يمكن أن ينتهي الأمر بأيّ من الأطر الموجودة في "مستودع الأطر" إلى أن يكون مهيمناً على طريقة عرض الحدث، سواء كان إطاراً رنينياً ثقافياً، أو تابعاً لأصحاب المصلحة، أو إطاراً صحفياً فردياً.

وتكمن وراء هذه الديناميكية (العوامل المؤثرة في عملية التأطير) القائمة بين نفوذ الصحفيين، واتفاقياتهم المهنية، وأطر أصحاب المصلحة، بالإضافة للسياق الاقتصادي، والثقافي المهيم، مسألة وكالة الصحافة، حيث يشير Patterson¹³⁶ إلى أن التغطية الصحفية للموضوعات السياسية غالباً ما يكون التركيز فيها على عناصر اللعبة، ومسألة من الذي يقوم بعمل جيد، ومن لا يفعل ذلك.

ويعدّ إطار اللعبة مثلاً لكيفية عرض الصحفيين في المؤسسات الإخبارية مجريات الأحداث السياسية التي يقومون بتغطيتها، حيث لا يركّز معظم أصحاب المصلحة على إطار اللعبة عند الدعوة إلى المناصب السياسية، بل يقوم الصحفيون، ومنظماتهم بذلك في أثناء تغطيتهم للأحداث والمجريات السياسية.

¹³⁴ Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1994). Op. Cit., 373-394.

¹³⁵ Brüggemann, M. (2014). Op. Cit., 61– 82.

¹³⁶ Patterson, T. E. (1994). Out of order. New York: Alfred A. Knopf.

ويُتضح دور الوكالة الصحفية في عملية بناء الإطار من خلال خضوعها لعناصر اللعبة التنافسية، كما أشار إليها Patterson،¹³⁷ والذي افترض "أن الصحفيين يميلون للنظر إلى السياسة على أنها لعبة سياسية، ما يُفسر تأطير تقاريرهم عن زعامة السياسة، ومشاكلها بمصطلحات تُشبه اللعبة غالباً.

وبذلك يوضح مثال إطار اللعبة كيف تؤثر القواعد الصحفية المضمنة في المؤسسات الإخبارية، وأحياناً في المؤسسات الصحفية على نطاق أوسع، في عملية بناء الأطر التي تؤدي إلى خلق أطر جديدة في الأخبار.

وبالعودة للدراسة التي أجراها Brüggemann،¹³⁸ يدرج الشكل الآتي تمييزاً بين ثلاثة مستويات مختلفة تُحدد بشكل خاص كيفية تأثير سبعة عوامل في عملية بناء الأطر:

شكل رقم (٢)

العوامل المؤثرة في درجة الوكالة الصحفية في عملية بناء الإطار الإخباري

المستوى	العامل	الآلية
الفردية	مفهوم دور التدخل	كلما زاد مفهوم دور التدخل
	المعتقدات، والقيم	كلما كانت جذور القيم الشخصية، والآراء أعمق
التنظيمي والمهني	درجة الرقابة، والحكم الذاتي	كلما زاد الاستقلال الفردي، خاصة عند التقاء الخطوط الشخصية، والتحريرية
	التغلب على التحيز	كلما زادت درجات التعمق، والمعرفة الحصرية
المستوى الكلي	قضية الثقافة ١	كلما زاد إجماع النخبة، واتفقت مع الآراء الفردية
	قضية الثقافة ٢	كلما زاد الاستقطاب، والتوازي السياسي، والإعلامي
	رجع صدى الجمهور	كلما زادت درجة إيجابية الجمهور، وردود أفعاله

فعلى المستوى الفردي، تُعد الآراء، والقيم، والمفاهيم الشخصية للصحفيين عوامل مهمة في تعيين درجة الوكالة الصحفية على المحتوى الإخباري، فكلما زاد التزام الصحفيين بمفهوم الحيادية، زادت جوانب الحدث التي سيتم أخذها بعين الاعتبار في أثناء بناء أطر تغطية الحدث، وقل مستوى تدخلهم في هذه العملية، وكلما بالغ الصحفيون في التعصب لوجهات نظرهم، وآرائهم الشخصية زاد دورهم في بناء إطار تغطية الحدث.

¹³⁷ Patterson, T. E. (2017). Game versus substance in political news. **The Oxford handbook of political communication**, 377– 390. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_Oxford_Handbook_of_Political_Communi/DPUtDwAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=The+Oxford+handbook+of+political+communication&printsec=frontcover.

¹³⁸ Brüggemann, M. (2014). **Op. Cit.**, P69.

أما على المستوى التنظيمي، والمهني، تُعدُّ درجة استقلال الصحفي، أو المحرر داخل غرفة الأخبار، أو في سياسة التحرير عاملاً مهماً في تعيين درجة الوكالة الصحفية على المضمون الإخباري، فكلما ارتفعت درجة استقلاليته الفردية، زادت احتمالية تدخله في عملية بناء الأُطر، والعكس صحيح.

كما يؤثر تعمق، ومعرفة الصحفي بالأحداث التي يغطيها على درجة الوكالة الصحفية في المحتوى الإخباري، فامتلاك الصحفي المحرر معرفة أعمق، وأكثر تخصصاً بالموضوع تضعه في وضع يسمح له بمزيد من التدخل في عملية بناء الأُطر، والعكس صحيح.

وعلى المستوى الكلي، توفر ثقافات القضايا، وتكويناتها شروطاً جديدة لدرجة تدخل الصحفيين في عملية بناء الأُطر بطريقتين على الأقل:

(١) إذا كان الموضوع يهيمن عليه إجماع النخبة، وإذا كان الصحفي الفردي يشترك أيضاً في هذا الإطار المهيمن، فمن المحتمل أن يتيح هذا الاتفاق فرصة إضافية لعرض دور الصحفي في بناء الإطار.

(٢) إذا كان الموضوع مستقطباً إلى حد كبير، وكان النظام القائم بين وسائل الإعلام، والسياسة وثيق الصلة، زادت الوكالة الصحفية على المحتوى الإخباري في أثناء عملية بناء الإطار.

تأطير الأخبار الصحفية: بين وكالة عالية ومنخفضة:

تناولت العديد من الدراسات الأكاديمية المتصلة ببحوث الاتصال دور الوكالات الصحفية في عملية بناء أطر التغطية الإخبارية، ومن بينها دراسة Callaghan and Schnell^{١٣٩} التي بحثت في كيفية صياغة وسائل الإعلام الأمريكية للسياسات العامة.

نظر المؤلفون من خلالها بشكل خاص في درجة تأثير أصحاب المصلحة السياسيين في الولايات المتحدة، وجماعات المصالح، والسياسيين فيها على عملية صياغة الأُطر الإخبارية، ووجدوا أن درجة وكالة الصحافة، وتأثير أصحاب المصلحة على عملية التأطير تتوقف على المرحلة التطويرية للقضية.

من ناحية أخرى ركزت دراسة Semetko and Valkenburg^{١٤٠} التي قامت بتحليل الأخبار الأوروبية وفقاً لخمسة أطر إخبارية ناشئة عن الممارسات، وحددتها الوكالات الصحفية بالاستناد إلى

¹³⁹ Callaghan, K., & Schnell, F. (2001). Assessing the democratic debate: How the news media frame elite policy discourse. *Political Communication*, 18(2), 183– 212. doi.org\ 10.1080/105846001750322970.

¹⁴⁰ Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000) Op. Cit, 93– 109.

العمل التأسيسي الذي قام به Neuman, Just & Crigler،^{١٤١} تمثلت بإسناد المسؤولية، والمصالح الإنسانية، والصراع، والأخلاق، والنتائج الاقتصادية.

ووجد الباحثون أن وجود هذه الأطر يتغير وفقاً للوسيلة المنفذة، مثل إطار الاهتمام الإنساني الذي تكرر بشكل أكثر في وسائل الأخبار الشعبية، ويشير ذلك إلى شدة الوكالة الصحفية في تحديد نوع الأطر الإخبارية المستخدمة في التغطية، وإلى أن "الفرق في استخدام الأطر يعتمد بدرجة كبيرة على الطبيعة الحسية للمخرج".^{١٤٢}

كما وجد كل من De Vreese وزملائه^{١٤٣} أن تأطير الصراع، والنتائج الاقتصادية كان بارزاً بشكل خاص في التغطية الإخبارية خلال المرحلة التمهيدية من العملة الأوروبية المشتركة المتمثلة باليورو مع التركيز على نفس الأطر الإخبارية، كما وجد An and Gower^{١٤٤} أن كثافة استخدام الأطر المختلفة في التغطية الإخبارية للأزمات تعتمد على نوع هذه الأزمات.

وتشير معظم الدراسات المتصلة بهذا المجال إلى:

- (١) تركيز الباحثين على أطر تعكس بطبيعتها الاتفاقيات، والمعايير الصحفية.
- (٢) اعتبار مسألة إضافة أطر مختلفة داخل إطار الصراع، والقضايا السياسية العابرة للحدود في مسائل الآثار الاقتصادية، والنتائج، وإيجاد، وتقديم تقارير عن الأمثلة الإنسانية لحدث ما، أساليب تعرض درجة عالية من وكالة المؤسسات الإخبارية على عملية بناء الأطر الإخبارية.
- (٣) عملية بناء الأطر تتأثر بدرجة قليلة بالعوامل الخارجية للمؤسسات الإخبارية.
- (٤) سيطرة الصحفيين على عملية بناء الأطر الإخبارية من خلال استخدام مصادر معينة في قصصهم الإخبارية.

¹⁴¹ Neuman, R. W., Just M. R., & Crigler, A. N. (1992). **Common knowledge: News and the construction of political meaning**. Chicago, IL: University of Chicago Press. Retrieved from: [https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=HIx1ZHSjE48C&oi=fnd&pg=PR9&dq=Neuman,+R.+W.,+Just+M.+R.,+%26+Crigler,+A.+N.+\(1992\).+Common+knowledge:+News+and+the+construction+of+political+meaning.+Chicago,+IL:+University+of+Chicago+Press&ots=OEIgsY3Zu&sig=XxL13DjDbqYFLtnJVEp7moNU7JU#v=onepage&q&f=false](https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=HIx1ZHSjE48C&oi=fnd&pg=PR9&dq=Neuman,+R.+W.,+Just+M.+R.,+%26+Crigler,+A.+N.+(1992).+Common+knowledge:+News+and+the+construction+of+political+meaning.+Chicago,+IL:+University+of+Chicago+Press&ots=OEIgsY3Zu&sig=XxL13DjDbqYFLtnJVEp7moNU7JU#v=onepage&q&f=false)

¹⁴² Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). **Op. Cit**, P. 106.

¹⁴³ de Vreese, C. H., Peter, J., & Semetko, H. A. (2001). Framing politics at the launch of the Euro: A cross-national comparative study of frames in the news. **Political Communication**, 18(2), 107– 122. doi.org\10.1080/ 105846001750322934.

¹⁴⁴ An, S.- K., & Gower, K. K. (2009). How do the news media frame crises: A content analysis of crisis news coverage. **Public Relations Review**, 35(2), 107– 112. doi.org\10.1016 /j.pubrev. 2009.01.010.

إذ أظهر Nord & Strömbäck¹⁴⁵ في دراستهما للأخبار السويدية من خلال النظر في السلطة القائمة على عملية صنع الأخبار، وجدولة أعمال وسائل الإعلام، والسلطة القائمة على المحتوى وتأطير الأخبار، أن الصحفيين، وليس السياسيين هم من يمتلكون اليد العليا في عملية بناء الأطر الإخبارية، حيث يتم استخدام المصادر السياسية للتغذية في أطر محددة صحفياً.

مثال على عملية بناء الإطار: كيفية تشكيل الصحافة أطر الصراع:

تتضمن الأطر الإخبارية عدداً كبيراً من المصطلحات حول القصة التي تغطيها الوسيلة الإخبارية، وتشير المدخلات إلى أن الوسائل الإعلامية تسيطر بشكل كبير على عملية تأطير الصورة الإخبارية التي تبرز بدورها جوانب معينة من الواقع للمشاهدين.

حيث تُعرّف أطر الصراع على أنها الأطر الإخبارية التي تعرض حجم الصراع القائم بين الأفراد، أو الجماعات، أو المؤسسات كوسيلة لجذب اهتمام الجمهور¹⁴⁶، وتعدُّ من الأطر الأهم إخبارياً باعتبار أن الصراع جزء لا يتجزأ من العملية السياسية، ولهذا تُعدُّ الدراسة، والتحقق فيها أمراً بالغ الأهمية.

وتُظهر الأبحاث أن أطر الصراع هي الأكثر استخداماً في تغطية الأخبار السياسية¹⁴⁷، وذلك في مختلف وسائل الإعلام التقليدية، والحديثة لما لها من تأثير على عدد كبير من جوانب الحياة السياسية¹⁴⁸، فعلى سبيل المثال يمكن أن تؤثر أطر الصراع بشكل سلبي على دعم السياسات¹⁴⁹، أو بشكل تأثير إيجابي

¹⁴⁵ Strömbäck, J., & Nord, L. W. (2006). Do politicians lead the tango? A study of the relationship between Swedish journalists and their political sources in the context of election campaigns European Journal of Communication, 21(2), P.149. doi.org\10.1177/0267323105064043.

¹⁴⁶ Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Op. Cit, P. 95.

¹⁴⁷ de Vreese, C. H., Peter, J., & Semetko, H. A. (2001). Op. Cit, P. 109.

¹⁴⁸ J., Lengauer, G., Berganza, R., Legnante, G., Papathanassopoulos, S., Salgado, S., Sheaffer, T., & Reinemann, C. (2012). Political information opportunities in Europe: A longitudinal and comparative study of thirteen television systems. The International Journal of Press/Politics, 17(3), 247– 274. doi:10.1177/ 1940161212442956.

¹⁴⁹ Vliedenthart, R., Schuck, A. R., & Boomgaarden, H., & de Vreese, C. H. (2008). News coverage and support for European integration, 1990– 2006. International Journal of Public Opinion Research, 20(4), 415– 439. doi.org\ 10.1093/ijpor/edn044.

على الإقبال إليها^{١٥٠}، أو تؤدي إلى أفكار أكثر توازناً حول القضايا^{١٥١}، حيث يؤدي تعرض الجمهور لأطر الصراع إلى إدراك ما هو على المحك، ولما يعد صنع القرار السياسي تجاهها مهماً^{١٥٢}.

وتشير عملية بناء الأطر إلى العمليات التي تؤثر في كيفية تشكيل أطر وسائل الإعلام إضافة إلى كيفية إنشائها، وتكييفها من قبل الصحفيين^{١٥٣} فالصحفيون لا يتحدثون فقط عن الأحداث السياسية وحسب بل يقومون بقولبتها أيضاً^{١٥٤}.

وتعد فكرة الوكالة الصحفية، ومدى التدخل الصحفي - أو "القوة التمييزية لوسائل الإعلام" - النقطة الأساسية في عملية بناء إطار الصراع، والتي تمثل الدرجة التي تأخذ بها وسائل الإعلام دوراً تشكيمياً في صياغة أجندة الحملات الانتخابية^{١٥٥}.

ولفهم كيف يمكن لإطار أصحاب المصلحة أن يغذي تأطير الصراع، اقترح Hänggli & Kriesi^{١٥٦} أن الأطر الموضوعية من قبل الجهات الفاعلة السياسية تحتوي على تنافس سياسي أقل من الأطر الصحفية التي تضعها وسائل الإعلام، ويوحى هذا الاختلاف بقوة إلى أن الصحفيين يشكلون الخطاب السياسي في أطر الصراع بدلاً من مجرد الإبلاغ عن الصراع كما يحدث.

وتتمحور تساؤلات العديد من الدراسات حول دور الصحفيين في هذه العملية، هل كانوا يجمعون بين وجهات النظر المتناقضة فحسب؟ أم هل يؤثرون فعلياً في شدة النزاع من خلال تضمين لغة الصراع؟، أو إثارة الجهات الفاعلة السياسية خلال المقابلات؟

¹⁵⁰ de Vreese, C. H., & Tobiasen, M. (2007). Conflict and identity: Explaining turnout and anti-integrationist voting in the Danish 2004 elections for the European Parliament. **Scandinavian Political Studies**, 30(1), 87– 114. doi.org\ 10.1111/j.1467-9477.2007.00174. x.

¹⁵¹ de Vreese, C. H., & Semetko, H. A. (2004). News matters: Influences on the vote in the Danish 2000-euro referendum campaign. **European Journal of Political Research**, 43(5), 699– 722. doi:10.1111/ j.0304- 4130.2004.00171.x.

¹⁵² Schuck, A. R., Vliegthart, R., & de Vreese, C. H. (2016b). Who's afraid of conflict? The mobilizing effect of conflict framing in campaign news. **British Journal of Political Science**, 46(1), 177– 194. doi:10.1017/ S0007123413000525.

¹⁵³ Scheufele, D. A. (1999). **Op. Cit**, P. 115.

¹⁵⁴ Entman, R. (1991). **Op. Cit**, 6–8.

¹⁵⁵ Semetko, H. A., Blunder, J. G., Gurevitch, M., Weaver, D. H., Barkin, S., & Wilhoit, G. C. (2011). **The formation of campaign agenda**. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, P.3. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_Formation_of_Campaign_Agendas/QYJBsWhj1d8C?hl=en&gbpv=1&dq=The+formation+of+campaign+agenda&print+sec=frontcover.

¹⁵⁶ Hänggli, R., & Kriesi, H. (2010). Political framing strategies and their impact on media framing in a Swiss direct democratic campaign. **Political Communication**, 27(2), 141– 157. doi.org\ 10.1080/10584600903501484.

وركزت الدراسة التي أجراها Bartholomé وزملاؤه،^{١٥٧} على تأثير المستوى الفردي، والروتين الإعلامي، والمستوى الخارجي لنموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات الذي قدمه Reese & Shoemaker، وأشارت إلى أنه يمكن أن تؤثر القيم الصحفية في عملية بناء إطار الصراع، حيث يمتلك الصحفيون الذين يدعمون عملية بناء إطار الصراع النشاط، مفاهيم وقيم مرتبطة بالأنماط التفسيرية للأخبار. على المستوى الروتيني: قد تفسر أيضاً أنماط، وقواعد، وإجراءات، وممارسات معينة، "التدخل الصحفي في تأطير الصراع"، فبناءً على هذه الفكرة حدد Bartholomé^{١٥٨} ثلاثة إجراءات من المحتمل أن تلعبها وسائل الإعلام في أثناء بناء إطار الصراع:

- (١) الموضوعية: تتضمن عادةً تقديم تقارير متوازنة، وبالتالي تضمين صوت معارض.
 - (٢) سرد القصص الصحفية: استخدام الصور الدرامية؛ لإنشاء قصة حية.
 - (٣) الاعتماد على الوسائط الأخرى: يعتمد الصحفيون بشكل اعتيادي على وسائل الإعلام الأخرى كمصدر إلهام لتقاريرهم مما يعزز احتمال بناء الصراع.
- وعلى المستوى الخارجي: وجود صراع سياسي فعلي يعد دافعاً واضحاً لتأطير أخبار الصراع، فقد تعتمد الجهات الفاعلة الأقل قوة في الواقع على إطار الصراع كوسيلة للتعويض عن افتقارها إلى القوة الفعلية، وبهذه الطريقة يمكن للمؤسسات السياسية، والأفراد الذين لديهم موارد أقل تحت تصرفهم أن يكونوا مبدعين في الحصول على الأخبار، وقد يكونون في الوقت نفسه أكثر عرضة للجوء إلى نماذج الأخبار الدرامية، مثل نموذج الصراع.^{١٥٩}

¹⁵⁷ Bartholomé, G., Lecheler, S., & de Vreese, C. H. (2015). Manufacturing conflict? How journalists intervene in the conflict frame building process. **The International Journal of Press/ Politics**, 20(4), 438– 457. doi.org\ 10.1177/1940161215595514.

¹⁵⁸ Bartholomé, G. (2017). Faces of conflict: Interventionism and substantiveness in the conflict framing process **Unpublished doctoral dissertation**, Amsterdam School of Communication Research, Amsterdam. Retrieved from: <https://hdl.handle.net/11245.1/53cda8f8-da68-4309-b14c-c50cb1871dae>.

¹⁵⁹ van Dalen, A. (2012). Structural bias in cross- national perspective: How political systems and journalism cultures influence government dominance in the news. **The International Journal of Press/ Politics**, 17(1), 32– 55. doi.org\ 10.1177/1940161211411087.

الخلاصة:

أخذ هذا الفصل خطوة إلى الوراء؛ لإلقاء الضوء على بعض العوامل المؤثرة على عملية بناء الأطر الإخبارية، كما أظهر هذا الفصل أنه يمكن أن تختلف وكالة الصحافة على عملية بناء الأطر الإخبارية من قضية لأخرى، ففي بعض الحالات يبدو أن وسائل الإعلام تقدم منصة لأطراف أصحاب المصلحة، في حين يشارك الصحفيون بنشاط في حالات أخرى في التأثير في عملية بناء الإطار.

وتشير الأبحاث السابقة المرتبطة بإنتاج الأخبار وتأثيرها، إلى وجود أحد هذه الجوانب على الأقل بوصفها عوامل مؤثرة في كيفية تأطير الصحفيين لقضية معينة:

- (١) القواعد، والقيم الاجتماعية الأكبر.
- (٢) الضغوط، والقيود التنظيمية.
- (٣) الضغوط الخارجية من مجموعات المصالح، وصانعي السياسات الآخرين.
- (٤) الروتين المهني.
- (٥) التوجهات الإيديولوجية، أو السياسية للصحفيين.

وتناولت دراسات مختلفة في مجال بحوث التأطير الإخباري، مجموعات فرعية من هذه التأثيرات في عملية بناء الأطر، حيث جادل بعضها أن الطريقة التي يتم بها تأطير الأخبار في وسائل الإعلام هي نتيجة الروتين الاجتماعية، والمهنية، المدفوعة بالإيديولوجيا والتعصب، وتشكلت عبر تفاعل قواعد الصحفيين، وممارساتهم مع جماعات المصالح.

كما ترتبط مشاركة الصحفيين في عملية بناء الأطر الإخبارية بعملية التأطير الإخباري بشكل خاص عندما تكون الوكالة الصحفية على المضمون الإخباري مرتفعة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تأثير عملية بناء الأطر بالعوامل الخارجية، وتعد عملية بناء الإطار هذه هي التي تشكل سابقة لتأثيرات تأطير الأخبار.

المبحث الخامس

"تأثيرات الأطر الإخبارية"

- مقدمة
- تأثيرات الأطر الإخبارية
- أنواع تأثيرات الأطر
 - التأثيرات التفسيرية
 - التأثيرات المعرفية
 - التأثيرات الموقفية
 - التأثيرات العاطفية
 - التأثيرات السلوكية
- الخلاصة

تأثيرات الأطر الإخبارية

تمهيد:

يُعدّ الاهتمام بالتأثيرات الإعلامية قديم قدم دراسة الاتصالات نفسها، والتي تطوّرت مع مرور الوقت من مجرد سعيها إلى كشف وإظهار التأثيرات الإعلامية الشاملة، حيث ركزت التصنيفات السابقة لتأثيرات وسائل الإعلام على أنواع مختلفة من المتغيرات التابعة وبالإضافة لمفاهيم مرتبطة بتأثيرات هذه الوسائل على الجمهور مثل ترتيب الأولويات، أو كما أشير إليه في بعض الدراسات إعداد جدول الأعمال، والإبراز.

في حين تسعى التصنيفات الرئيسة الحالية للمتغيرات التابعة التمييز بين مقدرة وسائل الإعلام على تغيير الرأي العام، والتأثيرات المعرفية، والإدراكية، والسلوكية لهذه الوسائل على المتلقي،^{١٦٠} إذ أثبت كل من de Vreese & Semetko^{١٦١} في الدراسة التي أجريت عام ٢٠٠٤ أن الأطر الإخبارية تؤثر في المتغيرات التابعة الآتية:

- (١) تغييرات الرأي.
- (٢) تقييمات النظام السياسي.
- (٣) المشاركة السياسية.

يُقدّم هذا الفصل تلخيصاً، وتنظيماً للبحوث الإعلامية المرتبطة بتأثيرات الأطر الإخبارية، ويميز بين تأثيراتها على النتائج المعرفية، والعاطفية، والسلوكية، كما يقدّم أمثلة توضيحية لهذه الأنواع المختلفة من تأثيرات الأطر الإخبارية، وذلك باستخدام بيانات التراث النظري المتوفر لهذه النظرية الاتصالية.

¹⁶⁰ McLeod, J. M., Kosicki, G. M., & McLeod, D. M. (1994). The expanding boundaries of political communication effects. Media effects, 123– 162. Retrieved from: <https://books.google.com/books?id=oC7eRTMmo3YC>.

¹⁶¹ de Vreese, C. H., & Semetko, H. A. (2004). Op. Cit, 699– 722.

تأثيرات الأطر الإخبارية:

تتطوي نظرة الدراسات التآثيرية للأطر الإخبارية على ارتباط هذه التآثيرات بعملية تفسير المتلقي للمشاكل وتعقيداتها المعرفية، إضافة لفهم ومعالجة قضايا الرأي العام وتعبئة الناخبين،^{١٦٢} ويظهر بعضها أن الأطر الإخبارية تؤثر في عملية معالجة المتلقي للمعلومات المؤطرة، ودمجها في مخزونه العقلي في سبيل استخدامها لفهم قضايا معينة.^{١٦٣}

فوفقاً للدراسة التي أجراها Druckman،^{١٦٤} يستعين أفراد الجمهور بأطر تفكيرية مخزنة في ذهنهم لفهم المعلومات المقدمة لهم عبر الأخبار، وتختلف تماماً عن الأطر الاتصالية الإخبارية، كما قدمت الدراسة التي أجراها Nelson وزملاؤه^{١٦٥} في عام ١٩٩٧ نموذجاً لتآثيرات تأطير الأخبار على رأي المتلقي، وعرفت عملية التآطير عن طريق إعطاءها وزن إضافي لمفهوم يمكن الوصول إليه بالفعل.

كما ركزت دراسات التآطير السلوكي مثل دراسة Valentin وزملائه^{١٦٦} على الحملات، وتآثيرات الأطر الإخبارية على حشد الناخبين، أو نسبة مشاركتهم في الانتخابات، في حين تركز الدراسات الحديثة على تآثيرات تأطير الأخبار على المشاعر المتميزة تجاه قضية سياسية كمتغير جديد يعتمد على الاهتمام بأبحاث التواصل السياسي.

أنواع تآثيرات الأطر:

- التآثيرات التفسيرية:

جسد تآثير الأطر الإخبارية على أطر الجمهور اهتمام الدراسات الأولى في مجال تآثيرات الأطر الإخبارية، وتمثل أحد الافتراضات الأساسية للبحوث المعنية بتآثيرات الأطر الإخبارية، بقدرة هذه الأطر على التآثير في طريقة تفكير المتلقي بإحدى القضايا المقدمة له عبر الأخبار، ويعد عمل Price،

¹⁶² de Vreese, C. H., & Lecheler, S. (2012). News framing research: An overview and new developments. **The Sage handbook of political communication**, P. 296. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_SAGE_Handbook_of_Political_Communica/OhpnDgNKQTEC?hl=en&gbpv=0.

¹⁶³ Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). **Op. Cit**, 481-506.

¹⁶⁴ Druckman, J. N. (2001a). On the limits of framing effects: Who can frame? **Journal of Politics**, 63(4), 1041– 1066. doi:10.1111/0022- 3816.00100.

¹⁶⁵ Nelson, T. E., Oxley, Z. M., & Clawson, R. A. (1997). **Op. Cit**, 221– 246.

¹⁶⁶ Valentino, N. A., Beckmann, M. N., & Buhr, T. A. (2001). A spiral of cynicism for some: The contingent effects of campaign news frames on participation and confidence in government. **Political Communication**, 18(4), 347– 367. doi.org/10.1080/10584600152647083.

وزملائه^{١٦٧} في عام ١٩٩٧ بمثابة الدراسة التأسيسية في هذا المجال، حيث افترضوا أنه من خلال تفعيل بعض الأفكار والقيم، يمكن للأخبار أن تُشجّع أطر تفكيرية معينة في ذهن المتلقي.

كما سعت دراستهم لاستكشاف العلاقة النظرية بين أطر الأخبار المميزة المطبقة على قضية معينة، والأنماط المقابلة في إدراك الجمهور، ومشاعرهم حول هذه المسألة من خلال تجربتين اختبروا فيهما تأثير أربعة أطر إخبارية خلصوا من خلالهما إلى أن أطر الأخبار التي تم التلاعب بها في هذه التجارب قد تم تقييمها من قبل المتلقين، ما يعني تفعيل أطر تفكيرية متناسبة معها في أذهانهم.

لاحقاً، التقط Valkenburg وزملاؤه^{١٦٨} هذه الفكرة، واختبروا تأثير خمسة أطر إخبارية في تفسير المتلقي للأخبار المقدمة له، ووجدوا أن جميع المتلقين اعتمدوا على الأطر التي قدمت لهم القضية من خلالها عند التعبير عن أفكارهم عنها.

وتابع de Vreese فكرة كيف يمكن أن تُشجّع الأطر الإخبارية قطارات معينة من التفكير، من خلال تجربة تعرض المشاركين فيها إلى عنصر إخباري تلفزيوني تم التلاعب به تمثيلاً مع تعريف إطار الصراع، والنتائج الاقتصادية، ثم طلب منهم وصف أفكارهم بالطريقة الآتية على وجه التحديد:

"نحن مهتمون بسماع رأيك حول مسألة توسيع الاتحاد الأوروبي، لقد رأيت للتو قصة إخبارية في "هيت جورنال" حول هذا التوسيع، ونحن مهتمون بسماع كل أفكارك، ومشاعرك حول هذه القضية، يُرجى ذكر كل أفكارك حول هذا التوسيع".^{١٦٩}

أظهرت نتائج التجربة أن عناصر الإطار الموجودة في عقول القراء لا تقل أهمية عن بعض حقائق الأخبار الأساسية، فقد أشار المشاركون إلى أن عناصر التأطير في الأخبار كما في العناصر غير المؤطرة التي كانت ثابتة في الإصدارات المختلفة.

- التأثيرات المعرفية:

يعدّ التعلّم من الأخبار مصلحة أساسية في بحوث التأثيرات الإعلامية لمن يشاركون في الأعمال النظرية، والتجريبية حول دور وسائل الإعلام في العمليات الديمقراطية، وأظهر Valkenburg وزملاؤه^{١٧٠}

¹⁶⁷ Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). **Op. Cit**, 481-506.

¹⁶⁸ Valkenburg, P. M., Semetko, H. A., & de Vreese, C. H. (1999). The effects of news frames on readers' thoughts and recall. **Communication Research**, 26, 550– 569. doi.org/10.1177/009365099026005002.

¹⁶⁹ de Vreese, C. H. (2004). The effects of frames in political television news on issue interpretation and frame salience. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 81(1), P.42. doi.org/10.1177/107769900408100104.

¹⁷⁰ Valkenburg, P. M., Semetko, H. A., & de Vreese, C. H. (1999). **Op. Cit**, 550– 569.

أنَّ التَّعْرُضَ لِإِطَارِ إِخْبَارِيٍّ عَنِ مِصْلَحَةِ إِنْسَانِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ قَدْ يُوَدِّي إِلَى اكْتِنَابِ نَاتِجٍ عَنِ التَّذَكُّرِ الْفَوْرِيِّ لِمَحْتَوَى الْقِصَّةِ الْإِخْبَارِيَّةِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا.

كما بحث Jebiril وزملاؤه،^{١٧١} مسألة تأثير التَّعْرُضِ لِأُطْرِ الْاهْتِمَامَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَخْبَارِ الصَّرَاحِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ السِّيَاسِيَّةِ، وَوَجَدُوا أَنَّ التَّعْرُضَ لِهَذَيْنِ الْإِطَارَيْنِ يُسَهِّمُ بِشَكْلِ إِيْجَابِيٍّ فِي اكْتِسَابِ الْمَعْرِفَةِ السِّيَاسِيَّةِ، وَأَسْنَدَتِ الدِّرَاسَةُ هَذِهِ الْعِلَاقَةَ إِلَى مَسْأَلَةِ الْاهْتِمَامِ السِّيَاسِيِّ، إِذْ يَتَعَلَّمُ الْأَشْخَاصُ الْأَقْلَّ اهْتِمَامًا بِهَذَا النَّوعِ مِنَ التَّغْطِيَةِ الْإِخْبَارِيَّةِ الَّتِي يَسْهَلُ الْوَصُولُ إِلَيْهَا، بِشَكْلِ أَكْبَرَ مِنْ الْأَشْخَاصِ الْأَكْثَرَ اهْتِمَامًا بِهَا.

وبالانتقال إلى شكل آخر من الاستجابات المعرفية الناتجة عن تأثير الأطر الإخبارية، نظرت دراسة Shah وزملائه^{١٧٢} في كيفية تأثير بعدين مختلفين لإطار "الخسارة أو المكسب" و"الأفراد أو المجتمع" على تعقيد أفكار الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطر الإخبارية تولد استجابات معرفية مختلفة التعقيد، حيث تولد مجموعات أطر المكاسب المجتمعية أكثر الأفكار المفصلة حول أسباب، ومكونات، ونتائج القضية قيد البحث.

- التَّأثيرات الموقفية:

تبنى معظم أبحاث التَّأثيرِ الْإِخْبَارِيِّ عَلَى الْمَوَاقِفِ وَالتَّقْيِيمَاتِ، وَتَمَثَّلَ السُّؤَالُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَطْرُوحَ فِي مَعْظَمِهَا "بِكَيْفٍ يُمْكِنُ لِلتَّغْيِيرَاتِ (التي غالباً ما تكون صغيرة) فِي عَرْضِ قِضِيَّةٍ مَا أَنْ تُحْدِثَ تَغْيِيرَاتٍ (كبيرة أحياناً) فِي الْأَرَاءِ وَالْمَوَاقِفِ؟

من بينها دراسة Bos, Kruikemeier, & de Vreese^{١٧٣} التي سعت لاختبار تأثير الأطر الإخبارية في المواقف المتعلقة بالهجرة، ودراسة Nisbet, Hart, Myers, & Ellithorpe^{١٧٤}

¹⁷¹ Jebiril, N., Albaek, E., & de Vreese, C. H. (2013). Infotainment, cynicism and democracy: Privatization vs. personalization. European Journal of Communication, 28(2), 105– 121. doi:10.1177/ 0267323112468683.

¹⁷² Shah, D. V., Kwak, N., Schmierbach, M., & Zubric, J. (2004). The interplay of news frames on cognitive complexity. Human Communication Research, 30(1), 102– 120. doi.org/10.1111/j.1468-2958. 2004.tb00726. x.

¹⁷³ Bos, L., Kruikemeier, S., & de Vreese, C. H. (2016). Nation binding: How public service broadcasting mitigates political selective exposure. PloS one, 11(5), 1-11. doi:10.1371/journal. pone.0155112.

¹⁷⁴ Nisbet, E. C., Hart, P. S., Myers, T., & Ellithorpe, M. (2013). Attitude change in competitive framing environments? Open- / closed- mindedness, framing effects, and climate change. Journal of Communication, 63(4), 766– 785. doi.org/10.1111/jcom.12040.

المُرتبطة بتأثير الأطر الإخبارية في تغيير المناخ، ودراسة Boukes & Boomgaarden¹⁷⁵ المتصلة بتأثير الأطر الإخبارية في تفضيلات المتلقي السياسية.

- التأثيرات العاطفية:

تُشير الدراسات الحديثة إلى أن التعرض للأطر الإخبارية قد يؤدي إلى استجابات عاطفية، وقد شهد العقد الماضي زيادة في الاهتمام بالعواطف كرد فعل للمتلقي على المعلومات في الأخبار، وتتضمن الاستجابات العاطفية وفقاً للعمل التأسيسي الذي قام به Gross¹⁷⁶ في عام ٢٠٠٨، مشاعر فردية منفصلة مثل الغضب، والخوف، والأمل، والفرح، أو مشاعر إيجابية، أو سلبية بشكل عام.

ويرى Nabi¹⁷⁷ أن معظم الدراسات في هذا المجال تتعامل مع العواطف على أنها "حالات ذهنية داخلية تمثل ردود أفعال تقييمية على الأحداث، أو العوامل، أو الأشياء التي تختلف في شدتها، وأنها عادة ما تكون قصيرة العمر، ومكثفة، وموجهة نحو بعض المنبهات الخارجية".

كما تتعامل معظم دراسات تأثيرات التأطير مع العواطف كمتغيرات وسيطة على عملية التأطير الإخباري، فعلى سبيل المثال سعت كل من دراسة Druckman & McDermott¹⁷⁸ و Witte & Allen¹⁷⁹ إلى اختبار ما إذا كانت الحالات العاطفية المستحدثة سابقاً لدى المتلقي قد تُغير مدى تأثره بإطار الأخبار الذي يتعرض له.

وتستكشف بعض الدراسات ما إذا كانت الاستجابة العاطفية التي أثارها إطار إخباري معين تُعدل من تأثير هذا الإطار، فعلى سبيل المثال يُظهر Aarøe¹⁸⁰ في دراسته التي أجراها عام ٢٠١١ أن الأطر

¹⁷⁵ Boukes, M., & Boomgaarden, H. (2015). Soft news with hard consequences? Introducing a nuanced measure of soft versus hard news exposure and its relationship with political cynicism. *Communication Research*, 42(5), 701-731. doi.org/ 10.1177/0093650214537520.

¹⁷⁶ Gross, K. (2008). Framing persuasive appeals: Episodic and thematic framing, emotional response, and policy opinion. *Political Psychology*, 29(2), 169– 192. doi.org/10.1111/j.1467-9221.2008.00622. x.

¹⁷⁷ Nabi, R. L. (2002). Discrete emotions and persuasion. *The persuasion handbook: Developments in theory and practice*, p. 289. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_SAGE_Handbook_of_Persuasion/6cE5DQAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=The+persuasion+handbook:+Developments+in+theory+and+practice&printsec=frontcover.

¹⁷⁸ Druckman, J. N., & McDermott, R. (2008). Emotion and the framing of risky choice. *Political Behavior*, 30(3), 297– 312. doi:10.1007/ s11109- 008- 9056- y.

¹⁷⁹ Witte, K., & Allen, M. (2000). A meta- analysis of fear appeals: Implications for effective public health campaigns. *Health Education & Behavior*, 27(5), 591– 615. doi:10.1177/ 109019810002700506.

¹⁸⁰ Aarøe, L. (2011). Investigating frame strength: The case of episodic and thematic frames. *Political Communication*, 28(2), 207– 226. doi:10.1080/ 10584609.2011.568041

العرضية تُسبب استجابة عاطفية أكثر كثافة، والتي بدورها تُعزز التأثيرات التي تحدثها هذه الأطر في دعم السياسة.

علاوة على ذلك تُشير نتائج العديد من الدراسات في هذا المجال إلى أن الاستجابة العاطفية تتوسط تأثيرات عملية التآطير، وهي فرضية تم اختبارها من قبل Gross¹⁸¹ في عام ٢٠٠٨، أظهرت أن تأثيرات التآطير العرضي في دعم القضايا يتوسطها الشعور بالتعاطف.

- التأثيرات السلوكية:

تركز معظم دراسات تأثيرات تآطير وسائل الإعلام، والأخبار على النوايا السلوكية، إذ أنها تُحقق في السلوك بشكل عام،¹⁸² ويتمثل السؤال الجوهرى في هذا المجال بما إذا كان التعرض لأطر أخبار معينة يُثير سلوكاً معيناً، مثل الإقبال على المشاركة، أو ميزانها.

وتوصل Cappella and Jamieson¹⁸³ في دراستهما للتآطير الاستراتيجي للأخبار في عام ١٩٩٧، إلى أن التعرض لأطر الاستراتيجية في الأخبار يضر بالإقبال والاكنتاب، حيث وجدوا أن الأطر الإخبارية جعلت المواطنين يسخرون من السياسة، وسلوك السياسيين، الأمر الذي انعكس بدوره سلبياً على إقبالهم للمشاركة تجاه هذه الموضوعات.

وسلّطت دراسة Schuck وزملائه¹⁸⁴ عام ٢٠١٦، الضوء على قدرة وسائل الإعلام على تعبئة الناخبين خلال الحملة الانتخابية عبر اختبار التأثير المُعبأ لتأطير أخبار الصراع في سياق الانتخابات البرلمانية الأوروبية لعام ٢٠٠٩، والتي خلصت إلى أن التعرض لتأطير الصراع في أخبار الحملة حشد الناخبين للتصويت، ما يُشير إلى أن تأطير الصراع أثار المخاطر في هذه الانتخابات، وجلب الناخبين إلى صناديق الاقتراع في موقف يتسم بدرجة معقولة من الوعي.

¹⁸¹ Gross, K. (2008). **Op. Cit**, 169– 192.

¹⁸² Nabi, R. L., & Oliver, M. B. (Eds.) (2009). The Sage handbook of media processes and effects. Thousand Oaks, CA: Sage. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_SAGE_Handbook_of_Media_Processes_and/CMO1aEWzacC?hl=en&gbpv=1&dq=The+Sage+handbook+of+media+processes+and+effects&printsec=frontcover.

¹⁸³ Cappella, J. N., & Jamieson, K. H. (1997). **Op. Cit**, 84-85.

¹⁸⁴ Schuck, A. R., Vliegenthart, R., & de Vreese, C. H. (2016a). Matching theory and data: Why combining media content with survey data matters. **British Journal of Political Science**, 46(1), 205– 213. doi.org/10.1017/S0007123415000228.

الخلاصة:

أصبحت تأثيرات الأطر الإخبارية إحدى بؤر التركيز في أبحاث التواصل، والتأثيرات الإعلامية، والتي ركزت إلى الآن على تأثيرات الأطر الإخبارية:

- (١) التفسيرية.
- (٢) المعرفية.
- (٣) الموقفية.
- (٤) العاطفية.
- (٥) السلوكية.

ويمكن للأطر الإخبارية أن تجمع بين جميع أنواع التأثيرات السابقة، ويشير مفهوم تأثيرات التأطير إلى العملية التي تؤثر فيها أطر الأخبار على الأطر الموجودة في أذهان الناس؛ أي: تفسيرات الأشخاص، وكيف يرون القضايا المحددة، بمعنى آخر تُعدُّ تأثيرات تأطير الأخبار نتيجة عملية معالجة الجمهور للمعلومات التي يقدمها الإطار له، حيثُ تتجسّد آثار تأطير الأخبار بما يحدث عندما يستهلك المواطنون المعلومات المؤطرة الواردة في الأخبار.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التطبيقية الخاصة بالمعالجة الإخبارية للأزمة
السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

نتائج الدراسة التطبيقية الخاصة بالمعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

مقدمة

أ) نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: نتائج تحليل المضمون:

- ١) نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.
- ٢) نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.
- ٣) نتائج تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.

ثانياً: نتائج تحليل الأطر:

- ١) نتائج تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.
- ٢) نتائج تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.
- ٣) نتائج تحليل الأطر المرتبطة المفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة.

ب) نتائج فروض الدراسة

مقدمة:

باعتبار أن هذه الدراسة تنتمي إلى البحوث الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح؛ لرصد وتحليل سمات المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، فقد شمل مجتمع الدراسة جميع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، اختار الباحث منها عينة قصدية تمثلت بقناة العالم الإيرانية، والحرّة الأمريكية، والـ BBC عربي البريطانية، واعتمدت الدراسة أسلوب الشهر الصناعي؛ لجمع المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية التي بثتها قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها المسائية الإخبارية المفصلة، ابتداءً بالأسبوع الأول من شهر شباط ٢٠١٨ وانتهاءً بالأسبوع الرابع من شهر أيار ٢٠١٨، والتي بلغت (٢٥٦) مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية وردت في (٨٤) نشرة وزعت بالتساوي على قنوات عينة الدراسة.

ومن هنا تتحدد غاية هذا الفصل في تحليل هذه المواد الإخبارية، وإخضاع بياناتها التحليلية للمعاملات الإحصائية، وعليه يشمل الفصل:

- نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: نتائج تحليل المضمون:

- (١) نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.
- (٢) نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.
- (٣) نتائج تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.

ثانياً: نتائج تحليل الأطر الإخبارية:

- (١) نتائج تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.
 - (٢) نتائج تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة.
 - (٣) نتائج تحليل الأطر المرتبطة المفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة.
- نتائج فروض الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

أ) نتائج تحليل المضمون:

أولاً - نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

(١) اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث عدد الأخبار:

يوضح الجدول الآتي مدى اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث عدد الأخبار:

جدول رقم (٤)

اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث عدد الأخبار

المجموع		التكرار التجميعي		BBC		الحرّة		العالم		
%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
77.59	886	77.59	886	78.25	223	75.59	294	78.85	369	لا توجد علاقة*
13.48	154	22.41	256	12.63	36	17.73	69	10.47	49	علاقة غير مباشرة
8.93	102			9.12	26	6.68	26	10.68	50	علاقة مباشرة
100	1142	100	1142	100	285	100	389	100	468	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

عالجت قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها الإخبارية (١١٤٢) مادة إخبارية، من بينها (١٥٤) مادة إخبارية مرتبطة بشكل (غير مباشر) بالأزمة السورية، في حين بلغ عدد المواد الإخبارية المرتبطة (بشكل مباشر) بها (١٠٢) مادة، مُحَقَّقةً بذلك على التوالي (١٣.٤٨٪)، و(٨.٩٣٪)، وبمجموع (٢٢.٤١٪)، وواقع (٢٥٦) مادة إخبارية من إجمالي عدد المواد الإخبارية الواردة في نشرات قنوات عينة الدراسة، وهذه نتيجة منطقية نظراً لاهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة القضايا التي تلامس جمهورها، وباعتبار أن القضية السورية واحدة فقط من بين هذه القضايا التي فاق نسبة معالجة الأحداث

* وهي المواد الإخبارية التي لا ترتبط بالأزمة السورية والتي تم حذفها من التحليل.

المرتبطة بها خمس الحجم الكلي للمعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة، فهذا يدل على قيمة هذه القضية، والاهتمام الملموس الذي توليه هذه القنوات في معالجة الأزمة السورية، وأحداثها، ومجرياتها إخبارياً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سهر بركات البيومي (٢٠١٧)، التي أشارت إلى أن ارتباط التوجه الإعلامي لقنوات الجزيرة، والعربية، والفضائية السورية، بالموقف السياسي للدول التابعة لها وتأثره بها، فرض اهتماماً كبيراً على كل منها في تغطية، ومعالجة أحداث الأزمة السورية.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

عالجت قناة العالم ضمن نشراتها الإخبارية (٤٦٨) مادة إخبارية، من بينها (٥٠) مادة إخبارية مرتبطة (بشكل مباشر) بالأزمة السورية، في حين بلغ عدد المواد المرتبطة بشكل (غير مباشر) بها (٤٩) مادة إخبارية مُحَقَّقة بذلك على التوالي (١٠.٨٦٪)، و(١٠.٤٧٪)، وبمجموع (٢١.٣٣٪)، وواقع (٩٩) مادة إخبارية من إجمالي عدد الأخبار الواردة في نشراتها.

(٢) قناة الحرّة:

عالجت قناة الحرّة ضمن نشراتها الإخبارية (٣٨٩) مادة إخبارية، من بينها (٦٩) مادة إخبارية مُرتبطة بشكل (غير مباشر) بالأزمة السورية، في حين بلغ عدد المواد المرتبطة بشكل مباشر بها (٢٦) مادة إخبارية مُحَقَّقة بذلك على التوالي (١٧.٧٣٪)، و(٦.٦٨٪)، وبمجموع (٢٤.٤١٪)، وواقع (٩٥) مادة إخبارية من إجمالي عدد الأخبار الواردة في نشراتها.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

عالجت قناة الـ BBC عربي ضمن نشراتها الإخبارية (٢٨٥) مادة إخبارية، من بينها (٣٦) مادة إخبارية مُرتبطة بشكل (غير مباشر) بالأزمة السورية، في حين بلغ عدد المواد المرتبطة بشكل مباشر بها (٢٦) مادة إخبارية مُحَقَّقة بذلك على التوالي (١٢.٦٣٪)، و(٩.١٢٪)، وبمجموع (٢١.٧٥٪)، وواقع (٦٢) مادة إخبارية من إجمالي عدد الأخبار الواردة في نشراتها.

- مناقشة النتائج:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اهتمام قنوات عينة الدراسة بأخبار الأزمة السورية، إذ أن قيمة F المحسوبة في معامِل تحليل التباين من مرحلة واحدة، (One Way Anova)، بلغت (٥.٦٦٧)، وهي قيمة دالة عند درجتَي حرية (٢، ٢٥٣)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠٤)، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)
يُبين الفروق بين قنوات عينة الدراسة في مستوى الاهتمام بأخبار الأزمة السوريّة

مستوى المعنويّة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرّية	انحراف المربعات	الانحراف المعياريّ	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	توازن المعالجة
0.004	5.667	1.315	2	2.631	0.503	1.49	99	العالم	
		0.232	253	58.728	0.448	1.73	95	الحرّة	
			255	61.359	0.497	1.58	62	BBC عربي	
					0.491	1.6	256	المجموع	

ويُفسّر الباحث سبب الاختلاف في اهتمام قنوات عينة الدراسة بالأخبار المرتبطة (بشكل غير مباشر) بالأزمة السوريّة على حساب الأخبار المرتبطة بها (بشكل مباشر)، في أنّ السياسة التحريريّة لهذه القنوات سعت أولاً لمعالجة أبعاد الأزمة السوريّة، وتأثيراتها الإقليميّة، والدوليّة، وتداعياتها، ومن ثمّ تغطية الصّراع الدائر فيها بين الحكومة السوريّة، ومعارضتها بمختلف مسمياتها، ففي المقارنة تبين تفوق قناة العالم بالمرتبة الأولى بمعالجة الأخبار المرتبطة بالأزمة السوريّة (بشكل مباشر)، وذلك بسبب تركيزها على معالجة الأحداث، والتطوّرات الميدانيّة بين الحكومة السوريّة، ومعارضتها بمختلف تسمياتها، وتسليط الضّوء على تقدّم الحكومة السوريّة ميدانياً، وممارسات معارضتها الإرهابيّة، بوصفها تصدر من دولة حليفة تسعى لدعم الحكومة السوريّة، وقد تلتها قناة الـ BBC عربي، وجاءت قناة الحرّة بشكل فارق بين القناتين في المرتبة الأخيرة؛ بسبب تركيزها على الأبعاد الأخرى للأزمة السوريّة بشكل أكبر؛ لأنّ سياسات الدّول القائمة على نشاطها الإخباري لا ترغب بتسليط الضّوء على تقدّم الحكومة السوريّة، وممارسات معارضتها المدعومين من قبل الحكومات التي تصدر هذه القنوات منها، وهذا ما يوضّحه اختبار معامل التباين البعديّ (LSD) الآتي:

جدول رقم (٦)
اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في مستوى الاهتمام بأخبار الأزمة السوريّة

مستوى المعنويّة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة المقارنة	المجموعة الأولى
0.001	0.231*	الحرّة	العالم
0.273	0.086	BBC عربي	
0.065	0.146	BBC عربي	الحرّة

(٢) اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث المدّة المُخصّصة لها ضمن نشراتها الإخبارية:

يوضّح الجدول الآتي اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث المدّة المُخصّصة لها ضمن نشراتها الإخبارية، إذ يعدُّ الاهتمام الزمّني لمعالجة قنوات عينة الدراسة لأخبار الأزمة السورية مؤشراً مهماً إلى جانب الاهتمام بالتكرار:

جدول رقم (٧)

اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث المدّة المُخصّصة لها

المجموع		التكرار التّجميعي		BBC		الحرّة		العالم		
%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
79.37	1862	79.37	1862	77.75	611	80.06	670	80.35	581	لا توجد علاقة*
12.02	282	20.63	484	11.95	94	15.17	127	8.45	61	علاقة غير مباشرة
8.61	202			10.3	81	4.77	40	11.2	81	علاقة مباشرة
100	2346	100	2346	100	786	100	837	100	723	المجموع

يَنْضَح من الجدول السابق ما يلي:

- السّياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

بلغت المدّة الإجمالية التي خصّصتها قنوات عينة الدراسة لمعالجة المواد الواردة ضمن نشراتها الإخبارية (٢٣٤٦) دقيقة، خصّصت منها (٢٨٢) دقيقة؛ لمعالجة الإخبار المرتبطة بالأزمة السورية بشكل (غير مباشر)، و(٢٠٢) دقيقة؛ لمعالجة المواد المرتبطة بها (بشكل مباشر)، مُحَقِّقَةً بذلك على التوالي (١٢.٠٢٪)، و (٨.٦١٪)، وبمجموع (٢٠.٦٣٪)، وواقع (٤٨٤) دقيقة من إجمالي المدّة الزمّنية لنشرات قنوات عينة الدراسة.

- السّياسة التحريرية الخاصة بكلّ قناة:

(١) قناة العالم:

بلغت المدّة الإجمالية التي خصّصتها قناة العالم؛ لمعالجة المواد الواردة ضمن نشراتها الإخبارية (٧٣٢) دقيقة، خصّصت منها (٨١) دقيقة؛ لمعالجة الإخبار المرتبطة بالأزمة السورية (بشكل مباشر)،

* وهي المواد الإخبارية التي لا ترتبط بالأزمة السورية والتي تم حذفها من التحليل.

و(٦١) دقيقة؛ لمعالجة المواد المرتبطة بها بشكل (غير مباشر)، مُحَقَّقة بذلك على التوالي (١١.٢٪)، و(٨.٤٥٪)، وبمجموع (١٩.٦٥٪)، وواقع (١٤٢) دقيقة من إجمالي المدة الزمنية لنشرات قنوات عينة الدراسة.

٢) قناة الحرّة:

بلغت المدة الإجمالية التي خصّصتها قناة الحرّة لمعالجة المواد الواردة ضمن نشراتها الإخبارية (٨٣٧) دقيقة، خصّصت منها (١٢٧) دقيقة؛ لمعالجة الإخبار المرتبطة بالأزمة السورية (بشكل غير مباشر)، و(٤٠) دقيقة؛ لمعالجة المواد المرتبطة بها (بشكل مباشر)، مُحَقَّقة بذلك على التوالي (١٥.١٧٪)، و(٤.٧٧٪)، وبمجموع (١٩.٩٤٪)، وواقع (١٦٧) دقيقة من إجمالي المدة الزمنية لنشرات قنوات عينة الدراسة.

٣) قناة الـ BBC عربي:

بلغت المدة الإجمالية التي خصّصتها قناة الـ BBC عربي لمعالجة المواد الواردة ضمن نشراتها الإخبارية (٧٨٦) دقيقة، خصّصت منها (٩٤) دقيقة؛ لمعالجة الإخبار المرتبطة بالأزمة السورية (بشكل غير مباشر)، و(٨١) دقيقة؛ لمعالجة المواد المرتبطة بها (بشكل مباشر) مُحَقَّقة بذلك على التوالي (١١.٩٥٪)، و(١٠.٣٪)، وبمجموع (٢٢.٢٥٪)، وواقع (١٧٥) دقيقة من إجمالي المدة الزمنية لنشرات قنوات عينة الدراسة، وبالتالي تُعدّ مدة زمن التغطية لأخبار الأزمة السورية في قناة BBC عربي هي الأكثر، وبفوارق بسيطة مع قناة العالم، رغم تفوق قناة العالم بعدد الأخبار، ما يؤكّد أنّ قناة BBC عربي تفرد زمنياً أكبر من باقي القنوات في معالجتها الإخبارية للأزمة السورية وهذا يعود لاحترازية القناة، وتخصّصها في المعالجة التي توليها اهتماماً من ناحية الزمن، وليس من ناحية العدد.

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أنّ جميع قنوات عينة الدراسة أفردت مساحة زمنية كبيرة نسبياً؛ لمعالجة الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية (بشكل مباشر)، أو (غير مباشر)، ما يُشير لاهتمام هذه القنوات بالأزمة السورية خلال الفترة الزمنية ذات الصلة بالدراسة، ومحاولة كلّ منها للتأثير في آراء ومواقف الجمهور تجاه ما يجري فيها، ويتّصل بها من أحداث، وتداعيات ذات طابع محلي، وإقليمي، ودولي، فأحد العوامل المؤثرة في زيادة فرص حدوث ذلك مرتبط بشكل مباشر بمقدار، ونوع الاهتمام الممنوح من قبل الوسيلة للموضوع المُعالج إخبارياً، ويرى الباحث سبب تخصيص قنوات عينة الدراسة مدة زمنية أكبر للأخبار المرتبطة بالأزمة السورية (بشكل غير مباشر) في نشراتها الإخبارية مقابل الأخبار المرتبطة بها (بشكل مباشر)، نتيجة طبيعية تابعة للتكرار، وتوافق بين مستوى الاهتمام بالعدد، والزمن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة علاء مراد عجاج جنابي (٢٠١٦)، التي توصلت لتقارب نسب اهتمام قناتي الجزيرة، وروسيا اليوم الفضائيتين للحملة الروسية في سورية، بصرف النظر عن الموقف السياسي للأطراف القائمة خلف نشاطهما الإخباري تجاه ما يحدث في سورية.

٣) ترتيب قنوات عينة الدراسة لأخبار الأزمة السورية ضمن معالجتها الإخبارية:

يوضح الجدول الآتي اهتمام قنوات عينة الدراسة في ترتيب الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية ضمن معالجتها الإخبارية:

جدول رقم (٨)

ترتيب قنوات عينة الدراسة لأخبار الأزمة السورية ضمن معالجتها الإخبارية

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
53.9	138	85.5	53	49.48	47	38.4	38	أول النشرة
44.53	114	14.5	9	49.48	47	58.6	58	وسط النشرة
1.57	4	-	-	1.04	1	3	3	آخر النشرة
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

عالجت قنوات عينة الدراسة (٥٣.٩٪) من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية في (أول) نشراتها الإخبارية، و(٤٤.٥٣٪) منها في وسطها، و(١.٥٧٪) منها في آخرها.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

١) قناة العالم:

عالجت قناة العالم (٥٨.٦٪) من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية في (وسط) نشراتها الإخبارية، و(٣٨.٤٪) منها في (أولها)، و(٣٪) منها في (آخرها).

٢) قناة الحرّة:

عالجت قناة الحرّة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية في كل من (أول) نشراتها الإخبارية، و(وسطها) بنسبة (٤٨.٤٨٪) لكل منهما، و(١.٠٤٪) منها في (آخرها).

٣) قناة الـ BBC عربي:

عالجت قناة الـ BBC عربي (٨٥.٥٪) من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية في (أول) نشراتها الإخبارية، و(١٤.٥٪) منها في (وسطها) في حين لم تُعالج أي مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة في (القسم الأخير) من نشراتها الإخبارية.

- مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع قنوات عينة الدراسة اتفقت على تقديم الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية في مقدمة النشرة وصولاً لوسطها نظراً لتجاوز عدد الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية في معظم النشرات الإخبارية الثلاثة أخباراً، وبتفسير نتائج الجدول السابق يتضح تركيز قنوات عينة الدراسة على أخبار الأزمة السورية، ومحاولة منحها المزيد من الاهتمام لدى المشاهد عن طريق تقديمها في صدر نشراتها الإخبارية، ويشير ذلك لمحاولة تسويق الأخبار التي تقدمها هذه القنوات بصورة تبيّن مدى الاهتمام الذي توليه للأزمة السورية، ما يعكس جزءاً من السياسة التحريرية لهذه القنوات، والتي قد تُعبر بصورة، أو بأخرى عن السياسة العامة للدول الصادرة منها تجاه ما يحدث في سورية.

وتؤكد الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في مستوى ترتيب أخبار الأزمة السورية، وتناولها عن أول النشرة وآخرها، حيث يؤكد تحليل التباين من مرحلة واحدة، (One Way Anova) وجود هذه الفروق بعد أن بلغت فيه قيمة F المحسوبة (٥.٦٦٧)، وهي قيمة دالة عند درجتي حرية (٢، ٢٥٣)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠٤)، بحسب ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٩)

يبين الفروق بين قنوات عينة الدراسة في مستوى ترتيب أخبار الأزمة السورية

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	انحراف المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	
0.000	20.007	4.907	2	9.813	0.540	1.65	99	العالم	توازن المعالجة
		0.245	253	62.046	0.523	1.52	95	الحرّة	
			255	71.859	0.355	1.15	62	BBC عربي	
					0.531	1.48	256	المجموع	

كما يؤكد معامل تحليل التباين البعدي (LSD) أن سبب هذه الفروق يعود لقناة الـ BBC عربي المختلفة عن قناتي العالم، والحرّة، والأكثر تركيزاً على تغطية الأزمة السوريّة (أول النشرة) نتيجة الزمن الأكثر إفراداً من جهة، ونتيجة اهتمامها بشكل أكبر من باقي قنوات عينة الدراسة بقيمتي ضخامة الخبر، والعواقب الناتجة لتصدر الخبر النشرة، بعيداً عن الأخبار المحليّة التي تجعل قناة العالم تُركّز عليها في مقدّمة نشراتها كالأخبار المرتبطة بإيران، وكذلك الحال في قناة الحرّة التي ركّزت أكثر على الأخبار المرتبطة بالاهتمامات الأمريكيّة، وخاصةً في العراق حيث التواجد الأمريكيّ فيها، وهذا ما يوضّحه الشكل الآتي:

جدول رقم (١٠)

اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في مستوى ترتيب أخبار الأزمة السوريّة

المجموعة الأولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنويّة
العالم	الحرّة	0.131	0.067
العالم	BBCعربي	0.501*	0.000
الحرّة	BBCعربي	0.371*	0.000

٤) الأساليب المتّبعة في تقديم المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

يوضّح الجدول الآتي الأساليب المتّبعة في تقديم المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (١١)

أساليب تقديم المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
43.7	112	19.4	12	49.5	47	53.5	53	ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر (Press + O.O. V)
33.6	86	59.7	37	29.5	28	21.2	21	ظهور مذيع + تقرير منزلي (Intro + In House V. T)
10.9	28	9.7	6	10.5	10	12.1	12	ظهور مذيع + تقرير ميداني (Intro + In Filed V. T)
5.1	13	4.8	3	6.3	6	4	4	ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو (Press + Clip)
2.7	7	-	-	1.1	1	6.1	6	خبر عاجل (Braking News)
2	5	-	-	2.1	2	3	3	ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور (Press + C.A. P)
0.8	2	3.2	2	-	-	-	-	ظهور مذيع + اتصال هاتفي داخل النشرة (Press + Phono)
0.8	2	1.6	1	1.1	1	-	-	ظهور مذيع + حزمة مراسل (Press + Reporter Package)
0.4	1	1.6	1	-	-	-	-	ظهور مذيع + مقابلة عبر وسائط متعددة (Press + Interview via com-techniques)
-	-	-	-	-	-	-	-	ظهور مذيع + مقابلة ضمن الاستديو (Press + Interview in Studio)
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

احتلّ أسلوب (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) المرتبة الأولى من بين الأساليب التي استخدمتها قنوات عينة الدراسة؛ لمعالجة الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة بلغت (٤٣.٧٪)، تلا ذلك بالمرتبة الثانية أسلوب (ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T) بنسبة (٣٣.٦٪)، وبالمرتبة الثالثة أسلوب (ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T) بنسبة (١٠.٩٪) جاء بعدها، وبفارق ملحوظ أسلوب (ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو - Press + Clip) بنسبة (٥.١٪)، من ثمّ أسلوب (خبر عاجل - Braking News) بنسبة بلغت (٢.٧٪)، بعد ذلك وبفارق بسيط أسلوب (ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور - Press + C.A. P)

بنسبة (٢٪)، وجاء بالمرتبة ما قبل الأخيرة كل من أسلوبيّ (ظهور مذيع + اتصال هاتفي داخل النشرة - Press + Phono) و (ظهور مذيع + حزمة مراسل - Press + Reporter Package) بواقع نسبة (٠.٨٪) لكل منهما، وحظي أسلوب (ظهور مذيع + مقابلة عبر وسائط متعددة - Press + Interview via com-techniques) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٤٪)، في حين لم تستخدم قنوات عينة الدراسة أسلوب (ظهور مذيع + مقابلة ضمن الاستديو - Press + Interview in Studio) في معالجة أي مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية في نشراتها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة آزاده غلابجيران قمي (٢٠١٣)، فيما يتعلّق باعتماد المواقع الداخليّة الإبرانيّة على الخبر بالدرجة الأولى في معالجة أحداث، ومُجريات الأزمة السوريّة

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

جسد أسلوب (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) المرتبة الأولى من بين الأساليب التي استخدمتها قناة العالم؛ لمعالجة الأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٥٣.٥٪)، تلا ذلك بفارق ملحوظ، وبالمرتبة الثانية أسلوب (ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T) بنسبة بلغت (٢١.٢٪)، ونال أسلوب (ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T) المرتبة الثالثة مُحققاً بذلك نسبة (١٢.١٪)، من ثمّ أسلوب (خبر عاجل - Braking News) بنسبة (٦.١٪)، بعد ذلك أسلوب (ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو - Press + Clip) بنسبة (٤٪)، وبفارق بسيط جاء أسلوب (ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور - Press + C.A. P) بالمرتبة الأخيرة بواقع (٣٪) من الحجم الكليّ، في حين لم تستخدم القناة أيّ من أسلوب (ظهور مذيع + اتصال هاتفي داخل النشرة - Press + Phono)، أو (ظهور مذيع + حزمة مراسل - Press + Reporter Package)، أو (ظهور مذيع + مقابلة عبر وسائط متعددة - Press + Interview via com-techniques) في معالجة أي مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السوريّة في نشراتها.

(٢) قناة الحرّة:

حقّق أسلوب (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) المرتبة الأولى من بين الأساليب التي استخدمتها قناة الحرّة؛ لمعالجة الأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٤٩.٥٪)، تلا ذلك بفارق ملحوظ، وبالدرجة الثانية أسلوب (ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T) بنسبة بلغت (٢٩.٥٪)، ونال أسلوب (ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T) المرتبة الثالثة مُحققاً بذلك نسبة (١٠.٥٪)، من ثمّ أسلوب (ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو - Press + Clip) بنسبة (٦.٣٪)، بعد ذلك أسلوب (ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور -

Press + C.A. P) بنسبة (٢٠.١٪)، وجاء كلٌّ من أسلوبيّ (خبر عاجل - Braking News)، و(ظهور مذيع + حزمة مراسل - Press + Reporter Package) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١٠.١٪) لكلٍّ منهما، في حين لم تستخدم القناة أي من أسلوبيّ (ظهور مذيع + اتصال هاتفي داخل النشرة - Press + Phono)، أو (ظهور مذيع + مقابلة عبر وسائل متعددة - Press + Interview via com-techniques) في معالجة أي مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السوريّة في نشراتها.

٣) قناة الـ BBC عربي:

بلغ أسلوب (ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T) المرتبة الأولى من بين الأساليب التي استخدمتها قناة الـ BBC عربي؛ لمعالجة الأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٥٩.٧٪)، تلا ذلك بالمرتبة الثانية، وبفارق شاسع أسلوب (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) بنسبة بلغت (١٩.٤٪)، وجاء بعد ذلك وبفارق ملحوظ أسلوب (ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T) المرتبة الثالثة مُحققاً بذلك نسبة (٩.٧٪)، من ثمّ أسلوب (ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو - Press + Clip) بنسبة (٤.٨٪)، بعد ذلك أسلوب (ظهور مذيع + اتصال هاتفي داخل النشرة - Press + Phono) بنسبة (٣.٢٪)، وبالمرتبة الأخيرة جاء كلٌّ من أسلوبيّ (ظهور مذيع + حزمة مراسل - Press + Reporter Package)، و(ظهور مذيع + مقابلة عبر وسائل متعددة - Press + Interview via com-techniques) بنسبة (١.٦٪) لكلٍّ منهما، في حين لم تستخدم القناة أي من أسلوبيّ (ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور - Press + C.A. P)، أو (خبر عاجل - Braking News) في معالجة أي مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السوريّة في نشراتها.

- مناقشة النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق سيطرة فئة (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) خاصة في قناتي العالم، والحرّة وهذا يعود لكونه الخبر الأكثر تواجداً في نشرة أخبار التلفزيون، ومناسبته للطبيعة التكنولوجية للوسيلة، إذ من البديهي أن يظهر المذيع في بداية الخبر، ثم يغطّي بالصور المرافقة له، في حين يؤكد احتلال (ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T) أو (ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T) المركز الثاني، أهمية معالجة الأزمة السوريّة لقنوات عينة الدراسة، وخاصة قناة الـ BBC عربي التي يُعدُّ اهتمامها بأخبار الأزمة السوريّة أطول زمنياً، وأكثر عمقاً، ما جعلها تخصص تقارير - خاصة المُعدّة داخل القناة، وليس الميدانيّة- بنسبة أكبر من باقي قنوات عينة الدراسة، إضافة لاعتماد قناة الـ BBC عربي في الأساس في تغطيتها النوعية على التقارير مقارنة بأشكال التغطية الأخرى كافة.

كما اعتمدت قنوات عينة الدراسة فنّات (ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو - Press + Clip)، و(خبر عاجل - Braking News)، و(ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور - Press + C.A. P) بنسبة (٩.٨٪)، وذلك بسبب قصور الإمكانيات، أو عدم امتلاك الوقت الكافي لإعداد مواد إخبارية أكثر تفصيلاً عن بعض الأحداث ذات الأهمية، والتي لا تحتمل تأجيل معالجتها، وتقديمها، في حين اعتمدت على باقي أساليب التقديم إما بشكل ضئيل جداً، أو شبه معدوم.

وبمقارنة نتائج تحليل قنوات عينة الدراسة تبين اتّفاقها في استخدام (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) و(ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T)، و(ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T) في تقديم غالبية الأخبار المرتبطة بأحداث الأزمة السورية مع وجود فارق في ترتيب أولويات الأساليب الثلاث الأولى بين قنوات عينة الدراسة، إذ اعتمدت قنوات العالم، والحرّة أسلوب (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V)، و(ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T) بالدرجة الأولى، والثانية على التوالي في حين كانت درجة اعتماد قناة BBC عربي على هاتين الفئتين عكس ذلك، وفي نفس الوقت اعتمدت جميع قنوات عينة الدراسة على أسلوب (ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T) في المرتبة الثالثة في تقديم المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن معالجاتها الإخبارية لها.

كما اتّفقت قنوات عينة الدراسة في استخدام (ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو - Press + Clip)، و(ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور - Press + C.A. P)، و(خبر عاجل - Braking News) كأساليب ثلاثة استخدمت في المرتبة الثانية في تقديم بعض الأحداث ذات الأهمية، والتي لا تحتمل تأجيل معالجتها وتقديمها.

٥) الطرائق المتبعة في إبراز المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الشكل الآتي الطرائق المتبعة في إبراز المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (١٢)

طرائق إبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
49.39	241	39.6	59	50.58	89	57.04	93	ضمن الشريط الإخباري
24.59	120	30.2	45	24.43	43	19.63	32	ضمن التذكير بالعناوين
24.59	120	30.2	45	24.43	43	19.63	32	ضمن موجز النشرة
1.43	7	-	-	0.56	1	3.68	6	ضمن الشريط العاجل
100	488	100	149	100	176	100	163	المجموع*

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

اعتمدت قنوات عينة الدراسة (الشريط الإخباري) بالدرجة الأولى؛ لإبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، وبنسبة (٤٩.٣٩٪)، تلا ذلك كل من (موجز النشرة)، و(التذكير بالعناوين) بالدرجة الثانية، وبنسبة (٢٤.٥٩٪) لكل منهما، وبالمرتبة الثالثة، والأخيرة (الشريط العاجل) بنسبة ضئيلة بلغت (١.٤٣٪) من الحجم الكلي للطرائق المتبعة بذلك.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

اعتمدت قناة العالم (الشريط الإخباري) بالدرجة الأولى لإبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية وبنسبة (٥٧.٠٤٪)، تلا ذلك كل من (موجز النشرة)، و(التذكير بالعناوين) بالدرجة الثانية، وبنسبة (١٩.٦٣٪) لكل منهما، وبالمرتبة الثالثة، والأخيرة (الشريط العاجل)، وبنسبة ضئيلة بلغت (٣.٦٨٪) من الحجم الكلي للطرائق المتبعة في ذلك.

(٢) قناة الحرّة:

اعتمدت الحرّة (الشريط الإخباري) بالدرجة الأولى؛ لإبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، وبنسبة (٥٠.٥٨٪)، تلا ذلك كل من (موجز النشرة)، و(التذكير بالعناوين) بالدرجة الثانية،

* تجاوز مجموع طرائق إبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة (٢٥٦)؛ لإمكانية اعتماد القناة أكثر من طريقة في إبراز الخبر الواحد ضمن معالجتها الإخبارية.

وبنسبة (٢٤.٤٣٪) لكلٍّ منهما، وبالمرتبة الثالثة، والأخيرة (الشريط العاجل)، وبنسبة ضئيلة بلغت (٠.٥٦٪) من الحجم الكلي للطرائق المتبعة بذلك.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

اعتمدت الـ BBC عربي (الشريط الإخباري) بالدرجة الأولى؛ لإبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، وبنسبة (٣٩.٦٪)، تلا ذلك كل من (موجز النشرة)، و(التذكير بالعناوين) بالدرجة الثانية، وبنسبة (٣٠.٢٪) لكلٍّ منهما، في حين لم تستخدم (الشريط العاجل) في إبراز أي مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية.

- مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول السابق استخدام قنوات عينة الدراسة (الشريط الإخباري) في إبراز (٢٤١) مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية من أصل (٢٥٦) مادة، وواقع نسبة (٤٩.٣٩٪) من العدد الكلي لطرائق إبراز المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية الواردة ضمن معالجتها الإخبارية لها في نشراتهم الإخبارية، وهي نتيجة متوقعة تدرج تحت روتين العمل الإخباري في جميع القنوات الإخبارية.

كما اعتمدت قنوات عينة الدراسة كل من (موجز النشرة)، و(التذكير بالعناوين) في إبراز (١٢٠) مادة إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية من أصل (٢٥٦) مادة، وواقع نسبة (٢٤.٥٩٪) لكلٍّ منهما، وهي نسبة تدل على اهتمام قنوات عينة الدراسة بإبراز أخبار الأزمة السورية عما سواها ضمن نشراتها الإخبارية، كما أنها نتيجة طبيعية تابعة لروتين العمل الإخباري في قنوات عينة الدراسة اللواتي كررن نفس موجز بداية النشرة بما يحتويه من أخبار مرتبطة بالأزمة السورية في موجز آخر النشرة أيضاً، في حين استخدمت قنوات عينة الدراسة الشريط العاجل في إبراز (٧) مواد إخبارية مرتبطة بالأزمة السورية من أصل (٢٥٦) مادة، وواقع نسبة (١.٤٣٪)، وهي نسبة طبيعية ترتبط بأنيّة معالجة بعض الأحداث الجارية في أثناء تقديم النشرات الإخبارية.

وبمقارنة نتائج تحليل قنوات عينة الدراسة تبين اتفاقها مع الاتجاه العام في استخدام كل من (الشريط الإخباري) و(موجز النشرة) و(التذكير بالعناوين) و(الشريط العاجل) بنسب متقاربة، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لم يرد أي خبر ضمن (الشريط العاجل) في قناة BBC عربي أثناء معالجتها الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية.

(٦) القوالب المستخدمة في تحرير المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية

في قنوات عينة الدراسة:

يوضّح الجدول الآتي القوالب المستخدمة في تحرير المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (١٣)

القوالب المُستخدمة في تحرير المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
60.9	156	40.3	25	64.2	61	70.7	70	هرم مقلوب
15.2	39	25.8	16	14.7	14	9.1	9	هرم معتدل
12.1	31	14.5	9	10.5	10	12.1	12	الجوهرة
7.8	20	9.7	6	8.4	8	6.1	6	السرد القصصي
2	5	3.2	2	1.1	1	2	2	تقنية القوائم (USA today)
0.8	2	3.2	2	-	-	-	-	وول ستريت جورنال
0.8	2	1.6	1	1.1	1	-	-	غير الواضح
0.4	1	1.6	1	-	-	-	-	الساعة الرّمليّة
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يُنضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

اعتمدت قنوات عينة الدراسة بالدرجة الأولى قالب (الهرم المقلوب) التحريري في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٦٠.٩٪)، تلا ذلك قالب (الهرم المعتدل) بالدرجة الثانية مع فارق شاسع بنسبة استخدامه التي بلغت (١٥.٢٪)، وجاء قالب (الجوهرة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٢.١٪)، ثم قالب (السرد القصصي) بنسبة (٧.٨٪)، بعد ذلك قالب (تقنية القوائم) بنسبة (٢٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة كل من قالب (وول ستريت جورنال)، و(غير الواضح) بنسبة (٠.٨٪) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة قالب الساعة الرّمليّة بنسبة ضئيلة بلغت (٠.٤٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

استخدمت قناة العالم قالب (الهرم المقلوب) التحريري في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى، وبنسبة (٧٠.٧٪) تلا ذلك قالب (الجوهرة) بالدرجة الثانية مع فارق شاسع بنسبة استخدامه التي بلغت (١٢.١٪)، وجاء قالب (الهرم المعتدل)

بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩.١٪)، ثم قالب (السرد القصصي) بنسبة (٦.١٪)، بعد ذلك قالب (تقنية القوائم) بنسبة (٢٪)، في حين لم تستخدم القناة أي من قالب (وول ستريت جورنال)، أو (غير الواضح)، أو (الساعة الرمليّة) في معالجة أي من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة ضمن نشراتها.

٢) قناة الحرّة:

اعتمدت قناة الحرّة قالب (الهرم المقلوب) التحريريّ في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى، وبنسبة (٦٤.٢٪) تلا ذلك قالب (الهرم المعتدل) بالدرجة الثانية مع فارق شاسع بنسبة استخدامه التي بلغت (١٤.٧٪)، وجاء قالب (الجوهرة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠.٥٪)، ثمّ قالب (السرد القصصي) بنسبة (٨.٤٪)، بعد ذلك كل من قالب (تقنية القوائم)، و(غير الواضح) بنسبة ضئيلة بلغت (٢٪) لكلّ منهما، في حين لم تستخدم القناة قالب (وول ستريت جورنال)، أو (الساعة الرمليّة) في معالجة أيّ من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة ضمن نشراتها.

٣) قناة الـ BBC عربي:

حظي قالب (الهرم المقلوب) التحريريّ في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي الإخبارية بالمرتبة الأولى، وبنسبة (٤٠.٣٪) تلا ذلك قالب (الهرم المعتدل) بالدرجة الثانية مع فارق كبير بنسبة استخدامه التي بلغت (٢٥.٨٪)، وجاء قالب (الجوهرة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٥٪)، ثمّ قالب (السرد القصصي) بنسبة (٩.٧٪)، بعد ذلك كلّ من قالب (تقنية القوائم)، و (وول ستريت جورنال) بنسبة (٣.٢٪) لكلّ منهما، وفي المرتبة الأخيرة كل من قالب (الساعة الرمليّة)، و (غير الواضح) بنسبة ضئيلة بلغت (١.٦٪) لكلّ منهما.

- مناقشة النتائج:

يتّضح من نتائج الجدول السابق استخدام قنوات عينة الدّراسة قالب (الهرم المقلوب) بالدرجة الأولى وبشكل فائق، ويعود ذلك لسرعة التّغطية ومباشرتها، إذ تحرص القنوات الإخبارية على تقديم المعلومات دون مقدّمات تشويقيّة بوصفها تسعى إلى التّأثير المعرفيّ قبل أن تُحقّق عوامل الجذب وإثارة الانتباه، خاصّة أنّ هذا القالب مناسب لأخبار الأزمة السوريّة الساخنة والجادة، لكن هذا لا يُلغي أنّ هناك مواقف خلال الأزمة السوريّة ركّزت فيها قنوات عينة الدّراسة على الجوانب الإنسانيّة والتّشويقيّة، مما ساعد على إبراز الهرم المعتدل في التّغطية بالدرجة الثانية، وخاصّة خلال المعالجة الإخبارية التّقريرية، حيث يسعى مُراسلو قنوات عينة الدّراسة من خلالها إلى مقدّمات شفافة تتكامل فيها عناصر الجاذبيّة، والتّشويق، والإثارة، وشدّ الانتباه مع الصّورة وفق ما يقتضيه أسلوب تحرير التّقرير الإخباري، وباعتباره بصمة قويّة لأبد أنّ يختلف في أسلوب معالجته بين كلّ قناة وأخرى إضافة لاختلاف أسلوب تحرير مقدّماته، أمّا

يُتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

ظهر المراسل الإخباري في (١٠.٥٪) من الحجم الكلي للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المعالجة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

ظهر المراسل الإخباري في (١٤.١٪) من الحجم الكلي للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المعالجة ضمن النشرات الإخبارية لقناة العالم.

(٢) قناة الحرة:

ظهر المراسل الإخباري في (٩.٥٪) من الحجم الكلي للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المعالجة ضمن النشرات الإخبارية لقناة الحرة.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

ظهر المراسل الإخباري في (٦.٥٪) من الحجم الكلي للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المعالجة ضمن النشرات الإخبارية لقناة الـ BBC عربي.

- مناقشة النتائج:

بمقارنة نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول الخاص بالأساليب المتبعة في تقديم المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، يتضح أنه من المنطقي ظهور المراسل في نسبة قليلة من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة لها في نشراتها الإخبارية، وذلك لارتباط ظهوره مع أنواع محددة من الأساليب المستخدمة في معالجة الأزمة السورية، إذ ظهر المراسل في قناة العالم في (١٢) تقرير ميداني، و(تقريرين) منزليين، في حين ظهر المراسل في قناة الحرة في (٨) تقارير ميدانية، و(مرة واحدة) خلال حقيبة المراسل من أرض الحدث، حاوره فيها مُقدم النشرة، وسمح له بالتحرك ميدانياً، ومحاورة من يشاء بدوره على الهواء مباشرة، في الوقت الذي ظهر فيه مراسل قناة الـ BBC عربي في (٣) تقارير ميدانية، و(خبر واحد) مُصور فتوغرافياً.

ويشير الباحث إلى أن بعض التقارير الميدانية لم يظهر المراسل فيها على الشاشة بل اقتصر ظهور ميكرفون القناة في أرض الحدث، كما أن هناك بعض التقارير المنزلية التي تعد داخل القناة، ومن

المفترض أنه لا يوجد فيها مراسلاً بالأساس ليظهر على الشاشة، باعتبارها تقارير بعيدة عن ميدان الحدث إعداداً، وإنتاجاً، وبالتالي لا تتطلب ظهور مراسل فيها، ولا تتضمن ذلك.

٢) مكان ظهور مراسل القناة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة:

يوضّح الجدول الآتي ظهور مراسل القناة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (١٥)

ظهور مراسل القناة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
77.78	21	-	-	100	9	85.7	12	ظهور في مكان الحدث
11.12	3	50	2	-	-	7.15	1	ظهور قرب مكان الحدث
7.4	2	25	1	-	-	7.15	1	لا يظهر في مكان الحدث لا من قريب، ولا من بعيد
3.7	1	25	1	-	-	-	-	يظهر بعيداً عن مكان الحدث
100	27	100	4	100	9	100	14	المجموع*

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

حظي ظهور المراسل الإخباري (في مكان الحدث) في أثناء تغطيته للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، والتي عالجت قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى، وبنسبة بلغت (٧٧.٧٨٪)، واحتلّ ظهوره (قرب مكان الحدث) المرتبة الثانية بنسبة (١١.١٢٪)، وجاءت فئة (لا يظهر في مكان الحدث لا من قريب، ولا من بعيد) بنسبة (٧.٤٪) مُحقّقة بذلك المرتبة الثالثة، في حين ظهر المراسل (بعيداً عن مكان الحدث) بنسبة (٣.٧٪).

* يتناسب مجموع الجدول مع عدد ظهور مراسل القناة في أثناء مُعالجتها الإخبارية للأزمة السورية البالغ (٢٧) مرةً كما هو موضّح في الجدول السابق.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

حظي ظهور المراسل الإخباري (في مكان الحدث) في أثناء تغطيته للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، والتي تعالجها قناة العالم ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى، وبنسبة بلغت (٨٥.٧٪)، واحتل ظهوره (قرب مكان الحدث)، و(لا يظهر في مكان الحدث لا من قريب، ولا من بعيد) المرتبة الثانية بنسبة (٧.١٥٪) لكل منهما.

(٢) قناة الحرّة:

ظهر مراسل القناة الإخباري بنسبة (١٠٠٪) (في مكان الحدث) في أثناء تغطيته للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، والتي عالجتها قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها الإخبارية.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

حظي ظهور المراسل الإخباري (بالقرب من مكان الحدث) في أثناء تغطيته للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، والتي عالجتها الـ BBC عربي ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى، وبنسبة بلغت (٥٠٪)، واحتل ظهوره في (مكان لا يرتبط بالحدث لا من قريب، ولا من بعيد)، و(بعيد عن مكان الحدث) المرتبة الثانية بنسبة (٢٥٪) لكل منهما، وبذلك لم يظهر مراسل القناة في (مكان الحدث) أبداً.

- مناقشة النتائج:

يتّضح من نتائج الجدول السابق أنّ مراسلي قنوات عينة الدراسة ظهروا (في مكان الحدث) بنسبة (٧٧.٧٨٪)، وهي نتيجة طبيعية يفترض حدوثها، إذ أنّ ظهور المراسل في أثناء المادة الإخبارية المقدّمة يجب أن يكون في مكان الحدث؛ ليثبت حضور القناة فيه، إلّا في حال تعذّر عليه ذلك لخطورة مكان الحدث، أو عدم إمكانية الوصول إليه.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة يتّضح أنّ قناتي العالم، والحرّة الأمريكية تقاربتا في نسب ظهور مراسليها في (مكان الحدث) نفسه بالدرجة الأولى؛ لأنّ قناة العالم مؤيدة للحكومة السورية التي تسهّل عليها وصول مراسليها لأماكن الحدث الواقعة تحت سيطرتها، كما أنّ قناة الحرّة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية التي تُعدّ الداعم الرئيس للمعارضة السورية التي تسهّل على مراسلي هذه القناة تواجدهم في أماكن الحدث التابعة لسيطرتها، في حين تعذّر وجود مراسلي قناة BBC عربي في (أماكن الحدث)، واقتصر على أماكن (قريبة من مكان الحدث)، أو (بعيدة) عنه على الحدود السورية، أو في (أماكن غير مرتبطة) به أصلاً وضمن بلد آخر؛ لاعتبارها قناة لا تدعم أيّ من طرفي الصراع بشكل واضح ومباشر، الأمر الذي قد يُعدّ السبب في عدم حصول مراسليها على تسهيلات تمكنهم من التواجد في أماكن الأحداث التي يقومون بتغطيتها.

٣) مدى وجود صور مُرافقة للمواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة:

يوضّح الجدول الآتي مدى وجود صور مُرافقة للمواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (١٦)

وجود صور مُرافقة للمواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
97.3	249	100	62	98.9	94	93.9	93	يوجد صور
2.7	7	-	-	1.1	1	6.1	6	لا يوجد صور
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

اعتمدت قنوات عينة الدراسة على الصور في معالجة (٩٧.٣%) من الأحداث المُرتبطة بالأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية في حين لم تستعن بالصور في مُعالجتها لأحداث هذه الأزمة بنسبة (٢.٧%)؛ بسبب ورود (٧) أخبار عاجلة لا تحمل صور ثابتة، أو متحرّكة في بنيتها التكوينية.

- السياسة التحريرية الخاصة بكلّ قناة:

(١) قناة العالم:

اعتمدت قناة العالم على الصور في معالجة (٩٣.٩%) من الأحداث المُرتبطة بالأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية في حين لم تستعن بالصور في مُعالجتها لأحداث هذه الأزمة بنسبة (٦.١%)؛ بسبب ورود (٦) أخبار عاجلة لا تحمل صور ثابتة، أو متحرّكة في بنيتها التكوينية.

(٢) قناة الحرّة:

اعتمدت قناة الحرّة على الصور في معالجة (٩٨.٩%) من الأحداث المُرتبطة بالأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية في حين لم تستعن بالصور في مُعالجتها لأحداث هذه الأزمة بنسبة (١.١%)؛ بسبب ورود خبر عاجل واحد لا يحمل صور ثابتة، أو متحرّكة في بنيته التكوينية.

٣) قناة الـ BBC عربي:

اعتمدت قناة الـ BBC عربي على الصور في معالجة جميع الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية.

- مناقشة النتائج:

بمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة يتبين اتفاق جميع القنوات مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة في الاعتماد شبه الكلي على الصور في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، وتعد هذه النتيجة طبيعية؛ لأنّ المعالجة الإخبارية التلفزيونية قائمة على الصورة أساساً إلا في حال ورد بعض الأخبار العاجلة التي تغيب فيها الصور نتيجة وصول المعلومة قبل تغطيتها التفصيلية، كما حصل مع معالجات قناة العالم، والحرّة الإخباريتين للأزمة السورية.

٤) مصدر الصور المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي مصدر الصور المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (١٧)

مصدر الصور المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
40.06	151	41.3	45	29.25	43	52.07	63	صور حديثة مأخوذة من قبل القناة
28.39	107	26.60	29	33.34	49	23.97	29	صور حديثة مأخوذة من مصادر أخرى
18.56	70	17.43	19	23.13	34	14.05	17	صور قديمة مأخوذة من مصادر أخرى
12.99	49	14.67	16	14.28	21	9.91	12	صور قديمة مأخوذة من قبل القناة
100	377	100	109	100	147	100	121	المجموع*

* يزيد مجموع الصور المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦)؛ لإمكانية اعتماد المادة الإخبارية على أكثر من مصدر واحد.

يَتَضَح من الجدول السابق ما يلي:

- السَّياسة التَّحريريَّة العامَّة لقنوات عينة الدِّراسة:

اعتمدت قنوات عينة الدِّراسة على (صور حديثة مأخوذة من قبل القناة) بالدرِّجة الأولى؛ لمعالجة المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السُّوريَّة ضمن نشراتها الإخباريَّة بنسبة (٤٠.٠٦٪) من الحجم الكليِّ للقطات المستخدمة في ذلك، في حين اعتمدت بالدرِّجة الثَّانيَّة على (صور حديثة مأخوذة من مصادر أُخرى) بنسبة (٢٨.٣٩٪)، ثمَّ (صور قديمة مأخوذة من مصادر أُخرى) بالدرِّجة الثَّالثة، وبنسبة (١٨.٥٦٪)، وفي المرتبة الأخرى على (صور قديمة مأخوذة من قبل القناة) بنسبة (١٢.٩٩٪).

- السَّياسة التَّحريريَّة الخاصَّة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

اعتمدت قناة العالم على (صور حديثة مأخوذة من قبل القناة) بالدرِّجة الأولى؛ لمعالجة المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السُّوريَّة ضمن نشراتها الإخباريَّة بنسبة (٥٢.٠٧٪) من الحجم الكليِّ للقطات المستخدمة في ذلك، في حين اعتمدت بالدرِّجة الثَّانيَّة على (صور حديثة مأخوذة من مصادر أُخرى) بنسبة (٢٣.٩٧٪)، ثمَّ (صور قديمة مأخوذة من مصادر أُخرى) بالدرِّجة الثَّالثة، وبنسبة (١١٤.٠٥٪)، وفي المرتبة الأخرى على (صور قديمة مأخوذة من قبل القناة) بنسبة (٩.٩١٪).

(٢) قناة الحرَّة:

اعتمدت قناة الحرَّة على (صور حديثة مأخوذة من مصادر أُخرى) بالدرِّجة الأولى؛ لمعالجة المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السُّوريَّة ضمن نشراتها الإخباريَّة بنسبة (٣٣.٣٤٪) من الحجم الكليِّ للقطات المُستخدمة في ذلك، في حين اعتمدت بالدرِّجة الثَّانيَّة على (صور حديثة مأخوذة من قبل القناة) بنسبة متقاربة قدرها (٢٩.٢٥٪)، ثمَّ (صور قديمة مأخوذة من مصادر أُخرى) بالدرِّجة الثَّالثة، وبنسبة (٢٣.١٣٪)، وفي المرتبة الأخرى على (صور قديمة مأخوذة من قبل القناة) بنسبة (١٤.٢٨٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

اعتمدت قناة الـ BBC عربي على (صور حديثة مأخوذة من قبل القناة) بالدرِّجة الأولى؛ لمعالجة المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السُّوريَّة ضمن نشراتها الإخباريَّة بنسبة (٤١.٣٪) من الحجم الكليِّ للقطات المُستخدمة في ذلك، في حين اعتمدت بالدرِّجة الثَّانيَّة على (صور حديثة مأخوذة من مصادر أُخرى) بنسبة مُتقاربة قدرها (٢٦.٦٪)، ثمَّ (صور قديمة مأخوذة من مصادر أُخرى) بالدرِّجة الثَّالثة، وبنسبة (١٧.٤٣٪)، وفي المرتبة الأخرى على (صور قديمة مأخوذة من قبل القناة) بنسبة (١٤.٦٧٪).

- مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قنوات عينة الدراسة اعتمدت (الصور الحديثة المأخوذة من قبل القناة) بشكل كبير، وبنسبة فارقة عن بقية مصادر الصور المستخدمة، ما يؤكد حرص هذه القنوات على التفرّد في التغطية، وامتلاكها لمصادر لها الخاصة سواء الميدانية كقناة العالم، أو التابعة لوكالاتها كقناة الـ BBC عربي، في حين جاء الاعتماد على (الصور الحديثة المأخوذة من مصادر أخرى) بالمرتبة الثانية ما يؤكد دور وكالات الأنباء المصورة في هذه التغطية التي تفرضها مكانة الأزمة السورية على خارطة الأحداث الدولية، ومن الطبيعي أن تقل (الصور القديمة المأخوذة من مصادر أخرى) للمرتبة الثالثة، و(الصور القديمة المأخوذة من قبل القناة) للمرتبة الرابعة؛ لتجدد الأحداث والتطورات في الأزمة السورية خلال فترة الدراسة التحليلية.

من جهة أخرى تعد قناة الحرة القناة الوحيدة التي لا تعتمد على (الصور الحديثة المأخوذة من قبل القناة) بالدرجة الأولى مقارنة بقناتي العالم، والـ BBC عربي، إذ تفوق عليها (الصور الحديثة المأخوذة من مصادر أخرى)، ويعود ذلك لتركيز هذه القناة على صور الوكالات الأمريكية من جهة، ولاقتصر عمل مصوريها داخل سورية على مناطق المعارضة، والتي تخضع للسيطرة الأمريكية من جهة أخرى، عكس قناة العالم التي يتحرك مصوروها على كامل الأراضي السورية تقريباً، والتي تسيطر عليها الدولة وهي الأكثر انتشاراً مقارنة بتغطية باقي القنوات، إذ تملك تصريحاً من الحكومة السورية للعمل بشكل رسمي على أراضيها، ما يسهل عليها تصوير ما تحتاجه من مواد فلمية إضافة لاعتماد تغطيتها بالأساس على الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية بشكل مباشر، إذ شكّلت المواد الإخبارية التي عالجتها عن تقدم الجيش السوري، والممارسات الإرهابية لمعارضتي الحكومة السورية النسبة الأكبر كما تؤكد النتائج من الحجم الكلي للمعالجة الإخبارية التي قدمتها عن الأزمة السورية.

٥) حجم اللقطة الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي حجم اللقطة الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (١٨)

حجم اللقطة الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
39	97	33.9	21	41.5	39	39.8	37	لقطات بعيدة
31.7	79	17.7	11	35.1	33	37.6	35	لقطات قريبة
29.3	73	48.4	30	23.4	22	22.6	21	لقطات متوسطة
100	249	100	62	100	94	100	93	المجموع*

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

استخدمت قنوات عينة الدراسة (اللقطات البعيدة) بالدرجة الأولى في معالجتها البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٩٪)، في حين اعتمدت بالدرجة الثانية على (اللقطات القريبة) بنسبة (٣١.٧٪)، ثمّ (اللقطات المتوسطة) بالدرجة الثالثة، وبنسبة (٢٩.٣٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكلّ قناة:

(١) قناة العالم:

اعتمدت قناة العالم على (اللقطات البعيدة) بالدرجة في معالجتها البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٩.٨٪)، في حين استخدمت (اللقطات القريبة) بالدرجة الثانية، وبنسبة متقاربة جداً بلغت (٣٧.٦٪)، ثمّ (اللقطات المتوسطة) بالدرجة الثالثة، وبنسبة (٢٢.٦٪).

(٢) قناة الحرّة:

نالت (اللقطات البعيدة) النصيب الأكبر من حجم اللقطات المُستخدمة في المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قناة الحرّة بنسبة بلغت (٤١.٥٪)، تلتها بالدرجة الثانية (اللقطات القريبة)، وبنسبة (٣٥.١٪)، ثمّ (اللقطات المتوسطة) بنسبة (٢٣.٤٪).

* يقلّ مجموع الأخبار الواردة في الجدول عن العدد الكليّ للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، والبالغ (٢٥٦) مادة إخبارية؛ لوجود (٦) أخبار عاجلة في قناة العالم و(١) بقناة الحرّة.

٣) قناة الـ BBC عربي:

حظيت (اللقطات المتوسطة) بالمرتبة الأولى ضمن المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي بنسبة بلغت (٤٨.٤٪) تلا ذلك بالمرتبة الثانية (اللقطات البعيدة) بنسبة (٣٣.٩٪)، ثمّ (اللقطات القريبة) بنسبة (١٧.٧٪).

- مناقشة النتائج:

يفسّر الباحث اعتماد قنوات عينة الدّراسة على (اللقطات البعيدة) بالدرجة الأولى باعتبار أنّ هذه القنوات خصّصت (٣٩.٨٤٪) من الحجم الكليّ لمعالجة الأحداث المرتبطة (بشكل مباشر) بالأزمة السورية التي فرضت على المصورّ حفظ مسافة الأمان بينه، وبين الحدث الذي قام بتصويره، كما أنّ التّقنيّة المعاصرة، والعدسات المُقرّبة بشكل كبير أصبحت سهلة الاستخدام، ومتاحة خاصةً أمام المصورّين في مناطق الصراع.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبين أنّ قناتي العالم، والحرّة مع السّياسة التحريريّة العامة لقنوات عينة الدّراسة، إذ استخدم كلّ منها (اللقطات البعيدة) بالدرجة الأولى، ثمّ (اللقطات القريبة) بالدرجة الثانية تلاها بالمرتبة الأخيرة (اللقطات المتوسطة) في معالجة أحداث الأزمة السورية إخبارياً، في حين اختلفت قناة الـ BBC عربي باعتمادها (اللقطات المتوسطة) بالدرجة الأولى، ثمّ (اللقطات البعيدة)، وأخيراً (اللقطات القريبة)، ويعود السبب في هذا الاختلاف لعدم احتواء معالجتها البصريّة على مشاهد اشتباكات، أو قصف، ودمار بقدر ما ركّزت عليها قناتي العالم، والحرّة، إضافة إلى تمكّن مراسليها، ومصورّيها الاقتراب أكثر من المناطق الساخنة نتيجة مرافقتها للجيش السوري، ومؤيّديه على الأرض، لكن ليس بالشكل الذي سجّل بالصورة المُقرّبة التي لا تتناسب مع آليات الضبط العسكري، وقواعد السّلامة، والأمان بأبسط حدودها.

٦) حركة الكاميرا الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

يوضّح الجدول الآتي حركة الكاميرا الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

جدول رقم (١٩)

حركة الكاميرا الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
61.4	153	53.2	33	64.9	61	63.4	59	بدون حركة
28.2	70	37.1	23	25.5	24	24.7	23	بان
6	15	8.1	5	4.3	4	6.5	6	زووم
2.4	6	-	-	4.3	4	2.2	2	تيلت
2	5	1.6	1	1.1	1	3.2	3	دوللي
100	249	100	62	100	94	100	93	المجموع*

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

شكّلت اللقطات (الثابتة) النسبة الأكبر من حجم حركات الكاميرا المستخدمة في المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية إذ بلغت (٦١.٤٪) من الحجم الكلي للقطات المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثانية حركة (البان) بنسبة (٢٨.٢٪)، في حين حققت حركة (الزووم) المرتبة الثالثة بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٦٪)، وجاءت حركة (التيلت) في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة (٢.٤٪)، ثم حركة (الدوللي) بالمرتبة الأخيرة، وبنسبة (٢٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

كوّنت اللقطات (الثابتة) النسبة الأكبر من حجم حركات الكاميرا المستخدمة في المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات قناة العالم الإخبارية، إذ بلغت (٦٣.٤٪) من الحجم الكلي للقطات المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثانية حركة (البان) بنسبة (٢٤.٧٪)، في حين حققت حركة (الزووم) المرتبة الثالثة بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٦.٥٪)، وجاءت حركة

* يقلّ مجموع الأخبار الواردة في الجدول عن العدد الكلي للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة، والبالغ (٢٥٦) مادّة إخبارية؛ لوجود (٦) أخبار عاجلة في قناة العالم، و(١) بقناة الحرّة.

(الدولي) في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة (٣.٢٪)، ثم حركة (التيلت) بالمرتبة الأخيرة، وبنسبة (٢.٢٪).

٢) قناة الحرّة:

شكّلت اللقطات (الثابتة) النسبة الأكبر من حجم حركات الكاميرا المستخدمة في المعالجة البصريّة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات قناة الحرّة الإخبارية إذ بلغت (٦٤.٩٪) من الحجم الكلي للقطات المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثانية حركة (البان) بنسبة (٢٥.٥٪)، ونالت كل من حركة (الزّوم)، و(التيلت) المرتبة الثالثة بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٤.٣٪) لكل منهما، وجاءت حركة (الدولي) في المرتبة الأخيرة بنسبة (١.١٪).

٣) قناة الـ BBC عربي:

حظيت اللقطات (الثابتة) بالنسبة الأكبر من حجم حركات الكاميرا المستخدمة في المعالجة البصريّة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي الإخبارية بنسبة بلغت (٥٣.٢٪) من الحجم الكلي للقطات المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثانية حركة (البان) بنسبة (٣٧.١٪)، في حين حققت حركة (الزّوم) المرتبة الثالثة بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٨.١٪)، وجاءت حركة (الدولي) في المرتبة الأخيرة بنسبة (١.٦٪)، في حين لم تستخدم القناة حركة (التيلت) ضمن معالجتها البصريّة للأزمة لأخبار الأزمة السوريّة الواردة في نشراتها.

- مناقشة النتائج:

يتبيّن من نتائج الجدول السّابق أنّ اللقطات (الثابتة)، هي الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة، باعتبار أنّ الطّبيعة الميدانيّة للصراع تتطلّب لقطات تأسيسيّة أوسع لمكان الحدث، في حين جاءت لقطات (البان) بالمرتبة الثانية؛ لأنّها تتيح استعراض أرض الصّراع من اليمين إلى اليسار، أو العكس وباعتبارها تستهلك مدّة زمنيّة أطول في تصويرها، وتأسيسها للحدث بصريّاً.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة يتبيّن اتّفاقها التّام مع السّياسة التحريريّة العامّة لقنوات عينة الدّراسة من حيث حجم، وترتيب درجات الاعتماد على اللقطات (الثابتة)، و(البان) وبنسب متقاربة جدّاً، وهذا يعود لطبيعة تغطية الصّراع المتشابهة في مجمل هذه القنوات.

٧) وضوح صور المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

يناقش الجدول الآتي وضوح صور المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة، إذ يعدّ الوضوح العالي مؤشراً للتصوير في الظروف الطّبيعيّة كالنّهار، أو البعيدة عن المعارك، في حين أنّ اللّجوء لصور غير واضحة يدلّ على التصوير الليليّ، أو في أثناء القصف والاشتباكات:

جدول رقم (٢٠)

وضوح صور المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
82.7	206	85.5	53	75.5	71	88.18	82	وضوح عالي
14.1	35	14.5	9	17	16	10.75	10	وضوح متوسّط
2.8	7	-	-	6.4	6	1.07	1	وضوح منخفض
0.4	1	-	-	1.1	1	-	-	غير واضحة
100	249	100	62	100	94	100	93	المجموع*

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السّياسة التحريريّة العامّة لقنوات عينة الدّراسة:

حقّقت الصّور ذات (الوضوح العالي) المرتبة الأولى من بين باقي الصّور المستخدمة في المعالجة البصريّة للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة الإخبارية وبنسبة بلغت (٨٢.٧٪) من الحجم الكلي للصّور المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثّانية الصّور ذات (الوضوح المتوسّط) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (١٤.١٪)، في حين حقّقت الصّور ذات (الوضوح المنخفض) المرتبة الثّالثة بنسبة (٢.٨٪)، وجاءت الصّور (غير واضحة) في المرتبة الأخيرة وبنسبة شبه معدومة قدرها (٠.٤٪).

* يقل مجموع الأخبار الواردة في الجدول عن العدد الكلي للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة والبالغ (٢٥٦) مادة إخبارية؛ لوجود (٦) أخبار عاجلة في قناة العالم و(١) بقناة الحرّة.

- الاتجاه الخاص بكل قناة:

(١) قناة العالم:

كونت الصور ذات (الوضوح العالي) النسبة الأكبر من حجم الصور المستخدمة في المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قناة العالم الإخبارية إذ بلغت (٨٨.١٨٪) من الحجم الكلي للصور المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثانية الصور ذات (الوضوح المتوسط) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (١٠.٧٥٪)، وحققت الصور ذات (الوضوح المنخفض) المرتبة الثالثة بنسبة استخدام ضئيلة بلغت (١.٠٧٪)، في حين لم تستخدم القناة أي صور (غير واضحة) ضمن معالجتها البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة في نشراتها.

(٢) قناة الحرّة:

شكّلت الصور ذات (الوضوح العالي) النسبة الأكبر من حجم الصور المستخدمة في المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قناة الحرّة الإخبارية إذ بلغت (٧٥.٥٪) من الحجم الكلي للصور المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثانية الصور ذات (الوضوح المتوسط) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (١٧٪)، وحققت الصور ذات (الوضوح المنخفض) المرتبة الثالثة بنسبة استخدام بلغت (٦.٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة استخدمت القناة الصور (غير واضحة) بنسبة ضئيلة جداً بلغت (١.١٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

حظيت الصور ذات (الوضوح العالي) بالنسبة الأكبر من حجم الصور المستخدمة في المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي الإخبارية إذ بلغت (٨٥.٥٪) من الحجم الكلي للصور المستخدمة، تلا ذلك بالمرتبة الثانية الصور ذات (الوضوح المتوسط) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (١٤.٥٪)، في حين لم ترد أي صور ذات (وضوح منخفض)، أو (غير واضحة) ضمن معالجتها البصرية للمواد المرتبطة للأزمة السورية المقدّمة في نشراتها.

- مناقشة النتائج:

يتبين من جدول السابق التزام جميع قنوات عينة الدراسة باستخدام صور ذات (وضوح عالي) بالدرجة الأولى، وينسب عالية جداً في معالجة الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية، وهو معيار أساسي في إعداد، ومعالجة أي مادة إخبارية، ما لم تضطر القناة لاستخدام صور ذات وضوح أقل نتيجة نقص الإمكانيات اللازمة في تصوير بعض المشاهد الليلية، أو الميدانية التي يحكم منطق الموقف فيها نسبة وضوح الصورة، في حين لم تتمكن قناة الحرّة من التصوير وفقاً لتصريح رسمي لها على الأراضي

السورية، فكانت صورها الليلية غير مكتملة الوضوح خلال الاشتباكات، بالإضافة لصورة واحدة فقط غير واضحة بين مجمل اللقطات المأخوذة، وهذا لا يشكل فارقاً دالاً بين قنوات عينة الدراسة في مستوى وضوح الصور المستخدمة في المعالجة البصرية للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية.

٨) التّطابق بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي العلاقة الارتباطية بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من حيث التّطابق في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٢١)

التّطابق بين نصّ وصورة المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
86.38	215	85.5	53	95.7	90	77.4	72	تطابق جزئي
8.4	21	9.7	6	3.2	3	12.9	12	تطابق تام
5.22	13	4.8	3	1.1	1	9.7	9	عدم تطابق
100	249	100	62	100	94	100	93	المجموع*

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

جسد (التّطابق الجزئي) النسبة الأكبر بين العلاقات الارتباطية من حيث التّطابق القائم بين النصّ، والصورة المستخدمين في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية بنسبة بلغت (٨٦.٣٨٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (التّطابق التّام) بفارق نسبة استخدام شاسعة وصلت إلى (٨.٤٪)، وفي المرتبة الثالثة (عدم التّطابق) بنسبة (٥.٢٢٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكلّ قناة:

١) قناة العالم:

كون (التّطابق الجزئي) النسبة الأكبر بين العلاقات الارتباطية من حيث التّطابق القائم بين النصّ، والصورة المستخدمين في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشرات قناة العالم

* يقلّ مجموع الأخبار الواردة في الجدول عن العدد الكلي للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، والبالغ (٢٥٦) مادة إخبارية؛ لوجود (٦) أخبار عاجلة في قناة العالم و(١) بقناة الحرّة.

الإخبارية بنسبة (٧٧.٤٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (التطابق التام) بفارق نسبة استخدام شاسعة وصلت إلى (١٢.٩٪)، وفي المرتبة الثالثة (عدم التطابق) بنسبة (٩.٧٪).

(٢) قناة الحرّة:

شكّل (التطابق الجزئي) النسبة الأكبر من بين العلاقات الارتباطية من حيث التطابق القائم بين النصّ، والصورة المستخدمين في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشرات قناة الحرّة الإخبارية بنسبة بلغت (٩٧.٤٧٪) تلاها بالمرتبة الثانية (التطابق التام) بفارق نسبة استخدام شاسعة جداً وصلت إلى (٣.٢٪)، وفي المرتبة الثالثة (عدم التطابق) بنسبة ضئيلة قدرها (١.١٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

حظي (التطابق الجزئي) بالنسبة الأكبر من العلاقات الارتباطية من حيث التطابق القائم بين النصّ، والصورة المستخدمين في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي الإخبارية بنسبة بلغت (٨٥.٥٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (التطابق التام) بفارق نسبة استخدام شاسعة وصلت إلى (٩.٧٪)، وفي المرتبة الثالثة (عدم التطابق) بنسبة (٤.٨٪).

- مناقشة النتائج:

يتّضح من بيانات الجدول السابق سيطرة (التطابق الجزئي) على العلاقة القائمة ما بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة بنسبة (٨٦.٣٨٪)، ويرى الباحث هذه النتيجة طبيعية، إذ أن (التطابق التام) بين النصّ، والصورة أمر صعب الحدوث وخاصة فيما يتعلّق بمعالجة أزمة ذات جوانب ساخنة تفرض على معدّ المواد الإخبارية حدود ضيقة في تصوير الأحداث الميدانية، أو الاستعانة بمشاهد أقلّ عنفاً في محاولة منه لمراعاة أخلاقيات العمل الصحفيّ.

كما يثبت اعتماد قنوات عينة الدراسة على (الصور الحديثة المأخوذة من مصادر أخرى)، و(الصور القديمة المأخوذة من قبل القناة)، و(الصور الحديثة المأخوذة من مصادر أخرى) بنسبة (٥٩.٩٤٪)، خضوع المادّة الفلمية في المعالجة الإخبارية المقدّمة عن أحداث الأزمة السورية لسيطرة (التطابق الجزئي) كما هو مشار إليه سابقاً، والتي تُفسّر محاولة قنوات عينة الدراسة اعتماد لقطات متّصلة بالحدث قدر الإمكان في حال تعذرّ تصوير ما يكفي لتغطية المساحة البصرية للمادّة الإخبارية المعالجة حتّى وإن كانت من مصادر أخرى، أو مرتبطة بفترات زمنية سابقة.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين اتّفاق جميع القنوات مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة فيما يرتبط بترتيب درجات العلاقة بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من حيث التطابق، مع وجود فارق بسيط بنسب هذه الدرجات.

٩) التَّكامل بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

إذا كان التّطابق ليس شرطاً أساسياً دائماً لجودة التّغطية، فإنّ التّكامل واجب تفرضه الخصويّة التّكنولوجيّة للتّغطية المُصوّرة، فيجب ألا تُكرّر الكلمة الصّورة أو العكس، بل يجب أن يتكاملاً لتأدية المعنى المطلوب، وهو ما يوضّح الشّكل الآتي المرتبط بمدى التّكامل بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

جدول رقم (٢٢)

التّكامل بين نص وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
76.7	191	69.4	43	72.3	68	86	80	تكامّل تام
21.7	54	30.6	19	25.5	24	11.8	11	تكامّل جزئيّ
1.6	4	-	-	2.1	2	2.2	2	عدم تكامل
100	249	100	62	100	94	100	93	المجموع*

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السّياسة التحريرية العامّة لقنوات عينة الدّراسة:

جسد (التّكامل التّام) النّسبة الأكبر بين العلاقات الارتباطيّة من حيث التّكامل القائمة بين النصّ، والصّورة المُستخدمين في مُعالجة المواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السوريّة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة الإخبارية بنسبة بلغت (٧٦.٧٪)، تلاها بالمرتبة الثّانية (التّكامل الجزئيّ) بفارق نسبة استخدام سابعة وصلت إلى (٢١.٧٪)، وفي المرتبة الثّالثة (عدم التّطابق) بنسبة ضئيلة قدرها (١.٦٪).

- السّياسة التحريرية الخاصّة بكلّ قناة:

١) قناة العالم:

كون (التّكامل التّام) النّسبة الأكبر بين العلاقات الارتباطيّة من حيث التّكامل القائمة بين النصّ، والصّورة المُستخدمين في مُعالجة المواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السوريّة ضمن نشرات قناة العالم

* يقلّ مجموع الأخبار الواردة في الجدول عن العدد الكليّ للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة، والبالغ (٢٥٦) مادّة إخبارية؛ لوجود (٦) أخبار عاجلة في قناة العالم، و (١) بقناة الحرّة.

الإخبارية بنسبة (٨٦ ٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (التكامل الجزئي) بفارق نسبة استخدام شاسعة وصلت إلى (١١.٨ ٪)، وفي المرتبة الثالثة (عدم التطابق) بنسبة ضئيلة قدرها (٢.٢ ٪).

٢) قناة الحرّة:

شكّل (التكامل التام) النسبة الأكبر بين العلاقات الارتباطية من حيث التكامل القائمة بين النصّ، والصورة المُستخدمين في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشرات قناة الحرّة الإخبارية بنسبة بلغت (٧٢.٣ ٪) تلاها بالمرتبة الثانية (التكامل الجزئي) بفارق نسبة استخدام شاسعة وصلت إلى (٢٥.٥ ٪)، وفي المرتبة الثالثة (عدم التكامل) بنسبة ضئيلة جداً قدرها (٢.١ ٪).

٣) قناة الـ BBC عربي:

حظي (التكامل التام) بالنسبة الأكبر من العلاقات الارتباطية من حيث التكامل القائم بين النصّ، والصورة المُستخدمين في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي الإخبارية بنسبة بلغت (٦٩.٤ ٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (التكامل الجزئي) بنسبة (٣٠.٦ ٪)، في حين لم يلاحظ (عدم التكامل) بين النصّ، والصورة المُستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية في هذه القناة.

- مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول السابق أنّ قنوات عينة الدراسة التزمت بتحقيق العلاقة التكاملية بين نصّ، وصورة المواد المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بشكل (تام) بالدرجة الأولى، فإذا كان مبرراً لقنوات عينة الدراسة الاعتماد على التطابق الجزئي الذي تفرضه طبيعة أحداث التغطية الساخنة، فإنّها عوّضت ذلك بالتكامل التام في تغطيتها، وهي نتيجة متوقّعة إذ عادة ما تعتمد القنوات الإخبارية كلّ من الصورة؛ لإقناع المُتلقي، والتأثير فيه ذهنياً، ووجدانياً، وحركياً، والنصّ اللفظي؛ لتحقيق التواصل والأثر المعرفي لديه، بالتالي من المنطقيّ جداً أن يكمل النصّ، والصورة بعضهما في غالبية المواد المرتبطة بمعالجة الأزمة السورية، إذ أنّ التكرار بين الصورة ومضمونها يضيق قدرة الوسيلة في التأثير على المُتلقي.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين اتّفاق جميعها في تحقيق (التكامل التام) المرتبة الأولى بين العلاقات القائمة بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المقدّمة عن الأزمة السورية، ومن ثمّ (التكامل الجزئي) في المرتبة الثانية، كما تظهر النتائج اتّفاق قناتي العالم، والحرّة باعتماد (عدم التكامل) بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المقدّمة عن الأزمة السورية بالمرتبة الثالثة، وبنسب شبه معدومة، في حين كانت هذه النسبة في قناة الـ BBC عربي معدومة تماماً ما يعني عدم تقديمها لأيّ صورة لا تتكامل مع النصّ المُرافق لها، وهذا دليل على حرفية التغطية المُصورة للقناة.

ثالثاً - نتائج تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية

في قنوات عينة الدراسة:

(١) العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يُبين الجدول الآتي العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٣)

العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
43.76	112	35.5	22	47.4	45	45.5	45	شخصيات الحدث (من)
29.3	75	27.4	17	26.3	25	33.3	33	الحدث نفسه (ماذا)
8.98	23	8.1	5	7.4	7	11.1	11	المكان (أين)
7	18	8.1	5	8.4	8	5.1	5	نتائج الحدث (ماذا التفصيلية)
5.46	14	9.7	6	5.3	5	3	3	الزّمان (متى)
2.7	7	3.2	2	4.2	4	1	1	كيفية وقوع الحدث (كيف)
2	5	6.5	4	-	-	1	1	العواقب الناتجة عن الحدث (ثم ماذا)
0.8	2	1.6	1	1.1	1	-	-	أسباب الحدث (لماذا)
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

احتلَّ عنصر (من) الذي يُمثِّل (شخصيات الحدث) المرتبة الأولى من بين العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قنوات عينة الدراسة بنسبة (٤٣.٧٦٪)، تلاها عنصر (ماذا) الذي يُمثِّل (الحدث نفسه) بالمرتبة الثانية، وبنسبة (٢٩.٣٪)، وفي المرتبة الثالثة عنصر (أين) الذي يُمثِّل (المكان)، وبنسبة (٨.٩٨٪)، ثمَّ عنصر (ماذا التفصيلية) الذي يُمثِّل (نتائج الحدث التفصيلية) بنسبة (٧٪)، بعد ذلك عنصر (متى) الذي يُمثِّل (الزّمان)،

وبنسبة (٥.٤٦٪)، ثم عنصر (كيف) الذي يُمثّل (كيفية وقوع الحدث) بنسبة (٢.٧٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة عنصر (ثم ماذا) الذي يُمثّل (العواقب الناتجة عن الحدث) بنسبة (٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة عنصر (لماذا) الذي يُمثّل (أسباب الحدث)، وبنسبة ضئيلة جداً بلغت (٠.٨٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

احتلَّ عنصر (من) الذي يُمثّل (شخصيات الحدث) المرتبة الأولى بين العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة العالم بنسبة (٤٥.٥٪)، تلاها عنصر (ماذا) الذي يُمثّل (الحدث نفسه) بالمرتبة الثانية، وبنسبة (٣٣.٣٪)، وفي المرتبة الثالثة عنصر (أين) الذي يُمثّل (المكان)، وبنسبة (١١.١٪)، ثمَّ عنصر (ماذا التفصيلية) الذي يُمثّل (نتائج الحدث التفصيلية) بنسبة (٥٪)، بعد ذلك عنصر (متى) الذي يُمثّل (الزّمان)، وبنسبة (٣٪)، ثمَّ كلٌّ من عنصري (كيف)، و(ثم ماذا) اللذان يُمثّلان (كيفية وقوع الحدث)، و(العواقب الناتجة عن الحدث) بنسبة ضئيلة بلغت (١٪) لكلٍّ منهما، في حين لم تنطلق أي مادة مُرتبطة بمعالجة هذه القناة للأزمة السورية من عنصر (لماذا) الذي يُمثّل (أسباب الحدث).

(٢) قناة الحرّة:

احتلَّ عنصر (من) الذي يُمثّل (شخصيات الحدث) المرتبة الأولى بين العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الحرّة بنسبة (٤٧.٤٪)، تلاها عنصر (ماذا) الذي يُمثّل (الحدث نفسه) بالمرتبة الثانية، وبنسبة (٢٦.٣٪)، وفي المرتبة الثالثة عنصر (ماذا التفصيلية) الذي يُمثّل (نتائج الحدث التفصيلية)، وبنسبة (٨.٤٪)، ثمَّ عنصر (أين) الذي يُمثّل (المكان) بنسبة (٧.٤٪)، بعد ذلك عنصر (متى) الذي يُمثّل (الزّمان)، وبنسبة (٥.٣٪)، ثمَّ عنصر (كيف) الذي يُمثّل (كيفية وقوع الحدث) بنسبة (٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة عنصر (لماذا) الذي يُمثّل (أسباب الحدث) بنسبة ضئيلة بلغت (١.١٪)، في حين لم تنطلق أي مادة مُرتبطة بمعالجة هذه القناة للأزمة السورية من عنصر (ثم ماذا) الذي يُمثّل (العواقب الناتجة عن الحدث).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

احتلَّ عنصر (من) الذي يُمثّل (شخصيات الحدث) المرتبة الأولى بين العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الـ BBC عربي بنسبة (٣٣.٥٪)، تلاها عنصر (ماذا) الذي يُمثّل (الحدث نفسه) بالمرتبة الثانية، وبنسبة (٢٧.٤٪)، وفي المرتبة الثالثة عنصر (متى) الذي يُمثّل (الزّمان)، وبنسبة (٩.٧٪)، ثمَّ كلٌّ من عنصري (ماذا التفصيلية) الذي يُمثّل (نتائج الحدث التفصيلية)، وعنصر (أين) الذي يُمثّل (المكان) بنسبة (٨.١٪) لكلِّ

منهما، بعد ذلك عنصر (ثم ماذا) الذي يُمثّل (العواقب الناتجة عن الحدث)، وبنسبة (٦.٥٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة عنصر (كيف) الذي يُمثّل (كيفية وقوع الحدث) بنسبة (٣.٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة عنصر (لماذا) الذي يُمثّل (أسباب الحدث) بنسبة ضئيلة جداً قدرها (١.٦٪).

- مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول السابق أن قنوات عينة الدراسة استخدمت عنصر (من) الذي يدلُّ على (شخصيات الحدث) بالدرجة الأولى، ما يدلُّ على اهتمامها بتقديم الشخصيات المرتبطة بالحدث، وهذا يعكس أن سياسة القناة والأطراف التي تدعمها تأتي بالمرتبة الأولى من ناحية تركيز القناة في تغطيتها، في حين جاء عنصر (ماذا) الذي يدلُّ على (الحدث نفسه) بالمرتبة الثانية نتيجة أن كلَّ التغطيات، وطبيعة الخبر الأساسية كنوع صحفي تعتمد على ماذا حدث.

وتؤكد النتائج في الوقت نفسه، من خلال التركيز على (مكان الحدث) كعنصر ثالث، على محاولة قنوات عينة الدراسة الاستفادة من مواقعها، وقدرتها على الوصول إلى أماكن الأحداث لإبرازها ضمن المعالجة الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، كما أن للمكان دلالاته الخاصة في التغطية، والتي يمكن توظيفها لصالح السياسة التحريرية لكل قناة، دون تجاهل قوة مكان الحدث وقدرته على جذب المتلقي، ولفت انتباهه، وتلقيه المعرفي، واستدعاء الحدث لديه.

بالمقابل يؤكد تأخر (أسباب الحدث)، وتدني نسبته لدرجة لا تتعدى (٠.٨٪) إلى غياب التغطية التفسيرية للأزمة السورية التي تُعالج المسببات بشكل منطقي بعيداً عن المسببات المتناسقة مع اتجاه كل قناة وسياستها التحريرية، ويعتبر هذا ضعفاً في التغطية، وغياباً لموضوعيتها مقابل انحيازها بشكل واضح، وستظهر انعكاساته الواضحة خلال تحليل الأطر الإخبارية المستخدمة من قبل قنوات عينة الدراسة في معالجة الأزمة السورية، ولعل ما يلفت النظر أن التركيز على المسببات غاب تماماً في قناة العالم، كما أنها لم تظهر إلا مرة واحدة في كل من قناتي الحرة، والـ BBC عربي.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة يتبين اتفاق قناتي العالم، وBBC عربي مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة بانطلاق غالبية الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية من العناصر الإخبارية الدالة على (شخصيات الحدث)، و(الحدث نفسه)، و(مكان الحدث)، في حين اختلفت عنهما قناة الحرة بانطلاقها بالدرجة الثالثة من عنصر (ماذا التفصيلية) الدال على (نتائج الحدث التفصيلية) بدلاً من عنصر (أين) الدال على (مكان الحدث) والذي احتل المرتبة الثالثة في قناتي العالم، وBBC عربي، وتعد هذه الفروق غير دالة، ولا تظهر أي مؤشر نتيجة انعدام الفوارق الواضحة بينها.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة على حاج باباي (٢٠١٤)، فيما يتعلق بانطلاق معظم الأخبار المرتبطة بالتطورات التي شهدتها سورية خلال صيف ٢٠١٣ في كل من وكالة أنباء الجمهورية

الإسلامية الإيرانية، ووكالة رويترز للأنباء أجاب على سؤال "ماذا" حدث، الذي جاء بالمرتبة الثانية في قنوات الدراسة

(٢) القيم الإخبارية التي ركزت عليها المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الشكل الآتي القيم الإخبارية التي ركزت عليها المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٤)

القيم الإخبارية التي ركزت عليها المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
11.57	256	11.34	62	12.03	95	11.31	99	مستوى الاهتمام
10.8	239	10.24	56	11.14	88	10.85	95	الآنية
10.18	225	10.43	57	8.99	71	11.08	97	القرب المعنوي
9.22	204	9.88	54	9.88	78	8.23	72	الصّراع
7.23	160	5.48	30	4.94	39	10.4	91	المصلحة أو الفائدة
7.19	159	8.23	45	7.47	59	6.27	55	الاستمرارية
6.61	146	6.4	35	7.73	61	5.7	50	التّمائل
6.25	138	6.59	36	6.97	55	5.37	47	التّوقّع أو التّنتائج
6.1	135	7.13	39	6.71	53	4.91	43	الاهتمامات الإنسانية
6.1	135	6.21	34	5.95	47	6.16	54	الصّخامة
5.73	127	7.32	40	6.58	52	3.99	35	السّلبية
4.2	93	0.54	3	2.27	18	8.23	72	القرب الجغرافي
3.79	84	5.11	28	4.05	32	2.74	24	الإثارة
1.89	42	1.64	9	1.51	12	2.39	21	الحالية
1.44	32	1.64	9	2.02	16	0.8	7	العاقبة
1.44	32	1.64	9	1.26	10	1.48	13	البروز والشّهرة
0.22	5	0.18	1	0.38	3	0.11	1	الغرابية
0.04	1	-	-	0.12	1	-	-	الطّرافة
100	2213	100	547	100	790	100	876	المجموع*

* يزيد مجموع القيم الإخبارية التي ركزت عليها المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦)؛ لإمكانية تركيز المادة الإخبارية الواحدة على أكثر من قيمة إخبارية.

يَتَضَح من الجدول السابق ما يلي:

- السِّياسة التَّحريريَّة العامَّة لقنوات عينة الدِّراسة:

يُعدُّ (مستوى الاهتمام) أكثر قيمة ركَّزت عليها قنوات عينة الدِّراسة ضمن مُعالجاتها الإخباريَّة لأحداث الأزمة السوريَّة في نشراتها الإخباريَّة، وبنسبة بلغت (١١.٤٧٪)، تلا ذلك بالمرتبة الثانيَّة قيمة (الآنيَّة) بنسبة (١٠.٠٨٪)، وبالمرتبة الثالثَّة (القرب المعنوي) بنسبة (١٠.١٨٪)، ثمَّ (الصِّراع) بنسبة (٩.٢٢٪)، بعد ذلك قيمة (المصلحة، أو الفائدة) بنسبة (٧.٢٣٪)، تلتها قيمة (الاستمراريَّة) بنسبة (٧.١٩٪)، ثمَّ (التَّماتل) بنسبة (٦.٦١٪)، بعدها قيمة (التَّوقُّع، أو النَّتائج) بنسبة (٦.٢٥٪)، بعد ذلك كلٌّ من قيمتي (الاهتمامات الإنسانيَّة)، و(الصِّخامة) بنسبة (٦.١٪) لكلِّ منهما، ثمَّ (السُّلبيَّة) بنسبة (٥.٧٣٪)، تلاها (القرب الجغرافي) بنسبة (٤.٢٪)، بعدها (الإثارة) بنسبة (٣.٧٩٪)، ثمَّ (الحاليَّة) بنسبة (١.٨٩٪)، تلاها كلٌّ من قيمتي (العاقبة)، و(البروز، والشَّهرة) بنسبة (١.٤٤٪) لكلِّ منهما، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة قيمة (الغرابة) بنسبة استخدام ضئيِّلة جدًّا قدرها (٠.٢٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة قيمة (الطَّرافة) بنسبة شبه معدومة قدرها (٠.٠٤٪).

- السِّياسة التَّحريريَّة الخاصَّة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

ركَّزت قناة العالم على قيمة (مستوى الاهتمام) بالدرِّجة الأولى ضمن مُعالجتها الإخباريَّة لأحداث الأزمة السوريَّة في نشراتها الإخباريَّة بنسبة بلغت (١١.٣١٪)، تلا ذلك بالمرتبة الثانيَّة قيمة (القرب المعنوي) بنسبة (١١.٠٨٪)، وبالمرتبة الثالثَّة (الآنيَّة) بنسبة (١٠.٨٥٪)، ثمَّ (المصلحة، أو الفائدة) بنسبة (١٠.٠٤٪)، بعد ذلك كلٌّ من قيمتي (الصِّراع)، و(القرب الجغرافي) بنسبة (٨.٢٣٪) لكلِّ منهما، ثمَّ (الاستمراريَّة) بنسبة (٦.٢٧٪)، بعدها قيمة (الصِّخامة) بنسبة (٦.١٦٪)، بعد ذلك قيمة (التَّماتل) بنسبة (٥.٧٪)، ثمَّ (التَّوقُّع، أو النَّتائج) بنسبة (٥.٣٧٪)، تلاها (الاهتمامات الإنسانيَّة) بنسبة (٤.٩١٪)، بعدها (السُّلبيَّة) بنسبة (٣.٩٩٪)، ثمَّ (الإثارة) بنسبة (٢.٧٤٪)، تلاها (الحاليَّة) بنسبة (٢.٣٩٪)، يليها (البروز، والشَّهرة) بنسبة (١.٤٨٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة قيمة (العاقبة) بنسبة ضئيِّلة جدًّا قدرها (٠.٠٨٪) لكلِّ منهما، وفي المرتبة الأخيرة (الغرابة) بنسبة شبه معدومة قدرها (٠.١١٪)، في حين لم يرد أيُّ مادةٍ إخباريَّة ضمن مُعالجة القناة للأزمة السوريَّة تحتوي على قيمة (الطَّرافة) الإخباريَّة.

(٢) قناة الحرَّة:

ركَّزت قناة الحرَّة على قيمة (مستوى الاهتمام) بالدرِّجة الأولى ضمن مُعالجتها الإخباريَّة لأحداث الأزمة السوريَّة في نشراتها الإخباريَّة بنسبة بلغت (١٢.٠٣٪)، تلا ذلك بالمرتبة الثانيَّة قيمة (الآنيَّة) بنسبة (١١.١٤٪)، وبالمرتبة الثالثَّة (الصِّراع) بنسبة (٩.٨٨٪)، ثمَّ (القرب المعنوي) بنسبة (٨.٩٩٪)، بعد ذلك (التَّماتل) بنسبة (٧.٧٣٪)، ثمَّ (الاستمراريَّة) بنسبة (٧.٤٧٪)، بعدها قيمة (التَّوقُّع، أو النَّتائج)

بنسبة (٦.٩٧٪)، بعد ذلك قيمة (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (٦.٧١٪)، ثم (السلبية) بنسبة (٦.٥٨٪)، تلاها (الضخامة) بنسبة (٥.٩٥٪)، بعدها (المصلحة، أو الفائدة) بنسبة (٤.٩٤٪)، ثم (الإثارة) بنسبة (٤.٠٥٪)، يليها (القرب الجغرافي) بنسبة (٢.٢٧٪)، يليها (العاقبة) بنسبة (٢.٠٢٪)، بعد ذلك (الحالية) بنسبة (١.٥١٪)، ثم (البروز، والشهرة) بنسبة (١.٢٦٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (الغرابية) بنسبة ضئيلة جداً قدرها (٠.٣٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة (الطرافة) بنسبة شبه معدومة قدرها (٠.١٢٪).

٣ قناة الـ BBC عربي:

ركّزت قناة الـ BBC عربي على قيمة (مستوى الاهتمام) بالدرجة الأولى ضمن معالجتها الإخبارية لأحداث الأزمة السورية في نشراتها الإخبارية بنسبة بلغت (١١.٣٤٪)، تلا ذلك بالمرتبة الثانية قيمة (القرب المعنوي) بنسبة (١٠.٤٣٪)، وبالمرتبة الثالثة (الآنية) بنسبة (١٠.٢٤٪)، ثم (الصراع) بنسبة (٩.٨٨٪)، بعد ذلك (الاستمرارية) بنسبة (٨.٢٣٪)، ثم (السلبية) بنسبة (٧.٣٢٪)، بعدها قيمة (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (٧.١٣٪)، بعد ذلك قيمة (التوقع، أو النتائج) بنسبة (٦.٥٩٪)، ثم (التماثل) بنسبة (٦.٤٪)، تلاها (الضخامة) بنسبة (٦.٢١٪)، بعدها (المصلحة، أو الفائدة) بنسبة (٥.٤٨٪)، ثم (الإثارة) بنسبة (٥.١١٪)، يليها كل من قيمة (العاقبة)، و(الحالية)، و(البروز، والشهرة) بنسبة (١.٦٤٪) لكل واحدة منها، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (القرب الجغرافي) بنسبة ضئيلة جداً قدرها (٠.٥٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة (الغرابية) بنسبة شبه معدومة قدرها (٠.١٨٪)، في حين لم يرد أي مادة إخبارية ضمن معالجة القناة للأزمة السورية تحتوي على قيمة (الطرافة) الإخبارية.

- مناقشة النتائج:

تُظهر النتائج السابقة أن التركيز بمستويات مُقارنة على القيم الإخبارية الخاصة (بمستوى الاهتمام، والآنية، والقرب المعنوي)، محاولة قنوات عينة الدراسة للتركيز على القيم الأساسية للخبر، فالخبر الذي لا يهم جمهوره وغير آني، ولا يرتبط به، لا يُعدُّ خبراً، ما أجبر قنوات عينة الدراسة بالتزام هذه القيم والسعي نحو تحقيقها بالدرجة الأولى، ولعلَّ طبيعة أحداث الأزمة السورية فرضت تقارب نسب قيمة الصراع بشكل مُترامن مع القيم الأساسية، لأنَّ الأزمة السورية امتازت بالصراع بشكل واضح لكن هذا لا يُلغي انتباه قنوات عينة الدراسة إلى قيم (المصلحة، والاستمرارية، والضخامة) بما يتوافق، وسياستها التحريرية، والجانب القيمي لكل قناة منها.

من جهة أخرى إنَّ تأخر نسبة قيمة (الغرابية، والطرافة) إلى مستويات متأخرة يؤكد عدم التركيز على الإثارة في معالجة الأزمة السورية من قبل قنوات عينة الدراسة، لصالح التركيز على الاتجاه، والفكر الذي يغلف هذه المعالجة.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين احتواء جميع المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لهذه القنوات على قيمة (مستوى الاهتمام)، وهو أمر مُتوقَّع يرجع لطبيعة أخبار الأزمة

السورية، وأهميتها، كما تبين تركيز قناتي العالم، وBBC عربي على قيمة (القرب المعنوي)، و(الآنية) بالمرتبة الثانية والثالثة، في حين ركزت قناة الحرّة على قيمة (الآنية)، و(الصراع) بالمرتبة الثانية، والثالثة، وكل هذه الفروق غير دالة، نتيجة تقارب نسب النسق القيمي لكل قناة وهذا يرجع لعوامل تنظيمية ظهر فيها تحيز اختيار الأحداث المعالجة إخبارياً، وعوامل مرتبطة بنوع الخبر وطبيعته، وأسلوب تقديمه فضلاً عن عوامل أخرى ثقافية، واجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة على حاج باباي (٢٠١٤)، التي توصلت إلى تركيز أخبار وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووكالة رويترز للأنباء على قيمة الصراع بالمرتبة الأولى في معالجة التطورات التي شهدتها سورية خلال صيف ٢٠١٣.

٣) طبيعة مضامين المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي طبيعة مضامين المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٥)

طبيعة مضامين المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
38.77	195	39.35	48	39	78	38.12	69	عسكريّ
25.85	130	31.15	38	27.5	55	20.45	37	انسانيّ
21.87	110	18.85	23	24	48	21.55	39	سياسيّ
6.37	32	5.74	7	5	10	8.29	15	اجتماعيّ
5.97	30	4.1	5	3.5	7	9.94	18	أمنيّ
0.79	4	-	-	0.5	1	1.65	3	خدمات
0.19	1	-	-	0.5	1	-	-	دينيّ
0.19	1	0.81	1	-	-	-	-	فنيّ
-	-	-	-	-	-	-	-	اقتصاديّ
-	-	-	-	-	-	-	-	بيئيّ
-	-	-	-	-	-	-	-	ثقافيّ
-	-	-	-	-	-	-	-	رياضيّ
-	-	-	-	-	-	-	-	علميّ
100	503	100	122	100	200	100	181	المجموع*

* يزيد مجموع المضامين الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦)؛ لإمكانية تركيز المادة الإخبارية الواحدة على أكثر من مضمون.

يُتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

ركزت قنوات عينة الدراسة بالمرتبة الأولى على الأحداث ذات المضامين (العسكرية) أثناء معالجتها لأحداث الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٧.٧٧٪)، وبالمرتبة الثانية المضامين (الإنسانية) وبنسبة (٢٥.٨٥٪)، وبالمرتبة الثالثة المضامين (السياسية) بنسبة (٢١.٨٧٪)، تلتها (الاجتماعية) بنسبة (٦.٣٧٪)، من ثم (الأمنية) بنسبة (٥.٩٧٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة المضامين (الخدمية) بنسبة ضئيلة جداً قدرها (٠.٧٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة مضموني (الديني) و(الفني) بنسبة شبه معدومة بلغت (٠.١٩٪) لكل منهما، في حين لم تتناول قنوات عينة الدراسة أي أحداث متصلة بالمضامين (الاقتصادية)، أو (البيئية) أو (الثقافية)، أو (الرياضية)، أو (العلمية) ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

ركزت قناة العالم بالمرتبة الأولى على الأحداث ذات المضامين (العسكرية) في أثناء معالجتها لأحداث الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٨.١٢٪)، وبالمرتبة الثانية المضامين (السياسية)، وبنسبة (٢٢.٥٥٪)، وبالمرتبة الثالثة المضامين (الإنسانية) بنسبة (٢٠.٤٥٪)، تلتها (الأمنية) بنسبة (٩.٩٤٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة المضامين (الاجتماعية) بنسبة (٨.٢٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة المضامين (الخدمية) بنسبة ضئيلة جداً بلغت (١.٦٥٪)، في حين لم تتناول القناة أي أحداث متصلة بالمضامين (الدينية) أو (الفنية) ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

(٢) قناة الحرّة:

ركزت قناة الحرّة بالمرتبة الأولى على الأحداث ذات المضامين (العسكرية) في أثناء معالجتها لأحداث الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٩٪)، وبالمرتبة الثانية المضامين (الإنسانية) وبنسبة (٢٧.٥٪)، وبالمرتبة الثالثة المضامين (السياسية) بنسبة (٢٤٪)، تلتها (الاجتماعية) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٥٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة المضامين (الأمنية) بنسبة (٣.٥٪)، وبالمرتبة الأخيرة كل من المضامين (الخدمية) و (الدينية) بنسبة شبه معدومة قدرها (٠.٥٪) لكل منهما، في حين لم تتناول القناة أي أحداث متصلة بالمضامين (الفنية) ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

٣) قناة الـ BBC عربي:

ركزت قناة الـ BBC عربي بالمرتبة الأولى على الأحداث ذات المضامين (العسكرية) في أثناء معالجتها لأحداث الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٩.٣٥٪)، وبالمرتبة الثانية المضامين (الإنسانية) وبنسبة (٣١.١٥٪)، وبالمرتبة الثالثة المضامين (السياسية) بنسبة (١٨.٨٥٪)، تلتها (الاجتماعية) بنسبة (٥.٧٤٪) وبالمرتبة ما قبل الأخيرة المضامين (الأمنية) بنسبة (٤.١٪)، وفي المرتبة الأخيرة المضامين (الفنية) بنسبة شبه معدومة بلغت (٠.٨١٪)، في حين لم تتناول القناة أي أحداث متصلة بالمضامين (الخدمية) أو (الدينية) ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أن المضامين المرتبطة بالتطورات العسكرية هي المسيطرة، وبشكل فارق عن المضامين الأخرى، وهذا ما يؤكد التركيز على سير العمليات العسكرية قبل العملية السياسية، والاجتماعية، أو الإنسانية، وما احتلال المضامين الإنسانية المرتبة الثانية إلا نتيجة عدد الضحايا الذي تفرضه التغطية الإخبارية، والحدث الذي تعالجه، وهذا كفيل بإعطاء المعالجة الإخبارية الصبغة الإنسانية دون أن تكون غاية قنوات عينة الدراسة إبراز هذا الجانب بشكل ملموس، ويؤكد ذلك تدني المضامين الاجتماعية، والخدمية لدرجة متأخرة وبنسبة لا تتجاوز (٦٪) و(٠.٧٩٪) على التوالي، ولأن قنوات عينة الدراسة ناطقة باللغة العربية، وليست محلية فمن الطبيعي أن تغيب المضامين الخاصة بالجوانب (الاقتصادية)، أو (البيئية)، أو (الثقافية)، أو (الرياضية)، أو (العلمية) ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين اتفاقها مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجة المضامين (العسكرية) بالدرجة الأولى، ثم المضامين (الإنسانية)، و(السياسية) للأزمة السورية بالمرتبة الثانية، والثالثة في قناتي العالم والحرّة، في حين جاءت المضامين (السياسية) بالمرتبة الثانية، و(الإنسانية) بالمرتبة الثالثة في قناة الـ BBC عربي، وجميعها فروق غير دالة، وليست ذات معنوية بين القنوات الثلاث محل الدراسة.

٤) التوزيع الجغرافي للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي التوزيع الجغرافي للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٦)

التوزيع الجغرافي للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
39	106	43.94	29	32.4	34	41.75	43	العاصمة دمشق وريفها
28	77	22.72	15	31.43	33	28.15	29	خارج الحدود السوريّة
23	62	27.28	18	21.9	23	20.39	21	المنطقة الشماليّة
5	15	3.03	2	5.71	6	6.8	7	المنطقة الشماليّة الشرقيّة
3	8	3.03	2	3.8	4	1.94	2	المنطقة الوسطى
2	6	-	-	4.76	5	0.97	1	المنطقة الجنوبيّة
-	-	-	-	-	-	-	-	المنطقة الساحليّة
100	274	100	66	100	105	100	103	المجموع*

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

معظم الأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة، التي غطتها قنوات عينة الدراسة ضمن معالجتها الإخبارية ارتبطت جغرافياً (بالعاصمة دمشق وريفها) بالدرجة الأولى، وبنسبة (٣٩٪)، وبالمرتبة الثانية كانت (خارج الحدود السوريّة) بنسبة (٢٨٪)، وبالمرتبة الثالثة (المنطقة الشماليّة) بنسبة (٢٣٪)، تلتها (المنطقة الشماليّة الشرقيّة) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٥٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (بالمنطقة الوسطى) بنسبة (٣٪)، وبالمرتبة الأخيرة (بالمنطقة الجنوبيّة) بنسبة (٢٪)، في حين لم يرتبط أي من الأحداث السوريّة التي عالجتها (بالمنطقة الساحليّة).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

ركّزت قناة العالم بالمرتبة الأولى على الأحداث الواقعة في (العاصمة دمشق وريفها) بالدرجة الأولى في معالجتها الإخبارية للأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٤١.٧٥) وبالمرتبة الثانية الأحداث الواقعة (خارج الحدود السوريّة) بنسبة (٢٨.١٥٪)، وبالمرتبة الثالثة (المنطقة الشماليّة) بنسبة (٢٠.٣٩٪)، تلتها (المنطقة الشماليّة الشرقيّة) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٦.٨٪)، وبالمرتبة ما

* يزيد مجموع التوزيع الجغرافي للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦) لإمكانية ارتباط المادة الإخبارية الواحدة بأكثر من توزيع جغرافي.

قبل الأخيرة (بالمنطقة الوسطى) بنسبة (١.٩٧٪)، وبالمرتبة الأخيرة (بالمنطقة الجنوبية) بنسبة شبه معدومة قدرها (٠.٩٧٪).

(٢) قناة الحرّة:

ركّزت قناة الحرّة بالمرتبة الأولى على الأحداث الواقعة في (العاصمة دمشق وريفها) بالدرجة الأولى في معالجتها الإخبارية للأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٢.٤٪) وبالمرتبة الثّانية الأحداث الواقعة (خارج الحدود السوريّة) بنسبة (٣١.٤٣٪)، وبالمرتبة الثّالثة (المنطقة الشماليّة) بنسبة (٢١.٩٪)، تلتها (المنطقة الشماليّة الشرقيّة) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٥.٧١٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (بالمنطقة الجنوبيّة) بنسبة (٤.٧٦٪)، وبالمرتبة الأخيرة (بالمنطقة الوسطى) بنسبة (٣.٨٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

ركّزت قناة الـ BBC عربي بالمرتبة الأولى على الأحداث الواقعة في (العاصمة دمشق وريفها) بالدرجة الأولى في معالجتها الإخبارية للأزمة السوريّة ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٤٣.٩٤٪) وبالمرتبة الثّانية الأحداث الواقعة (بالمنطقة الشماليّة) بنسبة (٢٧.٢٨٪)، وبالمرتبة الثّالثة (خارج الحدود السوريّة) بنسبة (٢٢.٧٢٪)، تلتها بالمرتبة الأخيرة كل من (المنطقة الشماليّة الشرقيّة)، و(المنطقة الوسطى) بفارق نسبة استخدام شاسعة بلغت (٣.٠٣٪) لكلّ منهما، في حين لم يرد أي خبر ضمن معالجتها الإخبارية عن الأحداث الجارية في المنطقة (الجنوبيّة).

- مناقشة النتائج:

يتبيّن من نتائج الجدول السّابق اهتمام قنوات عينة الدّراسة بتغطية الأحداث الواقعة في (العاصمة دمشق وريفها) بالدرجة الأولى؛ لأهميّة العاصمة السوريّة وما يجري فيها من أحداث بوصفها قلب سورية السياسيّ، في حين اهتمت قنوات عينة الدّراسة بتغطية، ومعالجة الأحداث الواقعة (خارج الحدود السوريّة) في محاولة منها لمواكبة تداعيات الأزمة السوريّة خارج حدودها وردود أفعال المجتمع الدوليّ تجاه ما يجري فيها، وجاء اهتمام قنوات عينة الدّراسة بالدرجة الثّالثة للأحداث الواقعة (بالمنطقة الشماليّة)، لأهميّة التطوّرات العسكريّة والميدانية في هذه المنطقة وخصوصية التصعيد العسكري فيها أثناء فترة الدّراسة

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبين أنّها مع الاتجاه العالم لقنوات عينة الدّراسة فيما يتعلّق بمعالجة الأحداث الواقعة في (العاصمة دمشق وريفها) بالدرجة الأولى، ثمّ الأحداث الواقعة (خارج الحدود السوريّة) و(المنطقة الشماليّة) بالمرتبة الثّانية، والثّالثة في قناتي العالم والحرّة، في حين عالجت قناة BBC عربي الأحداث الواقعة في (المنطقة الشماليّة) بالمرتبة الثّانية، ومن ثمّ الواقعة (خارج الحدود السوريّة) في المرتبة الثّالثة.

ب) نتائج تحليل الأطر الإخبارية:

يعدُّ تحليل الأطر من أنواع التحليل التداوليّ (Bregmatic Analysis)، الذي يُحاول أن يربط بين مقاصد المرسل وتداول المستقبل، وباعتبار أنه تحليل للمضمون فهو يهدف بالدرجة الأولى لمعرفة أطر المرسل، وانعكاساتها على دلالات النص، كما أنه ينطلق من التحليل الكمي للمضمون وصولاً إلى التحليل الكيفي التداوليّ؛ لتقديم صورة أشمل للنص ومعايير بنائه، وعليه تُقسم نتائج هذا التحليل إلى:

أولاً: نتائج تحليل الأطر المرتبطة بشكل الصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

١) استمالات اللقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي طبيعة استمالات اللقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٧)

استمالات اللقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
30.5	76	43.6	27	26.6	25	25.8	24	مشتركة
26.5	66	17.7	11	27.7	26	31.2	29	عقلانيّة
26.1	65	30.6	19	21.2	20	28	26	عاطفيّة
16.9	42	8.1	5	24.5	23	15	14	بدون استمالات
100	249	100	62	100	94	100	93	المجموع

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

احتوت الأخبار السورية التي عالجتها قنوات عينة الدراسة ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى على استمالات (مشتركة) بنسبة (٣٠.٥٪)، تلتها بالدرجة الثانية الاستمالات (العقلانيّة) بنسبة (٢٦.٥٪)، ثمّ بالمرتبة الثالثة الاستمالات (العاطفيّة) بنسبة (٢٦.١٪)، في حين جاء (١٦.٩٪) منها (بدون استمالات).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

احتوت الأخبار السورية التي عالجتها قناة العالم ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى على استمالات (عقلانية) بنسبة (٣١.٢٪)، تلتها بالدرجة الثانية الاستمالات (العاطفية) بنسبة (٢٨٪)، ثم بالمرتبة الثالثة الاستمالات (المشتركة) بنسبة (٢٥.٨٪)، في حين جاء (١٦.٩٪) منها (بدون استمالات).

(٢) قناة الحرّة:

احتوت الأخبار السورية التي عالجتها قناة الحرّة ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى على استمالات (عقلانية) بنسبة (٢٧.٧٪)، تلتها بالدرجة الثانية الاستمالات (المشتركة) بنسبة (٢٦.٦٪)، ثم بالمرتبة الثالثة جاءت الأخبار مجردة، و(بدون استمالات) بنسبة (٢٤.٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة الأخبار ذات (الاستمالات العاطفية) بنسبة (٢١.٢٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

احتوت الأخبار السورية التي عالجتها قناة الـ BBC عربي ضمن نشراتها الإخبارية بالدرجة الأولى على استمالات (مشتركة) بنسبة (٤٣.٦٪)، تلتها بالدرجة الثانية الاستمالات (العاطفية) بنسبة (٣٠.٦٪)، ثم بالمرتبة الثالثة الاستمالات (العقلانية) بنسبة (١٧.٧٪)، في حين جاء (٨.١٪) منها (بدون استمالات).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق تقارب في الاستمالات المستخدمة بمدى لا يتجاوز (٤٪)، ولعل استخدام الاستمالات المشتركة بدرجة أميز إلى حد ما يؤكد طبيعة استخدام الاستمالات العقلانية بما يناسب طبيعة الأخبار، ودورها الوظيفي ودمجها بالاستمالات العاطفية نتيجة طبيعة الأزمة السورية المعالجة، وبالتالي تقارب استخدام النسبتين معاً وبفارق بسيط بينهما، ولعل لجوء القنوات الثلاثة معاً إلى تضمين الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية استمالات في معظم نشراتها، وبشكل قارب (٨٣.١٪) لهذه الاستمالات مجتمعة، محاولة لاستثارة عقل المشاهد وقلبه، إذ تمثل الاستمالات أفخاخ تأثيرية تصطاد منطق المشاهد، أو عاطفته، وفي أغلب الأحيان كلاهما؛ لتؤثر في طريقة تفكيره تجاه ما يراه ضمن المادة الإخبارية المقدّمة له، وبالطريقة التي تهدف القناة والوسيلة لها.

بالمقابل، ما يُفسّر وجود (١٦.٩٪) من الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية (بلا استمالات) هو طبيعة هذه الأخبار الخاصة بالأخبار الرسمية، والبيانات غير التفسيرية، ما يجعلها غير خاضعة لأي استمالة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين اختلاف ترتيب اعتمادها على الاستمالات المتضمنة في اللقطات

المُستخدمة لمُعالجة الأُزمة السُوريَّة إخباريًّا، ومع احتساب نسبة اعتماد كلٍّ من هذه القنوات على الاستمالات (العاطفيَّة)، و(العقلانيَّة) بعد تفكيك الاستمالات (المُشتركة) تبيَّن اعتماد قناتي العالم، والحرَّة على الاستمالات (العقلانيَّة) بدرجة أعلى بقليل من الاستمالات (العاطفيَّة) في اللقطات المُستخدمة لمُعالجة الأُزمة السُوريَّة إخباريًّا، في حين أنَّ قناة BBC عربي اعتمدت على الاستمالات (العاطفيَّة) بدرجة أكبر من الاستمالات (العقلانيَّة)، ويعود هذا لخصوصيَّة قناة الـ BBC عربي التي تُحاكي وجدان المُتلقي بقدر ما تُحاكي عقله، بالإضافة إلى خصوصيَّة صنَّاع الأخبار فيها، والذين يميلون بشكل أكبر لأنسنة الأخبار، وهو ما أكده الجدول الخاصِّ بمضامين المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأُزمة السُوريَّة، والمُقدِّمة ضمن مُعالجة كلٍّ من قنوات عينة الدِّراسة، والتي اختلفت وفقاً لنتائجه بين قناتي العالم، والحرَّة لكن بشكلٍ نسبيٍّ وغير دالٍّ إحصائيًّا.

(٢) المؤثِّرات البصريَّة المُرافقة للقطات المُستخدمة في المواد الإخباريَّة المُقدِّمة ضمن المُعالجة الإخباريَّة للأُزمة السُوريَّة في قنوات عينة الدِّراسة:

يوضِّح الجدول الآتي طبيعة المؤثِّرات البصريَّة المُرافقة للقطات المُستخدمة في المواد الإخباريَّة المُقدِّمة ضمن المُعالجة الإخباريَّة للأُزمة السُوريَّة في قنوات عينة الدِّراسة:

جدول رقم (٢٨)

المؤثرات البصريّة المرافقة للقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
22.66	157	19.92	47	22.68	56	25.72	54	شخصيّات
20.93	145	20.72	49	19.03	47	23.34	49	دمار
20.21	140	19.08	45	19.84	49	21.9	46	اشتباكات
14.87	103	16.96	40	14.58	36	12.85	27	حرائق
6.35	44	7.22	17	6.48	16	5.24	11	هجرة جماعيّة
3.32	23	3.83	9	3.65	9	2.39	5	تغطية اسلايدات
3.18	22	3.4	8	4.86	12	0.96	2	إسعاف جرحى
2.46	17	2.54	6	3.24	8	1.43	3	تجهيزات عسكريّة
1.73	12	2.96	7	1.21	3	0.96	2	مساعدات
1.58	11	0.84	2	1.21	3	2.81	6	جثث
1.01	7	1.69	4	1.21	3	-	-	تعبيش الصّورة للمُشاهد
0.57	4	0.42	1	1.21	3	-	-	الإشارة لشيء أو شخص بدائرة
0.43	3	0.42	1	0.4	1	0.48	1	مظاهرات واضطرابات
0.28	2	-	-	-	-	0.96	2	مسيرات
0.14	1	-	-	0.4	1	-	-	إخفاء وحجب المشهد
0.14	1	-	-	-	-	0.48	1	قتل
0.14	1	-	-	-	-	0.48	1	مناظر أسرى
100	693	100	236	100	247	100	210	المجموع*

* يزيد مجموع المؤثرات البصريّة المرافقة للقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة عن (٢٥٦)؛ لاحتواء بعض المواد الإخبارية على أكثر من مؤثر بصريّ في وقت واحد.

تُضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

اعتمدت قنوات عينة الدراسة في أثناء معالجة أخبار الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية على التأثير البصري المرتبط بمشاهد (الشخصيات) بالدرجة الأولى بنسبة (٢٢.٦٦٪)، وبالمرتبة الثانية (الدمار) بنسبة (٢٠.٩٣٪)، وبالمرتبة الثالثة (الاشتباكات) بنسبة (٢٠.٢١٪)، ثم (الحرائق) بنسبة (١٤.٨٧٪)، تلاها التأثير البصري لمشاهد (الهجرة الجماعية) بنسبة (٦.٣٥٪)، بعدها (تغطية السلايدات) بنسبة (٣.٣٢٪)، ثم مشاهد (إسعاف الجرحى) بنسبة (٣.١٨٪)، بعدها (التجهيزات العسكرية) بنسبة (٢.٤٦٪)، ثم (المساعدات) بنسبة (١.٧٣٪)، تلتها مشاهد (الجتث) بنسبة (١.٥٨٪)، بعد ذلك (تغيب الصور للمشاهد) بنسبة (١.٠١٪)، ثم (الإشارة لشيء أو شخص بدائرة) بنسبة (٠.٥٧٪)، ثم (المظاهرات والاضطرابات) بنسبة (٠.٤٣٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (المسيرات) بنسبة (٠.٢٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة كل من (حجب وإخفاء المشهد)، و(القتل)، و(مناظر الأسرى) بنسبة (٠.١٤٪) لكل واحدة منها.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

اعتمدت قناة العالم في أثناء معالجة أخبار الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية على التأثير البصري المرتبط بمشاهد (الشخصيات) بالدرجة الأولى بنسبة (٢٥.٧٢٪)، وبالمرتبة الثانية (الدمار) بنسبة (٢٣.٣٤٪)، وبالمرتبة الثالثة (الاشتباكات) بنسبة (٢١.٩٪)، تلاها التأثير البصري لمشاهد (الحرائق) بنسبة (١٢.٨٥٪)، ثم (الهجرة الجماعية) بنسبة (٥.٢٤٪)، تلتها (الجتث) بنسبة (٢.٨١٪)، بعدها (تغطية السلايدات) بنسبة (٢.٣٩٪)، ثم مشاهد (التجهيزات العسكرية) بنسبة (١.٤٤٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة كل من (إسعاف الجرحى)، و(المساعدات)، و(المسيرات) بنسبة (٠.٩٦٪) لكل واحدة منها، وفي المرتبة الأخيرة (المظاهرات والاضطرابات)، و(القتل)، و(مناظر الأسرى) بنسبة (٠.٤٨٪) لكل واحدة منها، في حين لم تعتمد القناة على المؤثر البصري المرافق لكل من (تغيب الصورة للمشاهد)، أو (الإشارة لشيء أو شخص بدائرة)، أو (إخفاء وحجب المشهد).

(٢) قناة الحرّة:

اعتمدت قناة الحرّة في أثناء معالجة أخبار الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية على التأثير البصري المرتبط بمشاهد (الشخصيات) بالدرجة الأولى بنسبة (٢٢.٨٦٪)، وبالمرتبة الثانية (الاشتباكات) بنسبة (١٩.٨٤٪)، وبالمرتبة الثالثة (الدمار) بنسبة (١٩.٠٣٪)، تلاها التأثير البصري لمشاهد (الحرائق) بنسبة (١٤.٥٨٪)، ثم (الهجرة الجماعية) بنسبة (٦.٤٨٪)، بعدها (إسعاف الجرحى)

بنسبة (٤.٨٦٪)، ثم (تغطية السلايدات) بنسبة (٣.٦٥٪)، بعدها (التجهيزات العسكرية) بنسبة (٣.٢٤٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة كل من مشاهد (المساعدات)، و(الجثث)، و(تغيبش الصورة للمشاهد)، و(الإشارة لشيء أو شخص بدائرة) بنسبة (١.٢١٪) لكل واحدة منها، وفي المرتبة الأخيرة كل من مشاهد (المظاهرات والاضطرابات)، و(حجب وإخفاء المشاهد) بنسبة (٠.٤٪) لكل منهما، في حين لم تعتمد القناة على المؤثر البصري المرافق لكل من مشاهد (المسيرات)، أو (القتل)، أو (مناظر الأسرى).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

اعتمدت قناة الـ BBC عربي في أثناء معالجة أخبار الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية على التأثير البصري المرتبط بمشاهد (الدمار) بالدرجة الأولى بنسبة (٢٠.٧٢٪)، وبالمرتبة الثانية (الشخصيات) بنسبة (١٩.٩٢٪)، وبالمرتبة الثالثة (الاشتباكات) بنسبة (١٩.٠٨٪)، تلاها التأثير البصري لمشاهد (الحرائق) بنسبة (١٦.٩٦٪)، ثم (الهجرة الجماعية) بنسبة (٧.٢٢٪)، بعدها (تغطية السلايدات) بنسبة (٣.٨٣٪)، ثم (إسعاف الجرحى) بنسبة (٣.٤٪)، بعدها (المساعدات) بنسبة (٢.٩٦٪)، تليها (التجهيزات العسكرية) بنسبة (٢.٥٤٪)، بعد ذلك (تغيبش الصورة للمشاهد) بنسبة (١.٦٩٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (الجثث) بنسبة (٠.٨٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة كل من (الإشارة لشيء أو شخص بدائرة) و(المظاهرات والاضطرابات) بنسبة (٠.٤٢٪) لكل منهما، في حين لم تعتمد القناة على المؤثر البصري المرافق لكل من مشاهد (المسيرات)، أو (القتل)، أو (مناظر الأسرى)، أو (إخفاء وحجب المشاهد).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أن تركيز قنوات عينة الدراسة على عنصر (من) الإخباري الدال على شخصيات الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية التي تقوم بمعالجتها إخبارياً، انعكس على طبيعة المؤثر البصري المرافق للقطات المستخدمة، حيث فرضت الشخصيات حضورها بشكل أوضح من مشاهد الدمار والاشتباكات خاصة في قناتي العالم والحرّة، في حين تصدرت مشاهد الدمار بفارق لا يكاد يذكر عن الشخصيات في قناة BBC عربي، ولأن طبيعة التلفزيون وتأثير سلبية المضامين المقدّمة، وخاصة في ظلّ معالجة أزمة شملت الحرب، والصراع، والعملية السياسية معاً، فمن الطبيعي أن يأتي لاحقاً بعد مؤثرات الدمار والاشتباكات، الحرائق، والهجرة الجماعية، وإسعاف الجرحى، في حين يفرض وجوب مناسبة النشرة بكلّ الفئات العمرية، حجب مشاهد الجثث، وعدم عرضها إلّا بشكل نادر، كما أنه من الطبيعي أن تختفي لحدّ ما مؤثرات صور الاضطرابات، والمظاهرات، والمسيرات؛ لأنّ الفترة الزمنية للدراسة تجاوزت المرحلة التي عاشتها الأزمة السورية الخاصة بتلك القضايا مقارنة مع قضايا الدمار، والاشتباكات، وظهور الشخصيات السياسية المؤثرة خلال فترة التحليل.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Keith Greenwood and Joy Jenkins (٢٠١٥)، التي أظهرت أن الصراع في سورية يُؤطر بصرياً من حيث المشاركين النشطين في المعارك الدائرة فيها بدلاً من الضحايا المتأثرين بها، أو الجهود المبذولة للتفاوض على السلام.

ثانياً: نتائج تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة النصية الإخبارية للأزمة السورية

في قنوات عينة الدراسة:

(١) مضامين القضايا المرتبطة بالأزمة السورية للمواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي طبيعة مضامين القضايا المرتبطة بالأزمة السورية للمواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٢٩)

مضامين القضايا المرتبطة بالأزمة السورية للمواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
38.64	141	39.37	37	39.17	56	37.5	48	تطوّرات عسكريّة في أرض المعارك
12.88	47	8.51	8	16.79	24	11.72	15	قضايا الحراك السياسي والدبلوماسي
11.79	43	21.28	20	9.1	13	7.82	10	عمل المنظمات الدوليّة
11.5	42	-	-	14.7	21	16.4	21	ممارسات إرهابيّة
10.41	38	13.83	13	11.2	16	7.03	9	قضايا لجوء ونزوح
7.94	29	6.38	6	4.9	7	12.5	16	علاقات دوليّة للأطراف المناصرة لقوى الميدان
3.56	13	4.25	4	0.67	1	6.25	8	إرهاب دولي
3.01	11	6.38	6	2.8	4	0.78	1	دمار ومخلفات أزمة
0.27	1	-	-	0.67	1	-	-	إعادة إعمار وترميم
100	365	100	94	100	143	100	128	المجموع*

* يزيد مجموع المضامين المرتبطة بالأزمة السورية للمواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦)؛ لارتباط بعض المواد الإخبارية بأكثر من مضمون في وقت واحد.

يَتَضَح من الجدول السابق ما يلي:

- السِّياسة التَّحريريَّة العامَّة لقنوات عينة الدِّراسة:

احتلَّت (التَّطوُّرات العسكريَّة في أرض المَعارك) المرتبة الأولى بين المضامين المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة التي عالجتها قنوات عينة الدِّراسة ضمن نشراتها الإخباريَّة بنسبة بلغت (٣٨.٦٤٪)، وبالمرتبة الثَّانية (قضايا الحراك السِّياسيِّ والدِّبْلوماسيِّ) بنسبة (١٢.٨٨٪)، وبالمرتبة الثَّالثة المضامين المُرتبطة (بعمل المُنظَّمت الدَّوليَّة) بنسبة (١١.٧٩٪)، تليها (الممارسات الإرهابيَّة) بنسبة (١١.٥٪)، ثمَّ (قضايا اللجوء والنزوح) بنسبة (١٠.٤١٪)، بعد ذلك (العلاقات الدَّوليَّة للأطراف المُناصرة لقوى الميدان) بنسبة (٧.٩٤٪)، ثمَّ (الإرهاب الدَّوليِّ) بنسبة (٣.٥٦٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة قضايا (الدَّمار ومُخلفات الأزمات) بنسبة (٣.٠١٪)، وفي المرتبة الأخيرة قضايا (إعادة الإعمار والتَّرميم) بنسبة شبه معدومة قدرها (٠.٢٧٪).

- السِّياسة التَّحريريَّة الخاصَّة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

احتلَّت (التَّطوُّرات العسكريَّة في أرض المَعارك) المرتبة الأولى بين المضامين المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة التي عالجتها قناة العالم ضمن نشراتها الإخباريَّة بنسبة بلغت (٣٧.٥٪)، وبالمرتبة الثَّانية (الممارسات الإرهابيَّة) بنسبة (١٦.٤٪)، وبالمرتبة الثَّالثة (العلاقات الدَّوليَّة للأطراف المُناصرة لقوى الميدان) بنسبة (١٢.٥٪)، تلتها (قضايا الحراك السِّياسيِّ والدِّبْلوماسيِّ) بنسبة (١١.٧٢٪)، ثمَّ (عمل المُنظَّمت الدَّوليَّة) بنسبة (٧.٨٢٪)، بعد ذلك (قضايا اللجوء والنزوح) بنسبة (٧.٨٣٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة المضامين المُرتبطة بقضايا (الإرهاب الدَّوليِّ) بنسبة (٦.٢٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة قضايا (الدَّمار ومُخلفات الأزمات) بنسبة ضئيلة بلغت (٠.٧٨٪)، في حين لم تتناول قناة العالم أيَّ من الأحداث ذات المضامين المُرتبطة (بإعادة الإعمار والتَّرميم) ضمن مُعالجتها للأزمة السُّوريَّة في نشراتها.

(٢) قناة الحرَّة:

احتلَّت (التَّطوُّرات العسكريَّة في أرض المَعارك) المرتبة الأولى بين المضامين المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة التي عالجتها قناة الحرَّة ضمن نشراتها الإخباريَّة بنسبة بلغت (٣٩.١٧٪)، وبالمرتبة الثَّانية (قضايا الحراك السِّياسيِّ والدِّبْلوماسيِّ) بنسبة (١٦.٧٩٪)، وبالمرتبة الثَّالثة (الممارسات الإرهابيَّة) بنسبة (١٤.٧٪)، تلتها (قضايا اللجوء والنزوح) بنسبة (١١.٢٪)، ثمَّ (عمل المُنظَّمت الدَّوليَّة) بنسبة (٩.١٪)، بعد ذلك (العلاقات الدَّوليَّة للأطراف المُناصرة لقوى الميدان) بنسبة (٤.٩٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة قضايا (الدَّمار ومُخلفات الأزمات) بنسبة (٢.٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة قضايا كلِّ من المضامين المُرتبطة (بالإرهاب الدَّوليِّ)، و (إعادة الإعمار والتَّرميم) بنسبة ضئيلة قدرها (٠.٦٧٪) لكلِّ منهما.

٣) قناة الـ BBC عربي:

احتلت (التطورات العسكرية في أرض المعارك) المرتبة الأولى بين المضامين المرتبطة بالأزمة السورية التي عالجتها قناة الـ BBC عربي ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة بلغت (٣٩.٣٧٪)، وبالمرتبة الثانية (عمل المنظمات الدولية) بنسبة (٢١.٢٨٪)، وبالمرتبة الثالثة (قضايا اللجوء والنزوح) بنسبة (١٣.٨٣٪)، تليها (قضايا الحراك السياسي والدبلوماسي) بنسبة (٨.٥١٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة المضامين المرتبطة (بالعلاقات الدولية للأطراف المناصرة لقوى الميدان)، و(الدمار ومخلفات الأزمة) بنسبة (٦.٣٨٪) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة (الإرهاب الدولي) بنسبة (٤.٢٥٪)، في حين لم تتناول قناة الـ BBC عربي أي من الأحداث ذات المضامين المرتبطة (بالممارسات الإرهابية)، أو (إعادة الإعمار والترميم) ضمن معالجتها للأزمة السورية في نشراتها.

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق اتفاق جميع قنوات عينة الدراسة على معالجة مضامين (التطورات العسكرية في أرض المعارك) المرتبطة بالأزمة السورية بالدرجة الأولى وبنسب عالية بلغت على التوالي (٣٩.٣٧٪) في قناة BBC عربي، و(٣٩.١٧٪) في قناة الحرّة، و(٣٧.٥٪) في قناة العالم، ويرجع الباحث سبب ارتفاع نسبة معالجة قنوات عينة الدراسة للمضامين المرتبطة (بالتطورات العسكرية في أرض المعارك) لطبيعة تطورات الأزمة السورية ومجرياتها الميدانية، حيث كان الصراع الميداني الأبرز خلال تحليل العينة في حين لا يعد ذلك الآن، حيث حسمت الدولة السورية والأطراف المؤيدة لها هذا النزاع على غالبية الأرض السورية باستثناءات لا تشكل خطورة ميدانية كبيرة، ولعل هذا ما قدم قضايا الحراك السياسي، والدبلوماسي التي تتزامن دائماً مع التطورات الميدانية إلى المرتبة الثانية، في حين جاء عمل المنظمات الدولية خاصة فيما يتعلق بالجانب الإنساني بالمرتبة الثالثة نتيجة سماح الدولة السورية لتلك المنظمات بمساعدة شعبها خلال الأزمة السورية وما خلفته انعكاساتها عليه، ولعل اتجاه قنوات عينة الدراسة من جهة وما خلفته الأزمة السورية من أعمال إرهابية من جهة أخرى، قدم الأحداث المرتبطة بالممارسات الإرهابية للمرتبة الرابعة إضافة إلى تغطية عمليات النزوح المتزامنة مع الفترة الزمنية للدراسة التحليلية في هذا البحث، علماً أن الفوارق في تغطية القضايا المنبثقة عن الأزمة السورية لم تكن واضحة ودالة إحصائياً بين قنوات عينة الدراسة بشكل يذكر.

تنفق هذه النتائج مع دراسة سهر بركات البيومي (٢٠١٧)، التي توصلت إلى أن قنوات الجزيرة، والعربية، والفضائية السورية اهتموا بالدرجة الأولى بمعالجة المضامين المرتبطة بالتطورات العسكرية في أرض المعارك، وبنسبة أكبر من باقي المضامين المرتبطة بالأزمة السورية، كما تنفق هذه النتائج مع دراسة على حاج باباي (٢٠١٤)، التي أظهرت اتفاق موقعي وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورويتز على معالجة التطورات العسكرية بالأزمة السورية بالدرجة الأولى.

وتتفق هذه النتائج لحد ما مع دراسة سيد محمد مهديزاده وعبد الرحمان عليزاده (٢٠١٣)، التي توصلت إلى أن قناة BBC فارسي اعتمدت مضامين حقوق الإنسان، والدفاع عن النفس، والاحتدام السياسي، وتوسع رقعة الحرب بين أطراف النزاع لتشكيل أطر الصراع المستخدم في معالجة أخبار الأزمة السورية، في حين اعتمدت القناة الأولى الإيرانية موضوعات الدفاع عن محور المقاومة، والانتصار على الإرهاب، ورفض التدخل الخارجي لتشكيل أطر الصراع المستخدمة في معالجة أخبار الأزمة السورية

٢) أهداف المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي أهداف المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٣٠)

أهداف المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
28.03	104	58.91	43	28.77	41	12.82	20	الإيهام بعرض الواقع بموضوعية
13.75	51	17.81	13	26.77	38	0	0	تحريض ضدّ الحكومة السوريّة
12.68	47	-	-	-	-	30.12	47	تحريض ضدّ المعارضة السوريّة
11.32	42	-	-	-	-	26.93	42	دعم الحكومة السوريّة
8.36	31	10.96	8	16.2	23	-	-	دعم المعارضة السوريّة
7.81	29	2.74	2	0	0	17.31	27	تحريض ضدّ حلفاء المعارضة السوريّة
6.73	25	2.74	2	16.2	23	-	-	تحريض ضدّ حلفاء الحكومة السوريّة
5.92	22	6.84	5	11.96	17	-	-	دعم حلفاء المعارضة السوريّة
5.4	20	-	-	-	-	12.82	20	دعم حلفاء الحكومة السوريّة
100	371	100	73	100	142	100	156	المجموع*

* يزيد مجموع أهداف المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦)؛ لسعي بعض المواد الإخبارية لتحقيق أكثر من هدف في وقت واحد.

يُنَّضَح من الجدول السابق ما يلي:

- السِّياسة التَّحريريَّة العامَّة لقنوات عينة الدِّراسة:

هدفت المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السوريَّة التي قدَّمتها قنوات عينة الدِّراسة ضمن معالجتها الإخباريَّة بالدرجَّة الأولى إلى (الإيهام بعرض الواقع بموضوعيَّة) بنسبة (٢٨.٠٣٪)، وبالمرتبة الثانيَّة (التَّحريض ضدَّ الحكومة السوريَّة) بنسبة (١٣.٧٥٪)، وبالمرتبة الثالثَّة (تحريض ضدَّ المعارضة السوريَّة) بنسبة (١٢.٦٨٪)، تلاها (دعم الحكومة السوريَّة) بنسبة (١١.٣٢٪)، ثمَّ (دعم المعارضة السوريَّة) بنسبة (٨.٣٦٪)، بعد ذلك (تحريض ضدَّ حلفاء المعارضة السوريَّة) بنسبة (٧.٨١٪)، ثمَّ (تحريض ضدَّ حلفاء الحكومة السوريَّة) بنسبة (٦.٧٣٪)، وفي ما قبل المرتبة الأخيرة (دعم حلفاء المعارضة السوريَّة) بنسبة (٥.٩٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة (دعم حلفاء الحكومة السوريَّة) بنسبة (٥.٤٪) لكلِّ منهما.

- السِّياسة التَّحريريَّة الخاصَّة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

هدفت المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السوريَّة التي قدَّمتها قناة العالم ضمن معالجتها الإخباريَّة بالدرجَّة الأولى إلى (التَّحريض ضدَّ المعارضة السوريَّة) بنسبة (٣٠.١٢٪)، وبالمرتبة الثانيَّة (دعم الحكومة السوريَّة) بنسبة (٢٦.٩٣٪)، وبالمرتبة الثالثَّة (تحريض ضدَّ حلفاء المعارضة السوريَّة) بنسبة (١٧.٣١٪)، تلاها بالمرتبة الأخيرة (دعم حلفاء الحكومة السوريَّة)، و(الإيهام بعرض الواقع بموضوعيَّة) بنسبة (١٢.٨٢٪) لكلِّ منهما، في حين لم تهدف أيُّ مادة إخباريَّة ضمن مُعالجة القناة للأزمة السوريَّة إلى (التَّحريض ضدَّ الحكومة السوريَّة)، أو (تحريض ضدَّ حلفاء الحكومة السوريَّة)، أو (دعم المعارضة السوريَّة)، أو (دعم حلفاء المعارضة السوريَّة).

(٢) قناة الحرَّة:

هدفت المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السوريَّة التي قدَّمتها قناة الحرَّة ضمن مُعالجتها الإخباريَّة بالدرجَّة الأولى إلى (الإيهام بعرض الواقع بموضوعيَّة) بنسبة (٢٨.٧٧٪)، وبالمرتبة الثانيَّة (تحريض ضدَّ الحكومة السوريَّة) بنسبة (٢٦.٧٧٪)، وبالمرتبة الثالثَّة (دعم المعارضة السوريَّة)، و(تحريض ضدَّ حلفاء الحكومة السوريَّة) بنسبة (١٦.٢٪) لكلِّ منهما، تلاها بالمرتبة الأخيرة (دعم حلفاء المعارضة السوريَّة) بنسبة (١١.٩٦٪)، في حين لم تهدف أيُّ مادة إخباريَّة ضمن مُعالجة القناة للأزمة السوريَّة إلى (التَّحريض ضدَّ المعارضة السوريَّة)، أو (تحريض ضدَّ حلفاء المعارضة السوريَّة)، أو (دعم الحكومة السوريَّة)، أو (دعم حلفاء الحكومة السوريَّة).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

هدفت المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية التي قَدِّمَتها قناة الـ BBC عربي ضمن مُعالجتها الإخبارية بالدرجة الأولى إلى (الإيهام بعرض الواقع بموضوعية) بنسبة (٥٨.٩١٪)، وبالمرتبة الثانية (تحريض ضد الحكومة السورية) بنسبة (١٧.٨١٪)، وبالمرتبة الثالثة (دعم المعارضة السورية) بنسبة (١٠.٩٦٪)، تلاها بالمرتبة ما قبل الأخيرة (دعم حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٦.٨٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة كل من (تحريض ضد حلفاء الحكومة السورية)، و(تحريض ضد حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٢.٧٤٪) لكل منهما، في حين لم تَهدَف أي مادة إخبارية ضمن مُعالجة القناة للأزمة السورية إلى (التحريض ضد المعارضة السورية)، أو (دعم الحكومة السورية)، أو (دعم حلفاء الحكومة السورية).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أن محاولة قنوات عينة الدراسة خلال مُعالجتها للأزمة السورية للإيهام بعرض الواقع الموضوعي بالدرجة الأولى، وبنسبة (٢٨.٠٣٪)، تأثير توازن عرض القوى الفاعلة في هذه الأخبار كما أوضحها الجدول المتعلق بأوزان القوى الفاعلة للأحداث التي تُغطّيها المواد الإخبارية المُقدَّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، كما أن ميل قناتين بشكل لا يتوافق مع اتّجاه الحكومة السورية جعل هدف هذه القنوات عرض المضامين الداعمة للمعارضة، وبشكل يكاد يكون مُقارباً تماماً لعرض مضامين القوى المؤيدة، وبنسب بلغت (١٣.٧٥٪) للمضامين الهادفة للتحريض ضد الحكومة السورية مقابل (١٢.٦٨٪) للمضامين الهادفة للتحريض ضد المعارضة السورية.

إن الصورة الأولية لأهداف القنوات لا يجب أن تُفسَّر من خلال الاختلاف بين أهداف القنوات الثلاثة، وبالتالي يبرز تأثير السياسة التحريرية في أهداف تغطية القنوات حيث ظهر الاتّجاه السياسي لقناة العالم في مُعالجتها الإخبارية للأزمة السورية بشكل أكبر من باقي قنوات عينة الدراسة، إذ بلغت نسبة الأحداث التي عالجتها عن الأزمة السورية بهدف (الإيهام بعرض الواقع بموضوعية) بنسبة (١٢.٨٢٪) مقابل (دعم الحكومة السورية وحلفائها) بنسبة (٣٩.٧٥٪)، و(التحريض ضد المعارضة السورية وحلفائها) بنسبة (٤٧.٤٣٪).

في حين ظهر اتّجاه قناة الحرة السياسي في مُعالجتها الإخبارية للأزمة السورية بشكل أقل من قناة العالم، إذ بلغت نسبة الأحداث التي عالجتها عن الأزمة السورية بهدف (الإيهام بعرض الواقع بموضوعية) بنسبة (٢٨.٧٧٪) مقابل (تحريض ضد الحكومة وحلفائها) بنسبة (٤٢.٩٧٪)، و(دعم المعارضة وحلفائها) بنسبة (٢٨.١٦٪).

بينما ظهر اتجاه قناة BBC عربي في مُعالجتها الإخبارية للأزمة السورية بشكل أقل من باقي قنوات عينة الدراسة، إذ بلغت نسبة الأحداث التي عالجتها بهدف (الإيهام بعرض الواقع بموضوعية) نسبة (٥٨.٩١٪) مقابل (تحريض ضد الحكومة وحلفائها) بنسبة (٢٠.٥٥٪)، و(دعم المعارضة وحلفائها) بنسبة (١٧.٨٪)، في حين (حرضت ضد بعض حلفاء المعارضة) بنسبة (٢.٧٤٪).

وهذه النسب تؤكد دور السياسة التحريرية في تأطير الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية من ناحية الأهداف التي تسعى هذه المواد إلى تحقيقها، وهو ما يتوافق مع تقديم العينة التي عبرت عن ميل قناة العالم بشكل واضح لصالح الحكومة السورية، وميل قناة الحرة الواضح نحو مناصرة المعارضة السورية، أما قناة الـ BBC عربي فحاولت أن تكون موضوعية وتظهر الحياد، لذا أتى انحيازها وتحريضها بدرجة لاحقة ضد الحكومة السورية، ودعم المعارضة، وحلفائها دون أن يغلب عليها هذا الطابع الإخباري.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد باقر حكيم (٢٠١٤)، والتي توصلت إلى تطابق بين مواقع قناتي الجزيرة، والبيادين في أولويات موضوعات تغطية الأزمة السورية إلا أنّهما اختلفتا في طريقة معالجة هذه الموضوعات، وتقديمها وفقاً للاتجاه السياسي لكل منهما، إذ دعمت معالجة الجزيرة الإخبارية معارضي الحكومة السورية، وقدمت صورة سلبية عن الحكومة السورية وحلفائها، في حين دعمت المعالجة الإخبارية التي قدمتها قناة البيادين على موقعها الحكومة السورية وحلفائها.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عابد خليلي (٢٠١٣)، التي أشارت إلى تضارب بين القنوات الفضائية الإخبارية في تغطية أحداث الصراع السوري تبعاً للموقف السياسي للدول التي تصدر منها، إذ سعى موقع الجزيرة لتصوير الحكومة السورية، ومؤيديها بطريقة سلبية في محاولة منه لدعم معارضي الحكومة، وقدم إيران وحزب الله على أنّهما سبب الاضطراب وعرقله السلام في المنطقة، في حين دافع موقع برس تي في عن الحكومة السورية في مواجهتها ضد المعارضة، وقدم صورة إيجابية عنها وعن حلفائها خاصة إيران مقارنة بتقديم صورة سلبية عن المعارضة ومؤيديهم، وألقى اللوم على إسرائيل، والمملكة العربية السعودية، وقطر في استمرار اضطرابات سورية.

٣) الأفكار المحورية للمواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي طبيعة الأفكار المحورية للمواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٣١)

الأفكار المحورية للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السُوريّة في قنوات عينة الدِّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
21.9	56	27.42	17	22.1	21	18.18	18	جهود ومساعي خارجيّة لحلّ الأزمة السُوريّة
14.85	38	16.13	10	29.48	28	-	-	تجاوزات الحكومة السُوريّة ميدانيّاً
13.29	34	9.67	6	4.21	4	24.25	24	تقدّم الجيش السُوريّ
12.9	33	17.75	11	9.48	9	13.13	13	أطماع تركية في الأراضي السُوريّة
6.64	17	-	-	-	-	17.17	17	الممارسات الإرهابيّة لمعارضى الحكومة السُوريّة
5.46	14	6.45	4	5.27	5	5.05	5	مصالح خارجيّة في سوريّة
5.46	14	4.84	3	7.37	7	4.04	4	صراع على السّلطة من قبل جهات خارجيّة
5.07	13	4.84	3	5.27	5	5.05	5	التدخّلات الدّوليّة في الشّأن السُوريّ
4.68	12	4.84	3	5.27	5	4.04	4	مفاوضات بين الحكومة السُوريّة والمُعارضة
3.9	10	4.84	3	2.1	2	5.05	5	رفض التّدخّل الخارجيّ في الشّأن السُوريّ
1.56	4	1.61	1	3.15	3	-	-	تقدّم المُعارضة
0.78	2	-	-	-	-	2.02	2	محاولات ومساعي لتقسيم سورية
0.78	2	-	-	-	-	2.02	2	مساعي لحفظ الأمن في المنطقة
0.78	2	1.61	1	1.05	1	-	-	تطوّرات داخلية في المُعارضة
0.78	2	-	-	2.1	2	-	-	مصالح روسيّة في سورية
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	صراعات داخلية على السّلطة
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	إعادة إعمار سورية
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	سورية بيئة ينمو الإرهاب فيها
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السّياسة التحريريّة العامة لقنوات عينة الدِّراسة:

شكّلت (الجهود والمساعي الخارجيّة لحلّ الأزمة السُوريّة) النسبة الأكبر بين الأفكار المحوريّة للمُعالجة الإخبارية للأزمة السُوريّة المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدِّراسة، وقدرها (٢١.٩٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية (تجاوزات الحكومة السُوريّة ميدانيّاً) بنسبة (١٤.٨٥٪)، وبالمرتبة الثّالثة (تقدّم الجيش السُوريّ) بنسبة (١٣.٢٩٪)، ثمّ (الأطماع التّركية في الأراضي السُوريّة) بنسبة (١٢.٩٪)، بعد ذلك (الممارسات الإرهابيّة لمعارضى الحكومة السُوريّة) بنسبة (٦.٦٤٪)، ثمّ كلّاً من (المصالح الخارجيّة

في سورية)، و(الصراع على السلطة من قبل جهات خارجية) بنسبة (٥.٤٦٪) لكل منهما، بعدها (التدخلات الدولية في الشأن السوري) بنسبة (٥.٠٧٪)، تليها (مفاوضات بين الحكومة السورية، والمعارضة) بنسبة (٤.٦٨٪)، ثم (رفض التدخل الخارجي بالشأن السوري) بنسبة (٣.٩٪)، تلاها (تقديم المعارضة) بنسبة (١.٥٦٪)، يأتي بعد ذلك في المرتبة ما قبل الأخيرة كل من (التطورات الداخلية في المعارضة)، و(المصالح الروسية في سورية)، و(محاولات ومساعي لتقسيم سورية)، و(مساعي لحفظ الأمن في المنطقة) بنسبة (٠.٧٨) لكل منها، وفي المرتبة الأخيرة كل من (صراعات داخلية على السلطة)، و(إعادة إعمار سورية)، و(سورية بيئة ينمو فيها الإرهاب) بنسبة (٠.٣٩٪) لكل منها.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

شكل (تقدم الجيش السوري) النسبة الأكبر بين الأفكار المحورية للمعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة وقدرها (٢٤.٢٥٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الجهود والمساعي الخارجية لحل الأزمة السورية) بنسبة (١٨.١٨٪)، وبالمرتبة الثالثة (الممارسات الإرهابية لمعارضى الحكومة السورية) بنسبة (١٧.١٧٪)، ثم (الأطماع التركية في الأراضي السورية) بنسبة (١٣.١٣٪)، بعد ذلك كل من (المصالح الخارجية في سورية)، و(التدخلات الدولية في الشأن السوري)، و(رفض التدخل الخارجي في الشأن السوري) بنسبة (٥.٠٥٪) لكل منها، تلا ذلك في المرتبة ما قبل الأخيرة كل من (صراع على السلطة من قبل جهات خارجية)، و(مفاوضات الحكومة السورية والمعارضة) بنسبة (٤.٠٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة كل من (مساعي لحفظ الأمن في المنطقة)، و(محاولات ومساعي لتقسيم سورية) بنسبة (٠.٠٢٪) لكل منها.

(٢) قناة الحرّة:

شكلت (تجاوزات الحكومة السورية ميدانياً) النسبة الأكبر بين أفكار المعالجة الإخبارية المحورية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قناة الحرّة، وقدرها (٢٩.٤٨٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الجهود والمساعي الخارجية لحل الأزمة السورية) بنسبة (٢٢.١٪)، وبالمرتبة الثالثة (أطماع تركية في الأراضي السورية) بنسبة (٩.٤٨٪)، ثم (الصراع على السلطة من قبل جهات خارجية) بنسبة (٧.٣٧٪)، بعد ذلك كل من (مصالح خارجية في سورية)، و(التدخلات الدولية في الشأن السوري)، و(مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة) بنسبة (٥.٢٧٪) لكل منها، ثم (تقدم الجيش السوري) بنسبة (٤.٢١٪)، بعدها (تقدم المعارضة) بنسبة (٣.١٥٪)، يليها بالمرتبة ما قبل الأخيرة كلًا من (رفض التدخل الخارجي بالشأن السوري)، و(المصالح الروسية في سورية) بنسبة (٢.١٪) لكل منهما، وبالمرتبة الأخيرة كل من

(التطورات الداخلية في المعارضة)، و(الصراعات الداخلية على السلطة)، و(إعادة إعمار سورية)، و(سورية بيئة ينمو فيها الإرهاب) بنسبة (١.٠٥٪) لكل منها.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

شكّلت (الجهود والمساعي الخارجية) النسبة الأكبر بين أفكار المُعالجة الإخبارية المحورية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي، وقدرها (٢٧.٤٢٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (أطماع تركيا في الأراضي السورية) بنسبة (١٧.٧٥٪)، وبالمرتبة الثالثة (تجاوزات الحكومة السورية ميدانياً) بنسبة (١٦.١٣٪)، ثمّ (تقدّم الجيش السوري) بنسبة (٩.٧٦٪)، بعد ذلك (مصالح خارجية في سورية) بنسبة (٦.٤٥٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة كلّ من (صراع على السلطة من قبل جهات خارجية)، و(التدخلات الدولية في الشأن السوري)، و(المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة)، و(رفض التدخل الخارجي في الشأن السوري) بنسبة (٤.٨٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة كلّ من (تقدّم المعارضة)، و(التطورات الداخلية في المعارضة) بنسبة (١.٦١٪) لكلّ منهما.

- مناقشة النتائج:

يعود سبب تقدّم الفكرة المحورية الخاصة بالجهود، والمساعي الخارجية لحلّ الأزمة السورية لطبيعة القنوات غير العربية، وكونها قنوات خارجية تبثّ بلغة الضاد، في حين يأتي سبب تقدّم فكرة التّجاوزات الحكومة السورية ميدانياً لاعتبار قناتين من بين قنوات عينة الدّراسة تميلان إخبارياً بشكل لا يتوافق مع اتّجاه الحكومة السورية، في حين يأتي تقدّم الجيش السوري كفكرة ثالثة حقيقية فرضتها واقعية التّغطية، وإلزامية تقدّم الجيش السوري ميدانياً بشكل لا يمكن غضّ البصر عنه، ولعلّ وجود تركيا كدولة مُتداخلة في الصراع بشكل واضح، قدّم فكرة الأطماع التركيّة في الأراضي السورية للمرتبة الرابعة خاصة أنّ فترة التّحليل للدراسة تزامنت مع سخونة الصراع في الشّمال السوري وعلى الحدود السورية.

كما أنّ محاولة قناتيّ الحرة بشكل واضح، وقناة BBC عربي بشكل أقلّ وضوحاً؛ لعكس إطارهما على مضامين التّغطية، جعلهما تركّزان على تجاوزات الحكومة السورية ميدانياً في حين كان تركيز قناة العالم على الممارسات الإرهابية للمعارضة السورية، ومن هنا تباينت القنوات الثلاثة في الأفكار المحورية للمواد الإخبارية التي قدّمتها عن الأزمة السورية، وهو ما يعكس قيمة الفكرة المحورية كقوة لرفع معاني الإطار الخاص بكلّ قناة.

(٤) مدى وجود آراء ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في

قنوات عينة الدّراسة:

يوضّح الجدول الآتي مدى وجود آراء ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

جدول رقم (٣٢)

وجود آراء ضمن المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
76.2	195	87	54	71.6	68	73.7	73	رأي صريح
12.5	32	6.5	4	17.9	17	11.1	11	لا يوجد رأي
11.3	29	6.5	4	10.5	10	15.2	15	رأي ضمّني
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة:

احتوت النّسبة الأكبر من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة على (رأي صريح) بنسبة بلغت (٧٦.٢٪)، تلتها بالدرّجة الثانية المواد الإخبارية التي (لا يوجد رأي) فيها بنسبة (١٢.٥٪)، وبالمرتبة الثالثة المواد الإخبارية ذات (الرأي الضمّني) بنسبة (١١.٣٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

احتوت النّسبة الأكبر من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقناة العالم على (رأي صريح) بنسبة بلغت (٧٣.٧٪)، تلتها بالدرّجة الثانية المواد الإخبارية ذات (الرأي الضمّني) بنسبة (١٥.١٪)، وبالمرتبة الثالثة المواد الإخبارية التي (لا يوجد رأي) فيها بنسبة (١١.١٪).

(٢) قناة الحرّة:

احتوت النّسبة الأكبر من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية لقناة الحرّة على (رأي صريح) بنسبة بلغت (٧١.٧٪)، تلتها بالدرّجة الثانية المواد الإخبارية التي (لا يوجد رأي) فيها بنسبة (١٧.٩٪)، وبالمرتبة الثالثة المواد الإخبارية ذات (الرأي الضمّني) بنسبة (١٠.٥٪).

٣) قناة الـ BBC عربي:

احتوت النسبة الأكبر من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقناة الـ BBC عربي على (رأي صريح) بنسبة بلغت (٨٧٪)، تلتها بالدرجة الثانية المواد الإخبارية التي (لا يوجد رأي) فيها والمواد الإخبارية ذات (الرأي الضمني) بنسبة (٦.٥٪) لكلّ منهم.

- مناقشة النتائج:

يرى الباحث أنّ نتائج الجدول السابقة طبيعياً باعتبار أنّ قنوات عينة الدراسة ركّزت على الشخصيات ضمن مُعالجتها الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، وبالتالي سينتج عن هذه الشخصيات آراء صريحة تتفق مع اتجاه كلّ قناة، ويتبين من مقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة اتّفاقها على وجود رأي صريح ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالدرجة الأولى وبنسب عالية بلغت (٨٧٪) في قناة BBC عربي، و(٧٣.٧٪) في قناة العالم، و(٧١.٦٪) في قناة الحرّة، في حين اختلفت قنوات عينة الدراسة بنسب، وترتيب باقي درجات وجود الرأي في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية التي عالجتها، فثمة قنوات كالحرّة ركّزت على المواد الإخبارية التي لا يوجد رأي فيها بالدرجة الثانية، وبنسبة (١٧.٩٪)، بينما ركّزت قناة العالم على المواد الإخبارية ذات الرأي الضمني بالمرتبة الثانية، وبنسبة (١٠.٥٪)، بينما تساوت المواد الإخبارية ذات الرأي الضمني، والتي لا يوجد رأي فيها في قناة BBC عربي وبنسبة (٦.٥٪) لكلّ منهما.

٥) طبيعة إسناد الآراء الواردة ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يتبين من الجدول الآتي طبيعة إسناد الآراء الواردة ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٣٣)

إسناد الآراء الواردة ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
45.1	101	69	40	39.8	31	34.1	30	لمصدره
35.3	79	24.1	14	47.4	37	31.8	28	مشترك
19.6	44	6.9	4	12.8	10	34.1	30	للوّسيلة
100	224	100	58	100	78	100	88	المجموع

يَتَضَح من الجدول السابق ما يلي:

- السَّياسة التَّحريريَّة العامَّة لقنوات عينة الدِّراسة:

أَسَدت قنوات عينة الدِّراسة الآراء الواردة في المواد الإخباريَّة المُقدِّمة ضمن المُعالِجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة بالدرِّجة الأولى (مصدرها) بنسبة (٤٥.١٪)، تلتها بالدرِّجة الثَّانيَّة فئة الإسناد (المُشتركة) بنسبة (٣٥.٣٪)، وبالدرِّجة الثَّالثة فئة إسناد الرِّأي (للسَّيلة) بنسبة (١٩.٦٪).

- السَّياسة التَّحريريَّة الخاصَّة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

أَسَدت قناة العالم الآراء الواردة في المواد الإخباريَّة المُقدِّمة ضمن المُعالِجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة بالدرِّجة الأولى (للسَّيلة)، و(مصدرها) بنسبة (٣٤.١٪) لكلِّ منهما، وبالدرِّجة الثَّانيَّة فئة الإسناد (المُشتركة) بنسبة (٣١.٨٪).

(٢) قناة الحرَّة:

أَسَدت قناة الحرَّة الآراء الواردة في المواد الإخباريَّة المُقدِّمة ضمن المُعالِجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة بالدرِّجة الأولى بشكل (مشترك)، وبنسبة بلغت (٤٧.٤٪)، تلاها بالمرتبَّة الثَّانيَّة الإسناد (للمصدر) بنسبة (٣٩.٨٪)، وبالمرتبَّة الثَّالثة (للسَّيلة) بنسبة (١٢.٨٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

أَسَدت قناة الـ BBC عربي الآراء الواردة في المواد الإخباريَّة المُقدِّمة ضمن المُعالِجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة بالدرِّجة الأولى (مصدرها) بنسبة بلغت (٦٩٪)، تلاها بالمرتبَّة الثَّانيَّة الإسناد (المشترك) بنسبة (٢٤.١٪)، وبالمرتبَّة الثَّالثة (للسَّيلة) بنسبة (٦.٩٪).

- مناقشة النَّتائج:

يَتَبَيَّن من نتائج الجدول السَّابِق أنَّ قنوات عينة الدِّراسة أَسَدت الآراء الواردة في المواد الإخباريَّة المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة المُقدِّمة ضمن مُعالِجتها الإخباريَّة بالدرِّجة الأولى (مصادرُها)، وبنسبة بلغت (٤٥.١٪)، ويرى الباحث أنَّها نسبة مُتوقَّعة، وترتبط لحدِّ كبير باعتماد قنوات عينة الدِّراسة على أسلوب (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) في تقديم (٤٣.٧٪) من الأحداث المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة ضمن المُعالِجة الإخباريَّة المُخصَّصة لها في نشرات قنوات عينة الدِّراسة، في حين جاءت فئة إسناد الرِّأي (المشترك) بالدرِّجة الثَّانيَّة، وبنسبة (٣٥.٣٪)، وبالدرِّجة الثَّالثة (للسَّيلة)، وبنسبة (١٩.٦٪)، وهذا يُؤكِّد مُحاولة الالتزام بالموضوعيَّة في الإسناد، كما أنَّه يعكس في الوقت نفسه اختيار

كلّ قناة لمصادر مُحدّدة، وترك الإِسناد لها لبلورة إطارها في التّغطية، والمُعاجة الإخباريّة للأزمة السوريّة.

وبمُقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبيّن توازنُ قناة العالم في إسناد الآراء الواردة في المواد الإخباريّة المرتبطة بالأزمة السوريّة، حيثُ بلغت نسبة إسنادها (للوّسيلة)، و(لمصدرها) بنسبة (٣٤.١٪)، وبالدرّجة الثّانية فئة الإِسناد (المُشتركة) بنسبة (٣١.٨٪)، في حين ركّزت قناة BBC عربي بالدرّجة الأولى (لمصدرها) بنسبة بلغت (٦٩٪)، تلاها بالمرتبة الثّانية الإِسناد (المشترك) بنسبة (٢٤.١٪)، وبالمرتبة الثّالثة (للوّسيلة) بنسبة (٦.٩٪)، أمّا قناة الحرّة فقد أسندت الآراء الواردة في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعاجة الإخباريّة للأزمة السوريّة بالدرّجة الأولى بشكل (مشترك)، وبنسبة بلغت (٤٧.٤٪)، تلاها بالمرتبة الثّانية الإِسناد (للمصدر) بنسبة (٣٩.٨٪)، وبالمرتبة الثّالثة (للوّسيلة) بنسبة (١٢.٨٪).

(٦) أوزان القوى الفاعلة للأحداث التي تغطيها المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعاجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

يوضّح الشّكل الآتي طبيعة أوزان القوى الفاعلة للأحداث التي تغطيها المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعاجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة، والتي تعدُّ من أسس تحليل الأطر المرجعية التي قدّمتها نظريّة الأطر الإخباريّة، كما أنّها ميزان التّقل في تحليل الخطاب باعتباره يُقدّم تفسيراً خاصاً لدلالات النّص من جهة واتجاهات القائمين عليه من جهةٍ أُخرى، حيث كانت النّتائج على الشّكل الآتي:

جدول رقم (٣٤)

أوزان القوى الفاعلة للأحداث التي تغطيها المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المُعاجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
35.5	91	41.9	26	34.7	33	32.3	32	قوى فاعلة للطرفين متوازنة
26.6	68	22.6	14	25.3	24	30.3	30	قوى فاعلة مؤيّدة للمعارضة
19.5	50	16.1	10	23.2	22	18.2	18	قوى فاعلة مؤيّدة للطرفين أكثر ميلا للحكومة
8.6	22	9.7	6	9.5	9	7.1	7	قوى فاعلة مؤيّدة للطرفين أكثر ميلا للمعارضة
5.1	13	4.8	3	4.2	4	6.1	6	قوى فاعلة مؤيّدة للحكومة السوريّة
4.7	12	4.8	3	3.2	3	6.1	6	قوى فاعلة محايدة
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يُتضح من الجدول السابق الآتي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

شكّلت فئة (قوى فاعلة للطرفين متوازنة) أطر الأسباب الأكثر استخداماً في المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة بنسبة (٣٥.٥٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (قوى فاعلة مُؤيدة للمعارضة) بنسبة (٢٦.٦٪)، وبالمرتبة الثالثة (قوى فاعلة مُؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للحكومة) بنسبة (١٩.٥٪)، تلتها (قوى فاعلة مُؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للمعارضة) بنسبة (٨.٦٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (قوى فاعلة مُؤيدة للحكومة السورية) بنسبة (٥.١٪)، وفي المرتبة الأخيرة (قوى فاعلة مُحايدة) بنسبة (٤.٧٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

شكّلت فئة (قوى فاعلة للطرفين متوازنة) أطر الأسباب الأكثر استخداماً في المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية ضمن نشرات قناة العالم بنسبة (٣٢.٢٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (قوى فاعلة مُؤيدة للمعارضة) بنسبة (٣٠.٣٪)، وبالمرتبة الثالثة (قوى فاعلة مُؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للحكومة) بنسبة (١٨.٢٪)، تلتها بالمرتبة ما قبل الأخيرة (قوى فاعلة مُؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للمعارضة) بنسبة (٧.١٪)، وبالمرتبة الأخيرة كلٌّ من (قوى فاعلة مُؤيدة للحكومة السورية)، و(قوى فاعلة مُحايدة) بنسبة (٦.١٪) لكلٍّ منهما.

(٢) قناة الحرّة:

شكّلت فئة (قوى فاعلة للطرفين متوازنة) أطر الأسباب الأكثر استخداماً في المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية ضمن نشرات قناة الحرّة بنسبة (٣٤.٧٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (قوى فاعلة مُؤيدة للمعارضة) بنسبة (٢٥.٣٪)، وبالمرتبة الثالثة (قوى فاعلة مُؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للحكومة) بنسبة (٢٣.٢٪)، تلتها (قوى فاعلة مُؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للمعارضة) بنسبة (٩.٥٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (قوى فاعلة مُؤيدة للحكومة السورية) بنسبة (٤.٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة (قوى فاعلة مُحايدة) بنسبة (٣.٢٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

شكّلت فئة (قوى فاعلة للطرفين متوازنة) أطر الأسباب الأكثر استخداماً في المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي بنسبة (٤١.٩٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (قوى فاعلة مُؤيدة للمعارضة) بنسبة (٢٢.٦٪)، وبالمرتبة الثالثة (قوى فاعلة مُؤيدة للطرفين أكثر ميلاً للحكومة)

بنسبة (١٦.١%)، تلتها بالمرتبة ما قبل الأخيرة (قوى فاعلة مؤيدة للطرفين أكثر ميلا للمعارضة) بنسبة (٩.٧%)، وبالمرتبة الأخيرة كل من (قوى فاعلة مؤيدة للحكومة السورية)، و (قوى فاعلة محايدة) بنسبة (٤.٨%) لكل منهما.

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق اتفاق تام بين قنوات عينة الدراسة ناحية تصدر الاعتماد على القوى الفاعلة المتوازنة بين الطرفين، ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى أن أخبار الأزمات لأبد لها أن تتضمن القوى المتحركة في الميدان، والقوى المواجهة لها، بالإضافة إلى أن محاولات قنوات عينة الدراسة لتقديم وجهتي نظر طرفي الصراع في الأزمة السورية يعكس موضوعيتها للجمهور بشكل ظاهري دون أن ينفي ذلك السياسة الخاصة بكل قناة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع هذه القوى ضمن الصياغة النصية نفسها، ومن الطبيعي عرض هذه القوى الفاعلة المتوازنة بالدرجة الأولى؛ لأن الإطار الإخباري العام الأكثر استخداماً في معالجة قنوات عينة الدراسة للأزمة السورية تمثل (إطار الصراع)، وبنسبة استخدام بلغت (٣٥.٥٥%)، وهذا يفرض وجود طرفين للصراع بالدرجة الأولى، ولعل بروز القوى الفاعلة للمعارضة ومؤيديها بالمركز الثاني، يعود إلى أن قناتين من قنوات عينة الدراسة كانتا أكثر اتجاهاً نحو المعارضة.

بالمقابل فإن عرض القوى المؤيدة للحكومة جاء أخيراً باعتبار أن هذه القوى واضحة في كيفية تعاملها مع الأزمة السورية عكس القوى الأخرى التي كانت متقلبة وكثيرة الظهور، ما فرض مزيداً من المعالجة الإخبارية لها.

٧) مدى ظهور شخصيات في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يبين الجدول الآتي مدى ظهور شخصيات في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٣٥)

ظهور شخصيات في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
61.3	157	75.8	47	58.9	56	54.5	54	يوجد ظهور
38.7	99	24.2	15	41.1	39	45.5	45	لا يوجد ظهور
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

تضمنت المُعالجة البصريَّة للأزمة السُّوريَّة في نشرات قنوات عينة الدِّراسة الإخباريَّة (ظهور شخصيَّات) بنسبة (٦١.٣٪)، في حين (لا يوجد ظهور) لأيِّ شخصيَّة في (٣٨.٧٪) من المواد البصريَّة الواردة ضمن المُعالجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة لهذه القنوات.

- السياسة التحريرية الخاصة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

تضمنت المُعالجة البصريَّة للأزمة السُّوريَّة في نشرات قناة العالم الإخباريَّة (ظهور شخصيَّات) بنسبة (٥٤.٤٪)، في حين (لا يوجد ظهور) لأيِّ شخصيَّة في (٤٥.٥٪) من المواد البصريَّة الواردة ضمن المُعالجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة لهذه القناة.

(٢) قناة الحرَّة:

تضمنت المُعالجة البصريَّة للأزمة السُّوريَّة في نشرات قناة الحرَّة الإخباريَّة (ظهور شخصيَّات) بنسبة (٥٨.٩٪)، في حين (لا يوجد ظهور) لأيِّ شخصيَّة في (٤١.١٪) من المواد البصريَّة الواردة ضمن المُعالجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة لهذه القناة.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

تضمنت المُعالجة البصريَّة للأزمة السُّوريَّة في نشرات قناة الـ BBC عربي الإخباريَّة (ظهور شخصيَّات) بنسبة (٧٥.٨٪)، في حين (لا يوجد ظهور) لأيِّ شخصيَّة في (٢٤.٢٪) من المواد البصريَّة الواردة ضمن المُعالجة الإخباريَّة للأزمة السُّوريَّة لهذه القناة.

- مناقشة النتائج:

يتبيَّن من مقارنة نتائج قنوات عينة الدِّراسة اتِّفاق جميعها في إظهار الشَّخصيَّات في معظم المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السُّوريَّة المُقدَّمة ضمن معالجاتهم الإخباريَّة لها، وتدلُّ هذه النَّتيجة على أهميَّة ظهور الشَّخصيَّات ضمن المواد الإخباريَّة المرتبطة بالأزمة السُّوريَّة في إقناع المُشاهد، أو استمالته عاطفيًّا ومنطقيًّا تجاه الحدث الذي تعالجه قنوات عينة الدِّراسة إخباريًّا، كما أنَّه يتناسب مع العنصر الإخباريِّ الأكثر تركيزاً للقنوات والمؤثِّرات الخاصَّة بالشَّخصيَّات، إلى جانب ظهور التَّصريحات الخاصَّة بكلِّ مصدر.

٨) نوع الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يبيّن الجدول الآتي أنواع الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

جدول رقم (٣٦)

نوع الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
31.87	65	36.62	26	33.83	23	24.62	16	شخصيات اعتبارية
31.38	64	21.12	15	39.71	27	33.85	22	أعضاء حكومة
13.23	27	14.08	10	10.29	7	15.39	10	رؤساء
13.23	27	18.31	13	5.88	4	15.39	10	شهود عيان
7.35	15	7.05	5	7.35	5	7.69	5	شخصيات عسكرية
1.47	3	1.41	1	2.94	2	-	-	أعضاء نيابيين
0.98	2	1.41	1	-	-	1.53	1	شخصيات حزبية
0.49	1	-	-	-	-	1.53	1	شخصيات إرهابية
100	204	100	71	100	68	100	65	المجموع*

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

احتلت (الشخصيات الاعتبارية) المرتبة الأولى بين الشخصيات الظاهرة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قنوات عينة الدراسة بنسبة (٣١.٨٧٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (أعضاء الحكومة) بنسبة (٣١.٣٨٪)، وبالمرتبة الثالثة كل من (الرؤساء)، و(شهود العيان) بنسبة (١٣.٢٣٪) لكل منهما، ثم (الشخصيات العسكرية) بنسبة (٧.٣٥٪)، بعد ذلك (الأعضاء النيابيين) بنسبة (١.٤٧٪)،

* بلغ عدد المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية التي ظهرت فيها الشخصيات ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة (١٥٧) مادة إخبارية، ويعود سبب زيادة مجموع أنواع الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (١٥٧)؛ لإمكانية ظهور أكثر من شخصية واحدة في بعض المواد الإخبارية.

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (الشخصيات الحزبية) بنسبة ضئيلة بلغت (٠.٩٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة (الشخصيات الإرهابية) بنسبة شبه معدومة (٠.٤٩٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

احتلَّ (أعضاء الحكومة) المرتبة الأولى بين الشخصيات الظاهرة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة العالم بنسبة (٣٣.٨٥٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الشخصيات الاعتبارية) بنسبة (٢٤.٦٢٪)، وبالمرتبة الثالثة كل من (الرؤساء)، و(شهود العيان) بنسبة (١٥.٣٩٪) لكل منهما، ثمَّ (الشخصيات العسكرية) بنسبة (٧.٦٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة (الشخصيات الإرهابية) بنسبة (١.٥٣٪)، في حين لم يظهر أي (أعضاء نيابيين) ضمن معالجة القناة البصرية للأزمة السورية.

(٢) قناة الحرّة:

احتلَّ (أعضاء الحكومة) المرتبة الأولى بين الشخصيات الظاهرة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الحرّة بنسبة (٣٩.٦١٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الشخصيات الاعتبارية) بنسبة (٣٣.٨٣٪)، وبالمرتبة الثالثة (الرؤساء) بنسبة (١٠.٢٩٪)، ثمَّ (الشخصيات العسكرية) بنسبة (٧.٣٥٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (شهود العيان) بنسبة (٥.٨٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة (الأعضاء النيابيين) بنسبة (٢.٩٤٪)، في حين لم تظهر أي (شخصيات حزبية)، أو (شخصيات إرهابية) ضمن معالجة القناة البصرية للأزمة السورية.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

احتلت (الشخصيات الاعتبارية) المرتبة الأولى بين الشخصيات الظاهرة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الحرّة بنسبة (٣٦.٦٢٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (أعضاء الحكومة) بنسبة (٢١.١٢٪)، وبالمرتبة الثالثة (شهود العيان) بنسبة (١٨.٣١٪)، ثمَّ (الرؤساء) بنسبة (١٤.٠٨٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (الشخصيات العسكرية) بنسبة (٧.٠٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة كل من (الأعضاء النيابيين)، و(الشخصيات الحزبية) بنسبة (١.٤١٪) لكل منهما، في حين لم تظهر أي (شخصيات إرهابية) ضمن معالجة القناة البصرية للأزمة السورية.

- مناقشة النتائج:

تُبين نتائج الجدول السابق أنّ تركيز قنوات عينة الدراسة على الشخصيات الاعتبارية بالدرجة الأولى وبشكل مقارب لأعضاء الحكومة، سعي هذه القنوات إلى إبراز الجانب الدولي للأزمة السورية بما يتناسب مع خصوصيتها الخارجية، إضافة لارتباط ذلك بسعيها نحو تقديم الجهود، والمساعي الخارجية

لحلّ الأزمة السوريّة، كما أنّ تقدّم أعضاء الحكومة باعتبارها قوى فاعلة ميدانيّة، أحرّ ظهور الرُؤساء وسواهم مع شهود العيان، لكن ما يلفت النّظر في هذه النّتائج، تراجع استخدام الشّخصيّات العسكريّة في تغطية، ومعالجة أخبار صراع الأزمة السوريّة، خاصّة أنّها قوى فاعلة ميدانيّاً، لكنّ حساسيّة ظهور هذه الشّخصيات وعدم رغبتها في ظلّ إدارتها للمعارك بتسليط الضّوء عليها كان سبباً رئيساً في تراجع نسب ظهورها، وكذلك الحال بالنّسبة للشّخصيّات الحزبيّة التي غاب حضورها في المعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة كما غاب دورها فيها.

وأخيراً، إنّ عدم ظهور الشّخصيّات الإرهابيّة يعود لطبيعة العلاقة بين الإرهاب، والإعلام الذي يركّز على المضمون الإرهابي أكثر من تركيزه على الشّخصيّة الإرهابيّة؛ تفادياً للحرج في ظهور هكذا شخصيّات، ومن هنا يعود ظهور هذه النّسبة القليلة من الشّخصيّات إلى ورود تقرير واحد تحدّث فيه قناة العالم عن إلقاء القبض على شخصيّة إرهابيّة كانت تُنفذ إعدامات داعش.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة يتبيّن اتّفاق جميعها مع السّياسة التحريريّة العامّة فيما يتعلّق بترتيب، ونسب ظهور الشّخصيّات في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة، مع وجود الفروق الآتية بينها:

- أظهرت قناتي العالم، والحرّة (أعضاء الحكومة) أكثر من قناة BBC عربي التي اعتمدت (الشّخصيّات الاعتباريّة) بنسبة أكبر منهما، ويعود ذلك لتركيز قناة BBC عربي على الأخبار المرتبطة بالجهات الدّوليّة ومواقفها من الأزمة السوريّة وما يحدث فيها بشكل أكبر من قناتي العالم والحرّة اللتان ركّزتا بالدرجة الأولى على الأحداث القائمة على نشاطات الحكومة السوريّة ومعارضتها.
- ظهرت (الشّخصيّات الرئاسيّة) في قناتي العالم، وBBC عربي بنسبتين متقاربتين فاقنا نسبة ظهورها في قناة الحرّة، في حين ظهر (شهود العيان) في قناة BBC عربي بشكل أكبر، وبفارق نسبة قليلة مع قناة العالم، في الوقت الذي ظهر فيه (شهود العيان) في قناة الحرّة بنسبة ضئيلة جداً.
- تقارب نسب ظهور (الشّخصيّات العسكريّة) في قنوات عينة الدّراسة.

٩) اتّجاه الشّخصيّات الظّاهرة في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

إنّ أهميّة تحليل اتّجاه الشّخصيّات الظّاهرة في المواد الإخباريّة المُقدّمة ضمن المعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة، يوافق تحليل اتّجاه المضامين الإخباريّة من جهة، والقوى الفاعلة من جهةٍ أُخرى، ويُعطي تفصيلاً أوضح عن مضمون الخبر، ودلالاته، وأطر معالجته، فليس

شرطاً أن يظهر في المضمون الإيجابي شخصيات مؤيدة أو معارضة لطرف ما، ولهذا نلاحظ أن القوى الفاعلة قد تكون دول، أو جهات، أو أطراف متنازعة، وليس مجرد شخصيات، ومن هنا يوضح الجدول الآتي خصوصية اتجاه الشخصيات الظاهرة ضمن المضامين الإخبارية للأزمة السورية:

جدول رقم (٣٧)

اتجاه الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
23.34	77	19.79	18	16.52	20	33	39	مؤيدة للحكومة السوريّة
16.67	55	20.88	19	24.8	30	5.08	6	معارضة للحكومة السوريّة
15.76	52	12.09	11	7.43	9	27.15	32	معارضة للمعارضة السوريّة
13.64	45	13.19	12	17.35	21	10.2	12	مؤيدة للمعارضة السوريّة
11.82	39	18.69	17	11.59	14	6.77	8	محايدة
7.27	24	4.39	4	7.43	9	9.34	11	معارضة لحلفاء المعارضة السوريّة
4.84	16	3.29	3	9.1	11	1.69	2	معارضة لحلفاء الحكومة السوريّة
4.24	14	2.19	2	4.13	5	5.93	7	مؤيدة لحلفاء الحكومة السوريّة
2.42	8	5.49	5	1.65	2	0.84	1	مؤيدة لحلفاء المعارضة السوريّة
100	330	100	91	100	121	100	118	المجموع*

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

تمثلت الشخصيات (المؤيدة للحكومة السوريّة) النسبة الأكبر بين الشخصيات الظاهرة ضمن المعالجة البصرية للأزمة السوريّة في نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية بنسبة (٢٣.٣٤٪)، تلتها بالمرتبة الثانية الشخصيات (المعارضة للحكومة السوريّة) بنسبة (١٦.٦٧٪)، ثمّ (المعارضة للمعارضة السوريّة) بالمرتبة الثالثة، وبنسبة (١٥.٧٦٪)، ثمّ (المؤيدة للمعارضة السوريّة) بنسبة (١٣.٦٤٪)، بعد ذلك (المحايدة) بنسبة (١١.٨٢٪)، ثمّ (المعارضة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٧.٢٧٪)، تلتها (المعارضة لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٤.٨٤٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة الشخصيات (المؤيدة

*يزيد مجموع اتجاه الشخصيات الظاهرة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة عن (١٥٧)؛ لامتلاك بعض الشخصيات الظاهرة أكثر من اتجاه في وقت واحد.

لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٤.٢٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة الشّخصيّات (المؤيِّدة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٢.٤٢٪).

- السّياسة التحريريّة الخاصّة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

متلّت الشّخصيّات (المؤيِّدة للحكومة السوريّة) النّسبة الأكبر بين الشّخصيّات الظّاهرة ضمن المعالجة البصريّة للأزمة السوريّة في نشرات قناة العالم الإخباريّة بنسبة (٣٣٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية الشّخصيّات (المعارضة للحكومة السوريّة) بنسبة (٢٧.١٥٪)، ثمّ (المؤيِّدة للمعارضة السوريّة) بالمرتبة الثّالثة، وبنسبة (١٠.٢٪)، ثمّ (المعارضة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٩.٣٤٪)، بعد ذلك (المحايدة) بنسبة (٦.٧٧٪)، ثمّ (المؤيِّدة لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٥.٩٣٪)، تلتها (المعارضة للحكومة السوريّة) بنسبة (٥.٠٨٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة الشّخصيّات (المعارضة لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (١.٦٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة الشّخصيّات (المؤيِّدة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٠.٨٤٪).

(٢) قناة الحرّة:

متلّت الشّخصيّات (المعارضة للحكومة السوريّة) النّسبة الأكبر بين الشّخصيّات الظّاهرة ضمن المعالجة البصريّة للأزمة السوريّة في نشرات قناة الحرّة الإخباريّة بنسبة (٢٤.٨٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية الشّخصيّات (مؤيِّدة للمعارضة السوريّة) بنسبة (١٧.٣٥٪)، ثمّ (المؤيِّدة للحكومة السوريّة) بالمرتبة الثّالثة، وبنسبة (١٦.٥٢٪)، تليها (المحايدة) بنسبة (١١.٥٩٪)، بعد ذلك (المعارضة لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٩.١٪)، بعدها كلّ من (المعارضة للمعارضة السوريّة)، و(المعارضة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٧.٤٣٪) لكلّ منهما، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (المؤيِّدة لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٤.١٣٪)، وفي المرتبة الأخيرة (المؤيِّدة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (١.٦٥٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

متلّت الشّخصيّات (المعارضة للحكومة السوريّة) النّسبة الأكبر بين الشّخصيّات الظّاهرة ضمن المعالجة البصريّة للأزمة السوريّة في نشرات قناة الـ BBC عربي الإخباريّة بنسبة (٢٠.٨٨٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية الشّخصيّات (المؤيِّدة للحكومة السوريّة) بنسبة (١٩.٧٩٪)، ثمّ (المحايدة) بالمرتبة الثّالثة، وبنسبة (١٨.٦٩٪)، تليها (المؤيِّدة للمعارضة السوريّة) بنسبة (١٣.١٩٪)، بعد ذلك (المعارضة للمعارضة السوريّة) بنسبة (١٢.٠٩٪)، ثمّ (المؤيِّدة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٥.٤٩٪)، تليها (المعارضة لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٤.٣٩٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة الشّخصيّات

(المعارضة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٣٠.٢٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة الشخصيات (المؤيدة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٢٠.١٩٪).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أن تفوق الشخصيات المؤيدة للحكومة السورية يعكس حضور هذه الشخصيات ودورها في إدارة الأزمة، كما أنها الشخصيات الرسمية التي لا غنى عنها في طرائق الصراع الدولي المُعترف به، والذي يحكم مسار الصراع في سورية، وتأكيداً على هذا الكلام جاء ظهور شخصيات المعارضة سواء للحكومة السورية، أو المعارضة السورية بشكل مُتقارب، في حين يعود ظهور الشخصيات المؤيدة للمعارضة السورية بشكل لاحق، إلى اتجاه قناة الحرة وتعاملها مع مسار التغطية الإخبارية للأزمة السورية والمعالجة التي تقدمها عنها.

وما يُذكر أيضاً من النتائج السابقة، انخفاض نسب التأكيد، أو المعارضة للحلفاء سواء الخاصة بهذا الطرف أو ذلك، ما يعني أن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة ركزت أكثر على أطراف الصراع، منها على مؤيدي أو داعمي هذه الأطراف، وهذا يعود لدولية القنوات الثلاثة وعدم تحميلها الأطراف الدولية التي تقف خلف الحكومة، أو المعارضة المسؤولة.

وبالعودة للقراءة التفصيلية الخاصة لكل قناة، يظهر الاتجاه السياسي واضحاً وغالباً على السياسة التحريرية لكل من القنوات الثلاث، حيث ظهر توجهها السياسي لكل من أطراف الصراع الدائر بين الحكومة السورية ومعارضتها، وبين حلفاء الحكومة ومعارضتها بناءً على الآتي:

- أظهرت قناة العالم ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية الشخصيات (المؤيدة للحكومة السورية) و(المؤيدة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٣٨.٩٣٪) والشخصيات (المعارضة للمعارضة)، و(المعارضة لحلفاء المعارضة) بنسبة (٣٦.٤٩٪)، مقابل إظهار الشخصيات (المعارضة للحكومة السورية)، و(المعارضة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٦.٧٧٪)، والشخصيات (المؤيدة للمعارضة)، و(المؤيدة لحلفاء المعارضة) بنسبة (١١.٠٤٪).
- أظهرت قناة الحرة ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية الشخصيات (المؤيدة للحكومة السورية)، و(المؤيدة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٢٠.٦٥٪)، والشخصيات (المعارضة للمعارضة)، و(المعارضة لحلفاء المعارضة) بنسبة (١٤.٨٦٪)، مقابل إظهار الشخصيات (المعارضة للحكومة السورية)، و(المعارضة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٣٣.٩٪)، والشخصيات (المؤيدة للمعارضة)، و(المؤيدة لحلفاء المعارضة) بنسبة (١٩٪).
- أظهرت قناة BBC عربي ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية الشخصيات (المؤيدة للحكومة السورية)، و(المؤيدة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٢١.٩٨٪)، والشخصيات

(المُعارضة للمعارضة)، و(المُعارضة لحلفاء المعارضة) بنسبة (١٦.٤٨٪)، مقابل إظهار الشَّخصيَّات (المُعارضة للحكومة السُّوريَّة)، و(المُعارضة لحلفاء الحكومة السُّوريَّة) بنسبة (٢٤.١٧٪) والشَّخصيَّات (المُؤيِّدة للمعارضة)، و(المُؤيِّدة لحلفاء المعارضة) بنسبة (١٨.٦٨٪).

كما تبيَّن من نتائج الجدول السَّابق أن قناة BBC عربي ظهر فيها (الشَّخصيَّات المُحايدة) بشكل أكبر من قناتي الحرة ثمَّ العالم، ما يعني سعيها إظهار التزامها جانب الحياد تجاه ما يجري في سورية، إلَّا أنَّ النَّتائج السَّابقة تظهر انحيازها الضَّمنيَّ تجاه المُعارضة السُّوريَّة ضدَّ الحكومة السُّوريَّة.

١٠ مدى وجود تصريحات في المواد الإخبارية المُقدَّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السُّوريَّة في قنوات عينة الدِّراسة:

يوضِّح الجدول الآتي مدى وجود تصريحات في المواد الإخبارية المُقدَّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السُّوريَّة في قنوات عينة الدِّراسة:

جدول رقم (٣٨)

وجود تصريحات في المواد الإخبارية المُقدَّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السُّوريَّة في قنوات عينة الدِّراسة

المجموع		BBC		الحرة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
88.7	227	96.8	60	95.8	91	76.8	76	يوجد تصريحات
11.3	29	3.2	2	4.2	4	23.2	23	لا يوجد تصريحات
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السِّياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدِّراسة:

تضمنت (٨٨.٧٪) من المواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة المُقدَّمة ضمن مُعالجة قنوات عينة الدِّراسة الإخبارية لها (تصريحات) في حين أن (١١.٣٪) منها (لم تتضمن تصريحات) فيها.

- السِّياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

تضمنت (٧٦.٨٪) من المواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة المُقدَّمة ضمن مُعالجة قناة العالم الإخبارية لها (تصريحات) في حين أن (٢٣.٢٪) منها (لم تتضمن تصريحات) فيها.

٢) قناة الحرّة:

تضمّنت (٩٥.٨٪) من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن معالجة قناة الحرّة الإخبارية لها (تصريحات) في حين أنّ (٤.٢٪) منها (لم تتضمّن تصريحات) فيها.

٣) قناة الـ BBC عربي:

تضمّنت (٩٦.٨٪) من المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن معالجة قناة الـ BBC عربي الإخبارية لها (تصريحات) في حين أنّ (٣.٢٪) منها (لم تتضمّن تصريحات) فيها.

- مناقشة النتائج:

يتبيّن من نتائج الجدول السابق اعتماد جميع قنوات عينة الدّراسة على التّصريحات بغالبية المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة، باعتبارها أحد دعائم المعلومات الأساسيّة في معالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة، إذ تعدّ التّصريحات والاقْتباسات ضمن التّغطية الإخبارية بمثابة الطّابع الحيويّ للخبر كما تعدّ نافذته الملوّنة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة يتبيّن اعتماد قناة BBC عربي على التّصريحات بشكل أكبر من باقي قنوات عينة الدّراسة وبنسبة بلغت (٩٦.٨٪)، تلتها قناة الحرّة بشكل متقارب، وبنسبة (٩٥.٨٪)، ثمّ قناة العالم التي كانت أقلّ اعتماداً على التّصريحات رغم وصول اعتمادها إلى نسبة (٧٦.٨٪) من الحجم الكليّ لأخبارها المرتبطة بالأزمة السوريّة.

١١) طبيعة التّصريحات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

يوضّح الجدول الآتي طبيعة التّصريحات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

جدول رقم (٣٩)

التصريحات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
41	130	35.43	34	57.38	70	26.23	26	تصريحات صادرة عن حلفاء المعارضة
20.18	64	16.66	16	13.94	17	31.33	31	تصريحات صادرة عن حلفاء الحكومة
18.63	59	25	24	15.58	19	16.16	16	تصريحات صادرة عن جهات أخرى
13.57	43	12.5	12	7.37	9	22.24	22	تصريحات صادرة عن الحكومة السوريّة
6.62	21	10.41	10	5.73	7	4.04	4	تصريحات صادرة عن المعارضة السوريّة
100	317	100	96	100	122	100	99	المجموع*

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة:

شكّلت (التصريحات الصّادرة عن حلفاء المعارضة) النّسبة الأكبر بين التصريحات الواردة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في نشرات قنوات عينة الدّراسة وقدرها (٤١٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية (التصريحات الصّادرة عن حلفاء الحكومة) بنسبة (٢٠.١٨٪)، وبالمرتبة الثّالثة (التصريحات الصّادرة عن جهات أخرى) بنسبة (١٨.٦٣٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (التصريحات الصّادرة عن الحكومة السوريّة) بنسبة (١٣.٥٧٪)، وفي المرتبة الأخيرة (التصريحات الصّادرة عن المعارضة السوريّة) بنسبة (٦.٦٢٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكلّ قناة:

(١) قناة العالم:

شكّلت (التصريحات الصّادرة عن حلفاء الحكومة) النّسبة الأكبر بين التصريحات الواردة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في نشرات قناة وقدرها (٣١.٣٣٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية (التصريحات الصّادرة عن حلفاء المعارضة) بنسبة (٢٦.٢٣٪)، وبالمرتبة الثّالثة (التصريحات الصّادرة عن الحكومة السوريّة) بنسبة (٢٢.٢٤٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (التصريحات الصّادرة عن

*بلغ عدد المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة التي احتوت على تصريحات قُدمت ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة (٢٢٧) مادّة إخبارية، ويعود سبب زيادة مجموع التصريحات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة عن (٢٢٧)؛ لاحتواء بعض المواد الإخبارية على أكثر من تصريح في وقت واحد.

جهات أخرى) بنسبة (١٦.١٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة (التصريحات الصادرة عن المعارضة السورية) بنسبة (٤.٠٤٪).

(٢) قناة الحرّة:

شكّلت (التصريحات الصادرة عن حلفاء المعارضة) النسبة الأكبر بين التصريحات الواردة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الحرّة، وقدرها (٥٧.٣٨٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (التصريحات الصادرة عن جهات أخرى) بنسبة (١٥.٥٨٪)، وبالمرتبة الثالثة (التصريحات الصادرة عن حلفاء الحكومة) بنسبة (١٣.٩٤٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (التصريحات الصادرة عن الحكومة السورية) بنسبة (٧.٣٧٪)، وفي المرتبة الأخيرة (التصريحات الصادرة عن المعارضة السورية) بنسبة (٥.٧٣٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

شكّلت (التصريحات الصادرة عن حلفاء المعارضة) النسبة الأكبر بين التصريحات الواردة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الـ BBC عربي، وقدرها (٣٥.٤٣٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (التصريحات الصادرة عن جهات أخرى) بنسبة (٢٥٪)، وبالمرتبة الثالثة (التصريحات الصادرة عن حلفاء الحكومة) بنسبة (١٦.٦٦٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (التصريحات الصادرة عن الحكومة السورية) بنسبة (١٢.٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة (التصريحات الصادرة عن المعارضة السورية) بنسبة (١٠.٤١٪).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أنّ الاعتماد على التصريحات الصادرة من قبل حلفاء المعارضة السورية في قناة الحرّة، غلب بقية القنوات التي جاءت النسب فيها متقاربة إلى حدّ ما، ممّا جعل تغطيتها لتصريحات حلفاء المعارضة بنسبة (٥٧.٣٨٪)، تفوق نسبة التصريحات الصادرة من قبل حلفاء المعارضة في القنوات الثلاثة معاً إلى نسبة (٤١٪)، ولعلّ اعتماد قنوات عينة الدراسة على التصريحات الصادرة من قبل حلفاء الحكومة السورية وحلفاء المعارضة السورية، يؤكّد نتائج الجدول الخاص بظهور شخصيات الحكومة، والمعارضة نفسها بشكل فارق عن تصريح الجهات الخارجية للدولة السورية، ومعارضتها وبفارق وصل عند المصريحين خارجياً إلى (٧٩.٨١٪) مقارنة بالمصريحين داخلياً إلى نسبة (٢٠.١٩٪) فقط، وهذا بدوره دليل آخر على اعتماد القنوات الثلاثة على الشخصيات الخارجية في تصريحاتها سواء المؤيدة، أو المعارضة مقارنة بالاعتماد على شخصيات الأزمة نفسها.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين ظهور التوجّه السياسي لكلّ منها من الأزمة السورية، وأطراف الصراع الدائر فيها بين الحكومة السورية، ومعارضتها بمختلف تسمياتها بناءً على الآتي:

- بلغت التصريحات الصادرة عن (الحكومة السورية)، و(حلفاء الحكومة السورية) في قناة العالم نسبة (٥٣.٥٧%) في حين حققت التصريحات الصادرة عن (المعارضة السورية)، و(حلفاء المعارضة السورية) نسبة (٣٠.٢٧%).
- بلغت التصريحات الصادرة عن (الحكومة السورية)، و(حلفاء الحكومة السورية) في قناة الحرّة نسبة (٢١.٣١%) في حين حققت التصريحات الصادرة عن (المعارضة السورية)، و(حلفاء المعارضة السورية) نسبة (٦٣.١١%).
- بلغت التصريحات الصادرة عن (الحكومة السورية)، و(حلفاء الحكومة السورية) في قناة BBC عربي نسبة (٢٩.١٦%) في حين حققت التصريحات الصادرة عن (المعارضة السورية)، و(حلفاء المعارضة السورية) نسبة (٤٥.٨٤%).

كما تبين من نتائج الجدول السابق أنّ قناة BBC عربي استخدمت التصريحات الصادرة عن (الجهات الأخرى) المحايدة بشكل أكبر من قناتي الحرّة ثمّ العالم، ما يدلُّ على سعيها لإظهار التزامها جانب الحياد تجاه ما يجري في سورية، إلّا أنّ النتائج السابقة تُبين انحيازها الضمنيّ تجاه المعارضة السورية ضدّ الحكومة السورية.

١٢) طبيعة الصفات التي تطلقها المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يوضّح الجدول الآتي طبيعة الصفات التي تطلقها المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٤٠)

طبيعة الصفات التي تطلقها المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
51.19	152	90.34	56	53.47	54	31.35	42	صفات اعتبارية
14.82	44	-	-	-	-	32.84	44	قدح ودم للمعارضة السوريّة
14.82	44	4.83	3	40.59	41	-	-	قدح ودم للحكومة السوريّة
10.78	32	-	-	-	-	23.88	32	تقليل وتصغير للمعارضة السوريّة
2.69	8	-	-	-	-	5.97	8	قدح ودم لحلفاء المعارضة السوريّة
1.68	5	-	-	4.95	5	-	-	قدح ودم لحلفاء الحكومة السوريّة
1.34	4	-	-	-	-	2.98	4	مدح وإطراء للحكومة السوريّة
1.01	3	4.83	3	-	-	-	-	مدح وإطراء لحلفاء المعارضة السوريّة
0.67	2	-	-	-	-	1.49	2	مدح وإطراء لحلفاء الحكومة السوريّة
0.67	2	-	-	-	-	1.49	2	تقليل وتصغير لحلفاء المعارضة السوريّة
0.33	1	-	-	0.99	1	-	-	تقليل وتصغير لحلفاء الحكومة السوريّة
-	-	-	-	-	-	-	-	تقليل وتصغير للحكومة السوريّة
-	-	-	-	-	-	-	-	مدح وإطراء للمعارضة السوريّة
100	297	100	62	100	101	100	134	المجموع*

يُتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة:

شكّلت (الصفات الاعتبارية) للشخصيات، والقوى الفاعلة المُسببة للأحداث في الأزمة السوريّة النسبة الأكبر بين الصفات الواردة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في نشرات قنوات عينة الدّراسة، وقدرها (٥١.١٩٪)، تلتها بالمرتبة الثانية كلّ من صفات (قدح، ودم المعارضة السوريّة) مثل: كلمة إرهابية، أو إجرامية، وصفات (قدح، ودم الحكومة السوريّة) مثل: النظام السوري، أو جيش النظام،

*يزيد مجموع الصفات التي أطلقها المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة عن (٢٥٦)؛ لاحتواء بعض المواد الإخبارية على أكثر من صفة في وقت واحد.

بنسبة واحدة وصلت (١٤.٨٢٪) لكلٍّ منهما، وبالمرتبة الثالثة صفات (التقليل، والتصغير للمعارضة السورية) مثل: جماعة، أو مجموعات مسلحة بنسبة (١٠.٧٨٪) ما يقلُّ من شأن هذه الجهة ويُقرِّمها، ثم صفات (قدح، وذم لحلفاء المعارضة السورية) مثل: لفظ الاحتلال، أو العدوان بنسبة (٢.٦٩٪)، بعد ذلك صفات (قدح، وذم لحلفاء الحكومة السورية) مثل: الوحشي، أو الإجرامي بنسبة (١.٦٨٪)، ثم (مدح، وإطراء للحكومة السورية) مثل: أبطال، أو بواصل بنسبة (١.٣٤٪)، تلتها صفات (مدح، وإطراء لحلفاء المعارضة السورية) مثل: المخلص، أو الحامي لمصالح الحكومة السورية بنسبة (١.٠١٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة كلٌّ من (مدح، وإطراء لحلفاء الحكومة السورية) مثل: الحامية، و (تقليل، وتصغير لحلفاء المعارضة السورية) مثل: جماعات بنسبة (٠.٦٧٪) لكلٍّ منهما، وفي المرتبة الأخيرة (تقليل، وتصغير لحلفاء الحكومة السورية) مثل: مجموعة بنسبة (٠.٣٣٪)، في حين لم يرد في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة أيٌّ من صفات (التقليل، والتصغير للحكومة السورية)، أو (المدح، والإطراء للمعارضة السورية).

- السياسة التحريرية الخاصة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

شكّلت صفات (قدح، وذم المعارضة السورية) النسبة الأكبر بين الصفات الواردة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة العالم، وقدرها (٣٢.٨٤٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الصفات الاعتبارية) بنسبة (٣١.٣٥٪)، وبالمرتبة الثالثة (التقليل، والتصغير للمعارضة السورية) بنسبة (٢٣.٨٨٪)، ثم (قدح، وذم لحلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٥.٨٧٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (مدح، وإطراء الحكومة السورية) بنسبة (٢.٩٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة كلٌّ من (مدح، وإطراء لحلفاء الحكومة السورية)، و (تقليل وتصغير لحلفاء المعارضة) بنسبة (١.٤٩٪)، في حين لم يرد في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات هذه القناة أيٌّ من صفات (قدح، وذم للحكومة السورية)، أو (قدح، وذم لحلفاء الحكومة السورية)، أو (مدح، وإطراء لحلفاء المعارضة السورية)، أو (تقليل، وتصغير لحلفاء الحكومة السورية).

(٢) قناة الحرة:

شكّلت (الصفات الاعتبارية) النسبة الأكبر بين الصفات الواردة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الحرة، وقدرها (٥٣.٤٧٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (قدح وذم الحكومة السورية) بنسبة (٤٠.٥٩٪)، وبالمرتبة الثالثة (قدح وذم لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٤.٩٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة (تقليل وتصغير لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٠.٩٩٪)، في حين لم يرد في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات هذه القناة أيٌّ من صفات (مدح وإطراء للحكومة السورية)، أو

(مدح وإطراء لحلفاء المعارضة السورية)، أو (مدح وإطراء لحلفاء الحكومة السورية)، أو (قدح وذم للمعارضة السورية)، أو (قدح وذم لحلفاء المعارضة السورية)، أو (تقليل وتصغير للمعارضة السورية)، أو (تقليل وتصغير لحلفاء المعارضة السورية)، أو (تقليل وتصغير لحلفاء الحكومة السورية).

٣) قناة الـ BBC عربي:

شكّلت (الصفات الاعتبارية) النسبة الأكبر بين الصفات الواردة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات قناة الـ BBC عربي وقدرها (٩٠.٣٤٪)، تلاها بالمرتبة الثانية كل من (قدح وذم الحكومة السورية)، و(مدح وإطراء لحلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٤.٨٣٪) لكل منهما، في حين لم يرد في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات هذه القناة أي من صفات (مدح وإطراء للحكومة السورية)، أو (مدح وإطراء لحلفاء الحكومة السورية)، أو (قدح وذم للمعارضة السورية)، أو (قدح وذم لحلفاء المعارضة السورية)، أو (قدح وذم لحلفاء الحكومة السورية)، أو (تقليل وتصغير للمعارضة السورية)، أو (تقليل وتصغير لحلفاء المعارضة السورية)، أو (تقليل وتصغير لحلفاء الحكومة السورية).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق التزام قنوات عينة الدراسة باستخدام (الصفات الاعتبارية)، مع الإشارة لمراعاة قناة BBC عربي الحيادية بالدرجة الأولى لاستخدامها هذه الصفات بنسبة (٩٠.٤٣٪)، ثم قناة الحرة بالدرجة الثانية، وبنسبة استخدام (٥٣.٤٧٪)، ثم قناة العالم بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣١.٣٥٪)، وتعدّ هذه النتائج منطقية نظراً لأنّ الأخبار، والمعالجة الإخبارية يجب ألا تتضمن الرأي الصريح والواضح، فهي تمثّل الصياغة التحريرية التي تعكس من خلالها كل قناة قدرتها على التزام الموضوعية، ولو بشكل ظاهري، في حين أنّ تساوي نسب القدح والذم للحكومة السورية وللمعارضة، أو التقليل والتصغير لهما تؤكد تباين مواقف قنوات عينة الدراسة من تغطية الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية ومعالجتها.

ورغم أنّ اختيار الألفاظ، والصفات من صلاحية المحرّر، ومحددات أطره، إلّا أنّ معظم الصفات المختارة جاءت على لسان مصادرهما، وهذا تأكيد على أهمية الإسناد، ومصدره خلال التغطية الإخبارية في بناء أطر التغطية، مع الملاحظة هنا أنّ صفات القدح، والذم، والتقليل، والتصغير لطرفي معادلة الأمة السورية جاءت متفوّقة على صفات المدح والإطراء، ويعود هذا لسلبية الأزمة السورية، وأضرارها المجتمعية على كلّ الأطراف، وخاصة على المجتمع السوري.

ويتبين بمقارنة نتائج القنوات الثلاث انعكاس التوجهات السياسية للأطراف القائمة خلف سياسات القنوات التحريرية تجاه ما يجري في سورية وفقاً للآتي:

- استخدمت قناة BBC عربي ضمن معالجتها الإخبارية للأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة صفات (قدح و ذم للحكومة السوريّة) بنسبة (٤.٨٣٪) في حين استخدمت صفات (مدح وإطراء لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسبة (٤.٨٣٪).
 - استخدمت قناة العالم ضمن معالجتها الإخبارية للأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة صفات (قدح و ذم المعارضة)، و (قدح و ذم لحلفاء المعارضة)، و (تقليل وتصغير للمعارضة) و (تقليل وتصغير لحلفاء المعارضة) بنسبة (٦٤.١٨٪) في حين استخدمت صفات (مدح وإطراء للحكومة السوريّة)، و (مدح وإطراء لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٤.٤٧٪).
 - استخدمت قناة الحرّة ضمن معالجتها الإخبارية للأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة صفات (قدح و ذم للحكومة السوريّة)، و (قدح و ذم لحلفاء الحكومة السوريّة)، و (تقليل وتصغير لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٤٦٪)، في حين لم تستخدم أي صفة إيجابية بحق (الحكومة السوريّة)، و (حلفاء الحكومة السوريّة)، أو صفات سلبية بحق (المعارضة السوريّة)، أو (حلفاء المعارضة السوريّة).
- تتفق نتائج قناة الحرّة السابقة مع نتائج دراسة Rayeh Alitavoli (٢٠١٩)، والتي خلصت إلى أنّ موقع cnn.com قدّم أطر وصفة الرئيس السوريّ بشار الأسد على أنّه "غير إنساني" يستخدم الأسلحة الكيميائية على شعبه.

١٣) طبيعة إحياءات المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

يوضّح الجدول الآتي إحياءات المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة، والتي تختلف عن الصفات بكونها محاولة نفسية غير لفظية للتأثير على المتلقي:

جدول رقم (٤١)

طبيعة إحياءات المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.42	72	7.6	6	2.87	4	35.84	62	سلبية بحقّ المُعارضة السوريّة
18.16	71	29.13	23	34.55	48	-	-	سلبية بحقّ الحكومة السوريّة
15.35	60	25.32	20	18.71	26	8.1	14	إحياءات مجردة
14.33	56	6.32	5	4.31	6	26	45	إيجابية بحقّ الحكومة السوريّة
9.97	39	8.87	7	1.43	2	17.35	30	سلبية بحقّ حلفاء المُعارضة السوريّة
7.67	30	6.32	5	2.15	3	12.71	22	إيجابية بحقّ حلفاء الحكومة السوريّة
7.67	30	5.06	4	18.71	26	-	-	سلبية بحقّ حلفاء الحكومة السوريّة
5.88	23	6.32	5	12.96	18	-	-	إيجابية بحقّ حلفاء المُعارضة السوريّة
2.55	10	5.06	4	4.31	6	-	-	إيجابية بحقّ المُعارضة السوريّة
100	391	100	79	100	139	100	173	المجموع*

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة:

تضمّنت المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة بالمرتبة الأولى على إحياءات (سلبية بحقّ المُعارضة السوريّة) مثل: الممارسات الإرهابية للمُعارضة السوريّة تتسبّب بمقتل المدنيين والأبرياء، بنسبة (١٨.٤٢٪)، تلتها بالمرتبة الثانية الإحياءات (السلبية بحقّ الحكومة السوريّة) مثل: الجيش السوريّ يمارس تجاوزات ميدانية غير شرعية وإنسانية، بنسبة (١٨.١٦٪)، وبالمرتبة الثالثة (الإحياءات المُجردة) بنسبة (١٥.٣٥٪)، ثمّ (الإيجابية بحقّ الحكومة السوريّة) مثل: الحكومة السوريّة تُحارب فصائل المُعارضة لتحقيق الأمن والاستقرار، بنسبة (١٤.٣٣٪)، بعد ذلك (السلبية بحقّ حلفاء المُعارضة السوريّة) مثل: دعم الولايات المتّحدة الأمريكيّة للمجموعات الإرهابية سبب رئيس في إطالة أمد الأزمة في سورية، بنسبة (٩.٩٧٪)، تلتها كلّ من الإحياءات (الإيجابية بحقّ حلفاء الحكومة السوريّة)، مثل: محاولات روسيا التوسّط لحلّ الأزمة السوريّة عبر المفاوضات وتقديم المُقترحات على المُعارضة السوريّة، و(السلبية بحقّ حلفاء الحكومة السوريّة) مثل:

* يزيد مجموع إحياءات المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة عن (٢٥٦)؛ لاحتواء بعض المواد الإخبارية على أكثر من إحياء في وقت واحد.

مشاركة ودعم إيران الحكومة السورية في تجاوزاتها الميدانية، بنسبة (٧.٦٧٪) لكل منهما، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية)، مثل: قلق الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض الدول الأوروبية الداعمة للمعارضة السورية، إزاء الوضع الإنساني في المنطقة الخاضعة لحصار من قبل الحكومة السورية، بنسبة (٥.٨٨٪) وفي المرتبة الأخيرة (الإيجابية بحق المعارضة السورية) مثل: فصائل المعارضة تمنع تقدم الجيش السوري ميدانياً لحماية الأبرياء في المناطق الخاضعة تحت سيطرتها، بنسبة (٢.٥٥٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

تضمنت المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قناة العالم بالمرتبة الأولى على إحياءات (سلبية بحق المعارضة السورية) بنسبة (٣٥.٨٤٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الإحياءات الإيجابية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٢٦٪)، وبالمرتبة الثالثة الإحياءات (السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٧.٣٥٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة الإحياءات (السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١٢.٧١٪)، وفي المرتبة الأخيرة (الإحياءات المجردة)، في حين لم تتضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية أي من الإحياءات (السلبية بحق الحكومة السورية)، أو (الإيجابية بحق المعارضة السورية)، أو (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية).

(٢) قناة الحرّة:

تضمنت المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قناة الحرّة بالمرتبة الأولى على إحياءات (سلبية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٣٤.٥٥٪)، تلتها بالمرتبة الثانية كل من (الإحياءات المجردة)، و(السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١٨.٧١٪) لكل منهما، وبالمرتبة الثالثة الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٢.٩٦٪)، بعد ذلك كل من (الإيجابية بحق المعارضة السورية)، و(الإيجابية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٤.٣١٪) لكل منهما، ثم (السلبية بحق المعارضة السورية) بنسبة (٢.٨٧٪) لكل منهما، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٢.١٥٪) وفي المرتبة الأخيرة (السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١.٤٣٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

تضمنت المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي بالمرتبة الأولى على إحياءات (سلبية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٢٩.١٣٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الإحياءات المجردة) بنسبة (٢٥.٣٢٪)، وبالمرتبة الثالثة الإحياءات (السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة

(٨.٨٧٪)، بعد ذلك (السلبية بحق المعارضة السورية) بنسبة (٧.٦٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة كل من الإحياءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية)، و(الإيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية)، و(الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٦.٣٢٪) لكل منها، وفي المرتبة الأخيرة كل من الإحياءات (السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية)، و(الإيجابية بحق المعارضة السورية) بنسبة (٥.٠٦٪).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أن غالبية إحياءات المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية الواردة ضمن معالجة قنوات عينة الدراسة تمثلت (بالسلبية بحق المعارضة السورية)، و(السلبية بحق الحكومة السورية)، وذلك بنسب متقاربة بلغت (١٨.٤٢٪)، و(١٨.١٦٪) على التوالي، وهذا يتوافق تماماً مع الصفات التي تطلقها المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، وهو ما يؤكد معامل سبيرمان للارتباط الرتبى بين ترتيب فئات الجدولين، والذي بلغ (٧٩.٨٪) وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، أما وجوب الإحياءات المجردة فهذا يعود نتيجة وجود الصفات الاعتبارية بشكل واضح في الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية التي عالجتها قنوات عينة الدراسة إخبارياً، علماً أن الفوارق في الإحياءات جاءت متقاربة بما يناسب الصفات المستخدمة من جهة، واتجاه القنوات عينة الدراسة الواضح من جهة أخرى.

ويتبين من مقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة ارتباط اتجاه القنوات السياسي من الأزمة السورية وما يجري فيها من أحداث بالإحياءات الواردة ضمن المواد الإخبارية التي عالجتها وفقاً للآتي:

- ركزت قناة العالم على الإحياءات (السلبية بحق المعارضة السورية)، و(السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٥٣.١٩٪)، في حين ركزت على الإحياءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية) و(الإيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٣٨.٧١٪)، في الوقت الذي تضمنت معالجتها الإخبارية للأزمة السورية (إحياءات مجردة) أقل من باقي قنوات عينة الدراسة وبنسبة (٨.١٪).

- ركزت قناة الحرّة على الإحياءات (السلبية بحق الحكومة السورية)، و(السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٥٣.٢٦٪)، في حين ركزت على الإحياءات (السلبية بحق المعارضة)، و(السلبية بحق حلفاء المعارضة) بنسبة قليلة بلغت (٤.٣٪)، كما ركزت على الإحياءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية)، و(إيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٦.٤٦٪) مقابل إحياءات (إيجابية بحق المعارضة السورية)، و(إيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٥.٧٤٪)، كما تضمنت معالجتها الإخبارية للأزمة السورية (إحياءات مجردة) بنسبة أعلى من قناة العالم بلغت (١٨.٧١٪).

• ركزت قناة BBC عربي على الإحياءات (السلبية بحق الحكومة السورية)، و (السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٣٤.١٩٪)، في حين ركزت على الإحياءات (السلبية بحق المعارضة)، و (السلبية بحق حلفاء المعارضة) بنسبة (١٦.٤٧٪)، كما ركزت على الإحياءات (الإيجابية بحق المعارضة السورية)، و (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٣.٩٣٪) مقابل إحياءات (إيجابية بحق الحكومة السورية)، و (إيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١١.٣٨٪)، كما تضمنت معالجتها الإخبارية للأزمة السورية (إحياءات مجردة) بنسبة أعلى من باقي قنوات عينة الدراسة بلغت (٢٥.٣٢٪).

تتفق النتائج السابقة مع دراسة حسن بشير وعلي أصغر كرم فر (٢٠١٤)، التي توصلت إلى أن معالجة موقع BBC عربي قدمت الحكومة السورية على أنها تستحق التغيير، وأن معارضيهما يسعون ويهدفون لإصلاح الأوضاع فيها، وأن حل هذه الأزمة لا يقتصر على المفاوضات السياسية، كما قدمت معالجة قناة العربية أحداث الأزمة السورية بطريقة مشابهة لقناة BBC عربي، إضافة لتأكيداتها على ضرورة دعم الشعب السوري بالطرائق والوسائل كافة، الإنسانية منها، والعسكرية، والسياسية، في حين دعمت معالجة قناة العالم الإخبارية موقف الحكومة ضد التصرفات الإرهابية لمعارضى الحكومة

١٤) طبيعة الصياغة المستخدمة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

إن الانحياز في الأخبار (Bias in news) تطور طبيعي لتوجيه الخبر وضبطه، وقد حُدد في موثيق الشرف ضمن أدوات عدة، ويمكن كشفه عبر المحددات الخاصة باختيار الوقائع وهو ما تطلق عليه الـ BBC الانحياز بالاختيار، أو الإهمال لوقائع دون سواها، إضافة للانحياز بترتيب الوقائع، وبألفاظها وصفاتها، وبمصادرها المختارة، وخلفياتها الإخبارية، إضافة إلى طبيعة الإسنادات، والافتباسات المختارة، والصور المرافقة للحدث، وعليه يُحدد هذا الجدول طبيعة انحياز الصياغة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عبر المحكات سابقة الذكر، وجاءت النتائج كالاتي:

جدول رقم (٤٢)

طبيعة الصياغة المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
35.8	99	46.8	29	34.8	34	37.4	37	غير مُنحازة لطرف
23	64	6.5	4	4.2	4	56.6	56	مُنحازة للحكومة السوريّة
22.7	63	33.9	21	44.2	42	-	-	مُنحازة للمُعارضة السوريّة
10.5	29	12.9	8	20	19	2	2	مُنحازة لحلفاء المُعارضة السوريّة
8	22	4.8	3	4.2	4	15.2	15	مُنحازة لحلفاء الحكومة السوريّة
100	277	23	65	37	102	40	110	المجموع*

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة:

تمثّلت طبيعة صياغة المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة بالمرتبة الأولى (بغير المُنحازة لطرف)، وبنسبة (٣٥.٨٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (مُنحازة للحكومة السوريّة)، وبنسبة (٢٣٪)، وبالدرّجة الثالثة (مُنحازة للمُعارضة السوريّة) بنسبة (٢٢.٧٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (مُنحازة لحلفاء المُعارضة السوريّة) بنسبة (١٠.٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة (المُنحازة لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٨٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

تمثّلت طبيعة صياغة المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قناة العالم بالمرتبة الأولى (بالمُنحازة للحكومة السوريّة)، وبنسبة (٥٦.٦٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (بغير المُنحازة لطرف) وبنسبة (٣٧.٤٪)، وبالدرّجة الثالثة (المُنحازة لحلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (١٥.٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة (المُنحازة لحلفاء المُعارضة السوريّة) بنسبة (٢٪)، في حين لم يرد

* يزيد مجموع الصياغات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة عن (٢٥٦)؛ لانحياز الصياغة المستخدمة في بعض المواد الإخبارية لأكثر من طرف في وقت واحد.

ضمن معالجة قناة العالم الإخبارية للأزمة السورية أي مادة إخبارية ذات صياغة (مُنحازة للمعارضة السورية).

٢) قناة الحرّة:

تمثلت طبيعة صياغة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقناة الحرّة بالمرتبة الأولى (بالمُنحازة للمعارضة السورية) بنسبة (٤٤.٢٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (غير المُنحازة لطرف)، وبنسبة (٣٤.٨٪)، وبالدرجة الثالثة (المُنحازة لحلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٢٠٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة وفي المرتبة الأخيرة كل من (المُنحازة للحكومة السورية)، و(المُنحازة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٤.٢٪) لكل منهما.

٣) قناة الـ BBC عربي:

تمثلت طبيعة صياغة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في BBC عربي بالمرتبة الأولى (بالمُنحازة للمعارضة السورية)، وبنسبة (٣٣.٩٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (غير المُنحازة لطرف)، وبنسبة (٤٦.٨٪)، وبالدرجة الثالثة (المُنحازة لحلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٢.٩٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (المُنحازة للحكومة السورية) بنسبة (٦.٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة (المُنحازة لحلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٤.٨٪).

- مناقشة النتائج:

يتبيّن من نتائج الجدول السابق أنّ اعتماد قنوات عينة الدّراسة على الصّيغة (غير المُنحازة لطرف) في مُعالجة (٣٥.٨٪) من الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية، دليل على محاولة إظهارها الموضوعية بشكل عام، إذ تعدّ الصّيغة التحريرية غير المُنحازة، القشرة الخارجية التي تختبئ خلفها السياسات التحريرية لقنوات عينة الدّراسة تجاه الأزمة السورية، وأطراف الصّراع الرئيسيّة فيها المُتمثّلة بالحكومة السورية، ومعارضتها بمختلف مُسمياتها، كما يُعدّ تقارب الانحياز لصالح الحكومة، أو الانحياز لصالح المعارضة بشكل يكاد أن يكون مُتطابقاً، وبنسب (٢٣٪)، و(٢٢.٧٪) على التّوالي، إلى اختلاف قنوات عينة الدّراسة في أطرها الإخبارية المُستخدمة في مُعالجة الأزمة السورية، ومواقفها من أطراف النزاع الدّائر فيها، وكذلك الحال بالنّسبة للانحياز للحلفاء سواء الخاص بالحكومة، وبنسبة (٨٪)، أو بالمعارضة وبنسبة (١٠.٥٪).

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبين انحياز كلّ منها فيما يتعلّق بطبيعة الصّيغة المُستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية وفقاً للآتي:

- انحازت صياغة قناة العالم التحريرية لصالح (الحكومة السورية)، و(حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٧١.٨٪)، مقابل انحياز صياغتها التحريرية لصالح (حلفاء المعارضة السورية) بنسبة

ضئيلة جداً بلغت (٢٪)، في حين كانت (متوازنة) لكلا الطرفين بنسبة (٥.١٪)، كما لم يُلاحظ في صياغاتها التحريرية أي انحياز لصالح (المعارضة السورية).

• انحازت صياغة قناة الحرة التحريرية لصالح (المعارضة السورية)، و(حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٦٤.٢٪)، مقابل انحياز صياغتها التحريرية لصالح (الحكومة السورية)، و(حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٨.٤٪)، في حين كانت (متوازنة) لكلا الطرفين بنسبة (٧.٤٪).

• انحازت صياغة قناة BBC عربي التحريرية لصالح (المعارضة السورية)، و(حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٤٦.٨٪)، مقابل انحياز صياغتها التحريرية لصالح (الحكومة السورية)، و(حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١١.٣٪)، في حين كانت (متوازنة) لكلا الطرفين بنسبة (٢٢.٦٪).

١٥) توازن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يعدُّ التوازن في تقديم المواد الإخبارية، ميزان عدالة التغطية مقابل وضوح انحيازها التّأثيري، ومن هنا يوضّح الجدول الآتي توازن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٤٣)

توازن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
36.4	93	25.8	16	45.2	43	34.3	34	غير متوازنة (لطرف)
27.7	71	17.8	11	23.2	22	38.4	38	تقريرية لا تحتل التوازن
23.8	61	27.4	17	23.2	22	22.2	22	متوازنة لحدّ ما (لطرفين)
12.1	31	29	18	8.4	8	5.1	5	متوازنة تماماً (لأكثر من طرفين)
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريَّة المُقدَّمة ضمن النِّشرات الإخبارية لقنوات عينة الدِّراسة على مواد (غير متوازنة) بالدرِّجة الأولى بنسبة (٣٦.٤٪)، وبالمرتبة الثَّانية على مواد (تقريبية لا تحتل التَّوازن) بنسبة (٢٧.٧٪)، وبالمرتبة الثَّالثة على مواد (متوازنة لحدِّ ما) بنسبة (٢٣.٨٪)، وبالمرتبة الأخيرة على مواد (متوازنة تماماً) بنسبة (١٢.١٪).

- السياسة التحريرية الخاصَّة بكلِّ قناة:

(١) قناة العالم:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريَّة المُقدَّمة ضمن النِّشرات الإخبارية لقناة العالم على مواد (لا تحتل التَّوازن) بالدرِّجة الأولى بنسبة (٣٨.٤٪)، وبالمرتبة الثَّانية على مواد (غير متوازنة) بنسبة (٣٤.٣٪)، وبالمرتبة الثَّالثة على مواد (متوازنة لحدِّ ما) بنسبة (٢٢.٢٪)، وبالمرتبة الأخيرة على مواد (متوازنة تماماً) بنسبة (٥.١٪).

(٢) قناة الحرَّة:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريَّة المُقدَّمة ضمن النِّشرات الإخبارية لقناة الحرَّة على مواد (غير متوازنة) بالدرِّجة الأولى بنسبة (٤٥.٢٪)، وبالمرتبة الثَّانية على مواد (لا تحتل التَّوازن)، و(متوازنة لحدِّ ما) بنسبة (٢٣.٢٪) لكلِّ منهما، وبالمرتبة الثَّالثة على مواد (متوازنة تماماً) بنسبة (٨.٤٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريَّة المُقدَّمة ضمن النِّشرات الإخبارية لقناة BBC عربي على مواد (متوازنة تماماً) بالدرِّجة الأولى بنسبة (٢٩٪)، وبالمرتبة الثَّانية على مواد (متوازنة لحدِّ ما) بنسبة (٢٧.٤٪)، وبالمرتبة الثَّالثة على مواد (غير متوازنة) بنسبة (٢٥.٨٪)، وبالمرتبة الأخيرة على مواد (تقريبية لا تحتل التَّوازن) بنسبة (١٧.٨٪).

- مناقشة النَّتائج:

يُتبيَّن من نتائج الجدول السابق أنَّ معظم المواد الإخبارية المُقدَّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريَّة في قنوات عينة الدِّراسة كانت (غير متوازنة)، ويؤكدُ هذا النَّتائج السَّابقة لطغيان السِّياسة التحريرية لقنوات عينة الدِّراسة على كِيفيَّة مُعالجتها الإخبارية للأزمة السوريَّة، في حين أنَّ احتلال الأخبار التي (تقريبية لا تحتل التَّوازن) المرتبة الثَّانية، يعودُ إلى طبيعة المُعالجة الإخبارية للتطورات

الميدانية، وللواقع الذي تفرضه الاشتباكات على أرض الواقع وانعكاساتها الإنسانية، ويمكن تحديد العوامل الخاصة بعدم توازن الأخبار، أو عدم احتماليتها للتوازن، للسببين الآتيين:

- ١) تغلب اتجاه القناة السياسي نحو ما يحدث في سورية على توازن الآراء الواردة ضمن المواد الإخبارية التي تعالجها، وانحيازها لمصادر معينة تمثل في الغالب الجهات التي تسعى القناة لدعم مواقفها أو أفعالها.
- ٢) معالجة مواضيع إخبارية مرتبطة بشكل غير مباشر بالأزمة السورية ذات وزن قوى فاعلة محايدة.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة يتبين:

- اتفاق قناتي الحرة وBBC عربي مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجتها مواد إخبارية (غير متوازنة)، و(تقريرية لا تحتل التوازن) بالدرجة الأولى، والثانية على التوالي، في حين كانت معالجة قناة العالم (تقريرية لا تحتل التوازن)، و(غير متوازنة) بالدرجة الثانية، والثالثة على التوالي.
- تفوق قناة BBC عربي في تقديم معالجة إخبارية (متوازنة لحد ما) على قناتي الحرة، والعالم المتقاربتين بنسب هذه الفئة.
- اتفاق قنوات عينة الدراسة في ندرة معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية بشكل (متوازن تماماً) ضمن نشراتها الإخبارية.

١٦) أطر الحلول التي تشير إليها المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية

في قنوات عينة الدراسة:

يبين الشكل الآتي أطر الحلول التي تشير إليها المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٤٤)

أُطر الحلول التي تشير إليها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
53.53	160	46.85	37	51.4	56	60.38	67	لا توجد إشارة لحلول
9.39	28	16.45	13	7.34	8	6.3	7	حلول مُقترحة على المُعارضة من قبل جهات مُحايدة
9.03	27	12.6	10	11	12	4.5	5	حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل جهات مُحايدة
7.35	22	8.87	7	5.5	6	8.1	9	حلول مُقترحة على المُعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة
6.7	20	3.8	3	3.67	4	11.72	13	حلول مُقترحة على المُعارضة من قبل الحكومة السوريّة
5.7	17	5.08	4	11.94	13	-	-	حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المُعارضة
3.35	10	2.54	2	3.67	4	3.6	4	حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفائها
2.3	7	2.54	2	1.83	2	2.7	3	حلول مُقترحة على المُعارضة من قبل حلفائها
1.33	4	1.27	1	0.91	1	1.8	2	حلول مُقترحة على حلفاء المُعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة
0.66	2	-	-	1.83	2	-	-	حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل المُعارضة
0.66	2	-	-	0.91	1	0.9	1	حلول مُقترحة على حلفاء الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المُعارضة
100	299	100	79	100	109	100	111	المجموع*

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن النّشرات الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة على موادّ إخبارية (لا توجد إشارة لحلول) فيها بالدرجة الأولى بنسبة، وبشكل فارق عن بقية الفئات الأخرى حيث بلغت هذه الفئة نسبة (٥٣.٥٣٪) مُقابل بقية الحلول المُجتمعَة باتجاهاتها المُتعدّدة، والتي بلغت نسبة (٤٧.٤٧٪)، وبالعودة للجهات المُقدّمة للحلول يُبين الجدول احتواء المواد الإخبارية المُرتبطة

* يزيد مجموع أُطر الحلول التي تُشير إليها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة عن (٢٥٦)؛ لإشارة بعض المواد الإخبارية لأكثر من حلّ في وقت واحد.

بالأزمة السوريّة بالمرتبة الثانية على (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل جهات محايدة) بنسبة (٩.٣٩٪)، وبالمرتبة الثالثة على (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل جهات محايدة) بنسبة (٩.٠٣٪)، تلتها (الحلول المُقترحة على المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٧.٣٥٪)، ثمّ (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل الحكومة السوريّة) بنسبة (٦.٧٪)، بعدها (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة) بنسبة (٥.٧٪)، ثمّ (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفائها) بنسبة (٣.٣٥٪)، تلتها (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفائها) بنسبة (٢.٣٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (حلول مُقترحة على حلفاء المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (١.٣٣٪)، وفي المرتبة الأخيرة كل من (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل المعارضة)، و(حلول مُقترحة على حلفاء الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة) بنسبة (٠.٦٦٪) لكلٍّ منهما.

- السياسة التحريريّة الخاصّة بكلّ قناة:

(١) قناة العالم:

احتوت المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن النّشرات الإخباريّة لقناة العالم على مواد إخباريّة (لا توجد إشارة لحلول) فيها بالدرجة الأولى بنسبة (٦٠.٣٨٪)، وبالمرتبة الثانية على مواد احتوت (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل الحكومة السوريّة) بنسبة (١١.٧٢٪)، وبالمرتبة الثالثة على مواد احتوت (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٨.١٪)، تلتها (الحلول المُقترحة على المعارضة من قبل جهات محايدة) بنسبة (٦.٣٪)، ثمّ (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل جهات محايدة) بنسبة (٤.٥٪)، بعدها (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفائها) بنسبة (٣.٦٪)، ثمّ (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفائها) بنسبة (٢.٧٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (حلول مُقترحة على حلفاء المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (١.٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة (حلول مُقترحة على حلفاء الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة) بنسبة (٠.٩٪)، في حين لم ترد ضمن مُعالجة القناة الإخباريّة للأزمة السوريّة أي مواد احتوت على (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة)، أو (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل المعارضة).

(٢) قناة الحرّة:

احتوت المُعالجة الإخباريّة للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن النّشرات الإخباريّة لقناة الحرّة على مواد إخباريّة (لا توجد إشارة لحلول) فيها بالدرجة الأولى بنسبة (٥١.٤٪)، وبالمرتبة الثانية على مواد احتوت (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة) بنسبة (١١.٩٤٪)، وبالمرتبة

الثالثة على مواد احتوت (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل جهات مُحايدة) بنسبة (١١٪)، تلتها (الحلول المُقترحة على المعارضة من قبل جهات مُحايدة) بنسبة (٧.٣٤٪)، ثمّ (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٥.٥٪)، بعدها كلّ من (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل الحكومة السوريّة)، و(حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفائها) بنسبة (٣.٦٧٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة كلّ من المواد الإخبارية التي احتوت على (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفائها)، و(حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل المعارضة) بنسبة (١.٨٣٪)، وفي المرتبة الأخيرة كلّ من (حلول مُقترحة على حلفاء المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة)، و(حلول مُقترحة على حلفاء الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة) بنسبة (٠.٩١٪) لكلّ منهما.

٣) قناة الـ BBC عربي:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن النّشرات الإخبارية لقناة الـ BBC عربي على مواد إخبارية (لا توجد إشارة لحلول) فيها بالدرجة الأولى بنسبة (٤٦.٨٥٪)، وبالمرتبة الثّانية على مواد احتوت (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل جهات مُحايدة) بنسبة (١٦.٤٥٪)، وبالمرتبة الثّالثة على مواد احتوت (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل جهات مُحايدة) بنسبة (١٢.٦٪)، تلتها (الحلول المُقترحة على المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (٨.٨٧٪)، ثمّ (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة) بنسبة (٥.٠٨٪)، بعد ذلك (حلول مُقترحة على المعارضة من قبل الحكومة السوريّة) بنسبة (٣.٨٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة المواد الإخبارية التي احتوت على (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل حلفائها)، و(حلول مُقترحة على المعارضة من قبل حلفائها) بنسبة (٢.٥٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة المواد الإخبارية التي احتوت على (حلول مُقترحة على حلفاء المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السوريّة) بنسبة (١.٢٧٪)، في حين لم ترد ضمن مُعالجة القناة الإخبارية للأزمة السوريّة أيّ مواد احتوت على (حلول مُقترحة على الحكومة السوريّة من قبل المعارضة)، أو (حلول مُقترحة على حلفاء الحكومة السوريّة من قبل حلفاء المعارضة).

- مناقشة النّاتج:

يتبيّن من نتائج الجدول السّابق أنّ المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن النّشرات الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة لم تُركّز على تقديم الحلول بالدرجة الأولى، كونها ركّزت على التّغطية الإخبارية النّاقلة للصراع وتداعيات أحداثه، عبر مواد إخبارية (لا توجد إشارة لحلول) فيها بالدرجة الأولى بنسبة (٥٣.٥٣٪)، وهذا يناسب التّغطية (الإخبارية) مقارنةً بتغطية (الرأي) التي تمتاز بتقديم الحلول، ويُسند الباحث ذلك لاعتماد قنوات عينة الدّراسة إيطاري (الصّراع)، و(الاهتمامات الإنسانيّة) في مُعالجة (٥٤.٧٠٪) من المواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن نشراتهم الإخبارية، وبالمقابل فإنّ الجهات التي قدّمت الحلول بالدرجة الأولى كانت الجهات المُحايدة والتي قامت بعرضها

سواء على الحكومة بنسبة (٩.٠٣٪)، أو على المعارضة بنسبة (٩.٣٩٪)، في حين جاءت بعدها الجهات التي اقترحت حلول على المعارضة السورية سواء كانت تابعة لحلفاء الحكومة السورية، أو من الحكومة السورية نفسها، وذلك بنسب متقاربة بلغت (٩.٠٣٪)، و(٧.٣٥٪) على التوالي، وتعدّ هذه النسب طبيعياً، إذ أنه من المنطقي أن تُقدّم الجهات المحايدة، وبدرجة لاحقة الجهات المؤيدة لكل طرف، وأخيراً الجهات المعارضة للأطراف باعتبار أنه من البديهي أن يكون صوتها أقل مسموعاً وأدنى موضوعياً.

ومن خلال المعالجة التحليلية الكيفية، تبين أن الحلول المقترحة من قبل الجهات المحايدة تركّزت في العملية السياسية، والتسوية السلمية، في حين ركّزت الحلول المقترحة من جانب حلفاء الحكومة السورية على المفاوضات عبر مؤتمر سوتشي، والسيادة الوطنية، والمشاركة السياسية بعيداً عن إسقاط الدولة ورموزها، والحوار السوري- السوري لحل الأزمة، بالمقابل تمثّلت الحلول المقترحة من قبل الجوانب المؤيدة للمعارضة للحكومة السورية بتتحي الدولة السورية ونظامها، وإعادة تشكيل حكومة بمعايير جديدة، وربط الدولة بدستور، وأطروحات مقدّمة من قبلها، والعودة لمؤتمر جنيف الأول تحديداً.

ويتبين من مقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تقاربها، واتفاقها في تقديم الحلول، ومضامينها سواء المحايدة أو المؤيدة للحكومة أو المؤيدة للمعارضة أو المعارضة لكليهما، مع خصوصية كل قناة باتجاهها، حيث:

- أشارت قناة العالم ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية لحلول مقترحة على المعارضة السورية من قبل (الحكومة السورية - حلفاء الحكومة السورية- حلفاء المعارضة السورية - جهات محايدة) بنسبة (٢٨.٨٢٪) مقابل إشارتها لحلول مقترحة على الحكومة السورية من قبل (حلفاء الحكومة السورية - جهات محايدة) بنسبة (٨.١٪).
- أشارت قناة الحرة ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية لحلول مقترحة على المعارضة السورية من قبل (الحكومة السورية - حلفاء الحكومة السورية- حلفاء المعارضة السورية - جهات محايدة) بنسبة (١٨.٣٤٪) مقابل إشارتها لحلول مقترحة على الحكومة السورية من قبل (المعارضة السورية- حلفاء المعارضة السورية - حلفاء الحكومة السورية - جهات محايدة) بنسبة (٢٨.٤٤٪).
- أشارت قناة BBC عربي ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية لحلول مقترحة على المعارضة السورية من قبل (الحكومة السورية - حلفاء الحكومة السورية- حلفاء المعارضة السورية - جهات محايدة) بنسبة (٣١.٦٦٪) مقابل إشارتها لحلول مقترحة على الحكومة السورية من قبل (حلفاء المعارضة السورية - حلفاء الحكومة السورية - جهات محايدة) بنسبة (٢٠.٢٢٪).

تتفق النتائج السابقة لحد ما مع دراسة آزاده غلابغيران قمي (٢٠١٣)، التي أشارت إلى أن تغطية موقع خبر أنالين الإيراني ركزت على دور إيران الإيجابي في حل الأزمة السورية، مقارنة بتركيز موقع الحرة الأمريكي على أن أمريكا دور إيجابي وفعال في حل هذه الأزمة، مقابل تركيز BBC على أن حضور إيران في سورية يهدف لدعم الحكومة السورية ضد معارضيه

١٧) مسارات برهنة أفكار المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات الدراسة:

تعد مسارات البرهنة اليد اليمنى لكل من تحليل الخطاب، وطرائق الإقناع في بناء الإطار الإخباري للمعالجة وعليه يوضح الجدول الآتي المسارات المستخدمة لبرهنة أفكار المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٤٥)

مسارات برهنة أفكار المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
27	226	24.68	57	29.67	89	26.15	80	منطقي عبر الإقناع بالمعلومات وتفصيلها
22	184	23.38	54	21.67	65	21.25	65	تدعيم المعلومات بأراء
18.76	157	20.35	47	18.67	56	17.65	54	الاعتماد على شخصيات
14.69	123	16.88	39	12.67	38	15.04	46	استغلال العواطف وإثارتها لكسب التأييد أو المعارضة
8.96	75	5.19	12	8.33	25	12.41	38	التحريض وخلق العداوة
5.97	50	7.79	18	4.33	13	6.2	19	الإبهار البصري
2.62	22	1.73	4	4.66	14	1.3	4	إيجاد الخوف والرعب
100	837	100	231	100	300	100	306	المجموع*

* يزيد مجموع مسارات برهنة أفكار المواد المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦)؛ لاعتماد بعض المواد الإخبارية على أكثر من مسار برهنة في وقت واحد.

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

احتلت فئة (منطقيّ عبر الإقناع بالمعلومات وتفصيلها) المرتبة الأولى بين مسارات البرهنة المستخدمة من قبل قنوات عينة الدراسة في معالجة الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٢٧٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (تدعيم المعلومات بالأراء) بنسبة (٢٢٪)، وفي المرتبة الثالثة (الاعتماد على الشخصيات) بنسبة (١٨.٧٦٪)، تلاها (استغلال العواطف وإثارها لكسب التأييد أو المعارضة) بنسبة (١٤.٦٩٪)، ثم (التحريض وخلق العداوة) بنسبة (٨.٩٦٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (الإبهار البصري) بنسبة (٥.٩٧٪)، وفي المرتبة الأخيرة (إيجاد الخوف والرعب) بنسبة (٢.٦٢٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

احتلت فئة (منطقيّ عبر الإقناع بالمعلومات وتفصيلها) المرتبة الأولى بين مسارات البرهنة المستخدمة من قبل قناة العالم في معالجة الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٢٦.١٥٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (تدعيم المعلومات بالأراء) بنسبة (٢١.٢٥٪)، وفي المرتبة الثالثة (الاعتماد على الشخصيات) بنسبة (١٧.٦٥٪)، تلاها (استغلال العواطف وإثارها لكسب التأييد أو المعارضة) بنسبة (١٥.٠٤٪)، ثم (التحريض وخلق العداوة) بنسبة (١٢.٤١٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (الإبهار البصري) بنسبة (٦.٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة (إيجاد الخوف والرعب) بنسبة (١.٣٪).

(٢) قناة الحرّة:

احتلت فئة (منطقيّ عبر الإقناع بالمعلومات وتفصيلها) المرتبة الأولى بين مسارات البرهنة المستخدمة من قبل قناة الحرّة في معالجة الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٢٩.٧٦٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (تدعيم المعلومات بالأراء) بنسبة (٢١.٦٧٪)، وفي المرتبة الثالثة (الاعتماد على الشخصيات) بنسبة (١٨.٦٧٪)، تلاها (استغلال العواطف وإثارها لكسب التأييد أو المعارضة) بنسبة (١٢.٦٧٪)، ثم (التحريض وخلق العداوة) بنسبة (٨.٣٣٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (إيجاد الخوف والرعب) بنسبة (٤.٦٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة (الإبهار البصري) بنسبة (٤.٣٣٪).

(٣) قناة الـ BBC عربي:

احتلت فئة (منطقيّ عبر الإقناع بالمعلومات وتفصيلها) المرتبة الأولى بين مسارات البرهنة المستخدمة من قبل قناة الـ BBC عربي في معالجة الأزمة السورية ضمن نشراتها الإخبارية بنسبة (٢٤.٦٨٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (تدعيم المعلومات بالأراء) بنسبة (٢٣.٣٨٪)، وفي المرتبة الثالثة

(الاعتماد على الشخصيات) بنسبة (٢٠.٣٥٪)، تلاها (استغلال العواطف وإثارتهما لكسب التأييد أو المعارضة) بنسبة (١٦.٨٨٪)، ثم (الإبهار البصري) بنسبة (٧.٧٩٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (التحريض وخلق العداوة) بنسبة (٥.١٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة (إيجاد الخوف والرعب) بنسبة (١.٧٣٪).

- مناقشة النتائج:

من الطبيعي أن تتصدر مسارات البرهنة المنطقية المبنية على الحقائق، والمعلومات صادرة المسارات المستخدمة في معالجة الأزمة السورية، وبنسبة بلغت (٢٧٪)؛ لأنها تتناسب طبيعة التغطية الإخبارية القائمة على تقديم الحقائق، والمعلومات بالدرجة الأولى، بغض النظر عن النوع الصحفي الإخباري المستخدم فيها سواء أكان الخبر، أو التقرير، أو غيره من الأنواع الصحفية، وبعيداً عن أطر بناء هذه التغطية، كما أن تسارع أحداث الأزمة السورية، وتداخلها خلال فترة تحليل العينة، وتقديمها لحقائق تتناسب أكثر من جهة وفق اتجاهها، أسهم بسيادة المسارات المنطقية في البرهنة، فإن اتجاه كل قناة وأطر بنائها للأخبار، أسهم في بلوغ مسارات الإقناع عبر الآراء المرتبة الثانية، وبنسبة (٢٢٪)، باعتبار أن هذه الأطر تعتمد على الآراء الضمنية في أساليب الصياغة، واختيار مصادر الأخبار فيها، وهذا يفسر وجود مسارات الإقناع عبر الشخصيات المختارة في المرتبة الثالثة، وبنسبة (١٨.٧٦٪)، وتتوافق هذه النتيجة مع زيادة اعتماد التغطية على الشخصيات المناسبة لكل وسيلة، والمساعدة في بناء أطرها.

كما يتبين من مقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة الواردة في الجدول السابق:

- اتفقاها على استخدام (منطقي عبر الإقناع بالمعلومات وتفصيله)، و(تدعيم المعلومات بآراء) بالدرجة الأولى لبرهنة الأفكار الواردة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن معالجة الإخبارية للأزمة السورية، وبنسب متقاربة (٥١.٣٤٪) في قناة الحرة، و(٤٩.٠٦٪) في قناة BBC عربي، و(٤٧.٤٪) في قناة العالم.
- اتفقاها في (الاعتماد على الشخصيات) بالدرجة الثانية لبرهنة الأفكار الواردة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن معالجة الإخبارية للأزمة السورية، وبنسب متقاربة بلغت (٢٠.٣٥٪) في قناة BBC عربي، و(١٨.٦٧٪) في قناة الحرة، و(١٧.٦٥٪) في قناة العالم.
- اتفقاها في (استغلال العواطف، وإثارتهما لكسب التأييد، أو المعارضة) بالدرجة الثالثة؛ لبرهنة الأفكار الواردة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن معالجة الإخبارية للأزمة السورية، وبنسب متقاربة بلغت (١٦.٨٨٪) في قناة BBC عربي، و(١٥.٠٤) في قناة العالم، و(١٢.٦٧٪) في قناة الحرة.

- استخدام قنوات عينة الدراسة أساليب (التحريض، وخلق العداوة)، و(الإبهار البصري)، و(إيجاد الخوف والرعب)؛ لبرهنة الأفكار الواردة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بنسب قليلة.

وتؤكد جميع النتائج السابقة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في مسارات البرهنة المستخدمة في معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

١٨) مدى وجود خلفية للمواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

تعدّ الخلفية الإخبارية الأرضية التي يُبنى عليها الإطار، والمعلومات الموضحة لدلالة الحقائق الآنية، وكيفية قراءتها، وعليه يوضح الجدول الآتي مدى وجود خلفية للمواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٤٦)

مدى وجود خلفية للمواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
50.4	129	37.1	23	52.6	50	56.6	56	لا يوجد خلفية
49.6	127	62.9	39	47.4	45	43.4	43	يوجد خلفية
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

احتوت المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة على مواد إخبارية (يوجد خلفية) إخبارية فيها بنسبة (٤٩.٦٪)، في حين لم تحتوِ باقي المواد الإخبارية الواردة في معالجة الأزمة السورية لقنوات عينة الدراسة على أيّ خلفيات إخبارية، ما يؤكد التقارب النسبي الواضح بين الأخبار المعتمدة على خلفية، والأخبار المقدمة دون خلفية.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قناة العالم على موادّ إخبارية (يوجد خلفيّة) إخبارية فيها بنسبة (٤٣.٤٪)، في حين لم تحتوِ باقي المواد الإخبارية الواردة في مُعالجة الأزمة السورية لهذه القناة على أيّ خلفيات إخبارية.

(٢) قناة الحرة:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قناة الحرة على موادّ إخبارية (يوجد خلفيّة) إخبارية فيها بنسبة (٤٧.٤٪)، في حين لم تحتوِ باقي المواد الإخبارية الواردة في مُعالجة الأزمة السورية لهذه القناة على أيّ خلفيات إخبارية.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

احتوت المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قناة الـ BBC عربي على موادّ إخبارية (يوجد خلفيّة) إخبارية فيها بنسبة (٦٢.٩٪)، في حين لم تحتوِ باقي المواد الإخبارية الواردة في مُعالجة الأزمة السورية لقنوات عينة الدراسة على أيّ خلفيات إخبارية.

- مناقشة النتائج:

يُؤكّد تقارب النّسب بين الأخبار المُعتمِدة على الخلفيات، والأخبار الخالية منها، أنّ طبيعة الأحداث المُرتبطة بالأزمة السورية فرضت نفسها في هذه التّغطية، كما أنّ قنوات عينة الدراسة قدّمت التّغطية بشكل يتناسب مع أنّيتها المُتلاحقة دون أن تُقدّم الخلفيّة المطلوبة فيها، وذلك فيما يُقارب نصف مُعالجتها، وبالتالي إهمالها لأداة مُهمّة في بناء الإطار حتّى لو كانت التّغطية لحقائق مُتتالية خالية من الرّؤية التفسيرية، لكن دون تجاهل أنّ المُقارنة بين القنوات الثلاث لعينة الدراسة تُؤكّد تفوق قناة الـ BBC عربي في تقديم الخلفيات، وبنسبة تصل إلى ما يُقارب ثلثي تغطيتها (٦٢.٩٪)، وهذا دليل حُرْفيتها، وقُدّرتها على توجيه الخبر، والإمساك بدفّة مساره المُحدّد للمعنى وفق اتّجاه القناة، بينما كانت نسبة استخدام قناة الحرة (٤٧.٤٪)، ونسبة استخدام قناة العالم (٤٣.٣٪)، وهذا دليل على نقص العمق المطلوب في القيمة المُضافة للمعلومات المُقدّمة.

(١٩) نوع خلفيّة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة

الدراسة:

يُبيّن الجدول الآتي أنواع خلفيات المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٤٧)

نوع خلفية المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
63.78	81	53.84	21	68.89	31	67.45	29	تكميليّة للحدث
34.65	44	43.6	17	31.11	14	30.23	13	سرديّة تاريخيّة للحدث
1.57	2	2.56	1	-	-	2.32	1	مقارنة بأحداث أُخرى
100	127	99.96	39	100	45	100	43	المجموع*

يتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة:

شكّلت الخلفيّة (التكميليّة للحدث) المرتبة الأولى بين الخلفيات الإخبارية الواردة ضمن مُعالجة قنوات عينة الدّراسة للأزمة السوريّة في نشراتها الإخبارية بنسبة (٦٣.٧٨٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية الخلفيّة (السرديّة التاريخيّة للحدث) بنسبة (٣٤.٦٥٪)، وفي المرتبة الثّالثة وبنسبة لا تكاد تُذكر الخلفيّة (المقارنة بالأحداث الأخرى) بلغت (١.٥٧٪).

- السياسة التحريرية الخاصّة بكلّ قناة:

(١) قناة العالم:

شكّلت الخلفيّة (التكميليّة للحدث) المرتبة الأولى بين الخلفيات الإخبارية الواردة ضمن مُعالجة قناة العالم للأزمة السوريّة في نشراتها الإخبارية بنسبة (٦٧.٤٥٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية الخلفيّة (السرديّة التاريخيّة للحدث) بنسبة (٣٠.٢٣٪)، وفي المرتبة الثّالثة الخلفيّة (المقارنة بالأحداث الأخرى) بنسبة (٢.٣٢٪).

(٢) قناة الحرّة:

شكّلت الخلفيّة (التكميليّة للحدث) المرتبة الأولى بين الخلفيات الإخبارية الواردة ضمن مُعالجة قناة الحرّة للأزمة السوريّة في نشراتها الإخبارية بنسبة (٦٨.٨٩٪)، تلتها بالمرتبة الثّانية الخلفيّة (السرديّة التاريخيّة للحدث) بنسبة (٣١.١١٪)، في حين لم يرد ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في هذه القناة أيّ (خلفية مقارنة بأحداث أُخرى).

* يتناسب مجموع الجدول مع عدد المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة التي احتوت على خلفيات إخبارية كما هو موضح في الجدول السابق.

٣) قناة الـ BBC عربي:

شكّلت الخلفية (التكميلية للحدث) المرتبة الأولى بين الخلفيات الإخبارية الواردة ضمن معالجة قناة الـ BBC عربي للأزمة السورية في نشراتها الإخبارية بنسبة (٥٣.٨٤٪)، تلتها بالمرتبة الثانية الخلفية (السردية التاريخية للحدث) بنسبة (٤٦.٦٪)، وفي المرتبة الثالثة الخلفية (المقارنة بالأحداث الأخرى) بنسبة (٢.٥٦٪).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق اتفاق قنوات عينة الدراسة على استخدام الخلفية (التكميلية للحدث) بالدرجة الأولى، وبنسبة بلغت (٦٨.٨٩٪) في قناة الحرّة، و(٦٧.٤٥٪) في قناة العالم، و(٥٣.٨٤٪) في قناة BBC عربي، وهذا يؤكد أهمية الخلفية المكملّة للمعلومات بالنسبة للتغطية الإخبارية عموماً، وللقنوات الإخبارية القائمة على هذه التغطية بشكل خاص، وربما يساعد تنالي الأحداث في الأزمة السورية بشكل أمكن فيه الاعتماد على الوقائع المتقاربة المكملّة لحدث التغطية الآني في بروز هذه الخلفية بشكل واضح عما سواها، مع مراعاة اهتمام قنوات عينة الدراسة بالخلفية السردية التاريخية للحدث بشكل مقبول، باعتبار أن الرجوع إلى خلفية الحدث يُقدّم وصول الحدث، ومُسبباته، وما آل إليه تصاعد الوقائع فيه، كما أن هذه الخلفية تُساعد كثيراً في تقديم إطار الخبر وفق السياسة التحريرية للقناة.

ومن هنا جاءت قناة BBC عربي في مُقدّمة القنوات الثلاثة المُعتمدة على هذه الخلفية بنسبة فارقة عن بقية قنوات الدراسة بلغت (٤٦.٦٪)، في حين بلغت (٣١.١١٪) في قناة الحرّة، و(٣٠.٢٣٪) في قناة العالم؛ لاهتمامها بشكل أكبر ببناء أطر تتسق وسياستها التحريرية، ومُحاولتها إسناد الأمور لأصولها، والعودة بالأحداث لجذورها، ما يظهرها بشكل أكثر موضوعية لدى جمهورها، علماً أن عدم الاهتمام بالشكل اللائق لخلفية المقارنة بأحداث أخرى يعني فقدان قدرة كبيرة للتأثير الإقناعي، وتحقيق السياسة التحريرية المناسبة لكل قناة، ولعل سرعة التغطية التي فرضتها الأزمة السورية جعلت القائم بالاتصال لا يملك الوقت الكافي لتقديم هذه الخلفية التي تتطلب البحث، والتعمق، والفكر التحريري المبدع.

وبمقارنة نتائج الجدول السابق تبين استخدام قناتي العالم، وBBC عربي خلفيات إخبارية (مقارنة بأحداث أخرى) بنسب ضئيلة جداً بلغت (٢.٥٦٪) في قناة BBC عربي، و(٢.٣٢٪) في قناة العالم، في حين لم تعتمد قناة الحرّة هذه الخلفية بشكل مطلق.

٢٠) الأطر العامة للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

إن اختلاف الدراسات في تقديم أنواع الأطر لم يثنِ أصول النظرية عن تحديد الأطر الأكثر استخداماً في توجيه الأخبار، ورسم انحيازها بما تسمح به أخلاقيات المهنة، ولا يتجاوز حدودها المنطقية، والمتمثلة

بأطر الصِّراع، والاهتمام الإنساني، وإسناد المسؤولية، والنتائج الاقتصادية، إضافة للإطار الأخلاقي الذي استبعده الباحث كما أوصت به العديد من الدراسات؛ بسبب نسبيّة تحليله واختلاف تأويله، فما يُعدُّ أخلاقياً لمؤسسة إعلامية قد لا يُعدُّ كذلك لمؤسسة أخرى، وهذا ما يجعل الإطار مُختلفاً في النتائج، والتحليل بين دراسة، وأخرى، وباحث، وآخر، وعليه يبيّن الجدول الآتي الأطر العامّة للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٤٨)

الأطر العامّة للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
35.55	91	35.49	22	32.63	31	38.39	38	إطار الصِّراع
19.15	49	33.88	21	16.84	16	12.12	12	إطار الاهتمامات الإنسانيّة
29.69	76	20.97	13	33.7	32	31.31	31	إطار إسناد المسؤولية
9.76	25	4.83	3	10.52	10	12.12	12	إطار النتائج الاقتصاديّة
5.85	15	4.83	3	6.31	6	6.06	6	إطار غير واضح ومُحدّد
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يُتّضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

استخدمت قنوات عينة الدراسة (إطار الصِّراع) بالمرتبة الأولى في مُعالجة الأزمة السوريّة إخبارياً بنسبة (٣٥.٥٥٪)، تلاها بالمرتبة الثانية (إطار الاهتمامات الإنسانيّة) بنسبة (١٩.١٥٪)، وبالمرتبة الثالثة (إطار إسناد المسؤولية) بنسبة (٢٩.٧٩٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (إطار النتائج الاقتصاديّة) بنسبة (٩.٧٦٪)، وبالمرتبة الأخيرة (إطار غير واضح ومُحدّد) بنسبة (٥.٨٥٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكلّ قناة:

(١) قناة العالم:

استخدمت قناة العالم (إطار الصِّراع) بالمرتبة الأولى لمُعالجة الأزمة السوريّة إخبارياً بنسبة (٣٨.٣٩٪)، تلاه بالمرتبة الثانية (إطار إسناد المسؤولية) بنسبة (٣١.٣١٪)، وبالمرتبة الثالثة كلٌّ من (إطار الاهتمامات الإنسانيّة)، و(إطار النتائج الاقتصاديّة) بنسبة (١٢.١٢٪) لكلٍّ منهما، وفي المرتبة الأخيرة (إطار غير واضح ومُحدّد) بنسبة (٦.٠٦٪).

٢) قناة الحرّة:

استخدمت قناة الحرّة (إطار إسناد المسؤولية) بالمرتبة الأولى لمعالجة الأزمة السورية إخبارياً بنسبة (٣٣.٧٪)، تلاه بالمرتبة الثانية (إطار الصّراع) بنسبة (٣٢.٦٣٪)، وبالمرتبة الثالثة (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (١٦.٨٤٪)، وبالمرتبة ما قبل الأخيرة (إطار النتائج الاقتصادية) بنسبة (١٠.٥٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة (إطار غير واضح ومُحدّد) بنسبة (٦.٣١٪).

٣) قناة الـ BBC عربي:

استخدمت الـ BBC عربي (إطار الصّراع) بالمرتبة الأولى لمعالجة الأزمة السورية إخبارياً بنسبة (٣٥.٤٩٪)، تلاه بالمرتبة الثانية (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (٣٣.٨٨٪)، وبالمرتبة الثالثة (إطار إسناد المسؤولية) بنسبة (٢٠.٩٧٪)، وبالمرتبة الأخيرة كلّ من (إطار النتائج الاقتصادية)، و(إطار غير واضح ومُحدّد) بنسبة (٤.٨٣٪) لكلّ منهما.

- مناقشة النتائج:

يؤكد الجدول السابق أنّ طبيعة الأزمة السورية تفرض تفوق إطار الصّراع بشكل واضح عمّا سواه حيث بلغت نسبة اعتماد قنوات عينة الدراسة عليه (٣٥.٥٥٪)، إذ أنّ أساس الأزمة السورية قائم على الصّراع بين الأطراف المتعدّدة، ومواقف الدّول الدّاعمة لهذه الأطراف، في حين يعني تقدّم إطار إسناد المسؤولية لأطراف الأزمة وبنسبة (٢٩.٦٩٪)، وتحميل طرف دون سواه مسؤولية هذه الأزمة وفق كلّ اتجاه، تقديم السياسة التحريرية للقناة على إنسانية تغطيتها، أو على تقديمها نتائج الأزمة وما آلت إليه بشكل ملموس من واقع مفروض مع ملاحظة أنّ انعكاسات الأزمة السورية على الجانب الإنساني، والمجتمع السوري، وما خلّفته من خسائر ماديّة ونفسية، جعل اعتماد الأطر الإنسانية بالمرتبة الثالثة لكن ليس بالشكل المناسب، إذ لم تتعدّ نسبة اعتماد قنوات عينة الدراسة عليها في تقديم، ومعالجة أخبار الأزمة السورية خمس التغطية (١٩.١٥٪)، وأخيراً فإنّ تدني نسبة إطار النتائج الاقتصادية التي بلغت (٩.٧٦٪)، لا يتناسب مع تركيز القنوات على حقيقة (ماذا حدث)، ونتائج ماذا حدث لصالح أسلوبية التغطية، واتّجاهها وتحقيق السياسة التحريرية للقناة، وتبيان (ماذا حدث) بشكل يفوق المضمون نفسه.

كما يتبيّن بمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة الواردة في الجدول السابق الآتي:

- اعتمادها على (إطار الصّراع) في معالجة الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية بالدرجة الأولى، وبنسب مُتقاربة بلغت (٣٨.٣٩٪) في قناة العالم، و(٣٥.٤٩٪) في قناة BBC عربي، و(٣٢.٦٣٪) في قناة (الحرّة)، ويرى الباحث أنّه من الطبيعيّ اعتماد قنوات عينة الدراسة على إطار الصّراع بالدرجة الأولى في معالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية التي تمثّلت بغالبيتها بصراع بين الحكومة، ومعارضتها أو بين أطراف أخرى في سورية.

• استخدمت قنوات العالم والحرّة إطار (إسناد المسؤولية) بالدرجة الثانية، وبنسب (٣١.٣١٪) و(٣٣.٧٪) على التوالي، ثمّ (الاهتمامات الإنسانية) بنسب متقاربة بلغت (١٢.١٢٪) و(١٦.٨٤٪) على التوالي، ويرى الباحث أنّها نتيجة طبيعية كون كلّ من هاتين القنواتين تدعمان طرفين مختلفين تماماً، وبشكل واضح وتسعى المعالجة الإخبارية لكلّ منهما إلقاء مسؤولية ما يحدث في سورية على عاتق الطرف الآخر، في حين استخدمت قناة BBC عربي إطار (الاهتمامات الإنسانية) بالدرجة الثانية بنسبة (٣٣.٨٨٪) والتي تتوافق مع نسبة القضايا الإنسانية التي قدّمتها ضمن معالجتها الإخبارية للأزمة السوريّة، ثمّ (إسناد المسؤولية) بالدرجة الثالثة، وبنسبة (٢٠.٩٧٪).

• اتّفاق قنوات عينة الدّراسة على استخدام إطار (النتائج الاقتصادية) بدرجة أقلّ من باقي الأطر الأخرى، وبنسب بلغت (١٢.١٢٪) في قناة العالم، و(١٠.٥٢٪) في قناة BBC عربي، و(٤.٨٣٪) في قناة الحرّة، كما يلاحظ أنّ جميعها استخدمت أطر إخبارية (غير واضحة ومحدّدة) في معالجة بعض الأخبار المرتبطة بالأزمة السوريّة، وبنسب بلغت (٦.٣١٪) في قناة الحرّة، و(٦.٠٦٪) في قناة العالم، و(٤.٨٣٪) في قناة BBC عربي.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الباحث سيستخدم دلالة الفروق بين القنوات الثلاث في استخدامها أنواع دون سواها من أطر التغطية الإخبارية المقدّمة ضمن معالجة الأزمة السوريّة، خلال الفرض الخاص بهذه الجزئية، كما تتفق النتائج السابقة مع دراسة Raluca Cozma & Claudia Kozman (٢٠١٨)، التي أشارت لاتّفاق الصّحف اللبناييّة، والأمريكيّة في اعتماد إطار الصّراع بالدرجة الأولى في تغطية حادثة الكيميائيّ في ١٢ آب بسورية

ثالثاً: نتائج تحليل الأطر المرتبطة المفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة

الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

(١) المفردات المستخدمة في عناوين (headlines) المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

يبيّن الجدول الآتي المفردات المستخدمة في عناوين (headlines) المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

جدول رقم (٤٩)

العناوين المستخدمة في تقديم المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات الدّراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
30.47	78	-	-	-	-	78.79	78	الحرب على سورية
27.74	71	0	-	74.75	71	-	-	الأزمة السوريّة
18.76	48	77.44	48	0	0	-	-	الصّراع في سورية
3.52	9	1.61	1	4.21	4	4.04	4	لا يوجد
3.52	9	14.51	9	-	-	-	-	العملية العسكريّة التركيّة بالمنطقة
2.73	7	-	-	1.05	1	6.06	6	عاجل
2.73	7	-	-	7.38	7	-	-	الولايات المتحدة
1.56	4	-	-	4.21	4	-	-	سورية
1.17	3	-	-	-	-	3.03	3	مكافحة الإرهاب في المنطقة
1.17	3	1.61	1	2.1	2	-	-	مؤتمر بروكسل حول سورية
0.78	2	-	-	-	-	2.02	2	العدوان الإسرائيليّ على سورية
0.78	2	-	-	-	-	2.02	2	مؤتمر نزع السّلاح
0.78	2	1.61	1	1.05	1	-	-	إسرائيل
0.39	1	-	-	-	-	1.01	1	تسوية الغوطة الغربيّة
0.39	1	-	-	-	-	1.01	1	مؤتمر المانحين حول سورية
0.39	1	-	-	-	-	1.01	1	التّدخل الأمريكيّ في المنطقة
0.39	1	-	-	-	-	1.01	1	العلاقات الإيرانيّة
0.39	1	1.61	1	-	-	-	-	صالة الأتيليه وفن المنفيين
0.39	1	1.61	1	-	-	-	-	الحرب ضدّ تنظيم الدّولة
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	الحرّة تتحرّى
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	الأمم المتحدة
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	YouTube
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	تركيا
0.39	1	-	-	1.05	1	-	-	لبنان
100	256	100	62	100	95	100	99	المجموع

يَتَضَح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

استخدمت قنوات عينة الدراسة عبارة (الحرب على سورية) بالمرتبة الأولى في عنونة مواد الأزمة السورية ضمن مُعالجتها الإخبارية لها في نشراتها الإخبارية بنسبة (٣٠.٤٧٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الأزمة السورية) بنسبة (٢٧.٧٤٪)، وبالمرتبة الثالثة (الصراع في سورية) بنسبة (١٨.٧٦٪)، بعد ذلك كل من (العملية العسكرية التركية بالمنطقة)، و(لا يوجد) بنسبة (٣.٥٦٢٪) لكل منهما، ثم كل من (الولايات المتحدة)، و(عاجل) بنسبة (٢.٧٣٪) لكل منهما، تلتها (سورية) بنسبة (١.٥٧٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة كل من (مؤتمر بروكسل حول سورية)، و(مكافحة الإرهاب في المنطقة) بنسبة (١.١٧٪) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة كل من (إسرائيل)، و(العدوان الإسرائيلي على سورية)، و(مؤتمر نزع السلاح)، و(صالَة الأتيليه وفن المنفيين)، و(الحرب ضد تنظيم الدولة)، و(الحرّة تتحرى)، و(الأمم المتحدة)، و(YouTube)، و(تركيا)، و(لبنان)، و(تسوية الغوطة الغربية)، و(مؤتمر المانحين حول سورية)، و(التدخل الأمريكي في المنطقة)، و(العلاقات الإيرانية السورية) بنسبة (٠.٣٩٪) لكل منها.

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

استخدمت قناة العالم عبارة (الحرب على سورية) بالمرتبة الأولى في عنونة مواد الأزمة السورية ضمن مُعالجتها الإخبارية لها في نشراتها الإخبارية بنسبة (٧٨.٨٩٪)، تلتها بالمرتبة الثانية عبارة (عاجل) بنسبة (٦.٠٦٪)، وبالمرتبة الثالثة عبارة (لا يوجد) بنسبة (٤.٠٤٪)، تلتها (مكافحة الإرهاب في المنطقة) بنسبة (٣.٠٣٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة كل من (العدوان الإسرائيلي على سورية)، و(مؤتمر نزع السلاح) بنسبة (٢.٠٢٪) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة كل من (تسوية الغوطة الغربية)، و(مؤتمر المانحين حول سورية)، و(التدخل الأمريكي في المنطقة)، و(العلاقات الإيرانية السورية) بنسبة (١.٠١٪) لكل منها.

(٢) قناة الحرّة:

استخدمت قناة الحرّة عبارة (الأزمة السورية) بالمرتبة الأولى في عنونة مواد الأزمة السورية ضمن مُعالجتها الإخبارية لها في نشراتها الإخبارية بنسبة (٧٤.٧٥٪)، تلاها بالمرتبة الثانية عبارة (الولايات المتحدة) بنسبة (٧.٣٨٪) وبالمرتبة الثالثة كل من عبارة (لا يوجد)، و(سورية) بنسبة (٤.٢١٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة (مؤتمر بروكسل حول سورية) بنسبة (٢.١٪)، وفي المرتبة الأخيرة كل من (عاجل) و(إسرائيل) و(الحرّة تتحرى) و(الأمم المتحدة) و(YouTube) و(تركيا) و(لبنان) بنسبة (١.٠٥٪) لكل منها.

٣) قناة الـ BBC عربي:

استخدمت الـ BBC عربي عبارة (الصراع في سورية) بالمرتبة الأولى في عنوانة مواد الأزمة السورية ضمن مُعالجتها الإخبارية لها في نشراتها الإخبارية بنسبة (٧٧.٤٤٪)، تلتها بالمرتبة الثانية عبارة (العملية العسكرية التركية بالمنطقة) بنسبة (١٤.٥١٪) وبالمرتبة الثالثة كل من عبارة (لا يوجد)، و(مؤتمر بروكسل حول سورية)، و(إسرائيل)، و(صالة الأتيليه وفن المنفيين)، و(الحرب ضد تنظيم الدولة) بنسبة (١.١٦٪) لكل منها.

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق انحسار غالبية عناوين المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة على (الحرب على سورية)، و(الأزمة السورية)، و(الصراع في سورية) بنسبة (٧٨.٩٧٪)، في حين تنوع استخدام باقي العناوين بنسب ضئيلة جداً.

وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة يتبين مساعي كل من القنوات الثلاثة في بلورة ما يحدث في سورية من خلال العناوين المُستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية وفقاً لسياسة الأطراف القائمة خلفها في الدول التي تصدر منها، كآتي:

- استخدمت قناة العالم عبارة (الحرب على سورية) في عنوانة (٧٨.٧٩٪) من المواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية، وهي عبارة تدل على سعي القناة لتقديم ما يجري في سورية على أنه نزاع قائم على السُّلطة بين مجموعات مسلحة مُنظمة داخلياً، ومدعومة من قبل جهات خارجية بهدف تغيير الحكم في سورية، وبالتالي فإن ما يحدث في سورية حرب على الدولة والمجتمع، أدواتها الأطراف الداخلية للمعارضة السورية وداعميها.
- استخدمت قناة BBC عربي عبارة (الصراع في سورية) في عنوانة (٧٧.٤٤٪) من المواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية، وهي عبارة تدل على سعي القناة لتقديم ما يجري في سورية على أنه تصادم بين الحكومة السورية ومعارضتها بمختلف مسمياتها والافتتال بينهم لدرجة أن كل منهما يسعى للقضاء على الثاني بشكل كلي، وهذه محاولة لتبيان موقف القناة الواسطي بين طرفي النزاع الذي عبرت عنه بالصراع الداخلي.
- استخدمت قناة الحرة عبارة (الأزمة السورية) في عنوانة (٧٧.٤٤٪) من المواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية، وهي عبارة تدل على سعي القناة لتقديم ما يجري في سورية على أنه مواجهة متوترة بين اتجاهين داخليين في سورية أحدهما ممثّل بالحكومة السورية والثاني بمعارضة الحكومة السورية، وصل إلى درجة التهديد والصدام المسلح من قبل الحكومة لمعارضتها، وهذا تأكيد من القناة على أن مصطلح الأزمة دليل على ما تعانيه الحكومة، والمجتمع

وما خلفه طبيعة، وآلية عمل الحكومة في سورية، وما آلت إليه الأوضاع من أزمة (مشكلة) ذات أبعاد دولية، وإقليمية، ومجتمعية تتداخل في تفاصيل المجتمع السوري وحياته أفراده اليومية.

- لم تحتل المصطلحات ذات الدلالة نسب تُذكر، كمصطلحات الإرهاب، والتدخل، والاحتلال التركي، والوجود الأمريكي غير الشرعي، وكذلك الحال جاءت المصطلحات والألفاظ التي لا تحمل أي معنى بشكل لا يكاد يُذكر، ويعود ذلك إلى مصادر الخبر وأطرافه دون أي معاني مُتداخلة مع هذه المصادر، أو الأطراف التي يدور حولها الخبر، مثل (سورية، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ولبنان، وإسرائيل وغيرها).

٢) طبيعة التعبيرات اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المُقدمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يُبين الجدول الآتي طبيعة التعبيرات اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المُقدمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

جدول رقم (٥٠)

طبيعة التعبيرات اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المُقدمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات الدراسة

المجموع		BBC		الحرّة		العالم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
23.65	75	9.68	6	6.25	6	39.65	63	إيجابية بحق الحكومة السوريّة
23.35	74	40.35	25	33.35	32	10.69	17	إيحاءات مُجرّدة
11.67	37	16.13	10	28.14	27	-	-	سلبية بحق الحكومة السوريّة
11.05	35	9.67	6	3.12	3	16.35	26	سلبية بحق حلفاء المعارضة السوريّة
10.1	32	1.61	1	2.08	2	18.23	29	سلبية بحق المعارضة السوريّة
7.57	24	14.51	9	11.45	11	2.51	4	إيجابية بحق حلفاء المعارضة السوريّة
6.94	22	1.61	1	1.04	1	12.57	20	إيجابية بحق حلفاء الحكومة السوريّة
4.1	13	3.22	2	11.45	11	-	-	سلبية بحق حلفاء الحكومة السوريّة
1.57	5	3.22	2	3.12	3	-	-	إيجابية بحق المعارضة السوريّة
100	317	100	62	100	96	100	159	المجموع*

* يزيد مجموع التعبيرات اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المُقدمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة عن (٢٥٦)؛ لاحتواء بعض المواد الإخبارية على أكثر من تعبير لغوي في وقت واحد.

يُنضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة:

تضمنت عناوين المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية لقنوات عينة الدراسة بالمرتبة الأولى على إحياءات (إيجابية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٢٣.٦٥٪)، تلتها بالمرتبة الثانية (الإحياءات المجردة) بنسبة (٢٣.٣٥٪)، وبالمرتبة الثالثة إحياءات (سلبية بحق الحكومة السورية) بنسبة (١١.٦٧٪) تلتها الإحياءات (السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١١.٠٥٪)، ثم الإحياءات (السلبية بحق المعارضة السورية) بنسبة (١٠.١٪)، بعد ذلك الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٧.٥٧٪)، ثم الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٦.٩٤٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة الإحياءات (السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٤.١٪) وفي المرتبة الأخيرة الإحياءات (الإيجابية بحق المعارضة السورية) بنسبة (١.٥٧٪).

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

تضمنت عناوين المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية لقناة العالم بالمرتبة الأولى على إحياءات (إيجابية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٣٩.٦٥٪)، تلتها بالمرتبة الثانية الإحياءات (السلبية بحق المعارضة السورية) بنسبة (١٨.٢٣٪)، وبالمرتبة الثالثة الإحياءات (السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٦.٣٥٪)، تلتها الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١٢.٥٧٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة الإحياءات (المجردة) بنسبة (١٠.٦٩٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية)، في حين لم يرد في عناوين المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قناة العالم أي إحياءات (سلبية بحق الحكومة السورية) أو (سلبية بحق حلفاء الحكومة السورية)، أو (إيجابية بحق المعارضة السورية).

(٢) قناة الحرّة:

تضمنت عناوين المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية لقناة العالم بالمرتبة الأولى على إحياءات (مجردة) بنسبة (٣٣.٣٥٪)، تلتها بالمرتبة الثانية الإحياءات (السلبية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٢٨.١٤٪)، وبالمرتبة الثالثة كل من الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية)، و (السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١١.٤٥٪) لكل منهما، بعد ذلك الإحياءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية) بنسبة (٦.٢٥٪)، ثم كل من الإحياءات (السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية)، و (الإيجابية بحق المعارضة السورية) بنسبة (٣.١٢٪) لكل منهما، وفي المرتبة

ما قبل الأخيرة الإحياءات (السلبية بحق المعارضة السورية) بنسبة (٢٠.٠٨٪)، وفي المرتبة الأخيرة الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١٠.٠٤٪).

٣) قناة الـ BBC عربي:

تضمنت عناوين المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية لقناة العالم بالمرتبة الأولى على إحياءات (مجردة) بنسبة (٤٠.٣٤٪)، تلتها بالمرتبة الثانية الإحياءات (السلبية بحق الحكومة السورية) بنسبة (١٦.١٣٪)، وبالمرتبة الثالثة الإحياءات (الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٤.٥١٪)، بعد ذلك كل من الإحياءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية)، و(السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٩.٦٨٪)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة كل من الإحياءات (السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية)، و(الإيجابية بحق المعارضة السورية) بنسبة (٣.٢٢٪) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة كل من الإحياءات (السلبية بحق المعارضة السورية)، و(الإيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١.٦١٪).

- مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الجدول السابق أنّ غالبية إحياءات عناوين المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية الواردة ضمن معالجة قنوات عينة الدراسة تمثلت بالإحياءات الإيجابية بحق الحكومة السورية، وبنسبة (٢٣.٦٥٪) وبشكل متقارب للتعابير، والإحياءات المُجردة التي بلغت نسبتها (٢٣.٣٥٪)، وهذا دليل على أنّ اتجاه التغطية للقنوات الثلاثة لم يستطع التغاضي بشكل مُطلق عن شرعية الحكومة السورية وأحقّيتها في معالجة الأزمة بشكل يتناسب واتجاهاتها، ورؤيتها لمصالح شعبها، ورغم محاولة الحياد لدى قناة BBC عربي، إلّا أنّ الإحياءات المُجردة جاءت بشكل متناسب وفق البنية المذكورة، وعليه انعكست هذه الأسلوبية في التغطية وفق قنوات متباينة الاتجاهات، على تساوي الإحياءات السلبية سواء بحق الحكومة بنسبة (١١.٦٧٪)، أو بحق حلفاء المعارضة بنسبة (١١.٠٥٪)، أو بحق المعارضة نفسها (١٠.١٪)، مع ملاحظة تدني إيجابية الإحياءات بحق الحلفاء سواء للمعارضة بنسبة (٧.٥٧٪)، أو للحكومة بنسبة (٤.١٪)، ما يعني عدم قدرة قنوات عينة الدراسة التغطية رغم سياساتها التحريرية، على تجاهل الدور السلبي الواضح جهارةً للحلفاء في الأزمة السورية، سواء أمام القائم بالاتصال، أو المتابع لهذه الأزمة، البعيد قبل القريب.

ويتبين من مقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة ارتباط اتجاه القنوات السياسي من الأزمة السورية وما يجري فيها من أحداث بالإحياءات الواردة ضمن عناوين المواد الإخبارية التي عالجتها وفقاً للآتي:

• ركزت العناوين الإخبارية لقناة العالم على الإحياءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية)، و(الإيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٥٢.٢٢٪)، في حين ركزت على الإحياءات

(السلبية بحق المعارضة السورية)، و(السلبية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (٣٤.٦٨٪)، كم تضمنت معالجتها الإخبارية للأزمة السورية إحياءات (إيجابية بحق حلفاء المعارضة) بنسبة ضئيلة جداً بلغت (٢.٥١٪)، وإحياءات (مجردة) بنسبة أقل من باقي قنوات عينة الدراسة بلغت (١٠.٦٩٪).

• ركزت العناوين الإخبارية لقناة الحرة على الإحياءات (السلبية بحق الحكومة السورية)، و(السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٣٩.٥٩٪)، في حين ركزت على الإحياءات (السلبية بحق المعارضة) و(السلبية بحق حلفاء المعارضة) بنسبة قليلة بلغت (٥.٢٪)، كما ركزت على الإحياءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية)، و(إيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (٧.٢٩٪) مقابل إحياءات (إيجابية بحق المعارضة السورية)، و(إيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٤.٥٧٪)، كما تضمنت إحياءات (مجردة) بنسبة أعلى من قناة العالم بلغت (٣٣.٣٥٪).

• ركزت العناوين الإخبارية لقناة BBC عربي على الإحياءات (السلبية بحق الحكومة السورية)، و(السلبية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١٩.٣٥٪)، في حين ركزت على الإحياءات (السلبية بحق المعارضة)، و(السلبية بحق حلفاء المعارضة) بنسبة (١١.٢٩٪)، كما ركزت على الإحياءات (الإيجابية بحق المعارضة السورية)، و(الإيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية) بنسبة (١٧.٧٣٪) مقابل إحياءات (إيجابية بحق الحكومة السورية)، و(إيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية) بنسبة (١١.٢٩٪)، كما إحياءات (مجردة) بنسبة أعلى من باقي قنوات عينة الدراسة بلغت (٤٠.٣٤٪).

٣) الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير أطراف النزاع الرئيسة في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

يعدُّ تحديد الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير القوى الفاعلة الموالية للحكومة، والمعارضة لها -سواء خارجياً أو داخلياً- ضمن المضامين النصية للأخبار المرتبطة بالأزمة السورية وفي مجال الصراع الإعلامي القائم بين قنوات عينة الدراسة، أمر مهم وضروري ويعدُّ مؤشراً أساسياً على اتجاه هذه القنوات من كل جهة في طرفي معادلة الصراع الدائر في سورية، ويشير الجدول التالي إلى:

أولاً: الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير القوى الموالية للحكومة السورية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، وتقسّم إلى تصنيفين أساسيين:

١. القوى الموالية للحكومة السورية الداخلية: ويندرج تحت هذا التصنيف الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير قنوات عينة الدراسة للجيش السوري في أخبارها.

٢. القوى الموالية للحكومة السوريّة الخارجيّة: ويحتوي هذا التّصنيف على أربع مجموعات رئيسية تندرج تحتها الكلمات المفتاحيّة المستخدمة من قبل قنوات عينة الدّراسة في تطير كلّ من إيران، وروسيا، والعراق، ولبنان إخبارياً، بالإضافة لمجموعة خامسة ثانويّة تشمل المصطلحات المتفرّقة المستخدمة في تطير القوى الفاعلة الدّاعمة للحكومة السوريّة الخارجيّة.

ثانياً: الكلمات المفتاحيّة المستخدمة في تطير القوى المعارضة للحكومة السوريّة المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة، وتقسّم إلى تصنيفين أساسيين:

١. القوى المعارضة للحكومة السوريّة الداخليّة: وتندرج تحت هذا التّصنيف الكلمات المفتاحيّة المستخدمة في تطير قنوات عينة الدّراسة لكلّ من الجهات الآتية في أخبارها: داعش، وجبهة النصرة، والفصائل المسلّحة، والقوى الكرديّة المسلّحة بالإضافة للمسميات المتفرّقة الأخرى المستخدمة في تطير القوى الفاعلة المؤيّدّة للحكومة السوريّة الخارجيّة.

٢. القوى المعارضة للحكومة السوريّة الخارجيّة: ويحتوي هذا التّصنيف على الكلمات المفتاحيّة المستخدمة من قبل قنوات عينة الدّراسة في تطير كلّ من أمريكا، وتركيا، وإسرائيل، والسعودية، بالإضافة للمسميات المتفرّقة الأخرى المستخدمة في تطير القوى الفاعلة المعارضة للحكومة السوريّة الخارجيّة.

فيما يلي يُفصل الجدول التالي الكلمات المفتاحيّة المستخدمة في تطير أطراف النزاع الرئيسيّة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

جدول رقم (٥١)

الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير أطراف النزاع الرئيسية
في المواد الإخبارية المقدمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

BBC	الحرّة	العالم			
القوى الموالية للحكومة السوريّة					
الجيش السوري جيش الحكومة السوريّة الجيش السوريّ الوطني الجيش النظامي السوري قوات الجيش النظامي قوات الحكومة السوريّة السلطات السوريّة قوات بشار الأسد وروسيا وإيران الجيش السوريّ وحلفاؤه	الجيش السوري	السلطات السوريّة القوات الحكوميّة القوات السوريّة القوات السوريّة النظاميّة قوات النظام السوريّة القوات النظاميّة	الجيش النظامي	الجيش السوري القوات الجيش السوري القوات المسلحة للجيش العربي السوري وحدات الاقتحام المتقدمة للجيش السوري وحدات من الجيش السوري	الداخلية الجيش السوري
قوات إيرانية إيران بصفتها حليفة للحكومة السوريّة	إيران	القوات الإيرانيّة المليشيات الموالية لإيران	النظام الإيراني	الحلف السوريّ الإيرانيّ الروسي	إيران
القوات الروسية الحليف الروسي المقاتلين الروس الجيش الروسي	روسيا	القوات الروسية الجيش الروسي الحليف الروسي للنظام	روسيا	الحلف السوريّ الإيرانيّ الروسي الجيش الروسي القوات الروسية الشرطة العسكريّة الروسية	روسيا
-	العراق	-	العراق	القوات العراقية	العراق
حزب الله اللبناني	لبنان	مليشيا حزب الله قوات حزب الله الموالية للنظام	لبنان	حزب الله اللبناني	لبنان
حلفاء الحكومة السوريّة المسلحين الموالين للقوات الحكومية القوات الموالية للحكومة السوريّة قوات موالية للجيش السوري قوات شعبية القوات المتحالفة مع دمشق القوات الموالية للقوات الحكومية حلفاء الجيش القوات الحليفة للجيش السوري	مسميات أخرى	فصائل سورية موالية المليشيات المتحالفة مع القوات الحكومية المسلحين الموالين للقوات الحكومية قوات موالية للنظام السوري حلفاء الجيش النظامي حلفاء الأسد القوات الموالية للنظام	مسميات أخرى	-	مسميات أخرى

BBC	الحرّة	العالم	القوى المعارضة للحكومة السوريّة	
تنظيم الدولة تنظيم ما يعرف بالدولة الاسلامية عناصر تنظيم ما يعرف بالدولة الاسلامية فصيل ما يسمى تنظيم الدولة السوريّة مقاتل من تنظيم ما يعرف بالدولة الاسلامية مسلحو التنظيم مقاتلي التنظيم مقاتلي التنظيم المتشدد	داغش	تنظيم داعش عناصر داعش مقاتلي تنظيم داعش	داغش	إرهابي جماعة داعش الوهابية بقايا الدواعش جماعات داعش الإرهابية إرهابي داعش
تنظيم جبهة النصرة مقاتلي جبهة النصرة المجموعات المرتبطة بتنظيم جبهة النصرة	جبهة النصرة	عناصر جبهة النصرة مسلحي جبهة النصرة	جبهة النصرة	إرهابي النصرة جبهة النصرة الإرهابية جماعة النصرة الإرهابية مسلحي النصرة مسلحي جبهة النصرة الإرهابية
الجيش السوري الحر ما يسمى الجيش السوري الحر فصائل الجيش الحر فصائل عسكرية تابعة أساساً للجيش السوري الحر - جيش ادلب الحر جيش الإسلام - جماعة جيش الإسلام جماعة جيش الإسلام المسلحة فصيل جيش الإسلام المعارض فصيل جيش الإسلام عناصر جيش الإسلام مسلحي جيش الإسلام مقاتلي جيش الإسلام حركة أحرار الشام - هيئة تحرير الشام حركة أحرار الشام الإسلامية هيئة تحرير الشام والفصائل جيش التوحيد - فيلق الرحمن ألوية الحولة - اللواء ٣١٣ جيش العزة - حركة تحرير الوطن فصائل القلمون الشرقي ألوية الرستن - فيلق حمص فصائل جنوب دمشق	فصائل مسلحة	فصائل الجيش السوري الحر فصيل جيش الاسلام المعارض مقاتلو فصيل جيش الإسلام المعارض جماعة جيش الإسلام فصائل الغوطة مقاتلي أحرار الشام مسلحي فيلق الرحمن جماعة فيلق الرحمن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) مسلحي هيئة تحرير الشام مقاتلي هيئة تحرير الشام حركة نور الدين الزنكي	فصائل مسلحة	الجيش الحر جيش الاسلام فصيل جيش الإسلام المسلح إرهابي جماعة جيش الإسلام فيلق الرحمن إرهابي فيلق الرحمن إرهابي أحرار الشام مسلحي ما يسمى أحرار الشام جماعات المعارضة المسلحة
القوى المعارضة للحكومة السوريّة				
الداخلية				

BBC	الحرّة	العالم		
القوى المعارضة للحكومة السوريّة				
الأحزاب الكردية قوات قسد للقوات الخاصّة التابعة للوحدات الكردية المجموعات الكردية المسلحة وحدات حماية الشعب الكردية وقوات الدفاع الذاتي الكردية مسلحون اكراد المسلحون الاكراد مسلحي الوحدات الكردية مقاتلون أكراد مقاتلي قوات سورية الديمقراطية	الاكرد	قسد القوّات الكردية المسلحين الأكراد مقاتلي الوحدات الكردية المقاتلين الأكراد وحدات الحماية الكردية الوحدات الكردية وحدات حماية الشعب الكردية قوات سورية الديمقراطية	الاكرد	
المعارضة السوريّة المُعارضة السوريّة المسلحة مسلحو المُعارضة السوريّة مقاتلي المعارضة فصائل المعارضة الجماعات المعارضة فصائل إسلامية الفصائل الناشطة فصائل مقاتلة مجموعات جهادية المجموعات المنشقة عن النظام مقاتلون محليون مقاتلي الفصائل الأخرى تنظيمات جهادية	مسميات أخرى	جيش المعارضة مسلحي المعارضة مقاتلي المعارضة المسلحة مجموعات متشددة من فصائل المعارضة فصائل المُعارضة السوريّة الجماعات المتطرفة جماعات متشددة فصائل سورية مسلحة فصائل مسلحة فصائل اسلامية متشددة الفصائل الإسلامية	مسميات أخرى	التنظيمات الإرهابية الجماعات الإرهابية المسلحة العصابات الإرهابية الفصائل الإرهابية المسلحين
وردت في نص الأخبار كما هي ودون أي مسميات لاحقة بها	الولايات المتحدة الأمريكية	وردت في نص الأخبار كما هي ودون أي مسميات لاحقة بها	الولايات المتحدة الأمريكية	قوات الاحتلال الأمريكية القوّات الامريكية التحالف الأمريكي الفرنسي البريطاني قوات الناتو
الجيش التركي القوّات التركية جنود أترك	تركيا	الجيش التركي القوّات التركية جنود أترك عسكريين أترك عناصر القوّات التركية	تركيا	قوات الاحتلال التركي الجيش التركي قوات الجيش التركي القوّات التركية
وردت في نص الأخبار كما هي ودون أي مسميات لاحقة بها	إسرائيل	الجيش الإسرائيلي القوّات الجوية الإسرائيلية	إسرائيل	الاحتلال الاسرائيلي كيان العدو الإسرائيلي الكيان الإسرائيلي
القوى المعارضة للحكومة السوريّة				
الداخلية				
العارجيّة				

BBC	الحرّة	العالم		
القوى المعارضة للحكومة السوريّة				
-	السوريّة	-	السوريّة	وردت في نص الأخبار كما هي ودون أي مسميات لاحقة بها
القوّات غير السوريّة	مسميات أخرى	-	مسميات أخرى	القوّات الأجنبيّة القوّات غير السوريّة

يُتضح من الجدول السابق ما يلي:

- السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة:

(١) قناة العالم:

استخدمت قناة العالم العديد من المفردات في تأطير (الجيش السوريّ) إخبارياً بوصفه قوة فاعلة مؤيدة داخلياً للحكومة السوريّة، ولعلّ تأكيدها على مصطلح الجيش السوريّ وما يتفرّع عنه من صفات تابعة مثل: القوّات المسلّحة للجيش السوريّ أو وحدات من الجيش السوريّ، يشير إلى سعي القناة لمنح صفة الشرعيّة لهذه القوى الفاعلة، وتأطيرها على أنّها جهة إيجابية تدعم الحكومة الشرعية والشعب السوريّ، ضدّ المعارضة السوريّة وحلفائها،

كما يشير استخدامها لمصطلحات مثل: الحلف الروسيّ الإيرانيّ، والجيش، أو القوّات الروسيّة، بالإضافة للقوّات العراقيّة، أو القوّات التابعة لحزب الله اللبنانيّ، إلى تقديم قناة العالم حلفاء الحكومة السوريّة بشكل شرعيّ وإيجابيّ أيضاً، في حين يشير استخدام هذه القناة وتركيزها على مصطلحات مثل: إرهابيّ، أو جماعة، أو التّنظيمات الإرهابيّة، أو العصابات الإرهابيّة، أو الفصائل الإرهابيّة، في تأطير الكلمات المفتاحيّة الدالّة على المعارضة السوريّة المتمثّلة بداعش، وجبهة النصرة، والفصائل المعارضة السوريّة، والأكراد المدعومين من أمريكا، إلى أنّ القناة تسعى لإبراز القوى الداخليّة المعارضة للحكومة السوريّة بشكل سلبيّ ومُخرب لها، وكذلك الأمر بالنسبة للقوى الخارجيّة المعارضة، والمتمثّلة بالولايات المتّحدة الأمريكيّة، وتركيا، وإسرائيل التي ركّزت على تقديمها تحت مسمى الاحتلال.

(٢) قناة الحرّة:

اتبعت قناة الحرّة سياسة تحريرية معاكسة تماماً لقناة العالم في تأطير الكلمات المفتاحيّة الدالّة على القوى الداخليّة، والخارجيّة سواء المؤيدة للحكومة السوريّة أو المعارضة لها، وذلك باعتبار أنّ الجهات القائمة خلف نشاطها الإخباريّ تدعم المعارضة السوريّة ضدّ الحكومة السوريّة التي استخدمت تحريراً مصطلح: النظام بوصفه كيان لا تقبل به المعارضة السوريّة نظراً لممارساته غير الإنسانيّة، في تأطير الجيش السوريّ كقوة فاعلة داخليّة موالية له، وكذلك الأمر ركّزت القناة على مصطلحات مثل: الميليشيات

التابعة لإيران، والحليف الروسي للنظام، وميليشيا حزب الله، في تأطير كل من إيران، وروسيا، ولبنان كقوى خارجية داعمة للحكومة السورية، فضلاً عن استخدام مصطلحات أخرى مثل: مليشيات متحالفة مع الحكومة، وقوات موالية للنظام، ومسلحين موالين للقوات الحكومية، والتي تُشير جميعها إلى محاولة القناة تقديم صورة عن هذه الجهات بأنها مشاركة في جرائم الحكومة السورية ضد شعبها والتي أطلقت عليها مصطلح النظام،

في حين يُشير مصطلح: تنظيم داعش إلى شرعنة القناة لهذه الفئة المعارضة للحكومة السورية، كما يشير استخدامها لمصطلحات مثل: مسلحي ومقاتلي، في تأطير كل من جبهة النصرة، وفصائل المعارضة إلى حيادها في استخدام كلمات مؤطرة لصالح هذه الجهات المعارضة للحكومة السورية دون تقديمها تحت مسميات إرهابية، أو تخريبية كما فعلت قناة العالم، ولعل استخدام مصطلحات مثل القوات الكردية يشير إلى محاولة القناة تقديم الأكراد المدعومين من قبل الولايات المتحدة الأميركية على أنهم شبه حكومة مستقلة تملك جيشاً خاصاً بها، وفيما يتعلّق بالمصطلحات التي استخدمتها القناة في تأطير الولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا، وإسرائيل بوصفها قوى خارجية موالية وداعمة للمعارضة السورية، فهي تشير إلى أن تدخل هذه الجهات ودعمها للمعارضة السورية، أمر إيجابي وليس تحت عباءة نشاطات إرهابية.

(٣) قناة الـ BBC عربي:

حاولت قناة BBC عربي استخدام مفردات غير واضحة الاتجاه قدر الإمكان في تأطير الجيش السوري بوصفه قوة فاعلة مؤيدة للحكومة السورية داخلياً، وظهر ذلك عبر مصطلحات مثل: الجيش السوري، أو جيش الحكومة السورية، أو القوات الحكومية السورية، وقوات الجيش النظامي (بمعنى الشرعي)، وكذلك الأمر بالنسبة للكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير القوى الموالية للحكومة السورية الخارجية، إذ ورد في أخبارها مصطلحات مثل: القوات الإيرانية الروسية، أو الجيش الروسي، أو حلفاء الحكومة السورية أو القوات الموالية للجيش السوري، أو المتحالفة مع دمشق، وغيرها من المصطلحات التي تدل جميعها على الحياد في وصف هذه الجهات،

وفيما يتعلّق بالمصطلحات التي استخدمتها القناة في تأطير الكلمات المفتاحية للقوى الفاعلة الداخلية المعارضة للحكومة السورية، التزمت باستخدام كلمات محايدة مثل: تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية أو مصطلحات مثل مسلحي أو مقاتلي، في تأطير كل من جبهة النصرة، والفصائل المسلحة المعارضة للحكومة السورية بالإضافة للأكراد المدعومين من قبل أمريكا، في حين يشير استخدام هذه القناة لمصطلحات مثل: الجيش التركي، أو القوات التركية وكل من الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل دون أي صفات مرافقة لها، على سعي القناة إلى التزام الموضوعية مع الطرف الآخر بغض النظر عن طبيعة مسمياته، في تأطير الكلمات المفتاحية الدالة على القوى الفاعلة الخارجية، والداعمة للمعارضة السورية أيضاً.

نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة المسببة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المُعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات.

- اختبار الفرض الأول

تمَّ اختبار الفرض القاسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة المسببة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المُعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات، عبر إجراء معامل تحليل التباين من مرحلة واحدة، (One Way Anova)، وقد دلت نتائج الاختبار على الآتي:

جدول رقم (٥٢)

يبيِّن الفروق بين قنوات عينة الدراسة في أوزان القوى الفاعلة المسببة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المُعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	انحراف المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	وزن القوى الفاعلة
0.817	0.203	0.289	2	0.578	1.251	3.08	99	العالم	وزن القوى الفاعلة
		1.424	253	360.360	1.139	3.18	95	الحرّة	
			255	360.938	1.181	3.18	62	BBC	
					1.190	3.14	256	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في أوزان القوى الفاعلة المسببة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المُعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (٠.٢٠٣)، وهي قيمة غير دالة عند درجتَي حرية (٢، ٢٥٣)، ومستوى معنوية (٠.٨١٧)، ويعود هذا لتقارب متوسطات أوزان القوى الفاعلة المستخدمة في معالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية بين قنوات عينة الدراسة، فقد تقارب المدى المتوسط الأعلى لقناتي الحرّة، و BBC عربي (٣.١٨)، والمتوسط الأدنى لقناة العالم (٣.٠٨).

- مناقشة نتائج الفرض الأول:

تعدُّ القوى الفاعلة المُسبِّبة للأحداث المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة بمثابة اللاعبين الأساسيين للأحداث الجارية في الأزمة السُّوريَّة، ولا يمكن لأيِّ وسيلة إعلامية تجاهل وجود أحدها، أو اختراع جهات غير مُتفق على حقيقة وجودها في سورية، إذ يرتبط هذا الأمر بجانب من جوانب الموضوعية الإخبارية التي لا يمكن لوسائل الإعلام أن تتعد عنها، في حين تلجأ القنوات الإعلامية لتوجيه فكر المشاهد نحو الشكل المُراد إدراكه عن طبيعة العلاقة القائمة بين هذه القوى، وذلك عبر تسييس المعلومات المُفسَّرة للأحداث القائمة بينها، والتي ترسم انطباع المشاهد نحو ما يجري في الأزمة السُّوريَّة من أحداث، وتطورات قائمة بين هذه القوى التي تُتمثَّل بالأساس لاعبي الصِّراع الدائر في سورية، وذلك عبر تأطيرها بشكل يتلاءم مع سياساتها التحريرية الداعمة للجهات القائمة على مُلكياتها، وموقف كلِّ منها تجاه ما يجري في سورية.

كما أنه يُعبَّر عن تركيز هذه القوى بغضَّ النظر عن طبيعتها، وموقفها من الأزمة السُّوريَّة، وهذا يتوافق مع تركيز القنوات الثلاثة لعينة الدراسة على عنصر (من) الإخباري الدال على (شخصيات الحدث)، كعنصر أولي خلال المُعالجة الإخبارية للأزمة السُّوريَّة.

لذا من الطبيعيّ ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة المُسبِّبة للأحداث المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة المُعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات، وأن تتقارب متوسطات أوزان القوى الفاعلة المُستخدمة في مُعالجة الأحداث المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة بينها.

- خلاصة نتائج الفرض الأول:

بناءً على نتائج الاختبار السابق لم تثبت صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة المُسبِّبة للأحداث المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة المُعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (٠.٢٠٣)، وهي قيمة غير دالة عند درجتَي حرية (٢، ٢٥٣)، ومستوى معنوية (٠.٨١٧)، وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة المُسبِّبة للأحداث المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة المُعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أبدت نتائج تحليل مضامين قنوات عينة الدراسة تشابهاً في وزن القوى الفاعلة المُسبِّبة للأحداث المُرتبطة بالأزمة السُّوريَّة.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في أنواع الأطر الإخبارية العامة (الصراع، الاهتمامات الإنسانية، إسناد المسؤولية، النتائج الاقتصادية، غير واضح ومحدد)، المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات.

- اختبار الفرض الثاني:

تم اختبار الفرض القضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في أنواع الأطر الإخبارية العامة (الصراع، الاهتمامات الإنسانية، إسناد المسؤولية، النتائج الاقتصادية، غير واضح ومحدد)، المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، عبر إجراء معامل تحليل التباين من مرحلة واحدة، (One Way Anova)، وقد دلت نتائج الاختبار على الآتي:

جدول رقم (٥٣)

يبين الفروق بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	انحراف المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	
0.31	1.177	2.174	2	4.348	1.414	2.41	99	العالم	الأنواع الإخبارية العامة
		1.847	253	467.389	1.375	2.47	95	الحرّة	
			255	471.746	1.239	2.15	62	BBC	
					1.36	2.73	256	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (١.١٧٧)، وهي غير قيمة دالة عند درجتَي حرية (٢، ٢٥٣)، ومستوى معنوية (٠.٣١)، وهذا يعود لتقارب متوسطات استخدام قنوات عينة الدراسة للأطر الإخبارية العامة في معالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية، فقد تقارب المدى المتوسط الأعلى لقناة الحرّة (٢.٤٧) مع المدى المتوسط الأدنى لقناة BBC عربي (٢.١٥)، كذلك الأمر بالنسبة لمتوسط قناة الحرّة (٢.٤١).

- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

طبيعة الأزمة السورية بما تحويه من أطر متعددة، جعلت العلاقة بين قنوات الدراسة وأطرها المستخدمة في تغطية تقارير الأزمة السورية غير واضحة، حيث لجأت معظم القنوات لكل هذه الأطر وهذا طبيعي في تغطية قضية تمتاز أولاً بأنها قضية حرب وصراع وذات أبعاد إنسانية وذات استمرارية أفرزت نتائج اقتصادية ملموسة ومعنوية شملت الأرواح والممتلكات، ما جعل قنوات الدراسة متداخلة في تغطيتها جميعاً لهذه الأطر التي يمكن لجمعها أن تقدم وتؤطر الأحداث والوقائع بطريقة تناسب المحطات الثلاث سواء المؤيدة للحكومة أو المعارضة أو المستقلة والمحايدة

- خلاصة نتائج الفرض الثاني:

بناء على نتائج الاختبار السابق لم تثبت صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (1.177)، وهي قيمة غير دالة عند درجتَي حرية (2، 253)، ومستوى معنوية (0.31)، وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات؛ بسبب طبيعة الأزمة السورية بما تحويه من أطر صراع، واهتمامات إنسانية، وإسناد المسؤولية، ونتائج اقتصادية، حيث لجأت معظم القنوات إلى كل هذه الأطر، وهذا طبيعي في تغطية قضية تمتاز أولاً بأنها قضية صراع، وحرب ذات أبعاد إنسانية، وذات استمرارية أفرزت نتائج اقتصادية، ومعنوية ملموسة شملت الأرواح والممتلكات.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات

- اختبار الفرض الثالث:

تم اختبار الفرض القاضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، عبر إجراء معامل تحليل التباين من مرحلة واحدة، (One Way Anova)، وقد دلّت نتائج الاختبار على الآتي:

جدول رقم (٥٤)

يُبين الفروق بين قنوات عينة الدراسة في الاستمالات المستخدمة
في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	انحراف المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	الاستمالات المُستخدمة
0.169	1.793	1.96	2	3.920	1.036	2.28	93	العالم	
		1.093	246	286.835	1.084	2.54	94	الحرّة	
			248	272.755	0.998	2.29	62	BBC	
					1.049	2.38	249	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (1.793)، وهي قيمة غير دالة عند درجتَي حرية (2، 246)، ومستوى معنوية (0.169)، ويعود هذا لتقارب متوسطات استخدام قنوات عينة الدراسة للاستمالات المرافقة للقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية، فقد تقارب المدى المتوسط الأعلى لقناة الحرّة (2.054)، والمتوسط الأدنى لقناة العالم (2.28)، كذلك الأمر بالنسبة لمتوسط قناة BBC عربي (2.29).

- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تُجسد الاستمالات حالات ذهنية داخلية تمثل ردود أفعال تقييمية على الأحداث، أو العوامل، أو الأشياء التي تختلف في شدتها، وتكون غالباً قصيرة العمر، ومكثفة، وموجهة نحو بعض المنبهات الخارجية، وغالباً ما استخدمت قنوات عينة الدراسة الاستمالات المنطقية والعاطفية معاً باعتبارهما شريكتان في سيكولوجية التأثيرات الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية والمراد إسقاطها على المتلقي، فإن أي وجهات نظر حول كيفية معالجة المتلقي للمعلومات المقدّمة له عبر الأخبار، تعني ضمناً أنه من المحتمل أن تكون العواطف بمثابة آلية نفسية مهمة أيضاً، لذا كان من البديهي أن تتفق نسب اعتماد قنوات عينة الدراسة على الاستمالات المستخدمة في معالجة الأزمة السورية إخبارياً.

- خلاصة نتائج الفرض الثالث:

بناء على نتائج الاختبار السابق لم تثبت صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (1.793)، وهي قيمة غير دالة عند درجتَي حرية (2، 246)، ومستوى معنوية (0.169)، وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض

العدميّ القائل بعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أنّ جميع قنوات عينة الدراسة اعتمدت بشكل أساسي في غالبية أخبارها على الاستمالات العاطفية، والمنطقية باعتبارهما عنصرين أساسيين في تحقيق التأثيرات الإخبارية المراد إسقاطها على المتلقّي.

الفرض الرابع:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

- اختبار الفرض الرابع:

تمّ اختبار الفرض القاضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، عبر إجراء معامل تحليل التباين من مرحلة واحدة، (One Way Anova)، وقد دلّت نتائج الاختبار على الآتي:

جدول رقم (٥٥)

يبيّن الفروق بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	انحراف المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	
0.000	11.804	10.474	2	20.947	0.901	3.06	99	العالم	توازن المعالجة
		0.887	253	224.490	0.883	2.83	95	الحرّة	
			255	245.438	1.083	2.32	62	BBC	
					0.981	2.8	256	المجموع	

ينضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أنّ قيمة F المحسوبة (١١.٨٠٤)، وهي قيمة دالة عند درجتَي حرية (٢، ٢٥٣)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠٠)، مع تفوق قناة العالم التي بلغ متوسط توازن معالجتها الإخبارية للأزمة السورية (٣.٠٦)، مقابل متوسطي (٢.٨٣)، (٢.٣٢) لقناتي الحرّة، وBBC عربي، ولمعرفة مصدر التباين في توازن معالجة قنوات عينة الدراسة للأخبار المرتبطة بالأزمة السورية تمّ إجراء اختبار (LSD)، وقد دلّت نتائجه على الآتي:

جدول رقم (٥٦)

اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

المجموعة الأولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
العالم	الحرّة	0.229	0.092
	BBC	0.738*	0.000
الحرّة	BBC	0.509*	0.001

يتبين من نتائج الجدول السابق أنّ مصدر التباين بين المجموعات الثلاثة أحدثها الاختلاف بين مجموعتي (قناة العالم وقناة BBC عربي) من جهة، ومجموعتي (قناة الحرّة وقناة BBC عربي)، إذ تبين أنّ جميع الفروق فيما بين هذه المجموعات دالة كما يوضحها الجدول، في حين غابت الفروق بين مجموعتي (قناة العالم وقناة الحرّة)، حيثُ تبين أنّ الفرق بينها غير دالّ عند مستوى معنوية (٠.٠٠٩٢).

- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يرتبط توازن المواد الإخبارية بشكل وثيق باتجاه كلّ من قنوات عينة الدراسة من الأزمة السوريّة، والقوى الفاعلة الرئيسيّة المسببة للأحداث فيها، والمتمثلة بالحكومة السوريّة ومعارضتها بمختلف مسمياتها، وحلفاء كلّ منهما، ومن البديهيّ أن تلجأ كلّ قناة إلى عكس الآراء، والمعلومات المرتبطة بالمصادر المؤيِّدة لطرف الصراع الذي تدعمه على حساب الأطراف الأخرى، لذا من البديهيّ أن تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات.

- خلاصة نتائج الفرض الرابع:

بناء على نتائج الاختبار السابق أثبت صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أنّ قيمة F المحسوبة (١١.٨٠٤)، وهي قيمة دالة عند درجتي حرية (٢، ٢٥٣) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠٠)، وبالتالي لم تثبت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أنّ كلّ قناة من قنوات عينة الدراسة اعتمدت على الآراء والمعلومات الصادرة عن القوى الفاعلة الرئيسيّة المسببة للأحداث التي تدعمها بشكل فاق اعتمادها المتوازن تماماً أو لحدّ ما.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات،

- اختبار الفرض الخامس:

تم اختبار الفرض القاضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، عبر إجراء معامل تحليل التباين من مرحلة واحدة، (One Way Anova)، وقد دلت نتائج الاختبار على الآتي:

جدول رقم (٥٧)

يبيّن الفروق بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	انحراف المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	
0.058	2.882	1.372	2	2.745	0.679	1.37	99	العالم	وجود رأي
		0.476	253	120.47	0.783	1.46	95	الحرّة	
			255	123.215	0.538	1.19	62	BBC	
					0.695	1.36	256	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أنّ قيمة F المحسوبة (٢.٨٨٢)، وهي قيمة غير دالة عند درجتَي حريّة (٢، ٢٥٣) ومستوى معنويّة (٠.٠٥٨)، وهذا يعود لتقارب متوسطات الآراء الواردة ضمن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، فقد تقارب المدى المتوسط الأعلى لقناة الحرّة (١.٤٦)، والمتوسط الأدنى لقناة BBC عربي (١.١٩)، وكذلك بالنسبة لمتوسط قناة العالم (١.٣٧).

- مناقشة نتائج الفرض الخامس:

من الطبيعيّ أن تغيب الفروق بين القنوات الثلاثة في مدى محاولة إظهار رأي من جانب كلّ القناة؛ لأنّ الموادّ المحلّلة إخباريّة، ومن طبيعة الأخبار أن يغيب الرّأي فيها، وأن يكون بشكل غير مباشر، وانطلاقاً من أنّ القنوات الثلاثة تعتمد على كواد حرفيّة فقد كانت معالجاتها الإخباريّة للأزمة السوريّة خالية من الرّأي المباشر والصريح؛ لذ من المفروض أن يكون ممنوعاً في الأخبار إذ أنّ للرأي مواداً خاصّة بعيداً عن الأخبار، وبعيداً عن النّشرات الإخباريّة؛ لذا جاءت نتيجة الفرض متطابقة مع خصوصيّة الأخبار بعدم وجود فروق ظاهرة في تعاملها مع الرّأي؛ لأنّ جميع القنوات وخاصّة المحترفة منها تتعامل مع الأخبار، والرّأي فيها بطريقة ضمنيّة خفية غير مباشرة عبر المفردات، والانحياز باختيار الوقائع، والتركيز عليها.

- خلاصة نتائج الفرض الخامس:

بناء على نتائج الاختبار السّابق لم يثبت صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين قنوات عينة الدّراسة في وجود رأي ضمن معالجاتها للمواد الإخباريّة المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أنّ قيمة F المحسوبة (1.82)، وهي قيمة غير دالّة عند درجتي حرية (2، 253) ومستوى معنوية (0.164)، وبالتالي أثبتت الدّراسة صحّة الفرض العدميّ القائل بعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين قنوات عينة الدّراسة في وجود رأي ضمن معالجاتها للمواد الإخباريّة المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ من الطبيعيّ أن تغيب الفروق بين القنوات الثلاث في مدى محاولة إظهار رأي من جانب كلّ القناة؛ لأنّ الموادّ المحلّلة إخباريّة، ومن طبيعة الأخبار أن يغيب الرّأي فيها، وأن يكون بشكل غير مباشر.

الفرض السّادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين قنوات عينة الدّراسة في طبيعة إسناد الرّأي (لمصدره، للوسيلة، مشترك)، المُستخدم في معالجة المواد الإخباريّة المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

- اختبار الفرض الخامس:

تمّ اختبار الفرض القاضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين قنوات عينة الدّراسة في طبيعة إسناد الرّأي (لمصدره، للوسيلة، مشترك)، المُستخدم في معالجة المواد الإخباريّة المرتبطة بالأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، عبر إجراء معامل تحليل التّباین من مرحلة واحدة، (One Way Anova)، وقد دلّت نتائج الاختبار على الآتي:

جدول رقم (٥٨)

يُبين فروق قنوات عينة الدراسة في طبيعة إسناد الرأي

المستخدم في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	انحراف المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قنوات عينة الدراسة	إسناد الرأي
0.002	6.585	5.001	2	10.001	0.816	1.98	88	العالم	
		0.759	221	167.838	0.937	2.08	78	الحرّة	
			223	177.839	0.862	1.55	58	BBC	
					0.893	1.9	224	المجموع	

يُتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة في طبيعة إسناد الرأي المستخدم في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (٦.٥٨٥)، وهي قيمة دالة عند درجتَي حرية (٢، ٢٢١)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٢)، مع تفوق إسناد الآراء الواردة في الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية في قناة الحرّة، والذي بلغ المدى المتوسط فيها (٢.٠٨)، مقابل متوسط استخدام (١.٩٨، ١.٥٥) لقناتي العالم، و BBC عربي على التوالي، ولمعرفة مصدر التباين في إسناد الآراء الواردة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية بين قنوات عينة الدراسة تم إجراء اختبار (LSD) والذي دلّت نتائجه على الآتي:

جدول رقم (٥٩)

اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين قنوات عينة الدراسة في طبيعة إسناد الرأي

المستخدم في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات تلك القنوات

مستوى المعنوية	الفرق بين المتوسطين	المجموعة المقارنة	المجموعة الأولى
0.463	0.1	الحرّة	العالم
0.004	0.426*	BBC	
0.001	0.525*	BBC	الحرّة

يتبين من نتائج الجدول السابق أن مصدر التباين بين المجموعات الثلاثة أحدثها الاختلاف بين مجموعتي (قناة العالم وقناة BBC عربي) من جهة، ومجموعتي (قناة الحرّة وقناة BBC عربي)، إذ تبين أن جميع الفروق فيما بين هذه المجموعات دالة كما يوضحها الجدول، في حين غابت الفروق بين مجموعتي (قناة العالم وقناة الحرّة)؛ إذ تبين أن الفرق بينها غير دال عند مستوى معنوية (٠.٠١).

- مناقشة نتائج الفرض السادس:

من المفروض أن يكون الرأي ممنوعاً في الأخبار، فله مواده الخاصة به بعيداً عن الأخبار، وبعيداً عن النشرات الإخبارية وربما كان وجود بعض الآراء الصريحة التي ظهرت في أثناء تحليل مضمون قنوات عينة الدارسة نتيجة وجود بعض الأنواع الإخبارية التي تقبل رأي الواقع كالتقارير التلفزيونية، وبناءً على اختلاف نسب اعتماد قنوات عينة الدارسة على التقارير التلفزيونية في معالجة الأزمة السورية إخبارياً فمن البديهي أن يعود مصدر التباين بين القنوات الثلاثة في طبيعة إسناد الآراء الواردة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية للاختلافات القائمة بين قناة BBC عربي، وكل من قناتي العالم، والحرّة إذ أن قناة BBC عربي اعتمدت التقارير التلفزيونية بنسبة (٦٩.٤٪) في معالجتها الإخبارية للأزمة السورية في حين اعتمدت قناتا الحرّة، والعالم على أسلوب التقديم هذا بنسبة (٤٠٪) و(٣٣.٣٪) على التوالي.

- خلاصة نتائج الفرض السادس:

بناءً على نتائج الاختبار السابق أثبت صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدارسة في طبيعة إسناد الرأي المستخدم في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ أن قيمة F المحسوبة (١٢.٨٧٥)، وهي قيمة دالة عند درجتي حرية (٢، ٢٢١)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبالتالي لم تثبت الدارسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدارسة في طبيعة إسناد الرأي المستخدم في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، إذ يعود السبب في وجود فروق بين قنوات عينة الدارسة إلى طبيعة إسناد الآراء الواردة في موادها الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية لاعتماد قناة BBC عربي التقارير التلفزيونية بنسبة أكبر من قناتي الحرّة والعالم.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

خلاصة النتائج التحليلية للدراسة

(أ) خلاصة نتائج تحليل المضمون:

أولاً - خلاصة نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة الإخبارية:

(١) فيما يتعلّق بمدى اهتمام قنوات عينة الدّراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث عدد الأخبار المقدّمة عنها ضمن نشراتها الإخبارية:

فاقت نسبة معالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية خمس الحجم الكليّ للمعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة، وفي المقارنة تبين تفوق قناة العالم بالمرتبة الأولى بمعالجة الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية (بشكل مباشر)؛ لتركيزها على معالجة الأحداث، والتطوّرات الميدانية بين الحكومة السورية، ومعارضتها بمختلف تسمياتها، تلتها قناة الـ BBC عربي، وجاءت قناة الحرة بشكل فارق بين القنوات في المرتبة الأخيرة؛ لأنّ سياسات الدول القائمة على نشاطها الإخباري لا ترغب بتسليط الضوء على تقدّم الحكومة السورية، وممارسات معارضيها المدعومين من قبل الحكومات التي تصدر هذه القنوات منها.

(٢) فيما يتعلّق بمدى اهتمام قنوات عينة الدّراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً من حيث المدّة المخصّصة لها ضمن نشراتها الإخبارية:

فردت قنوات عينة الدّراسة (٤٨٤) دقيقة لمعالجة الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية مثّلت (٢٠.٦٣٪) من إجمالي المدّة الزمنية لنشرات قنوات عينة الدّراسة، وهي نتيجة طبيعية تابعة للتكرار، وتوافق بين مستوى الاهتمام بالعدد، والزمن، وتعدّ مدة زمن التغطية لأخبار الأزمة السورية في قناة BBC عربي هي الأكثر، وبفارق بسيطة مع قناة العالم التي تفوّقت عليها بعدد الأخبار.

(٣) فيما يتعلّق بمدى اهتمام قنوات عينة الدّراسة بتغطية الأزمة السورية إخبارياً من حيث ترتيب المواد الإخبارية المرتبطة بها ضمن نشراتها الإخبارية:

اتفقت جميع قنوات عينة الدّراسة على تقديم الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية في مقدّمة النشرة وصولاً لوسطها نظراً لتجاوز عدد الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية في معظم النشرات الإخبارية الثلاثة أخبار، مع ملاحظة أن قناة BBC عربي كانت أكثر تركيزاً على تغطية الأزمة السورية (أولّ النشرة) من قناتي العالم، والحرة.

٤) فيما يتعلّق بالأساليب المتّبعة في تقديم المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

سيطر أسلوب (ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر - Press + O.O. V) في قناتي العالم، والحرّة على الأساليب المتّبعة في تقديم المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة، تلاه أسلوبا (ظهور مذيع + تقرير منزلي - Intro + In House V. T)، و(ظهور مذيع + تقرير ميداني - Intro + In Filed V. T)، وخاصةً في قناة الـ BBC عربي، في حين جاء اعتماد قنوات عينة الدراسة على أساليب (ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو - Press + Clip)، و(ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور - Press + C.A. P)، و(خبر عاجل - Braking News) بنسب متدنّية.

٥) فيما يتعلّق بالطرائق المتّبعة في إبراز المواد الإخبارية ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

اتفقت جميع قنوات عينة الدراسة في استخدام كلّ من (الشريط الإخباري)، و(موجز النشرة)، و(التذكير بالعناوين) بنسب متقاربة، و(الشريط العاجل) أحياناً، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّه لم يرد أي خبر ضمن (الشريط العاجل) في قناة BBC عربي في أثناء معالجتها الإخبارية للأزمة السوريّة المقدّمة ضمن نشراتها الإخبارية.

٦) فيما يتعلّق بالقوالب المستخدمة في تحرير المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

ركزت قنوات عينة الدراسة على التغطية المباشرة عبر الأساليب التقليديّة كالهرم المقلوب بالدرجة الأولى وبشكل فائق نظراً لتوافقه مع سرعة التغطية ومباشرتها، ثمّ الهرم المعتدل بالدرجة الثانية، وخاصةً خلال المعالجة الإخبارية التقريريّة، تلاهما قالب الجوهر بالمرتبة الثالثة نظراً لطبيعته المرتبطة بقرارات متعدّدة تهتمُّ بمجمل جوانب الموضوع، مع تميّز قناة الـ BBC عربي في قالب الـ بول ستريت جورنال لكن ليس بشكل دالّ إحصائيّاً إذ لم تستخدمه القناة إلّا مرتين، في حين لم تستخدمه قناتا العالم، والحرّة أبداً.

ثانياً - خلاصة نتائج تحليل المضمون المرتبطة بشكل صورة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدراسة الإخبارية:

(١) فيما يتعلّق بمدى وجود مُراسل في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة في قنوات عينة الدراسة:

ظهر المُراسل في قناة العالم في (١٢) تقرير ميدانيّ، و(تقريرين) منزليين، في حين ظهر المُراسل في قناة الحرّة في (٨) تقارير ميدانيّة، و(مرّة واحدة) خلال حقبة المُراسل المُعدة من أرض الحدث، في الوقت الذي ظهر فيه مُراسل قناة BBC عربي في (٣) تقارير ميدانيّة، و(خبر واحد) مُصور فوتوغرافياً.

(٢) فيما يتعلّق بمكان تواجد مُراسل القناة في المواد المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

ظهر مُراسلو قنوات عينة الدراسة (في مكان الحدث) بالدرجة الأولى، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة اتّضح أنّ قناتي العالم، والحرّة الأمريكيّة تقاربتا في نسب ظهور مُراسليها في (مكان الحدث) نفسه بالدرجة الأولى، في حين تعذّر وجود مُراسلي قناة BBC عربي في (أماكن الحدث)، واقتصرت على أماكن (قريبة من مكان الحدث)، أو (بعيدة) عنه على الحدود السوريّة، أو في (أماكن غير مرتبطة) به أصلاً وضمن بلد آخر.

(٣) فيما يتعلّق بمدى وجود صور مُرافقة للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

اعتمدت قنوات عينة الدراسة على الصور في مُعالجة الأحداث المُرتبطة بالأزمة السوريّة كافّة ضمن نشراتها الإخبارية، ما عدا (٧) أخبار عاجلة وردت في قناتي العالم، والحرّة.

(٤) فيما يتعلّق بمصدر الصور المُستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

اعتمدت قنوات عينة الدراسة (الصور الحديثة المأخوذة من قبل القناة) بشكل كبير، وبنسبة فارقة عن بقيّة مصادر الصور المُستخدمة، ومن جهة أخرى تعدّ قناة الحرّة القناة الوحيدة التي لم تعتمد على (الصور الحديثة المأخوذة من قبل القناة) بالدرجة الأولى مقارنة بقناتي العالم، والـ BBC عربي، إذ تفوّق عليها (الصور الحديثة المأخوذة من مصادر أخرى).

٥) فيما يتعلّق بحجم اللقطات الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

انفقت فناتا العالم، والحرّة مع السّياسة التّحريريّة العامّة لقنوات عينة الدراسة، إذ استخدم كلّ منهما (اللقطات البعيدة) بالدرجة الأولى، ثمّ (اللقطات القريبة) بالدرجة الثّانية تلتها بالمرتبة الأخيرة (اللقطات المتوسطة) في مُعالجة أحداث الأزمة السوريّة إخبارياً، في حين اختلفت قناة الـ BBC عربي باعتمادها (اللقطات المتوسطة) بالدرجة الأولى، ثمّ (اللقطات البعيدة)، وأخيراً (اللقطات القريبة).

٦) فيما يتعلّق بحركة الكاميرا الأكثر استخداماً في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

انفقت جميع قنوات عينة الدراسة بشكل تامّ على اعتماد اللقطات (الثّابتة) في مُعالجة الأزمة السوريّة بصرياً بالدرجة الأولى، ثمّ (البان) بالدرجة الثّانية، وذلك بنسب مُتقاربة جدّاً.

٧) فيما يتعلّق بوضوح صور المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

التزمت جميع قنوات عينة الدراسة باستخدام صور ذات (وضوح عالي) بالدرجة الأولى، وبنسب عالية جدّاً في مُعالجة الأخبار المُرتبطة بالأزمة السوريّة، في حين لجأت قناة الحرّة لاستخدام صور ذات (وضوح أقلّ) في بعض الأحيان نتيجة نقص الإمكانيات اللازمة في تصوير بعض المشاهد الليلية، أو الميدانية.

٨) فيما يتعلّق بالعلاقة الارتباطية بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة من حيث التّطابق في قنوات عينة الدراسة:

سيطر (التّطابق الجزئي) على غالبية العلاقات القائمة ما بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المُرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدراسة.

٩) فيما يتعلّق بالعلاقة الارتباطية بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة من حيث التّكامل في قنوات عينة الدراسة:

انفقت جميع قنوات عينة الدراسة في تحقيق (التّكامل التام) بالمرتبة الأولى بين العلاقات القائمة بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة عن الأزمة السوريّة، ومن ثمّ (التّكامل الجزئي) في المرتبة الثّانية، كما أظهرت النتائج اتّفاق فناتي العالم، والحرّة باعتماد (عدم التّكامل) بين نصّ، وصورة المواد الإخبارية المُقدّمة عن الأزمة السوريّة بالمرتبة الثّالثة، وبنسب شبه معدومة، في حين كانت هذه النسبة في قناة الـ BBC عربي معدومة تماماً.

ثالثاً - خلاصة نتائج تحليل المضمون المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المُقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة الإخبارية:

(١) فيما يتعلّق العناصر الإخبارية التي انطلقت منها أحداث المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

انفقت قنواتنا العالم، وBBC عربي مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة بانطلاق غالبية الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية من العناصر الإخبارية الدّالة على (شخصيات الحدث)، و(الحدث نفسه)، و(مكان الحدث)، في حين اختلفت عنهما قناة الحرّة بانطلاقها بالدرجة الثالثة من عنصر (ماذا التفصيلية) الدّالّ على (نتائج الحدث التفصيلية) بدلاً من عنصر (أين) الدّالّ على (مكان الحدث)، والذي احتلّ المرتبة الثالثة في قناتي العالم، وBBC عربي.

(٢) فيما يتعلّق بالقيم الإخبارية التي ركّزت عليها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

احتوت جميع المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية على قيمة (مستوى الاهتمام)، كما تبيّن تركيز قناتي العالم، وBBC عربي على قيمتي (القرب المعنوي)، و(الآنية) بالمرتبة الثانية، والثالثة في حين ركّزت قناة الحرّة على قيمة (الآنية)، و(الصراع) بالمرتبة الثانية، والثالثة.

(٣) فيما يتعلّق بطبيعة مضامين المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

انفقت قنوات الدّراسة مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدّراسة فيما يتعلّق بمعالجة المضامين (العسكرية) بالدرجة الأولى، ثمّ المضامين (الإنسانية)، و(السياسية) للأزمة السورية بالمرتبة الثانية، والثالثة في قناتي العالم والحرّة، في حين جاءت المضامين (السياسية) بالمرتبة الثانية، و(الإنسانية) بالمرتبة الثالثة في قناة الـ BBC عربي.

(٤) فيما يتعلّق بالتوزيع الجغرافي للمواد المُقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

تبيّن اتّفاق قنوات الدّراسة مع الاتّجاه العالم لقنوات عينة الدّراسة فيما يتعلّق بمعالجة الأحداث الواقعة في (العاصمة دمشق وريفها) بالدرجة الأولى، ثمّ الأحداث الواقعة (خارج الحدود السورية)، و(المنطقة الشماليّة) بالمرتبة الثانية، والثالثة في قناتي العالم والحرّة، في حين عالجت قناة BBC عربي الأحداث الواقعة في (المنطقة الشماليّة) بالمرتبة الثانية، ومن ثمّ الواقعة (خارج الحدود السورية) في المرتبة الثالثة.

ب) خلاصة نتائج تحليل الأطر الإخبارية:

أولاً - خلاصة نتائج تحليل الأطر المرتبطة بشكل صورة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة الإخبارية:

(١) فيما يتعلّق باستمالات اللقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

لجأت قنوات عينة الدّراسة إلى تضمين الأخبار المرتبطة بالأزمة السورية استمالات في معظم نشراتها، وبشكلٍ قارب (٨٣.١٪) لهذه الاستمالات مجتمعة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبين اعتماد قناتي العالم، والحرّة على الاستمالات (العقلانيّة) بدرجة أعلى بقليل من الاستمالات (العاطفيّة) في اللقطات المستخدمة لمعالجة الأزمة السورية إخبارياً، في حين أنّ قناة BBC عربي اعتمدت على الاستمالات (العاطفيّة) بدرجة أكبر من الاستمالات (العقلانيّة)

(٢) فيما يتعلّق المؤثّرات البصريّة المرافقة للقطات المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

فرضت المؤثّرات البصريّة المرتبطة بظهور الشّخصيات، حضورها بشكلٍ أوضح من مشاهد الدّمار، والاشتباكات خاصّة في قناتي العالم والحرّة، في حين تصدرت مشاهد الدّمار بفارق لا يكاد يُذكر عن الشّخصيات في قناة BBC عربي، تلتها لاحقاً مؤثّرات الدّمار والاشتباكات، الحرائق، والهجرة الجماعيّة، وإسعاف الجرحى، ثم حجب مشاهد الجثث، والاضطرابات، والمظاهرات، والمسيرات بشكلٍ لا يذكر.

ثانياً - خلاصة نتائج تحليل الأطر المرتبطة بموضوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة الإخبارية:

(١) فيما يتعلّق بمضامين القضية المرتبطة بالأزمة السورية للمواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدّراسة:

احتلّت (التطوّرات العسكريّة في أرض المعارك) المرتبة الأولى بين المضامين المرتبطة بالأزمة السورية التي عالجتها قنوات عينة الدّراسة ضمن نشراتها الإخبارية، ثمّ (الحراك السّياسيّ والدبلوماسيّ) خاصّة في قناتي العالم والحرّة، عكس قناة BBC التي اهتمّت بالدرجة الثّانية (بعمل المنظّمات الدّوليّة) بالمرتبة الثّانية، في حين اختلفت قنوات عينة الدّراسة فيما بينها بترتيب باقي المضامين المرتبطة بالأزمة السورية، ونسب كلّ منها ضمن المعالجة الإخبارية المخصّصة لها.

٢) فيما يتعلّق بأهداف المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

هدفت المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة التي قدّمتها قنوات عينة الدّراسة ضمن مُعالجتها الإخبارية بالدرجة الأولى إلى (الإيهام بعرض الواقع بموضوعيّة)، تلا ذلك ميل قناة العالم بشكل واضح لصالح الحكومة السوريّة، وميل قناة الحرّة الواضح نحو مُناصرة المُعارضة السوريّة، أمّا قناة الـ BBC عربي فحاولت أن تكون موضوعيّة وتُظهر الحياد، ومع ذلك أتى انحيازها وتحريضها بدرجة لاحقة ضدّ الحكومة السوريّة، ودعم المُعارضة، وحفائها دون أن يغلب عليها هذا الطّابع الإخباري.

٣) فيما يتعلّق بالأفكار المحوريّة للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

شكّلت (الجهود والمساعي الخارجيّة لحلّ الأزمة السوريّة) النسبة الأكبر بين الأفكار المحوريّة للمُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن نشرات قنوات عينة الدّراسة، إلّا أنّ مُقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة بيّنت تركيز قناتي الحرّة، و BBC عربي على تقديم الأفكار المحوريّة المرتبطة (بتجاوزات الحكومة السوريّة ميدانيّاً)، مُقارنة بتركيز قناة العالم على تسليط الضّوء على (تقدّم الجيش السوري).

٤) فيما يتعلّق بمدى وجود آراء ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

تظهر النّتائج اتّفاق تامّ بين قنوات عينة الدّراسة فيما يتعلّق باحتواء المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية لقنوات عينة الدّراسة على (رأي صريح) بالدرجة الأولى، وبشكل فارق عن المواد التي يوجد فيها (رأي ضمّنيّ)، أو (لا يوجد فيها رأي)، وبمُقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة يتبيّن تركيز قناة الحرّة على المواد الإخبارية التي (لا يوجد رأي فيها) بالدرجة الثّانية، مقابل تركيز قناة العالم على المواد الإخبارية (ذات الرّأي الضمّنيّ) بالمرتبة الثّانية، بينما تساوت المواد الإخبارية (ذات الرّأي الضمّنيّ)، والتي (لا يوجد رأي فيها) في قناة BBC عربي.

٥) فيما يتعلّق بطبيعة إسناد الآراء الواردة ضمن المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

أسندت قنوات عينة الدّراسة الآراء الواردة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن مُعالجتها الإخبارية بالدرجة الأولى (لمصادرهما)، في حين جاءت فئة إسناد الرّأي (المشترك) بالدرجة الثّانية، وبالدرجة الثّالثة (للوّسيلة)، وبمُقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبين توازن قناة العالم في إسناد الآراء الواردة في المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة، حيثُ حقّقت نسبة إسنادها

(للسيلة)، و(مصدرها) المرتبة الأولى، تلتها فئة الإسناد (المشتركة) بالمرتبة الثانية، في حين ركزت قناة BBC عربي بالدرجة الأولى على فئة إسناد الآراء (مصدرها)، تلاها بالمرتبة الثانية الإسناد (المشترك)، وبالمرتبة الثالثة (للسيلة)، أما قناة الحرّة فقد أسندت الآراء الواردة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة بالدرجة الأولى بشكل (مشترك)، تلاها بالمرتبة الثانية الإسناد (للمصدر)، وبالمرتبة الثالثة (للسيلة).

٦) فيما يتعلّق بأوزان القوى الفاعلة للأحداث التي تُعطّيها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

تظهر نتائج الدّراسة اتّفاق تامّ بين قنوات عينة الدّراسة ناحية تصدّر الاعتماد على القوى الفاعلة المتوازنة بين الطرفين، ثمّ (القوى الفاعلة المؤيِّدة للمعارضة) بالمرتبة الثانية، و(القوى الفاعلة المؤيِّدة للطرفين أكثر ميلاً للحكومة) بالمرتبة الثالثة.

٧) فيما يتعلّق بمدى ظهور شخصيّات في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

تبين من مقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة اتّفاقها في إظهار الشّخصيّات في معظم المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن مُعالجاتهم الإخبارية لها.

٨) فيما يتعلّق بنوع الشّخصيّات الظّاهرة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

ركّزت قنوات عينة الدّراسة على (الشّخصيّات الاعتباريّة) بالدرجة الأولى، وبشكل مُقارب (لأعضاء الحكومة)، وبالدرجة الثانية على الشّخصيّات (الرئاسيّة)، و(شهود العيان)، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبين إظهار قناتي العالم، والحرّة (أعضاء الحكومة) أكثر من قناة BBC عربي، في حين ظهرت (الشّخصيّات الرئاسيّة) في قناتي العالم، وBBC عربي بنسبتين مُقاربتين فاقتا نسبة ظهورها في قناة الحرّة، في حين ظهر (شهود العيان) في قناة BBC عربي بشكل أكبر، وبفارق نسبة قليلة مع قناة العالم، في الوقت الذي ظهر فيه (شهود العيان) في قناة الحرّة بنسبة ضئيلة جداً.

٩) فيما يتعلّق باتجاه الشّخصيّات الظّاهرة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدّراسة:

تبين النتائج العامّة للدّراسة تفوق ظهور الشّخصيّات (المؤيِّدة للحكومة السوريّة) في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدّراسة تبين إبراز قناة العالم للشّخصيّات (المؤيِّدة للحكومة السوريّة وحلفاءها) بالدرجة الأولى، مقارنة بتركيز قناتي الحرّة، والـ BBC عربي على إظهار (الشّخصيّات المعارضة للحكومة السوريّة وحلفاءها) بالدرجة الأولى.

١٠) فيما يتعلّق بمدى وجود تصريحات في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

اعتمدت جميع قنوات عينة الدراسة على التّصريحات في غالبية المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين اعتماد قناة BBC عربي على التّصريحات بشكل أكبر من باقي قنوات عينة الدراسة، تلتها قناة الحرّة، ثم قناة العالم.

١١) فيما يتعلّق بطبيعة التّصريحات المُستخدمة في المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

ركّزت قناة العالم على التّصريحات الصّادرة عن (الحكومة السوريّة وحلفاءها) بالدرجة الأولى، في حين ركّزت قناتا الحرّة، والـ BBC عربي على التّصريحات الصّادرة عن (المعارضة السوريّة وحلفاءها) بالدرجة الأولى، مع ملاحظة أنّ قناة الـ BBC عربي استخدمت التّصريحات الصّادرة عن (الجهات الأخرى) المُحايدة بشكل أكبر من قناتي الحرّة ثمّ العالم.

١٢) فيما يتعلّق بطبيعة الصّفات التي تطلقها المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

التزمت قنوات عينة الدراسة باستخدام (الصّفات الاعتباريّة) للشخصيّات، والأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة المُقدّمة ضمن مُعالجتها الإخبارية لها بالدرجة الأولى، مع الإشارة لمراعاة قناة BBC عربي الحياديّة بالدرجة الأولى لاستخدامها هذه الصّفات، ثم قناة الحرّة بالدرجة الثّانية، ثمّ قناة العالم بالمرتبة الثّالثة، كما تبين بمقارنة نتائج القنوات الثّلاث، تركيز قناة العالم ضمن مُعالجتها الإخبارية للأحداث المرتبطة بالأزمة السوريّة على صفات (القدح، والذّم، والتقليل، والتّصغير للمعارضة، وحلفائها)، وتركيز قناة الحرّة على صفات (القدح، والذّم للحكومة السوريّة وحلفاءها، والتقليل، والتّصغير لحلفاء الحكومة السوريّة)، في حين استخدمت قناة الـ BBC عربي في بعض أخبارها (صفات قدح وذم للحكومة السوريّة، ومدح وإطراء لحلفاء المعارضة السوريّة) بنسب قليلة جداً.

١٣) فيما يتعلّق بطبيعة إحياءات المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

تمثّلت غالبية إحياءات المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السوريّة الواردة ضمن مُعالجة قنوات عينة الدراسة (بالسّلبية بحقّ المعارضة السوريّة)، و(السّلبية بحقّ الحكومة السوريّة)، وذلك بنسب مُتقاربة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين تركيز قناة العالم على الإحياءات (السّلبية بحقّ المعارضة السوريّة)، وحلفائها بالدرجة الأولى، ثمّ الإحياءات (الإيجابية بحقّ الحكومة السوريّة وحلفائها) بالدرجة الثّانية، في حين ركّزت قناة الحرّة على الإحياءات (السّلبية بحقّ الحكومة السوريّة وحلفائها) بالدرجة

الأولى، بالمقابل ركزت قناة الـ BBC عربي على الإيحاءات (المجردة) بالدرجة الأولى، ثم السلبية بحق الحكومة السورية وحلفائها.

١٤) فيما يتعلّق بطبيعة الصياغة المستخدمة في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

اعتمدت قنوات عينة الدراسة على الصياغة (غير المنحازة لطرف) بالدرجة الأولى، تلا ذلك انحياز قناة العالم لصالح (الحكومة السورية وحلفائها) بالدرجة الثانية، مقابل انحياز قناتي الحرة أولاً، و BBC عربي ثانياً لصالح (المعارضة السورية وحلفائها).

١٥) فيما يتعلّق بتوازن المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

معظم المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة كانت (غير متوازنة)، أو (لا تحتل التوازن)، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين اتفاق قناتي الحرة، و BBC عربي مع السياسة التحريرية العامة لقنوات عينة الدراسة فيما يتعلّق بمعالجتها مواد إخبارية (غير متوازنة)، و(تقريرية لا تحتل التوازن) بالدرجة الأولى، والثانية على التوالي، مقابل العكس في قناة العالم، في حين تفوّقت قناة BBC عربي في تقديم معالجة إخبارية (متوازنة لحد ما) على قناتي الحرة، والعالم المتقاربتين بنسب هذه الفئة.

١٦) فيما يتعلّق بأطر الحلول التي تُشير إليها المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

احتوت المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدّمة ضمن النشرات الإخبارية لقنوات عينة الدراسة على مواد إخبارية (لا توجد إشارة لحلول) فيها بالدرجة الأولى، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبين اتفاقها على ذلك أيضاً، بالإضافة لتركيز قناتي العالم والـ BBC عربي ضمن معالجهما الإخبارية للأزمة السورية على تقديم الحلول المقترحة على المعارضة السورية من قبل (الحكومة السورية - حلفاء الحكومة السورية - حلفاء المعارضة السورية - جهات محايدة) بالدرجة الثانية، مقابل تركيز قناة الحرة على تقديم الحلول المقترحة على الحكومة السورية من قبل (المعارضة السورية - حلفاء المعارضة السورية - حلفاء الحكومة السورية - جهات محايدة).

١٧) فيما يتعلّق بالمسارات المستخدمة لبرهنة أفكار المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

اتّفاق جميع قنوات عينة الدراسة على استخدام مسارات البرهنة المُتمثّلة (بمنطقيّ عبر الإقناع بالمعلومات، وتفصيلها)، و(تدعيم المعلومات بآراء) بالدرجة الأولى، وبنسب مُتقاربة، ثمّ (الاعتماد على الشخّصيّات) بالدرجة الثّانية، و(استغلال العواطف، وإثارها لكسب التأييد، أو المُعارضة) بالدرجة الثّالثة، مقابل استخدام أساليب (التّحريض، وخلق العداوة)، و(الإبهار البصريّ)، و(إيجاد الخوف والرّعب) بنسب قليلة.

١٨) فيما يتعلّق بمدى وجود خلفيّة للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

تقاربت نسب الأخبار المُعتمّدة على الخلفيّات، والأخبار الخالية منها المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في نشرات قنوات عينة الدراسة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبيّن اعتماد قناة BBC عربي على (الخلفيّة الإخبارية) في مُعالجتها الإخبارية للأزمة السوريّة بشكل أكبر من باقي قنوات عينة الدراسة، تلتها قناة الحرّة بالمرتبة الثّانية، ثمّ قناة العالم بالمرتبة الثّالثة.

١٩) فيما يتعلّق بأنواع خلفيّات المواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

شكّلت الخلفيّة (التكميلية للحدث) المرتبة الأولى بين الخلفيّات الإخبارية الواردة ضمن مُعالجة قنوات عينة الدراسة للأزمة السوريّة في نشراتها الإخبارية، تلتها بالمرتبة الثّانية الخلفيّة (السردية التاريخيّة للحدث)، وفي المرتبة الثّالثة الخلفيّة (المقارنة بالأحداث الأخرى) بنسبة شبه معدومة، وبمقارنة نتائج قنوات عينة الدراسة تبيّن اتّفاقها على ذلك.

٢٠) فيما يتعلّق بالأطر العامّة للمواد الإخبارية المُقدّمة ضمن المُعالجة الإخبارية للأزمة السوريّة في قنوات عينة الدراسة:

اعتمدت جميع قنوات عينة الدراسة على إطار (الصراع) في مُعالجة الأخبار المُرتبطة بالأزمة السوريّة بالدرجة الأولى، في حين استخدمت قناتا العالم، والحرّة إطار (إسناد المسؤولية) بالدرجة الثّانية، ثمّ إطار (الاهتمامات الإنسانيّة) بالدرجة الثّالثة، في حين استخدمت قناة BBC عربي إطار (الاهتمامات الإنسانيّة) بالدرجة الثّانية، ثمّ إطار (إسناد المسؤولية) بالدرجة الثّالثة، كما اتّفقت قنوات عينة الدراسة على استخدام إطار (النتائج الاقتصاديّة) بدرجة أقلّ من باقي الأطر الأخرى.

ثالثاً - نتائج تحليل الأطر المرتبطة بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في المعالجة

الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة

(٢١) فيما يتعلّق المفردات المستخدمة في عناوين (headlines) المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

انحسرت غالبية عناوين المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قناة العالم (بالحرب على سورية)، وفي قناة الحرة (بالأزمة السورية)، وفي قناة BBC عربي (بالصراع في سورية) بنسبة (٧٨.٩٧٪)، في حين تنوع استخدام باقي العناوين بنسب ضئيلة جداً في كل منها.

(٢٠) فيما يتعلّق بطبيعة التعبيرات اللغوية لعناوين المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

ركّزت العناوين الإخبارية في قناة العالم على الإيحاءات (الإيجابية بحق الحكومة السورية وحلفائها) بالدرجة الأولى، مقابل تركيز قناة الحرة على الإيحاءات (السلبية بحق الحكومة السورية وحلفائها)، في حين التزمت قناة BBC عربي بالإيحاءات (المجرّدة) بنسبة أعلى من باقي قنوات عينة الدراسة.

(٢١) فيما يتعلّق بالكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير أطراف النزاع الرئيسية في المواد الإخبارية المقدّمة ضمن المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة:

تشير الكلمات المفتاحية المستخدمة في تأطير القوى الفاعلة المسببة لأحداث الأزمة السورية من قبل قناة العالم إلى دعمها للحكومة السورية، وحلفائها، وإضفاء طابع شرعي لها، وتواجد حلفائها في سورية، وتأكيداً على كون معارضي الحكومة السورية جماعات إرهابية، ومسلّحة وأن حلفاءهم يسهمون في إطالة أمد الأزمة السورية، بالمقابل أشارت هذه الكلمات المفتاحية في قناة الحرة، إلى محاولة القناة دعمها للمعارضة السورية وحلفائها، وإضفاء طابع شرعي لها في محاربتها للحكومة السورية، وتأكيداً على ديكتاتورية الحكومة السورية، وإجرام حلفائها الداعمين لها، في حين سعت قناة BBC عربي إلى وصف القوى الفاعلة المسببة لأحداث الأزمة السورية بشكل حيادي، وأقرب للموضوعية قدر الإمكان، دون دعم الحكومة السورية وحلفائها، أو إطلاق مسميات إرهابية على معارضيها، والاكتفاء بالإشارة لكونهم مسلّحين، ومدعومين من قبل جهات خارجية.

خلاصة نتائج فروض الدراسة

- خلاصة نتائج الفرض الأول:

لم تثبت الدراسة صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة المسببة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات، وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وزن القوى الفاعلة المسببة للأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المعالجة إخبارياً ضمن نشرات تلك القنوات.

- خلاصة نتائج الفرض الثاني:

لم تثبت الدراسة صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في الأطر الإخبارية العامة المستخدمة لمعالجة الأحداث المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات.

- خلاصة نتائج الفرض الثالث:

لم تثبت الدراسة صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في استمالات اللقطات المستخدمة في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات.

- خلاصة نتائج الفرض الرابع:

أثبتت الدراسة صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، وبالتالي لم تثبت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في توازن معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات.

- خلاصة نتائج الفرض الخامس:

لم تثبت الدراسة صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في وجود رأي ضمن معالجتها للمواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات.

- خلاصة نتائج الفرض السادس:

أثبتت الدراسة صحة الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في طبيعة إسناد الرأي المستخدم في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات، وبالتالي لم تثبت الدراسة صحة الفرض العدمي القائل بعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات عينة الدراسة في طبيعة إسناد الرأي المستخدم في معالجة المواد الإخبارية المرتبطة بالأزمة السورية المقدمة ضمن نشرات تلك القنوات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يُقدّم الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية الأخذ بها، والإفادة منها في أثناء معالجتها للأزمة السورية إخبارياً:

(١) ضرورة الترابط بين حجم الاهتمام بالقضايا ومستواه، سواء من ناحية التكرار أو الزمن، مع تراتبية نشر القنوات لأخبارها سواء أول النشرة، أو وسطها، أو آخرها، حيث تأتي القضية ذات الأولوية في الاهتمام مكان الصدارة بالنشر والبيث، وليس في وسطها لاعتبارات خارجة عن القيم المهنية.

(٢) ضرورة تركيز القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية في بدايات نشراتها على الأزمات ذات القيمة في التغطية لدى الجمهور العربي، باعتبار أن هذه القنوات لا تتوجه إلى جمهورها المحلي الذي تنتمي إليه، بل تتوجه إلى جمهور عربي بحكم اللغة الناطقة بها، فعلى سبيل المثال: لا تتوجه قناة العالم الإيرانية إلى الجمهور الإيراني الناطق بالفارسية، ولا تتوجه قناة ال BBC إلى الجمهور البريطاني، كما لا تتوجه قناة الحرة للجمهور الأمريكي الناطق باللغة الإنجليزية.

(٣) ضرورة التنوع في أشكال تناول الموضوعات المرتبطة بالأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، وعدم الاقتصاد على نوعين، أو ثلاثة، وإعطاء أولوية لأشكال صحفية أخرى مثل التحقيقات؛ لأهميتها في الوقوف على الموقع، وابتعادها عن التغطية الملونة المشحونة بالاتجاهات المسبقة، بالإضافة إلى التركيز على استخدام أساليب متنوعة بعيداً عن أسلوب (Press + O.O.V) الشائع، مع إيلاء التقرير، وحزم المراسل من أرض الحدث، والمقابلات الميدانية، والمقابلات عبر الأقمار الصناعية، الأهمية دون إهمال قيمة (Braking News) ضمن أخبار النشرة، باعتبارها تحقق سبق الصحفي للوسيلة.

(٤) مراعاة التوازن خلال عرض القضايا ذات الأهمية، سواء ضمن الشريط الإخباري، أو العاجل، أو العناوين، أو المواجيز، بما يتناسب وأهميتها المقدمة في صلب النشرات الرئيسية.

(٥) محاولة القضاء على روتينية التغطية في العمل الإخباري، وعدم تكرار الصياغات ذاتها في بداية النشرة، وصلبها، وخواتمها، مع الاهتمام بالتنوع سواء في العرض، أو في المضامين.

(٦) الاعتماد على القوالب الإنسانية في التغطية الإخبارية بما يناسب إنسانية قضايا الأزمات، وما تفرضه من معاناة، والقوالب التثقيفية كالهرم المعتدل في الصياغات التي تميز القنوات، خاصة ضمن التقارير، وقوالب السرد القصصي التي تحول الأخبار إلى حكاية يكون أبطالها ضحايا الأزمة، وعدم

إهمال قيمة القوالب الإقناعية الإيضاحية التي تستخدم اللغة المكتوبة؛ للإفادة من الشاشة البصرية، التي تظهر عليها القوائم، والأرقام الموضحة كقوالب (USA Today)، أو الساعة الرمليّة.

(٧) عدم تسبّب سرعة التغطية بإهمال القنوات لأسلوبية الصياغة، والتّمييز في تقديم أخبار قضايا الأزمات، ومعالجتها الإخبارية.

(٨) ضرورة إيجاد المرسلين المتخصّصين بقضايا الأزمات القادرين على التغطية الحرفية من جهة، وعلى أسلوبية هذه التغطية من جهة أخرى، وعلى حماية أنفسهم وأمنهم من جهة ثالثة، ومرافقتهم لأطراف النزاع لا تجرّدهم من صفاتهم كصحفيين محايدين، ينقلون الوقائع ولا يتدخلون فيها.

(٩) إعطاء التقرير المُعد داخل القناة، والذي تطلق عليه الكثير من القنوات لقب التقرير المنزلي، أهمية في تغطية الأماكن التي لا يستطيع المرسلون الوصول إليها، أو يُشكّل الوصول إليها خطورة على حياتهم.

(١٠) ضرورة اقتران ظهور المرسل في مكان الحدث، أو قربه، أو في مكان بعيد قد يصل إلى حدود الدولة، ضمن القنوات المتخصّصة ذات المهنية بمستلزمات الخبر، ومضمونه وليس ظروف الوسيلة ومدى قدرتها على التحرك، أو مدى الترخيص لها، أو السّماح لكادرها بالعمل تحت مظلة الدولة موقع الحدث.

(١١) الخروج في استنادات المرسلين عن التقليديّة في التّقديم، ووجوب التّفاعل مع معطيات الحدث وما تفرّضه مضامينه، إلى جانب ارتدائهم ما يُناسب التغطية الميدانية للحرب، وليس التغطية الخاصة بالحفلات، والاستقبالات الرسميّة السياسيّة، وغيرها.

(١٢) ضرورة سعي القنوات إلى الحصول على مصادرها المصورة الخاصة، وعدم اعتمادها على وكالات الأنباء المصورة؛ لتصل الصورة إلى مكانة النص والمعلومة في خصوصية الحصول عليها، وحصريّة تقديمها للجمهور بما لا يقلّ عن أهمية تقديم المعلومة نفسها.

(١٣) التّركيز على الصور الحديثة المأخوذة من القنوات مقارنة بأيّ صور مُستمدة من مصادر أخرى، مع التّركيز على جانبيّ الحادثة والتّفرد، إلى جانب تبعية مصدر الصورة الخاص.

(١٤) إعطاء اللقطات القريبة ذات البعد الإنساني في تغطية أخبار الأزمات والحروب، أهمية وقيمة لا تقلّ عن قيمة اللقطات المتوسطة التي تُقدّم بانورامية للحدث، وتُظهر أبعاد الموقع على حساب خصوصيته، مع التّقليل من اللقطات البعيدة التي تُخفي الخصوصية، ولا تُظهر البعد الإنساني، والتأثيري للحدث، والاكتفاء بها عبر توظيفها في المكان الصحيح المناسب لها.

١٥) ضرورة إفادة القنوات في فترة الحرب والنزاعات من التقنيات المعاصرة، وخاصة فيما يتعلق بالعدسات المقرّبة بشكل كبير في مناطق الصراع، ما يحمي مراسليها من جهة، ويوفّر لها اللقطات الخاصة، والفريدة من جهة أخرى.

١٦) توظيف حركة الكاميرا بشكل يُقدّم إضافة للمضمون، خاصة عند الاستعراض البانورامي لزوايا الحدث وأبعاده.

١٧) ضرورة التزام القنوات التام خلال التغطية الخاصة بالأزمات، الوضوح والبساطة، سواء للنص المرافق أو الصور الداعمة، مع محاولة الإفادة من التقنية في زيادة وضوح الصور الليلية التي تغيب عنها هذه الصفة؛ لعدم دقتها خلال زمن تصويرها.

١٨) ضرورة تطابق نص التغطية الإخبارية للأزمات، والحروب مع الصور المُقدّمة ضمن هذه المُعالجة، ولعلّ الأهم من هذا التطابق، التزام القنوات التّكامل بين النص والصورة، حيث لا يجب أن يصف المراسل الحربي ما يراه لأن الصورة تفي بالغرض، في حين يجب أن يحمل نصه ما تعجز عنه الصورة، وتوضح الصورة ما لا داعي لقوله عبر الصفات والنعوت.

١٩) الالتزام بالتطابق، والتكامل، من حيث الانسجام البصري اللفظي، والتناغم السمعي اللفظي في وقت واحد؛ لتحقيق خصوصية اللغة التلفزيونية، والالتزام بما تفرضه الخصوصية التكنولوجية للوسيلة على التغطية التي يجب أن تخرج من عباءة الصحفي المطبوع، أو الإلكتروني، أو تغطية وكالات الأنباء السريعة.

٢٠) ضرورة التركيز في العناصر الإخبارية على الحدث نفسه، قبل الاهتمام بالشخصيات الفاعلة في الحدث، وتحويل التركيز على هذه الشخصيات للضحايا، والشخصيات المتأثرة بالحدث، دون إهمال السياق الزمني، ومُسببات الحدث، ومبررات وقوعه، إضافة إلى عدم إهمال كيفية وقوع الحدث؛ لتحويل التغطية لمسار قصصي قادر على التأثير في جمهوره.

٢١) التأكيد ضمن القيم الإخبارية بالدرجة الأولى على قيمة الدقة التي لم تلق الاهتمام الكافي في العينة، ثم التركيز على القيم الأساسية كمستوى الاهتمام، والآنية مع إيلاء بقلية القيم الداعمة ما تفرضه طبيعة التغطية، ونوعيتها، وأسلوبيتها، وأولها الصراع، والاهتمام الإنساني، والضخامة، والإثارة والعاقبة، دون تجاهل القيم القادرة على تقديم رؤية تشويقية للتغطية كالبروز، والشهرة، والغرابة، والطرافة، والسلبية، والتوقع، والنتائج.

٢٢) إعطاء القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية المزيد من الاهتمام، والتركيز على تناول الموضوعات الاقتصادية، والاجتماعية المتعلقة بالأزمة السورية، مع أهمية البحث في بعض القضايا

الفرعية مثل الوضع الإنساني؛ لمحدودية تغطيته في النتائج الحالية، مع تقديم المضامين السياسية على العسكرية باعتبارها تُشكل بوابة للتفاوض، والتفاوض، وحلّ الأزمات.

٢٣) ضرورة اختيار التوزيع الجغرافي للمواد الإخبارية، بحسب ضخامة الحدث، وأهميته في المكان، وليس لقيمه الخاصة بالسياسة التحريرية، حيث يجب التركيز على حدث ما في منطقته لأنه يستحق التغطية، وليس لأنه يقع ضمن العاصمة، أو في منطقة يتواجد فيها الداعم للقناة، والمناصر لها. ٢٤) ضرورة ربط الأحداث السورية بتداعياتها السياسية، بحيث لا يعني التركيز على الأطراف الخارجية بطريقة تجعل تحقيق السياسة التحريرية، ورسم الإطار مفضوحاً واضحاً لكل متابعي هذه القنوات.

٢٥) أن يكون التركيز على الاستمالات العقلانية مدعوماً بالوقائع، والأدلة، والتصريحات والافتباسات اللازمة، في حين يتجلى التركيز على الاستمالات العاطفية من خلال التركيز على إنسانية القضية، وطبيعتها الخاصة، ما يوجب أن تولى هذه الاستمالات منفردة أو مجتمعة، اهتماماً يتوافق مع ما تفرضه التغطية، وليس ما يستلزمه إطار هذه التغطية.

٢٦) عدم تضمين المؤثر البصري ما يسيء للذات البشرية سواء كان عبر تغطية الدمار، أو الاشتباكات، أو الحرائق، أو القتلى وجثثهم، إضافة لعدم وجوب التركيز على الشخصيات مقابل التركيز على ما تفرضه الأزمة في أرض الواقع من خصوصية تنعكس بالصراع، وحرائقه، ومخلفاته، وما ينجم عنه من هجرة، أو مساعدات، أو مظاهرات، واضطرابات.

٢٧) ضرورة التركيز على استخدام أدوات الإخفاء البصري كالاتماد على لعبة الظل، والنور في حجب الشخصيات الواجب حمايتها، أو تغييب صورتها، ما يضمن حماية خصوصيتها، وعدم تعريضها لأي خطر إضافي، دون أن يسيء ذلك لمصداقية القناة، ودقتها خلال التغطية.

٢٨) التركيز في التغطية على قضايا اللجوء، والنزوح بشكل يوافق تغطية تطورات الأزمة العسكرية في أرض الحدث، أو قضايا الحراك السياسي، والدولي، والدبلوماسي حولها، وعدم توظيف تغطية عمل المنظمات، والعلاقات الدولية للأطراف بما يخدم سياسة القناة، على حساب موضوعيتها، ومهنية تغطيتها، وحرافية صنعها الإخبارية.

٢٩) محاولة التوازن في عرض القوى الفاعلة لأطراف الصراع، بحيث تُقدّم القنوات الأطراف المُتداخلة في الحدث، قبل حرصها على تقديم الأطراف المؤيدة لسياسة الوسيلة وداعميها.

٣٠) عدم تقديم التحريض، والدعم بما يجعل الصراع أمراً واقعاً من الصعب تغييره، ويخلق شعوراً يائساً لدى الجمهور المتابع، والحرص على تقديم الواقع بموضوعية بعيداً عن الدعم، أو التحريض من بوابة تقديمه على أساس إمكانية تجاوز هذه الأزمة.

٣١) ضرورة تركيز القنوات على البنائية الإيجابية لرسائل المعالجة الإخبارية للأزمات، على حساب التغطية التساؤمية، والعمل خلال هذه التغطية على تقديم ما يُعبر عن إمكانية التجاوز ووجوب رؤية الخير في قلب تغطية الحدث السلبي، انطلاقاً من مبدأ هاسكينز للتغطية القائمة على الأخبار السلبية، القاضي بأن لكل خبر أزموي غيمة رمادية قاتمة لكن في الوقت نفسه لها بطانة من الفضة.

٣٢) التوازن في عرض الأخبار خلال التغطية الإخبارية، وخاصة التوازن التام القائم على عرض وجهات نظر متعددة لتنوع أطراف الصراع وداعميه، والالتزام بتقديم هذه الوقائع دون وجهات نظر، حينما تصبح وقائع لا تتحمل عرض أي وجهة نظر.

٣٣) أن يفرض واقع التغطية عرض التجاوزات، أو الأطماع، أو الممارسات الإرهابية، وليس سياسات القنوات التحريرية، على الرغم من حق الصحفي أن يحقق السياسات التحريرية، لكن ليس على حساب التضخيم، والتضليل في هذه التغطية، وهذا ما تفرضه أيضاً تغطية تقدم هذا الطرف أو ذاك بحيث لا تعدي السياسة التحريرية على مصداقية التغطية، ومستوى الثقة بها.

٣٤) وجود قنوات عينة الدراسة كقنوات ناطقة باللغة العربية لها أطراف متداخلة في الصراع، لا يعني أبداً تضمين الآراء الواضحة ضمن التغطية الإخبارية التي يجب أن تبقى ضمنية من خلال حق المحرر في اختيار الوقائع، وترتيبها، واختيار ألفاظها، ومفرداتها، وتركيب السياق الخاص بها، ووضع الخلفية الشارحة لها، أو من خلال اختيار الاقتباسات، وتقديم آراء الشخصيات المتفاعلة بالحدث، وعدم تقديم رأي القناة الحرفي والصريح والمعلن بشخصيات الحدث، وأفعاله.

٣٥) مساواة عرض شهود العيان، والشخصيات الاعتبارية في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية مع الشخصيات العسكرية، والحكومية، والزعماء، والقادة، والشخصيات الحزبية، والإرهابية مع اختيار الاتجاه الخاص بكل شخصية بما يوافق حقيقة الفاعل على أرض الحدث ومدلولاته، وهذا ينطبق على اختيار التصريحات سواء الصادرة عن القوى المتصارعة أو حلفائها.

٣٦) عدم الخروج عن السياق الأخلاقي في اختيار الألفاظ المناسبة لكل طرف بما يناسب حجمه على أرض الواقع، أو إنسانيته من عدمها، فالحق في تقديم الصفات لا يعني إخراجها عن طبيعة التغطية الإخبارية التي لا تتناسب مع صفات القبح، والذم، والتقليل، والتصغير، والمدح، والإطراء، سواء للقوى المؤيدة للقناة، أو للأطراف المجابهة لها.

٣٧) استخدام الإيحاءات المقدمة عن الأطراف خلال بناء الأطر، بشكل لا يتعارض مع مهنة التغطية، وحرفيتها، وموضوعيتها، ويميل إلى خصوصية الوسيلة، وطبيعة سياستها التحريرية.

٣٨) التركيز ضمن أطر التغطية على الإشارة لأطر الحلول بما يوازي الإشارة للأطر الأخرى، ولعل هذا ما افتقدته قنوات عينة الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية، حيث جاءت غالبية أخبارها لا

تحمل إشارة إلى الحلول، في حين كان من الواجب تركيزها على هذه الأطر مقارنة بأي أشكال تأطيرية أخرى.

(٣٩) ضرورة اعتماد القنوات الإخبارية مسارات برهنة منطقية في الوقت الذي يحق لها تقديم الاستمالات القانونية، والمعتمدة على الشخصيات، والمُدعمة للأراء، والمستغلة للعواطف الساعية لإثارة الكسب، والتأييد لتغطيتها، دون التركيز على التحريض، وخلق العداوة، وإيجاد الخوف، والرعب.

(٤٠) ضرورة التركيز على اختيار الخلفيات الإخبارية المناسبة، والاهتمام بهذا العنصر الذي يُقدم قيمة تحليلية مضافة للتغطية، وعدم الاستهانة بتقديم هذه التغطيات دون خلفيات خاصة فيما يتعلق بالخلفيات التكميلية، والمقارنة للأحداث، والمقدمة للحدث ضمن سياقه التاريخي، والإنساني.

(٤١) التركيز على أطر الصراع للقنوات خلال تغطية الأزمات حق وفق ما تفرضه طبيعة هذه التغطية وخصوصيتها، لكن دون إهمال أطر الاهتمام الإنساني، والنتائج الاقتصادية الناجمة عن الأزمة مع محاولة توظيف إسناد المسؤولية بشكل موضوعي غير واضح الانحياز لسياسة القناة التحريرية القائمة بالتغطية.

(٤٢) الاستخدام الذكي للمفردات سواء الخاصة بالمصطلحات، أو الأسماء، أو الأفعال، دون أن تصل هذه المفردات الخاصة بالشخصيات إلى الوسم، والتهمك، مقابل المديح، أو الإطراء، كذلك الحال فيما يتعلق بالأماكن، حيث يجب استخدام المصطلح المناسب للمكان وفق اسمه الحقيقي ضمن البيئة الجغرافية للحدث، وليس ضمن المصطلح الذي يخدم سياسة القناة، فلا يجوز أن نسمي منطقة كعين العرب "بكوباني"، إلا وفق ما يفرضه الاسم الرسمي للمنطقة ضمن الهوية الوطنية للدولة.

(٤٣) عدم الإكثار من المصطلحات السلبية كالإرهاب، وغير الشرعي، والاحتلال إلا بما يناسب فعلاً طبيعة الحدث الذي يجب أن يكون إرهابياً، أو تدخلاً، أو احتلالاً، وبالتالي اختيار اللفظ المناسب لفعل أطراف الصراع، وليس المؤيد، أو المعارض لاتجاهها السلبي، أو الإيجابي.

(٤٤) الاعتماد على استخدام المفردات الرسمية، والابتعاد عن المفردات المجازية، خاصة بما يتعلق بالسلطات، والدول، وقواتها.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يُقدّم الباحث مجموعةً من المقترحات التي يُمكن للباحثين، والكليات، والمؤسسات الإعلامية الأخذ بها، والإفادة منها:

(١) إجراء دراسات بحثية عن دور حلفاء أطراف الصراع في الأزمة السورية، وتأثير دور دعمهم في توازن القوى في سورية.

(٢) إجراء المزيد من الدراسات تتناول عدد من القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية الأخرى، ومقارنة محتوى وأسلوب تغطياتها للأزمة السورية.

(٣) إجراء دراسات مقارنة بين محتوى الأخبار المتشابهة، وأسلوب معالجتها بهدف تقديم نتائج دراسات مبنية على أسس موضوعية.

(٤) القيام بدراسات بحثية في مجال التغطية الإعلامية للقنوات الناطقة باللغة العربية تجمع بين دراسة مضمون الرسالة الإعلامية وتأثيرها؛ لقياس أثر الرسالة الإعلامية بناءً على أهدافها، من خلال الجمع بين أسلوب تحليل المضمون، ومنهج المسح الميداني.

(٥) إصدار الدول العربية قراراً توافقياً بإنشاء تلفزيون ناطق باللغة العربية، وبلغات أجنبية أخرى؛ ليتسنى للمتلقي العربي استسقاء معلوماته الصحيحة منه، وحمايته من الأخبار المشبوهة، إضافة إلى تزويد المشاهد الأجنبي بالأخبار المتعلقة بالشأن العربي، ومنها الأزمة السورية.

(٦) دعوة كليات الإعلام في الوطن العربي لإنشاء مراكز أبحاث إعلامية متخصصة؛ لإجراء الدراسات البحثية الإعلامية حول التغطية الإعلامية الناطقة باللغة العربية، والإعلام الموجه بشكل عام.

(٧) إعداد الدورات وإقامة الورشات المختلفة؛ لتطوير وتأهيل الكوادر الإعلامية العربية لمواجهة الإعلام الموجه بطرائق علمية، ومنهجية.

(٨) حث المؤسسات الإعلامية على تأهيل كوادرها؛ لتغطية أخبار الحروب والأزمات من خلال إلحاقهم ببرامج أكاديمية متخصصة، وعقد دورات علمية ترفع جاهزيتهم المهنية، وقدرتهم على مواجهة الإعلام الموجه بشكل عام.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ) الدراسات العربية المنشورة:

١. سهر بركات البيومي، المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٧). تم الاسترجاع من: <http://www.almajmaa.org/bibn/upload/L20180124111613.pdf>
٢. علاء كراد عجاج جنابي، تغطية قناتي "الجزيرة" و "روسيا اليوم" للحملة العسكرية السورية في سورية - دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٦). تم الاسترجاع من: https://meu.edu.jo/libraryTheses/58fc420061ffb_1.pdf
٣. موسى سالم الكساسبة، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس ٢٤) نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١٩). تم الاسترجاع من: https://meu.edu.jo/libraryTheses/5d45394a58ff9_1.pdf

ب) الأبحاث العربية:

١. ولاء محمد علي حسين الربيعي وعبد النبي خزعل، الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة باللغة العربية - دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في قناة روسيا اليوم للمدة من (٢١١ إلى ٥١٣١ ٢٠١٨)، مجلة جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد الحادي عشر، ٢٠١٩، ١٦٩-١٨٢. تم الاسترجاع من: <https://portal.arid.my/Publications/20e028b3-c1d4-4591-9fea-660b52f42f5a.pdf>
٢. يوسف حسن محمود، معالجة التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ (عربي) للصراع في سورية: دراسة على وفق نظرية الأطر الخبرية، مجلة آداب الكوفة، جامعة تكريت، كلية الآداب، العدد الأول، ٢٠١٩، ٤٣٩-٤٧٠. تم الاسترجاع من: <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=167414>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

(أ) الكتب:

1. زابلی زاده، اردشیر. (۲۰۱۴). چارچوب بندی رسانه. ترجمة: مهدي ملايي، لعيا محبوبی و مسعود طاهري. تهران: ايران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي.
2. Cappella, J. N., & Jamieson, K. H. (1997). **Spiral of cynicism: The press and the public good**. New York: Oxford University Press. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Spiral_of_Cynicism/XBd1nKS9wy0C?hl=en&gbpv=1&dq=Spiral+of+cynicism:+The+press+and+the+public+good&printsec=frontcover.
3. Cohen, A. A., & Wolfsfeld, G. (1993). **Framing the Intifada: People and media**. Ablex Pub. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Framing_the_Intifada/HsgmAQAAMAAJ?hl=en&gbpv=1&bsq=Framing+the+Intifad+People+and+media&dq=Framing+the+Intifada:+People+and+media&printsec=frontcover.
4. Downing, J. D., & Husband, C. (2005). **Representing race: Racisms, ethnicity and the media**. Sage. doi.org/ 10.4135/9781446220412.
5. Foerstel, H. N. (2001). **From Watergate to Monicagate: ten controversies in modern journalism and media**. Greenwood Publishing Group. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/From_Watergate_to_Monicagate/HorHFYH0NsoC?hl=en&gbpv=1&dq=From+Watergate+to+Monicagate:+ten+controversies+in+modern+journalism+and+media&printsec=frontcover.
6. Goffman, E. (1986). **Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience**. Northeastern University Press.
7. Heider, F. (1958). **The Psychology of Interpersonal Relations**. New York: John Wiley & Sons. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_psychology_of_interpersonalrelation/A23uUgziTKAC?hl=en&gbpv=0&bsq=The%20Psychology%20of%20Interpersonal%20Relations.
8. Herman, E. S., & Chomsky, N. (2010). **Manufacturing consent: The political economy of the mass media**. New York: Pantheon. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Manufacturing_Consent/Kv_-bvCqgrEC?hl=en.
9. Iyengar, S. (1994). Is anyone responsible?: How television frames political issues. **University of Chicago Press**. doi.org/10.1080/08821127.1996.10731868.

10. Iyengar, S., & Kinder, D. R. (1987). News that matters: Television and American opinion. **McQuail's Mass Communication Theory**. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/_/2EucSY2FNnwC?hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwj_g8rwgInqAhULahQKHTWXDa4Q7_IDMBJ6BAgPEAU.
11. McCombs, M. (2004). **Setting the agenda: Mass media and public opinion**. Polity Press. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Setting_the_Agenda/oN2PKXMJYjkC?hl=en&gbpv=0.
12. McNair, B. (1988). **Images of the enemy: Reporting the new Cold War**. Routledge. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Images_of_the_Enemy/sIUOAAAAQAAJ?hl=en.
13. McQuail, D., & Deuze, M. (2020). **McQuail's Media and Mass Communication Theory**. SAGE Publications Limited. Retrieved from: https://books.google.com/books?id=lk_YDwAAQBAJ&printsec=frontcover&source=gbs_atb#v=onepage&q=Media%20systems%20and%20systems%20Political&f=false.
14. Nabi, R. L., & Oliver, M. B. (Eds.) (2009). **The Sage handbook of media processes and effects**. Thousand Oaks, CA: Sage. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_SAGE_Handbook_of_Media_Processes_and/CMO1aEWrzacC?hl=en&gbpv=1&dq=The+Sage+handbook+of+media+processes+and+effects&printsec=frontcover.
15. Neuman, R. W., Just M. R., & Crigler, A. N. (1992). **Common knowledge: News and the construction of political meaning**. Chicago, IL: University of Chicago Press. Retrieved from: <https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=Hix1ZHSjE48C&oi=fnd&pg=PR9&dq=Neuman,+R.+W.,+Just+M.+R.,+%26+Crigler,+A.+N.+%281992%29.+Common+knowledge:+News+and+the+construction+of+political+meaning.+Chicago,+IL:+University+of+Chicago+Press&ots=OEIgsY3Zu&sig=XxL13DjDbqYFLtnJVEp7moNU7JU#v=onepage&q&f=false>.
16. Patterson, T. E. (1994). **Out of order**. New York: Alfred A. Knopf.
17. Sherif, M. (2017). **Social interaction: Process and products**. Routledge. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Social_Interaction/gjwrDwAAQBAJ?hl=en.
18. Shoemaker, P., & Reese, S. D. (1996). **Mediating the message**. New York: Longman Publishers. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Mediating_the_Message/EHtAAAAMAAJ?hl=en&gbpv=1&bsq=Mediating+the+message&dq=Mediating+the+message&printsec=frontcover.
19. Tumber, H., & Palmer, J. (2004). **Media at war: The Iraq crisis**, Sage. doi.org/10.4135/9781446211663.

ب) الدراسات الأجنبية المنشورة:

۱. آزاده گلابگیران قمی، بررسی تطبیقی پوشش خبری جنگ داخلی سوریه در تابستان ۱۳۹۱ در وبسایت های خبری داخلی (فارس، خبر آنلاین) و خارجی (صدای آمریکا و بی بی سی)، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشگاه آزاد اسلامی، دانشکده روانشناسی و علوم اجتماعی، گروه علوم ارتباطات اجتماعی، ۱۳۹۱). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/631707303b32b5f36d9acec191c09d53>.
۲. سپیده سادات بکائی اسکویی، تحلیل اخبار جنگی سوریه در روزنامه های موافق و مخالف سوریه بر اساس تحلیل انتقادی گفتمان، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشگاه تبریز، دانشکده ادبیات و زبان های خارجی، گروه زبان و ادبیات انگلیسی، ۱۳۹۵). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/46247d3c23de432037fbc17de1159251>.
۳. عابد خلیلی، مقایسه گفتمان سایت های الجزیره انگلیسی و پرس تی وی در مورد پوشش خبری درگیری های سوریه، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشکده صدا و سیما جمهوری اسلامی ایران، دانشکده علوم ارتباطات اجتماعی، ۱۳۹۲) تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/28775955ee93bb803b717c6da24794f8>.
۴. محمد باقر حکیم، بررسی مقایسه ای پوشش خبری بحران سوریه در سایت های شبکه خبری الجزیره و المیادین در بازه ۳ ماهه (۱۳۹۳/۱۱-۱۳۹۳/۱۴)، پایان نامه کارشناسی ارشد، (دانشگاه آزاد، اسلامی، دانشکده علوم انسانی، گروه ارتباطات، ۱۳۹۴). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/175edd37f9c339d97c7f7364e827c442>.
5. Bartholomé, G. (2017). Faces of conflict: Interventionism and substantiveness in the conflict framing process, Unpublished doctoral dissertation, Amsterdam School of Communication Research, Amsterdam. Retrieved from: <https://hdl.handle.net/11245.1/53cda8f8-da68-4309-b14c-c50cb1871dae>.
6. Chappuis, S. O. (2018). Victim, Terrorist, or Other? A Qualitative Content Analysis of Alternative News Media Depictions of the Syrian Humanitarian Crisis. (Ph.D.), Bowling Green State University, Ann Arbor. Retrieved from: <https://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/2058095300/2CA6DD0A83994720PQ/1?accountid=28204>.

7. Crisp, J. D. (2013). Media framing, proximity and spheres: The media account before and after the August 21, 2013 Syrian chemical attack. **PhD thesis. Gonzaga University**. Retrieved from: <https://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/1513235496/3BBA9EB2078F41E9PQ>.
8. Diana, I. (2016). News framing in different language versions of state-sponsored international media: A case of Russian and English versions in RT and Radio Liberty. **Master theses. Stockholm University**. Retrieved from: <https://pdfs.semanticscholar.org/3b63/13db677a97518a7e846c280824849146b318.pdf>.
9. Lackey, T. P. (2015). Is quality all the same? A comparative study of print and television coverage of the Syrian conflict. **Master theses. Iowa State University**. Retrieved from: <https://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/1762570102/previewPDF/1B0FC13A571845E8PQ>.

ج) الأبحاث الأجنبية:

۱. حسن بشير وعلي أصغر كرم فر، بازنمایی رسانه ای بحران سوریه در وب سایت های بی بی سی فارسی، العربیه و العالم، **مجله مطالعات انقلاب اسلامی**، شماره ۳۸، پاییز ۱۳۹۳، ۱۰۵-۱۲۲. تم الاسترجاع من: <https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/1033121>.
۲. سید محمد مهدیزاده و عبد الرحمان عزیزاده، مقایسه برساخت رسانه ای منازعه سوریه در اخبار تلویزیونی صدا و سیما ج.ا.و بی بی سی فارسی، **مجله علوم اجتماعی**، دانشکده علامه طباطبایی، شماره ۶۳، زمستان ۱۳۹۲، ۸۰-۳۳. تم الاسترجاع من: <https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/1279245>.
۳. علی حاجی بابایی، بررسی خبرگزاری ایرنا و رویترز در تحولات سوریه در دوره سه ماهه تابستان ۱۳۹۲، **پایان نامه کارشناسی ارشد**، (دانشکده آزاد اسلامی، دانشکده علوم انسانی، ۱۳۹۴). تم الاسترجاع من: <https://ganj.irandoc.ac.ir/#/articles/371a367e3f50ec4efdbb51c4a2331315>.
4. Aarøe, L. (2011). Investigating frame strength: The case of episodic and thematic frames. **Political Communication**, 28(2), 207– 226. doi:10.1080/10584609.2011.568041.
5. Alitavoli, R. (2019). Framing the news on the Syrian War: A comparative study of antiwar. com and cnn. com editorials. **Media, War & Conflict**, 55 (4), 1-19. doi.org/10.1177/1750635219850326.
6. An, S.- K., & Gower, K. K. (2009). How do the news media frame crises: A content analysis of crisis news coverage. **Public Relations Review**, 35(2), 107– 112. doi.org/10.1016/j.pubrev.2009.01.010.

7. Baresch, B., Hsu, S. H., & Reese, S. D. (2010). The power of framing: New challenges for researching the structure of meaning in news. **The Routledge Companion to News and Journalism**. London: Routledge, 637-647. Retrieved from: https://books.google.com/books/about/The_Routledge_Companion_to_News_and_Jour.html?id=UJOORAAACAAJ.
8. Bartholomé, G., Lecheler, S., & de Vreese, C. H. (2015). Manufacturing conflict? How journalists intervene in the conflict frame building process. **The International Journal of Press/ Politics**, 20(4), 438– 457. doi.org\10.1177/1940161215595514.
9. Bird, S. E., & Dardenne, R. W. (2009). Rethinking news and myth as storytelling. **The handbook of journalism studies**, 205-217. doi.org/10.4324/9780203877685.
10. Borah, P. (2011). Conceptual issues in framing theory: A systematic examination of a decade's literature. **Journal of Communication**, 61(2), 246– 263. doi:10.1111/j.1460-2466.2011.01539.x.
11. Bos, L., Kruikemeier, S., & de Vreese, C. H. (2016). Nation binding: How public service broadcasting mitigates political selective exposure. **PloS one**, 11(5), 1-11. doi:10.1371/journal.pone.0155112.
12. Boukes, M, & Boomgaarden, H. (2015). Soft news with hard consequences? Introducing a nuanced measure of soft versus hard news exposure and its relationship with political cynicism. **Communication Research**, 42(5), 701-731. z doi.org/ 10.1177/0093650214537520.
13. Cacciatore, M. A., Scheufele, D. A., & Iyengar, S. (2016). The end of framing as we know it ... and the future of media effects. **Mass Communication and Society**, 19(1), 7– 23. doi.org/ 10.1080/15205436.2015.1068811.
14. Callaghan, K., & Schnell, F. (2001). Assessing the democratic debate: How the news media frame elite policy discourse. **Political Communication**, 18(2), 183– 212. doi.org\ 10.1080/ 105846001750322970.
15. Cantor, M. G. (1980). Book Review: Gaye Tuchman, Making News: A Study in the Construction of Reality. **Sociology of Work and Occupations**, 7(4), 503-506. doi:10.1177/ 073088848000700406.
16. Cappella, J. N., & Jamieson, K. H. (1996). News frames, political cynicism, and media cynicism. **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, 546(1), 71-84. doi.org/ 10.1177/0002716296546001007.
17. Chong, D., & Druckman, J. N. (2007). A theory of framing and opinion formation in competitive elite environments. **Journal of Communication**, 57 (1), 99-118. doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006.00331_3. x.

18. Chong, D., & Druckman, J. N. (2007). Framing Theory. **Annual Review of Political Science**, 10(1), 103-126 .doi.org/10.1146/annurev.polisci.10. 072805. 103054.
19. Cozma, R., & Kozman, C. (2018). The Syrian crisis in US and Lebanese newspapers: A cross-national analysis. **International Communication Gazette**, 80(2), 185-204. doi.org/10.1177/ 1748048517727217.
20. de Vreese, C. H. (2004). The effects of frames in political television news on issue interpretation and frame salience. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 81(1), 36-52. doi.org/10.1177/107769900 408100104.
21. de Vreese, C. H. (2005). News framing: Theory and typology. **Information Design Journal + Document Design**, 13(1), 51– 62. doi.org/10.1075/ idjdd.13.1.06vre.
22. de Vreese, C. H., & Lecheler, S. (2012). News framing research: An overview and new developments. **The Sage handbook of political communication**, 292– 306. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_SAGE_Handbook_of_Political_Communications/OhpnDgNKQTEC?hl=en&gbpv=0.
23. de Vreese, C. H., & Semetko, H. A. (2004). News matters: Influences on the vote in the Danish 2000-euro referendum campaign. **European Journal of Political Research**, 43(5), 699– 722. doi:10.1111/ j.0304-4130.2004. 00171.x.
24. de Vreese, C. H., & Tobiasen, M. (2007). Conflict and identity: Explaining turnout and anti- integrationist voting in the Danish 2004 elections for the European Parliament. **Scandinavian Political Studies**, 30(1), 87– 114. doi.org\10.1111/ j.1467-9477.2007.00174. x.
25. de Vreese, C. H., Peter, J., & Semetko, H. A. (2001). Framing politics at the launch of the Euro: A cross- national comparative study of frames in the news. **Political Communication**, 18(2), 107– 122. doi.org\10.1080/ 105846001750322934.
26. Dimitrova, D. V., Kaid, L. L., Williams, A. P., & Trammell, K. D. (2005). War on the Web: The immediate news framing of Gulf War II. **Harvard International Journal of Press/Politics**, 10(1), 22-44. doi.org/10.1177/ 1081180X05275595.
27. Druckman, J. N. (2001). On the limits of framing effects: Who can frame? **Journal of Politics**, 63(4), 1041– 1066. doi:10.1111/0022- 3816.00100.
28. Druckman, J. N., & McDermott, R. (2008). Emotion and the framing of risky choice. **Political Behavior**, 30(3), 297– 312. doi:10.1007/ s11109- 008- 9056-y.
29. Edelman, M. (1993). Contestable categories and public opinion. **Political communication**, 10(3), P 231-242. doi.org/ 10.1080/10584609.1993. 9962981.

30. Endres, K. L. (2004). "Help-wanted female": Editor & publisher frames a civil rights issue. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 81(1), 7-21. doi.org/10.1177/ 107769900408100102.
31. Entman, R. (1991). Framing US coverage of international news: Contrasts in narratives of the KAL and Iran air incidents. **Journal of Communication**, 41, 6– 27. doi.org\ 10.1111/j.1460-2466. 1991.tb02328. x.
32. Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. **Journal of Communication**, 43(4), 51-58. doi.org/10.1111/j.1460-2466. 1993.tb01304. x.
33. Entman, R. M. (2007). Framing bias: Media in the distribution of power. **Journal of communication**, 57(1), 163-173. doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006. 00336.x.
34. Eveland, JR, W. P. (2004). The effect of political discussion in producing informed citizens: The roles of information, motivation, and elaboration. **Political Communication**, 21(2), 177-193. doi.org\ 10.1080/10584600490443877
35. Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1989). Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructionist approach. **American Journal of Sociology**, 95(1), 1–37. doi.org\ 10.1086/229213
36. Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1994). The changing culture of affirmative action. **Equal employment opportunity: labor market discrimination and public policy**, 373-394. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Equal_Employment_Opportunity/EsOecSl0H4YC?hl=en&gbpv=1&dq=Equal+employment+opportunity:+labor+market+discrimination+and+public+policy&printsec=frontcover.
37. Greenwood, K., & Jenkins, J. (2015). Visual framing of the Syrian conflict in news and public affairs magazines. **Journalism Studies**, 16(2), 207-227. doi.org/10.1080/1461670X.2013.865969.
38. Gross, K. (2008). Framing persuasive appeals: Episodic and thematic framing, emotional response, and policy opinion. **Political Psychology**, 29(2), 169– 192. doi.org/10.1111/j.1467-9221.2008.00622. x.
39. Higgins, E. T., Rholes, W. S., & Jones, C. R. (1977). Category accessibility and impression formation. **Journal of experimental social psychology**, 13 (2), 141-154. doi.org/10.1016/S0022-1031(77)80007-3.
40. Heider, F., & Simmel, M. (1944). An experimental study of apparent behavior. **The American journal of psychology**, 57(2), 243-259. doi.org/ 10.2307/1416950

41. H. De Vreese, Jochen Peter, Holli A. Semetko, C. (2001). Framing politics at the launch of the Euro: A cross-national comparative study of frames in the news. **Political communication**, 18(2), 107-122. doi.org/10.1080/105846001750322934.
42. Hänggli, R., & Kriesi, H. (2010). Political framing strategies and their impact on media framing in a Swiss direct democratic campaign. **Political Communication**, 27(2), 141– 157. doi.org\ 10.1080/10584600903501484.
43. Hastie, R., & Park, B. (1986). The relationship between memory and judgment depends on whether the judgment task is memory-based or on-line. **Psychological review**, 93(3), 258-268. doi.org\10.1037/0033-295X.93.3.258.
44. Iyengar, S., & Simon, A. (1993). News coverage of the Gulf crisis and public opinion: A study of agenda-setting, priming, and framing. **Communication research**, 20(3), 365-383. doi.org/ 10.1177/009365093020003002.
45. J., Lengauer, G., Berganza, R., Legnante, G., Papathanassopoulos, S., Salgado, S., Sheaffer, T., & Reinemann, C. (2012). Political information opportunities in Europe: A longitudinal and comparative study of thirteen television systems. **The International Journal of Press/ Politics**, 17(3), 247– 274. doi:10.1177/1940161212442956.
46. Jasperson, A. E., Shah, D. V., Watts, M., Faber, R. J., & Fan, D. P. (1998). Framing and the public agenda: Media effects on the importance of the federal budget deficit. **Political Communication**, 15(2), 205-224. doi.org/10.1080/10584609809342366.
47. Jebril, N., Albaek, E., & de Vreese, C. H. (2013). Infotainment, cynicism and democracy: Privatization vs. personalization. **European Journal of Communication**, 28(2), 105– 121. doi:10.1177/0267323112468683.
48. Kahneman, D. (2002). Maps of bounded rationality: A perspective on intuitive judgment and choice. **Nobel prize lecture**, 8, 449-489. Retrieved from: <https://www.semanticscholar.org/paper/MAPS-OF-BOUNDED-RATIONALITY%3AAPERSPECTIVEONANDKahneman/2f7396b735d02672904ff441dff6c81efe964b61>.
49. Kinder, D. R., & Sanders, L. M. (1990). Mimicking political debate with survey questions: The case of white opinion on affirmative action for blacks. **Social cognition**, 8(1), 73-103. doi.org/10.1521/soco.1990.8.1.73
50. Kitzinger, J. (2007). Framing and frame analysis. **Media studies: Key issues and debates**, 134-161. Retrieved from: https://books.google.com/books?id=JKRlkmhiPKsC&printsec=frontcover&source=gbs_atb#v=onepage&q&f=false.

51. Lin, C. A. (2009). Selective news exposure, personal values and support for the Iraq War. **Communication Quarterly**, 57(1), 18–34. doi.org/10.1080/01463370802662440.
52. Manheim, J. B. (1998). The news shapers: Strategic communication as a third force in news making. **The politics of news: The news of politics**, 94-109. doi.org/10.4324/9780203877685.
53. McLeod, J. M., Kosicki, G. M., & McLeod, D. M. (1994). The expanding boundaries of political communication effects. *Media effects*, 123– 162. Retrieved from: <https://books.google.com/books?id=oC7eRTMmo3YC>.
54. Mercado, J. M. M. (2018). La cobertura mediática de los conflictos armados. El caso de Siria. **Revista de Paz y Conflictos**, 11(2), 115-142. doi.org/10.30827/revpaz.v11i2.7585.
55. Nabi, R. L. (2002). Discrete emotions and persuasion. **The persuasion handbook: Developments in theory and practice**, 289-308. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_SAGE_Handbook_of_Persuasion/6cE5DQAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=The+persuasion+handbook:+Developments+in+theory+and+practice&printsec=frontcover.
56. Nelson, T. E., & Willey, E. A. (2001). Issue frames that strike a value balance: A political psychology perspective. **Framing public life: Perspectives on media and our understanding of social world**, 245– 266. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Framing_Public_Life/ocSQAqAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=Framing+public+life&printsec=frontcover.
57. Nelson, T. E., Oxley, Z. M., & Clawson, R. A. (1997). Toward a psychology of framing effects. **Political Behavior**, 19(3), 221– 246. doi:10.1023/A:1024834831093.
58. Nisbet, E. C., Hart, P. S., Myers, T., & Ellithorpe, M. (2013). Attitude change in competitive framing environments? Open- / closed- mindedness, framing effects, and climate change. **Journal of Communication**, 63(4), 766– 785. doi.org/10.1111/jcom.12040.
59. Nohrstedt, S. A., Kaitatzi-Whitlock, S., Ottosen, R., & Riegert, K. (2000). From the Persian Gulf to Kosovo—War journalism and propaganda. **European Journal of Communication**, 15(3), 383-404. doi.org/10.1177/0267323100015003007.
60. Pan, Z., & Kosicki, G. M. (1993). Framing analysis: An approach to news discourse. **Political communication**, 10(1), 69-71. doi.org/10.1080/10584609.1993.9962963.

61. Patterson, T. E. (2017). Game versus substance in political news. **The Oxford handbook of political communication**, 377– 390. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_Oxford_Handbook_of_Political_Communi/DPUtDwAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=The+Oxford+handbook+of+political+communication&printsec=frontcover.
62. Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). Switching trains of thought: The impact of news frames on readers' cognitive responses. **Communication research**, 24(5), 481-506. doi.org/ 10.1177/009365097024005002.
63. Ravi, N. (2005). Looking beyond flawed journalism: How national interests, patriotism, and cultural values shaped the coverage of the Iraq War. **Harvard International Journal of Press/Politics**, 10(1), 45-62. doi.org/10.1177/1081180x05275765
64. Reese, S. D. (2007). The framing project: A bridging model for media research revisited. **Journal of communication**, 57(1), 147-154. doi.org/.10. 1111/j.1460-2466.2006.00334.x.
65. Rössler, P. (2001). Between online heaven and cyberhell: The framing of the internet by traditional media coverage in Germany. **New Media & Society**, 3 (1), 49-66. doi.org/10.1177/14614440122225985.
66. Scheufele, B. (2004). Framing- effects approach: A theoretical and methodological critique. **Journal of Communications**, 29(4), 401-428. doi.org/10.1515/ comm.2004.29.4.401.
67. Scheufele, D. A. (1999). Framing as a theory of media effects. **Journal of communication**, 49(1), 103-122. doi.org/10.1111/j.1460-2466. 1999.tb02784.x.
68. Scheufele, D. A. (2008). Framing effects. **The international encyclopedia of communication**, 1862– 1868. doi.org/10.1002/9781405186407
69. Scheufele, D. A., & Iyengar, S. (2012). The state of framing research: A call for new directions. **The Oxford Handbook of Political Communication Theories**. 1-26. doi.org/ 10.1093/oxfordhb/9780199793471.013.47.
70. Scheufele, D. A., & Tewksbury, D. (2006). Framing, agenda setting, and priming: The evolution of three media effects models. **Journal of communication**, 57(1), 9-20. doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006.00326_5.x.
71. Schuck, A. R., Vliegenthart, R., & de Vreese, C. H. (2016a). Matching theory and data: Why combining media content with survey data matters. **British Journal of Political Science**, 46(1), 205– 213. doi.org/10.1017/S0007123415000228.

72. Schuck, A. R., Vliegenthart, R., & de Vreese, C. H. (2016b). Who's afraid of conflict? The mobilizing effect of conflict framing in campaign news. **British Journal of Political Science**, 46(1), 177– 194. doi:10.1017/S0007123413000525.
73. Schwalbe, C. B., Silcock, B. W., & Keith, S. (2008). Visual framing of the early weeks of the US-led invasion of Iraq: Applying the master war narrative to electronic and print images. **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 52(3), 448-465. doi.org/10.1080/08838150802205702.
74. Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: A content analysis of press and television news. **Journal of Communication**, 50(2), 93– 109. doi\10.1111/j.1460-2466. 2000.tb02843.x.
75. Semetko, H. A., Blunder, J. G., Gurevitch, M., Weaver, D. H., Barkin, S., & Wilhoit, G. C. (2011). **The formation of campaign agenda**. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/The_Formation_of_Campaign_Agendas/QYJBsWhj1d8C?hl=en&gbpv=1&dq=The+formation+of+campaign+agenda&printsec=frontcover.
76. Shah, D. V., Kwak, N., Schmierbach, M., & Zubric, J. (2004). The interplay of news frames on cognitive complexity. **Human Communication Research**, 30(1), 102– 120. doi.org/10.1111/ j.1468-2958. 2004.tb00726. x.
77. Shah, D. V., Watts, M. D., Domke, D., & Fan, D. P. (2002). News framing and cueing of issue regimes: Explaining Clinton's public approval in spite of scandal. **Public Opinion Quarterly**, 66(3), 339-370. doi.org/ 10.1086/341396.
78. Simon, A. F., & Jerit, J. (2006). Toward a theory relating political discourse, media, and public opinion. **Journal of communication**, 57(2), 254-271. doi.org/10.1111/ j.1460-2466.2007. 00342.x.
79. Simons, G., & Holtz-Bacha, C. (2016). News and Syria: Creating key media moments in the conflict. **Cogent Social Sciences**, 2(1), 1-16. doi.org/10.1080/23311886.2016.1170583.
80. Snow, D. A., & Benford, R. D. (1988). Ideology, frame resonance, and participant mobilization. **International social movement research**, 1(1), 197– 217. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/285098685>.
81. Strömbäck, J., & Nord, L. W. (2006). Do politicians lead the tango? A study of the relationship between Swedish journalists and their political sources in the context of election campaigns. **European Journal of Communication**, 21(2). 147-164. doi.org\ 10.1177/0267323105064043.

82. Tankard Jr, J. W. (2001). The empirical approach to the study of media framing. **Framing public life: Perspectives on media and our understanding of social world**. 111-121. Routledge. Retrieved from: https://www.google.com/books/edition/Framing_Public_Life/ocSQAgAAQBAJ?hl=en&gbpv=1&dq=Framing+public+life&printsec=frontcover.
83. Tewksbury, D., Jones, J., Peske, M. W., Raymond, A., & Vig, W. (2000). The interaction of news and advocate frames: Manipulating audience perceptions of a local public policy issue. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 77(4), 804-829. doi.org/10.1177/ 107769900007700406.
84. Thusu, D. K. (2000). Legitimizing Humanitarian Intervention? CNN, NATO and the Kosovo Crisis. **European Journal of Communication**, 15(3), 345-361. doi.org/10.1177/ 0267323100015003005.
85. Turan, A. H., Colakoglu, S., & Colakoglu, B. E. (2009). Perceptual Differences of International News: Western Media Influence on Non-Western Media. **China Media Research**, 5(2), 55-63. Retrieved from: <https://www.thefreelibrary.com/Perceptual+differences+of+international+news%3a+Western+media...a0215410907>.
86. Tversky, A., & Kahneman, D. (1973). Availability: A heuristic for judging frequency and probability. **Cognitive psychology**, 5(2), 207-232. doi.org/10.1016/0010-0285(73)90033-9.
87. Valentino, N. A., Beckmann, M. N., & Buhr, T. A. (2001). A spiral of cynicism for some: The contingent effects of campaign news frames on participation and confidence in government. **Political Communication**, 18(4), 347– 367. doi.org/10.1080/10584600152647083.
88. Valkenburg, P. M., Semetko, H. A., & de Vreese, C. H. (1999). The effects of news frames on readers' thoughts and recall. **Communication Research**, 26, 550– 569. doi.org/10.1177/ 009365099026005002.
89. van Dalen, A. (2012). Structural bias in cross- national perspective: How political systems and journalism cultures influence government dominance in the news. **The International Journal of Press/ Politics**, 17(1), 32– 55. doi.org/10.1177/ 1940161211411087.
90. Van Gorp, B. (2005). Where is the frame? Victims and intruders in the Belgian press coverage of the asylum issue. **European Journal of Communication**, 20 (4), 484-507. doi.org/10.1177/ 0267323105058253.
91. van Gorp, B. (2007). The constructionist approach to framing: Bringing culture back in. **Journal of Communication**, 57, 60-78. doi.org\10.1111/ j.1460-2466.2006.00329_3.x.

92. Vincent, R. C. (2000). A narrative analysis of US press coverage of Slobodan Milosevic and the Serbs in Kosovo. **European journal of communication**, 15 (3), 321-344. doi.org/10.1177/ 0267323100015003004.
93. Vliegenthart, R., Schuck, A. R., & Boomgaarden, H., & de Vreese, C. H. (2008). News coverage and support for European integration, 1990– 2006. **International Journal of Public Opinion Research**, 20(4), 415– 439. doi.org\ 10.1093/ijpor/edn044.
94. Werder, O. (2002). Debating the Euro: Media agenda-setting in a cross-national environment. **Gazette (Leiden, Netherlands)**, 64(3), 219-233. doi.org/ 10.1177/1748048502064003 0101.
95. Witte, K., & Allen, M. (2000). A meta- analysis of fear appeals: Implications for effective public health campaigns. **Health Education & Behavior**, 27(5), 591– 615. doi:10.1177/ 109019810002700506.
96. Wolfgram, M. A. (2008). Democracy and propaganda: NATO's war in Kosovo. **European Journal of Communication**, 23(2), 153-171. doi.org/10.1177 /0267323108089220.

الملاحق

ملحق رقم (١)

استمارة تحليل المضمون

حضرة الدكتور/ة

أرجو من سيادتكم التكرم بقبول تحكيم استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها في سياق الدراسة التحليلية الموسومة بـ "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية - دراسة تحليل أطر"

ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة برصد، وتحليل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية المقدمة ضمن النشرات الإخبارية للقنوات الناطقة باللغة العربية، وتحديد أوجه الاتفاق، والاختلاف فيما بينها، ويتفرع عن هذا الهدف ما يلي:

- ١) الكشف عن سمات المضمون الظاهر للمعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة، إذ يمثل هذا الهدف أبرز الاستخدامات الأساسية في تحليل المضمون.
- ٢) تعرف مستوى اهتمام قنوات عينة الدراسة بمعالجة الأزمة السورية إخبارياً، من حيث حجم التغطية، ونوعها، وموضوعاتها، وطرائق إبرازها، والترتيب الذي احتلته ضمن نشراتها؛ لرصد اتجاهات هذه القنوات إزاء أحداث، ومجريات الأزمة السورية.
- ٣) تعرف الأشكال الإخبارية، والأساليب الفنية، والقوالب الإخبارية المستخدمة في كل قناة في معالجة الأزمة السورية.
- ٤) الكشف عن الاتجاهات، والأفكار السائدة لدى القائمين بالاتصال، ومدى تركيز المضمون على دعم هذه الاتجاهات، والأفكار.
- ٥) تعرف مدى التزام قنوات عينة الدراسة بالتوازن، والمصداقية، والحيادية في معالجة أخبار الأزمة السورية مقابل المواقف السياسية للدول الصادرة منها تجاه الحكومة السورية.
- ٦) تحديد أبرز الأطر الإخبارية المعتمدة من قبل قنوات عينة الدراسة في معالجة الأزمة السورية إخبارياً، والآليات المتبعة في تنفيذها.
- ٧) التحليل الكيفي للكلمات المفتاحية المؤطرة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في قنوات عينة الدراسة.
- ٨) دراسة التوجه الإعلامي للقنوات الفضائية تجاه أحداث الأزمة السورية، وارتباطها بالمواقف السياسية للدولة التابعة لها، والمرتبطة بشكل كبير بالسياسة الإعلامية للدولة، وانعكاسها على تناول الإخباري للأحداث؛ لمعرفة تأثير الموقف السياسي للدولة التي تبث على شكل، واتجاه المعالجة الإخبارية.

٩) الاستدلال - كوظيفة من وظائف تحليل المضمون - عن مدى التوافق بين المعالجات الإخبارية لقنوات عينة الدراسة للأزمة السورية، واختلافاتها، عبر مقارنة الرسائل الإعلامية التي أنتجتها تبعاً لخصائص هذه الوسائل، وسماتها الأساسية، وتوجهاتها السياسية.

وافر الاحترام
والتقدير

إشراف
الدكتور عربي المصري

إعداد
احسان شاهرخ

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة العلاقة	فئة المدة الزمنية	فئة الترتيب	فئة أسلوب التقديم
علاقة مباشرة			
علاقة غير مباشرة			
لا توجد علاقة			
		أول النشرة	
		وسط النشرة	
		آخر النشرة	
		ظهور مذيع + مذيع خارج الكادر Press + O.O. V	
		ظهور مذيع + تقرير منزلي Intro + In House V. T	
		Intro + In Filed V. T ظهور مذيع + تقرير ميداني	
		Press+ Clip ظهور مذيع + خبر مع مقطع فيديو	
		Braking News خبر عاجل	
		Press + C.A. P ظهور مذيع + خبر موضح بالرسوم والصور	
		Press + Phono ظهور مذيع + اتصال هاتفي داخل النشرة	
		Press + Reporter Package ظهور مذيع + حزمة مراسل	
		Press + Interview via com-techniques ظهور مذيع + مقابلة عبر وسائل متعددة	
		Press + Interview in Studio ظهور مذيع + مقابلة ضمن الاستديو	

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة وجود الصور		فئة مصدر الصورة		فئة اللقطات الأكثر استخداماً		حركة الكاميرا الأكثر استخداماً		فئة وضوح الصورة		فئة التّطابق بين النص، والصورة										
يوجد	لا يوجد	صور حديثة مأخوذة من قبل القناة	صور حديثة مأخوذة من مصادر أخرى	صور قديمة مأخوذة من مصادر أخرى	صور قديمة مأخوذة من قبل القناة	لقطات بعيدة	لقطات قريبة	لقطات متوسطة	بان	زووم	ثابت	دولي	بدون حركة	وضوح عالي	وضوح متوسط	وضوح منخفض	غير واضحة	تطابق جزئي	تطابق تام	عدم تطابق

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة المضمون المرتبط بالأزمة السورية		فئة المؤثر البصري المرافق للقطات	
	تغيش الصورة للمشاهد		
	الإنتارة لشيء أو شخص بدائرة		
	مظاهرات واضطرابات		
	مسيرات		
	إخفاء وحجب المشهد		
	قتل		
	مناظر أسرى		
	تطورات عسكرية في أرض المعارك		
	قضايا الحراك السياسي و الدبلوماسي		
	عمل المنظمات الدوائية		
	ممارسات إرهابية		
	قضايا لجوء ونزوح		
	علاقات دولية للأطراف المناصرة لقوى المي		
	إرهاب دولي		
	دمار ومخلفات أزمة		
	إعادة إعمار وترميم		

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة أوزان القوى الفاعلة	فئة هدف المادة الإخبارية	فئة الفكرة المحورية
قوى فاعلة للطرفين متوازنة		
قوى فاعلة مؤيدة للمعارضة		
قوى فاعلة مؤيدة للطرفين أكثر ميلا للحكومة		
قوى فاعلة مؤيدة للطرفين أكثر ميلا للمعارضة		
قوى فاعلة مؤيدة للحكومة السورية		
قوى فاعلة محايدة		
	الإيهام بعرض الواقع بموضوعية	
	تحريض ضد الحكومة السورية	
	تحريض ضد المعارضة السورية	
	دعم الحكومة السورية	
	دعم المعارضة السورية	
	تحريض ضد حلفاء المعارضة السورية	
	تحريض ضد حلفاء الحكومة السورية	
	دعم حلفاء المعارضة السورية	
	دعم حلفاء الحكومة السورية	
	تقدم الجيش السوري	
	جهود ومساعي خارجية لحل الأزمة السورية	
	الممارسات الإرهابية لمعارضتي الحكومة السورية	
	أطماع تركية في الأراضي السورية	
	مصالح خارجية في سورية	
	التدخلات الدولية في الشأن السوري	

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة وجود الشخصيات		فئة إسناد الآراء	فئة وجود الآراء	فئة الفكرة المحورية
				رفض التدخل الخارجي في الشأن السوري
				صراع على السُّلطة من قبل جهات خارجية
				مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة
				محاو لات ومساعي لتقسيم سورية
				مساعي لحفظ الأمن في المنطقة
				تجاوزات الحكومة السورية ميدانياً
				تقدم المعارضة
				تطورات داخلية في المعارضة
				مصالح روسية في سورية
				صراعات داخلية على السُّلطة
				إعادة إعمار سورية
				سورية بيئة ينو الإرهاب فيها
				رأي صريح
				لا يوجد رأي
				رأي ضمني
				لمصدره
				مشارك
				للسبيلة
				يوجد
				لا يوجد

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة نوع التصريحات		فئة الصفات	
تصريحات صادرة عن حلفاء المعارضة			
تصريحات صادرة عن حلفاء الحكومة			
تصريحات صادرة عن جهات أخرى			
تصريحات صادرة عن الحكومة السورية			
تصريحات صادرة عن المعارضة السورية			
صفات اعتبارية			
قدح و ذم للمعارضة السورية			
قدح و ذم للحكومة السورية			
تقليل و تصغير للمعارضة السورية			
قدح و ذم لحلفاء المعارضة السورية			
قدح و ذم لحلفاء الحكومة السورية			
مدح و إطراء للحكومة السورية			
مدح و إطراء للمعارضة السورية			
مدح و إطراء لحلفاء الحكومة السورية			
تقليل و تصغير للمعارضة السورية			
تقليل و تصغير للحكومة السورية			
مدح و إطراء للمعارضة السورية			

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة وجود خلفية إخبارية	فئة مسارات البرهنة	فئة الحلول
		لا توجد إشارة للحلول
		حلول مقترحة على المعارضة من قبل جهات محايدة
		حلول مقترحة على الحكومة السورية من قبل جهات محايدة
		حلول مقترحة على المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السورية
		حلول مقترحة على المعارضة من قبل حلفاء الحكومة السورية
		حلول مقترحة على المعارضة من قبل حلفائها
		حلول مقترحة على المعارضة من قبل حلفائها
		حلول مقترحة على حلفاء المعارضة من قبل الحكومة السورية
		حلول مقترحة على المعارضة من قبل المعارضة
		حلول مقترحة على حلفاء الحكومة السورية من قبل حلفاء المعارضة
		منطقي عبر الإقناع بالمعلومات وتفصيلها
		تدعيم المعلومات بآراء
		الاعتماد على شخصيات
		استغلال العواطف واثارتها لكسب التأييد أو المعارضة
		التحريض وخلق العداوة
		الإبهام البصري
		إيجاد الخوف والرعب
		يوجد
		لا يوجد

اسم القناة: تاريخ النشرة: المدة الزمنية للنشرة: العدد الكلي لأخبار للنشرة: رقم لاستمارة:

فئة الكلمات المفتاحية	فئة التّعابير اللغوية للمادة الإخبارية	فئة عنوان المادة الإخبارية	فئة الإطار العام	فئة نوع الخلفية الإخبارية
	إيجابية بحق الحكومة السورية إيجابية بحق حلفاء الحكومة السورية إيجابية بحق المعارضة السورية إيجابية بحق حلفاء المعارضة السورية سلبية بحق الحكومة السورية سلبية بحق حلفاء الحكومة السورية سلبية بحق المعارضة السورية سلبية بحق حلفاء المعارضة السورية إحياءات مجردة		إطار غير واضح ومحدد إطار النتائج الاقتصادية إطار إسناد المسؤولية إطار الاهتمامات الإنسانية إطار الصراع	سلبية تاريخية للحدث مقارنة بأحداث أخرى إحياءات للحدث

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Media
Department of R & T.V



News treatment of the Syrian crisis in Arabic language news channels - Frameworks analysis study

Research submitted for a master's degree in media

Preparation
Ehsan Shahrokh

Supervisor
Dr. Arabi Al-Masri

2021-2020